



This PDF was generated on 16/01/2017 from online resources as part of the Qatar Digital Library's digital archive.

The online record contains extra information, high resolution zoomable views and transcriptions. It can be viewed at:

http://www.qdl.qa/en/archive/81055/vdc_100000035324.0x000001

Reference	Arundel Or 52
Title	
Date(s)	448 (AH, Hijri qamari)
Written in	Arabic in Arabic
Extent and Format	Codex; ff. i+114+i
Holding Institution	British Library: Oriental Manuscripts
Copyright for document	Public Domain

About this record

A copy of Galen's Τέχνη ἰατρική (*Ars medica*) in the Arabic version thought to be by Ḥunayn ibn Ishāq al-'Ibādī. In Arabic, the text is called الصناعة الصغيرة (*Ars parva*). The text is accompanied by a commentary by Abū al-Faraj 'Abd Allāh Ibn al-Ṭayyib (أبو الفرج عبد الله بن الطيب). The copy is dated Dhū al-Hijjah 448 (February-March 1057; see colophon fol. 114v, line 16, transcribed below), just 14 years after Ibn al-Ṭayyib's death in 435/1043.

Begins (f. 2v, lines 2-6):

بسم الله الفيلسوف أبي الفرج عبد الله بن الطيب .. [تفسير الشيخ الحـ

أطال الله بقاءه لكتاب جالينوس الموسوم بالصناعة الصغيرة

التعليم الأول

لما كانت الأبدان الغير بقية كلما عدناها ودناها شدا كما

... قال بقراط

Ends (f. 114, lines 8-11):

صداعا والحو لعلظه يولد عدا غليظا وأصناف الحمر

قد (!) وإنها نافع وموافق لمزاج الإنسان وإنها لا

شرحت من كتاب تدبير الأصحاء وهاهنا ينقضي تعليمنا

وبانتقضائه ينقضي الكتاب بأسره

Colophon (f. 114v, lines 11-16):

تم تفسير ...

الشيخ الفاضل الفيلسوف أبي الفرج عبد الله بن الطيب

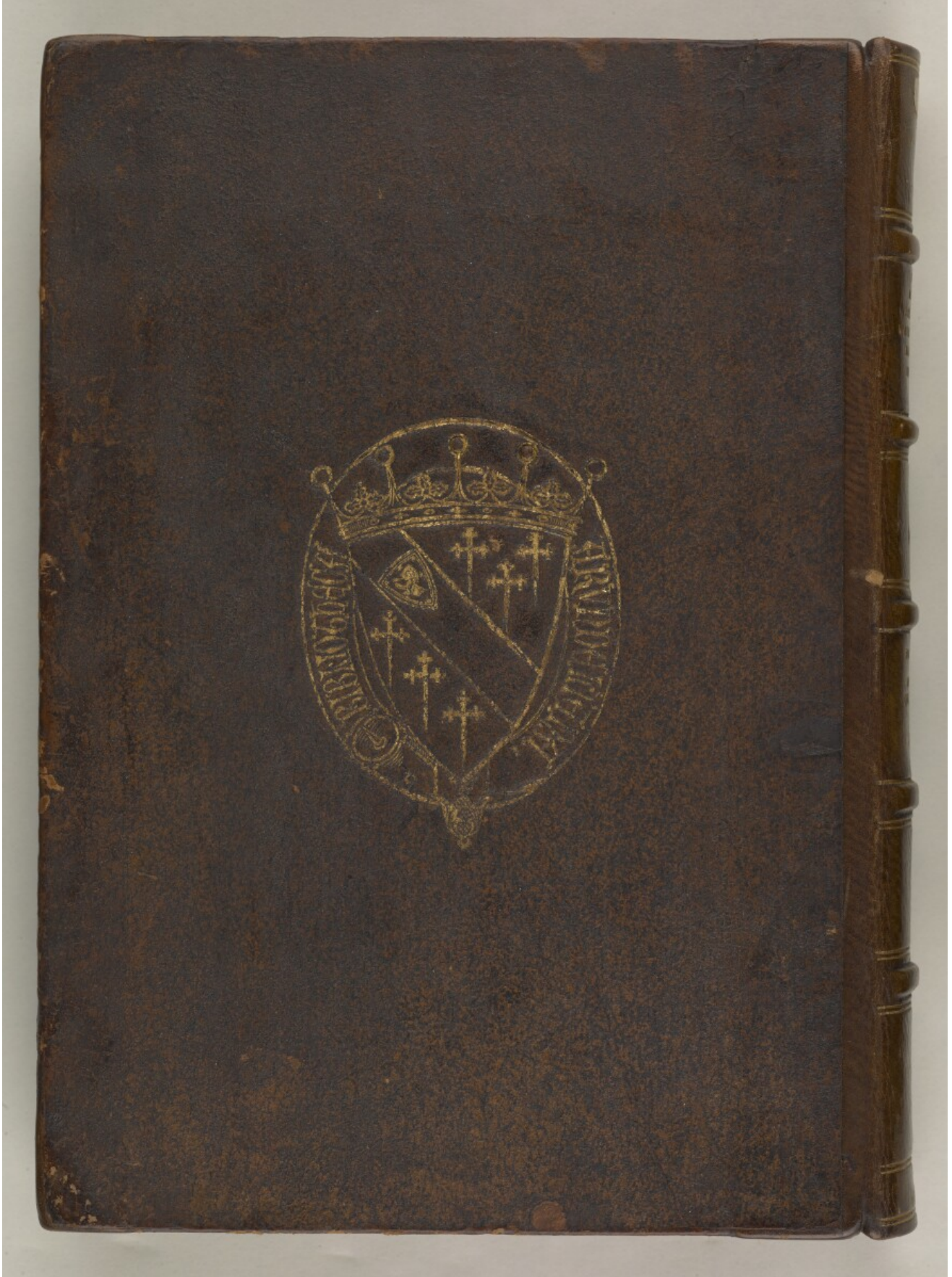
أطال الله بقاءه لكتاب جالينوس الموسوم بالصناعة الصغيرة

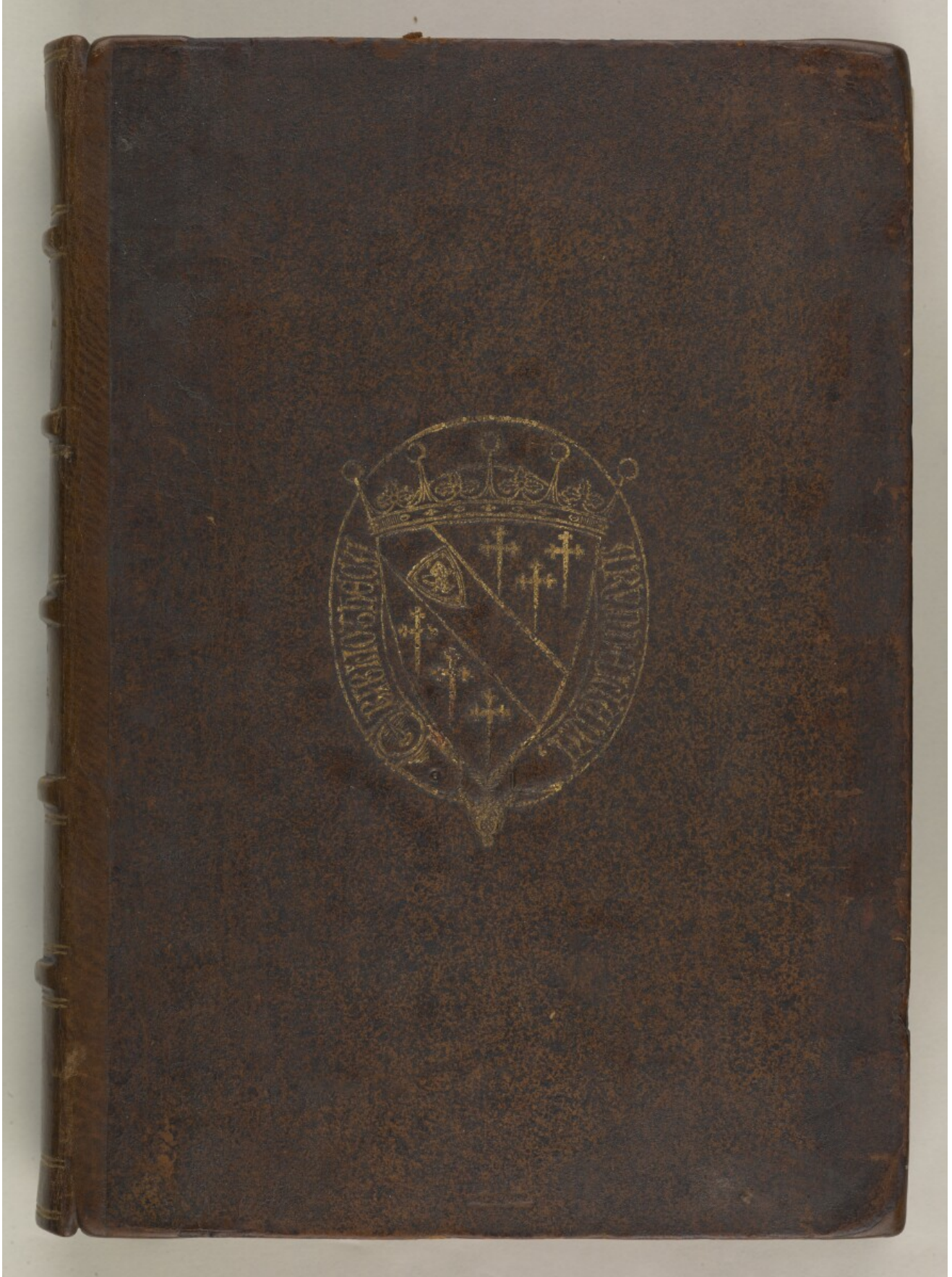
(؟) من خلقه محمد وآله وسلم تسليماً ؟ (؟) ه صلى الله على خير به ؟ والحمد لله كثيراً

فرغ من نسخه حسن بن محمد بن أحمد بن محمد ولي آل محمد المعروف بابن صباح

المسكي الفلسطيني في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة

A note in English written about AD 1773 and bound into the volume as folio 1 gives a brief history of the manuscript, mistakenly claiming that Ibn al-Ṭayyib was a Jew; he was a Nestorian Christian.







Ars medica(Ars parva) الصناعة الصغيرة Galen جالينوس ith commentary by Abū al-Faraj 'Abd Allāh Ibn al-Ṭayyib (أبو الفرج عبد الله بن الطيب) [spine]
(3/246)



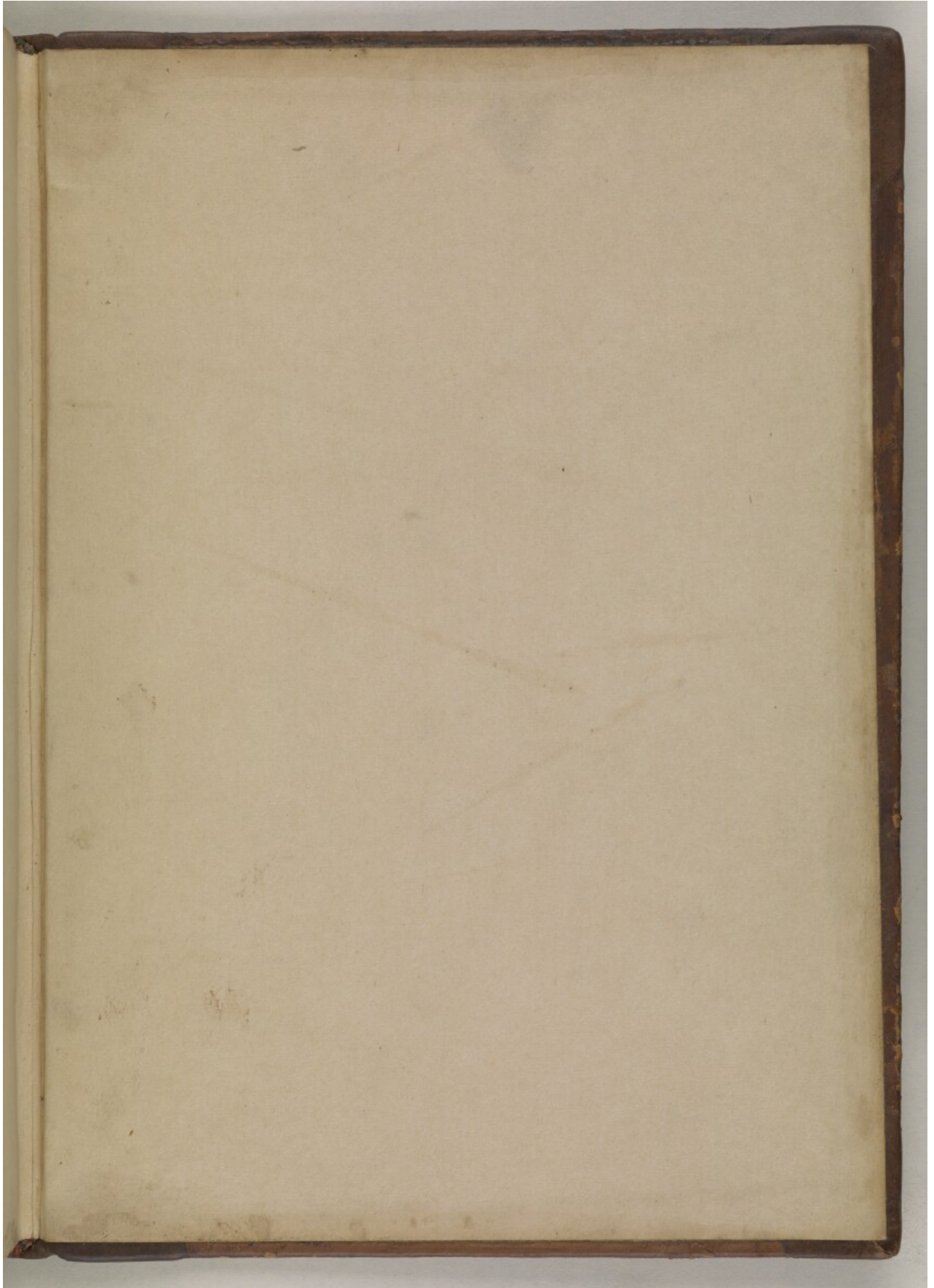


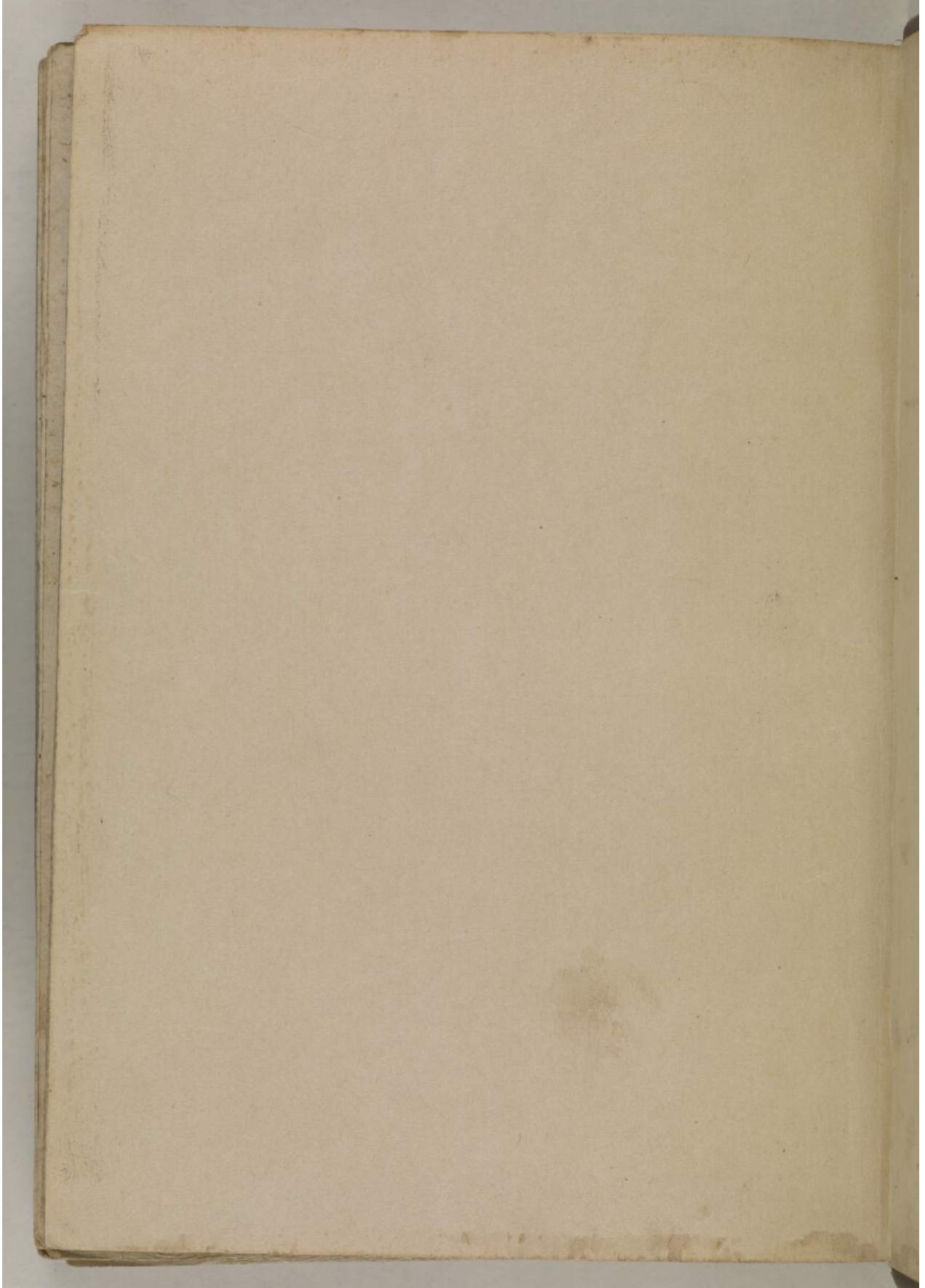


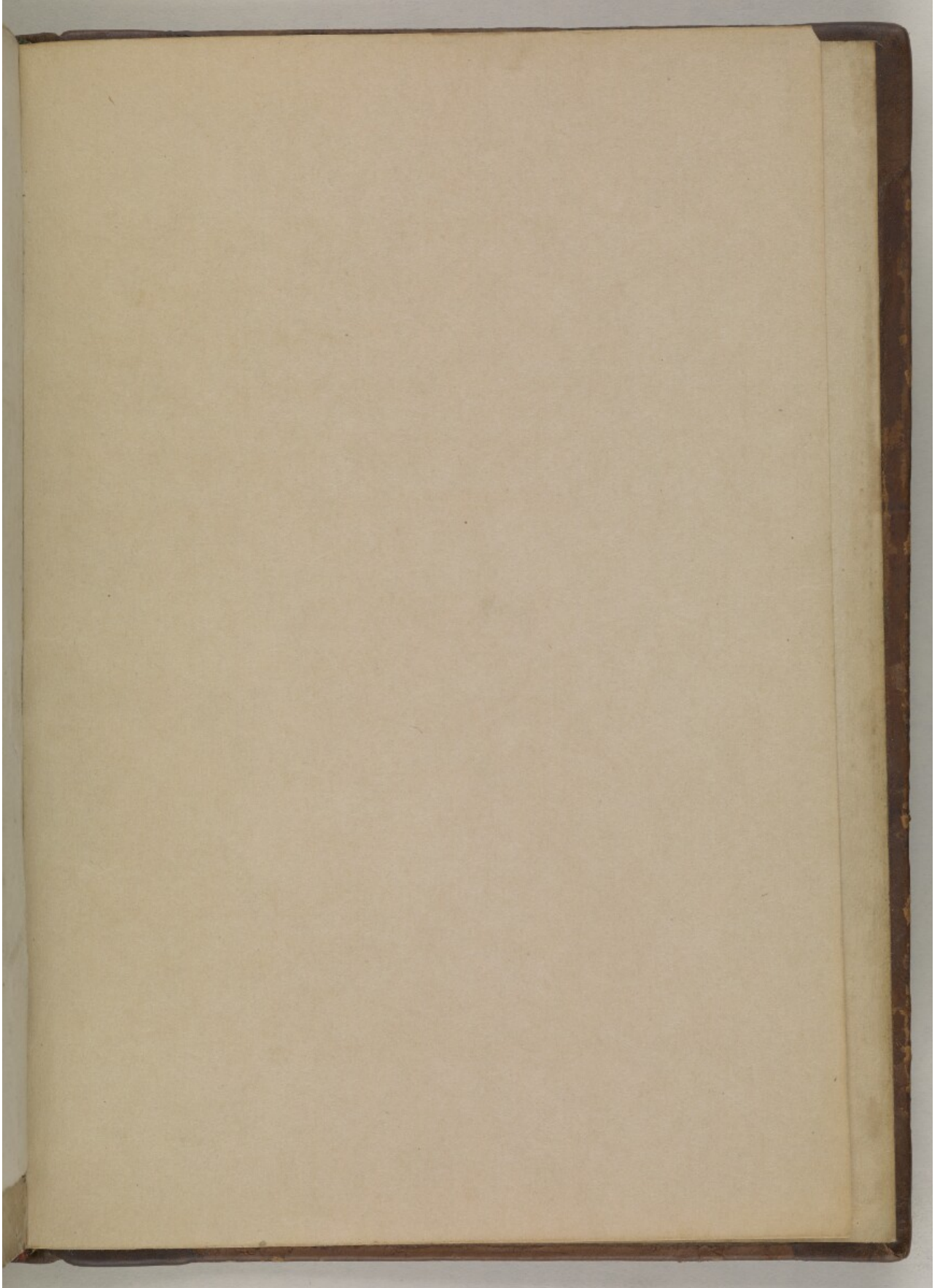
**Ars medica(Ars parva) الصناعة الصغيرة Galen جالينوس ith commentary by Abū al-Faraj ‘Abd Allāh Ibn al-Ṭayyib (أبو الفرج عبد الله بن الطيب) [head]
(5/246)**

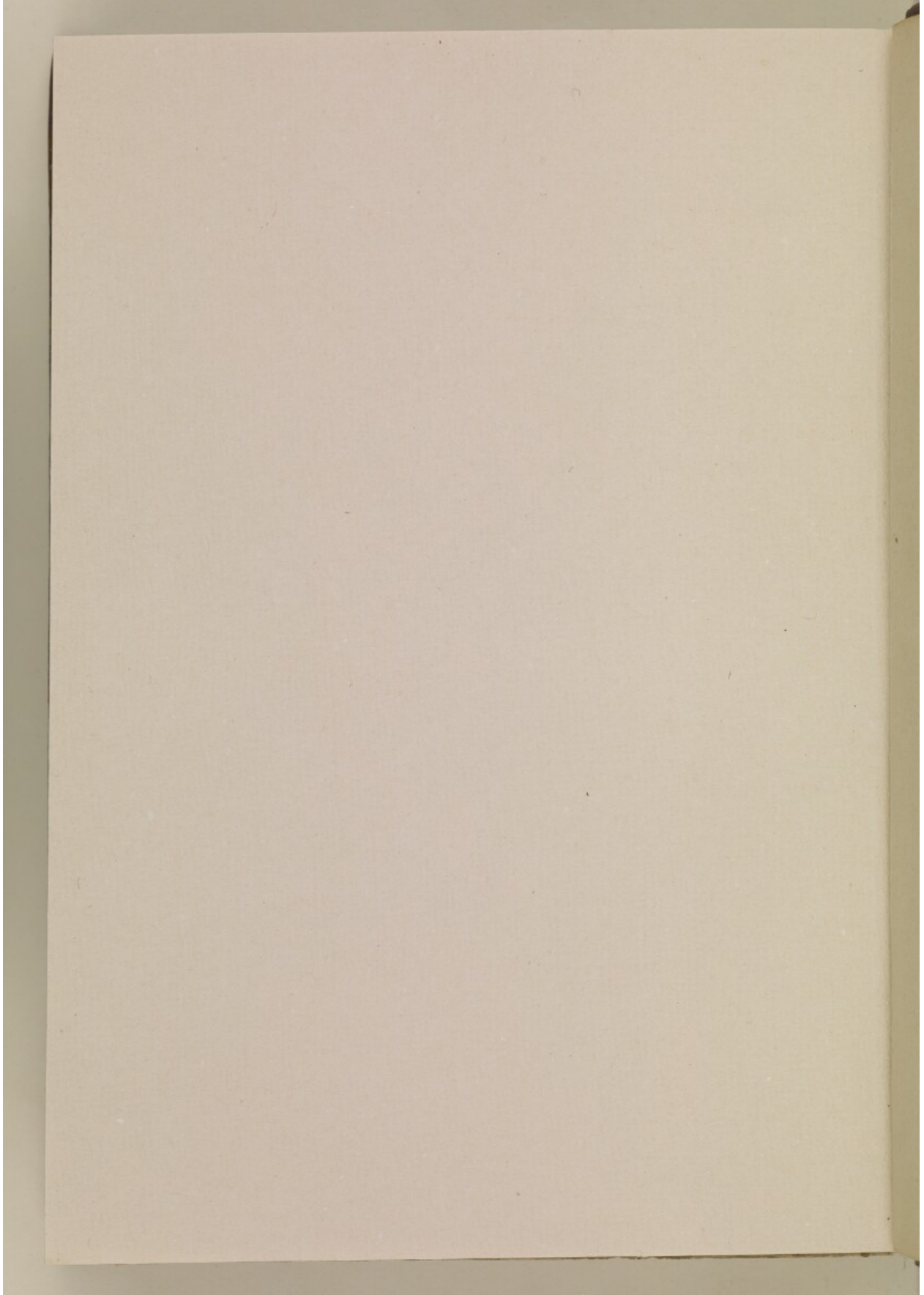


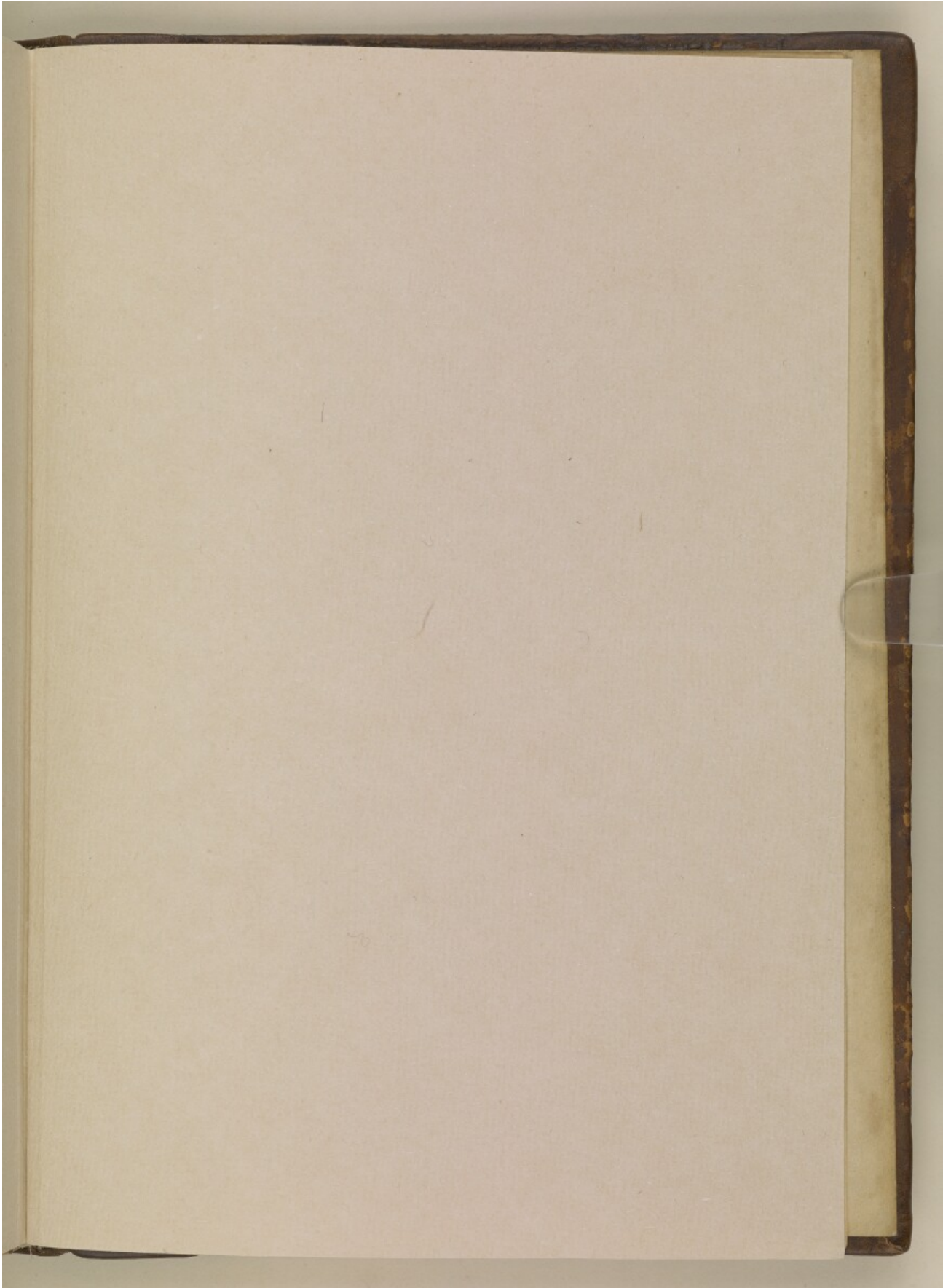


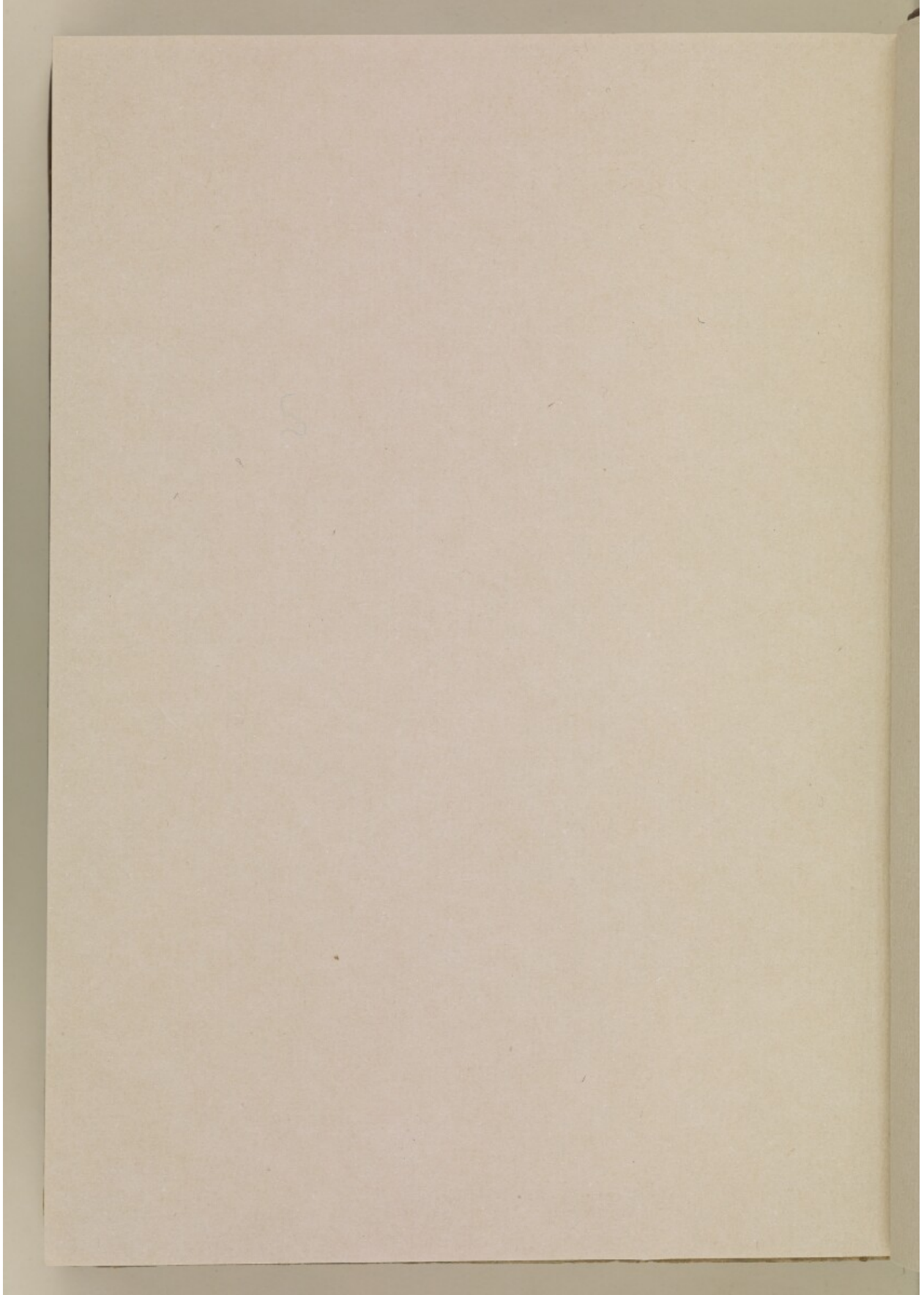


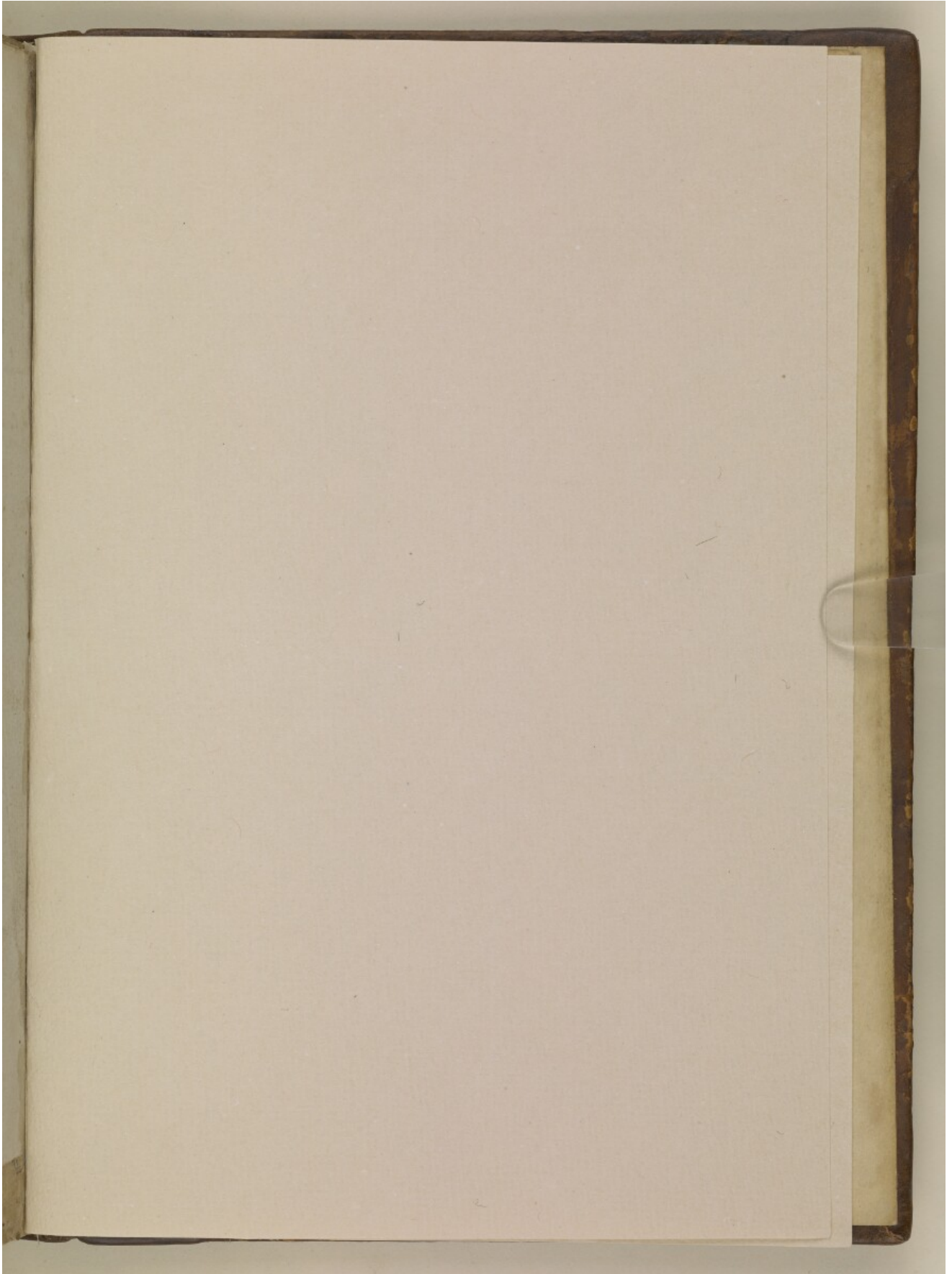


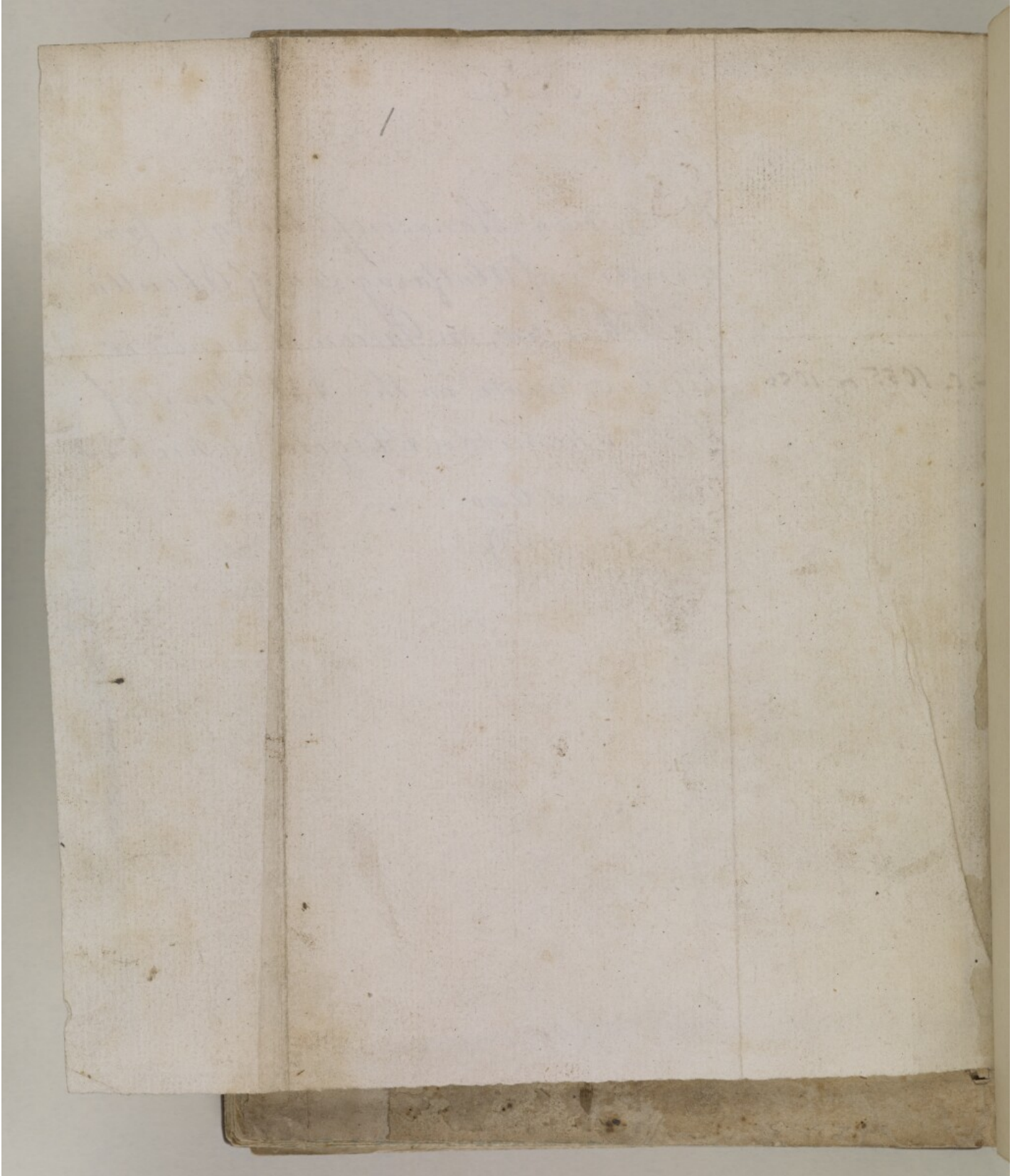














Nº 9=

A.C. 1055 or 1056

An Arabian Manuscript being a commentary of Abulfarag son of Aboullā of Taib, a Jew, on Galien de minimis Artibus, wrote in the 448th Year of the Mahometan Hegira, which is 716. Years ago





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وعلمه نوحى
تفسير الشيخ الحداد الفيلسوف اى الفرج عبد الله بن الطيب
الحمد لله تعالى كتاب الفيلسوف المرسوم الصناعة للصغير
المقصد الاول
لما كانت الامم العنيفة كلما عدوناها رداها سدا كما
قال بقراط وكان الظاهر لا يخون ان يدنا من غير الظاهر كما قال افلاطون
ابتداء العلم جالينوس ما زال عن قلوبنا درن الفروس المجربة والحلييه
وهما هما وهما بها للاصفا الى المعرفة العباسيه في كتاب
الفرد ومن بعد كتابه في الفرد سترج في علمنا عن كتابه في
الصناعة ونحن نسعى ان نحوى على العاكه وسطر في الابواب الممتة
التي حوت العاده بعدد ما من كل كتاب وقول ان عوص
جالينوس في هذا الكتاب ان علمنا على سبيل عن حمل وثمار
ومتاح للصاعده الطاميه ونصود لنا البعد منها في صورته
العرب ومحوى هذا كتاب للكتب الطبية محوى الجمال المرسوم
قبل الصورة الكامله وسعته انه يذكره الكاملين
خاتمة المعاملين ونهني الاسفار عن اسفار الكتب الكسيرة



Soc. Reg. Lond.

والذي لا يساعد على الرومان على قراء شرح الصناعة فانهم
يطلعون منه على امور شريفة وسميت الصناعة هذه
الصغيرة وذلك ان السمة تحتاج الى ان يكون مناسبه
للعرض ولما كان عرض هذا الكتاب يعلمنا عن حمل
الصناعة الطبية ما يرحمه بالصناعة الصغيرة لان البرهان
على ما ذكره فيه يصح من الكتب المستوحدة وسمى ايضا
بالصناعة الصغيرة لانه جعل الاسرار خيرا فيما بالصناعة
الطبية فاما انه الخالسوس من قبل حسن الفاظه ووضوح
معانيه ومما سببه لعلهم هذا الفيلسوف ومن ان
ما صممه اياه من اختصار الصناعة الطبية لانها على احد
عبره ومن ذكره اياه في عدة من كتبه هـ فاما من سببه
فانه يقرأ بعد كتاب الفرق وذلك انه في كتاب الفرق
علمنا عن الفرق الطبية واراها المحرر بمصره والحكمة
كادته والقياسية تامة واخيه هو ان يقرأ من بعده
هذا الكتاب لان ما صممه سوفا الى المتأثره على علم
الصناعة الطبية هـ واما القسم الذي يدخل فيه من اقتسامه

وهذه الصناعة
الصغيرة



الطب فانه يدخل تحت جميع هذه الصناعات الطبية
اذ كان يهتم بحملها باسمها العملية منها والعلمية
والصناعة الطبية بعضها الى العلم والعمل والعلم يقسم
الى علم الاشياء الطبيعية اشغى الاسطقسات والمزاج
والهوى والاعضاء وعلم الاسباب والامراض والعلاقات
والعملية يقسم الى التدبير وعلاج البدن واستعمال
الدوية وهذا الخاف جابر بن حري الجاهلي لهذه باسمها
فاما بحولها فكلها الحد وداى انه يحدد فيه الصناعة
الطبية فانها معرفة الاسباب الصحية والمرضية
والاسباب التي ليست بحال صحة ولا مرض وافضلها
ثلاثة وداى انه او لا يعلمنا عن الابدان وثانيا عن العلاقات
وبالاعراض الاسباب وهاهنا يفتح الابواب الثمانية
وبالعصا يقطع هذا العلم
العلم الثاني
قال جالينوس عن النعمان التي تحرى على بولس



4
ما من المسالك فيها على ثلاثة أجناس ما بعده قال
المفسر من الواجب علينا أن نطرح في هذا العلم في غيره
مطالب الأول منها ما زاد العلم التي من أجلها أصبح حاله
هذا الكتاب يدركنا العالم وموفيق وليد ما معنى
قولنا طريق تعلم وفول أن طرق العالم هي السبل
والمناج التي تسلكها النفس الناطقة ليفتق منها على الأسس
التي يطلبها العلمها والعلم التي من أجلها أصبح هذا
الكتاب لحن العالم لانه أول الصناعة الطبية وكل
صناعة علمية وأما تم لها الوقوف على مطالبها بطرف
تسلكها العقل في الوقوف على ما يحاج إليه منها
وهذه هي أجناس العالم فصروره وأدته التي يدركنا
العالم لانه لا يحاج إلى أسس ولا يعلم أي طريق تسلك وأجناس
العالم خمسة ستة بحري على برين وهي التحليل والعكس
والتركيب والتحليل الحدود وأشار على برين طريق
القسمة والرسم والتحليل والعكس هو وسط التحليل والرسم



الكامله الى مبادئها التي فيها مركب بمواده ما يتخذ
الى جملته الانسان وكلها الى النفس والبدن وكل البدن
الى الاله والاله الى المتشابهه والمتشابهه الى الاخلاط
والاخلاط الى الاسطعسات والاسطعسات الى الماده والصورة
واما سميت هذه الطرق كذلك لان العقل يحل فيها المركب
الى مبادئه وبالعكس لان العقل يسلك فيها صدى وطريق الطبيعة
لان الطبيعة تسلك من البسيط وتنتهي الى المركب وهذه الطرق
بأحد من المركب وتنتهي الى البسيط وهذا من هذه الطرق
لانه ما أحد منها من الاظهر الى الاخفى وطريق المركب عكس
هذه الطرق ومقابلتها ولهذا ما جعلها مقابلتها لها
وطريق المركب هو ان يأخذ من المادى وتنتهي الى المركب
ممر له ما يأخذ الاسطعسات ومخرجها وتعمل منها الخلاط
ون الاخلاط اعصا متشابهه ومن المتشابهه اليه ومن
الاله جملته البدن ومن البدن النفس جملته الانسان
وهذه الطرق هي طريق القياس بعضها وذلك ان القياس



ليس هو أكثر من سائر المقدمات معدرات مصدق بها
عند العقل وبطريقها أسروها ما مضى منها فاسن
والحد هو قول جدي عاين الأكاريد على طبعه الشيء
المحدود وكليلة يتم بأن تحللها إلى أجزائه وبسطها إليها
وبعد حدوا أحدها وسبوغ الكلام فيه مموله ما
حد الإنسان بأنه حيوان باطون مائت وكل هذه إلى أجزائه
وشرح واحد أو أحدها حتى يتم من فهمها فهم الكل
والتسمية هي الأند من الحسن العالي وقسمته بالفصول
المقابلة الجوهرية والمضي بالمتوسطات والكيف
عند أنواع الأنواع منزلة ما نقول أن الجوهرية جسم
ومنه عن جسم والجسم منه حيوان ومنه ليس حيوان والحيوان
منه باطون ومنه عن باطون والباطون منه مائت ومنه عن
مائت والمائت منه الإنسان والثور والخمار
والرسم هو تعريف الشيء من الأسباب الخاصة والعرضية
الموجودة فيه وهو لنا أن الإنسان حيوان منصف القامة

تعريف الرسم



الأطفار والعروق من الوسم والحدان الحدوفا من الأسيا
لجوهرية والوسم من الأسيا العرضية ونصيره طرق السات
حمسا وهي الصباغة المبطنة أربعة من قبله جعلها
طريق الوسم غير طريق الحدوفا واحدا سوى أن الوسم يوحده
من الأسيا العرضية والحد من الأسيا الجوهرية والطلا في أن
تلبه من هذه كوى على الترتيب وهي التحليل بالعكس والتركيب
والتحليل الحد واسان كويان على غير ترتيب اعني القسمة والوسم
هو أن يترك سبعة الأسيا الجوهرية حسب الأسيا الجوهرية
تسدي فيها من مبدأ معين ويوقف عند غاية معينة فإن الحد
تسدي فيه بالتحسين ونضاف إليه الفضول على ترتيب مموله
ما حد الأسان بأنه حيوان باطن ماب والتحليل بالعكس
يكون بأن يمد من مبادئ الشئ القوية حتى تصل إلى مبادئه
البعده مموله ما تسدي تحليل الأسان إلى أعضائه الأولية
وهذه إلى الأحلاط والأحلاط إلى الأسطعسات والتركيب
أيضا يسدي منه من الشئ البعد ويوقف عند الشئ القوي
وفي جميع هذه أمثلة لعمل الأسنا الجوهرية وهذه مصوطة



يبيد منها من مدامع ومن مضمين في طريق معينه ولا يفتح فيها
علاط بل يحرق خالها على نوت في نظام فاما اللسنة ولما عايت
لسنت الاسنان الخوهوبه والعوضه صارت عن محده ولا
مصبوطه ولا لها مدامع معروف فاما من يحرق في قسم الحيوان بالماطق
وعن الماطق وسائر البر وسائر البحر ولعن هذين ه
والرسم ولما كان ما حودا من الاعراض والاعراض لا يحد ولا يحد
ولس الاسنان اهلها من موضع واحد صار امره كحرق على غير يوت
فانا قد رسمت الاسنان بانه عرض الاطعار وبانه الذي من سانه
استعمال الكتاب هذه هي العله التي من اجلها صار بعض طرف
العالم يحرق على يوت وبعضها يحرق على غير يوت وبعضهم
يدخل الرسم في عمله الحدود ويقول ان الطريق الاخرى الى كحرق
على غير يوت هي القياس وذاي ان القياس يتم بوسط والوسط
محوران يكون جوهر او كيمه او كيمه او عين هذه من
المهول والعش والها سببا قد منا والها سببا حرقا ولها اما
يحرق على غير يوت وما يسمى يسمى على ثمانية اصوب اما



فقسمه حسن إلى أنواع كل واحد إلى الباطن وعن
الباطن وعن الباطن أو نوع إلى أشخاص كالأسنان إلى
سفنطو ولاطو أو كل واحد إلى أجزاء متساوية كاللحم
إلى العظام والعظم إلى عظام أو كل إلى أجزاء متساوية
مثل البدن إلى اليد والرجل والعين والجوهر إلى الأعراض
كالأسنان إلى الأبيض والأسود أو العرض إلى الجوهر مثله
الأنف إلى الأنف والنور إلى العرض إلى الأعراض عريضة
كالأسود إلى المحرك والسكن أو كالاسم المستتر
إلى معان مختلفة مثل اسم العين إلى الماصرة وعن الرتبة
وعن البهرون وقد قسمون إلى العالم إلى رتبة حسب
إلى الخليل بالعكس ويدلون فيه التسمية كالتقسيم
بمدان من الواحد وكراته وإلى الرتبة والخلل الحذ
ويدلون ذلك الرتبة كالتقسيم إلى الحذ والرسم بذكر
على الشيء من الأسس الموحدة له ورسموا هذه الحسنة
لرسمها النظام وعدم النظام أما النظام فاداسمعت



7
على أحدهما أن يوجد فيهما من الهدا أو من الوسط و
عبد العاه واما عدم النظم فاد اعمل الوسط من اولا
والاخر وسطا والفرق بين الحليل والعكس والقسمة
ان الحليل بالعكس واحد من واحد مركب محسوس وحلله
الى السائط المعقولة والقسمة باحد من واحد معقول
لوسط وينتهي الى المركبات المحسوسة وان الحليل المقسوم
هو موده معقوله وطريقة تحليل الحد سمي باسمه كثره
تحليل الحد وتقسيمه وتقسيمه وتقسيمه وتقسيمه وكل
هذه تدل على قسمته الى اصغر اجزائه وتخرج واحد واحد
منها وهو بعد هذا يرى اي هذه الطرق استعمالها من تقدمه
وابها لاستعمالها هو وكان اول من جدها ونقول ان طريقة
تحليل الحد استعمالها ابرو فيلس و ابرو اقليدس الارثو وطريق
البروت استعمالها ابرو اقليدس وهو ما سابع اراسستراطس
واساوسو الاطالي واساوسو كان مساعيا اكثر افاويله



لا يوافق الا انه لم يكن موافقه في سميته اليه نفسا
لكر روحا ولهم اذ عي روحا ولم يكن يقول ان القوة
المعبره لغني العدا الى الدما كن الروح هي التي تقول هذا
ويقول ان طريق الحليب بالعكس هو اول من استعملها
في الصناعة الطبية وما من احد من المتقدمين في الاطما
استعملها بل الفلاسفة والمهندسين استعملوها بالحكمة
واكثر الصلعات المهمة استعملها فان الانسان اذا
دام ان يعمل مسكنا سنة من الحرو والبرد حلك فعلم
ان هذا الاسم الاسقف والسقف كاسم الحائط والحائط
كاسم الاساس والموضع الذي منه ابتداء في الفخواله
اسمى العمل ويقول ان هذه الطريق سمى عملها في
غير هذا الكتاب فاما في هذا الكتاب فانه يستعمل طريق
كل الحدا كاسم طريقا محضه جامعها وما فصله
طريق الحليب بالعكس في الشرح والطريق الصناعي



والمسرى بفصل هذه في الألفاظ وجميع الشئ إلى أقل ما
يمكن أن يجمع ويعبره من الهمز وظارب طريق التحليل
بالعكس ضاعفة لأنها فصل الشئ إلى ما كانه وهي عامة وعلمه
وسريفة لأنها تدل من المحسوس إلى المفعول والحد الأفضل
تستقره إلى الحد الجوهرى وهو الموات من الأسبا إلى البنت
فهذه أدات الشئ أعنى الحسن والعقول والحد الأفضل يسريه
إلى الحد العرضى وذلك أنه ما حوّد من الخواص والأعراض
الرجليه على الشئ وبكامله والشئ يسمى أماً من الكسوفه
وأما من الكميه أو واحد من مقولات النسب فهو يقول أن
المعلم عن شئ من الأمور الطبيه يسوقه في غيره هذا
الكتاب ويسعى أن يعلم أن طريق التحليل بالعكس مستعمله
في المواضع الأله وفي العقل والأعراض وفي جملة السرد
وأما طريق التركيب فتسعملها في كتاب السرد وفي
كتاب الأسطقتاف وفي كتاب المزاج وفي كتاب الفوى
الطبعيه وطريقه تحليل الحد تسعملها في هذا الكتاب



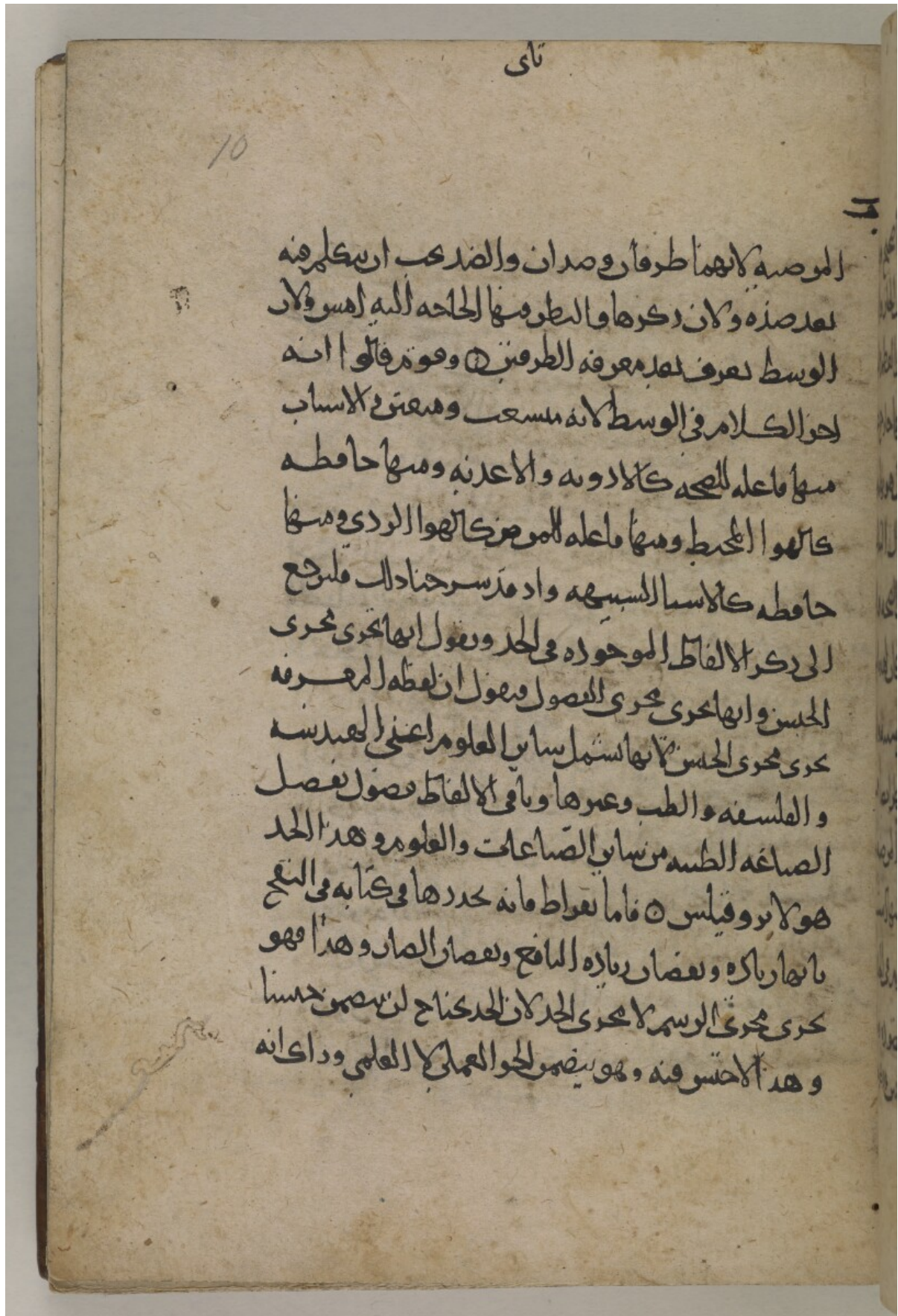
وذلك انه جمع فيه جميع الاسماء التي اطلق عليها
في الكتب في المبادئ والسيره والمعدان القلب وهما هنا
بعض يعلمان للتعليم الثالث
قال جالينوس الطب هو معرفة الاسماء الصحية والمرضيه
والاسماء التي ليست بصحة ولا مرض وما بعده قال
المفسرون قد علم ان غرضه في هذا الكتاب ان يعلمنا
عن جملة الصناعة الطبية ليكون ذلك مدخرا للعلماء وحائا
للمعلمين ولما كانت طريقه كاللؤلؤ طريق سافها ان يجمع
الكثير الى شيء واحد وتعرف البعيد فهو يحدد الصناعة
الطبية ويقول انها معرفة الاسماء الصحية والاسماء المرضيه
والاسماء التي ليست بحال صحة ولا مرض وكل واحد من هذه ينقسم
الى ثلثة اقسام الى يسهل والذين والعلماء والسياسا ان يكون
حائلا لخال موهوده او فاعلا لها وانت ينبغي ان تعلم ان كل صناعة
ملها موضوع محصها وحايه بقصدها في ذلك الموضوع موهوله
صناعة الخبازة فان موضوعها الخبز وعوضها



لحسابه صورته من الصور منكلا والحدس حدرح
لكل صناعة اما من موضوعها او من عاينها او من مباحثها
والحد الذي لصناعة الطب من عاينها فزيد من حاله
فعلما به في عمار العرق وداى انه اذ وقع علامه في كتاب
العرق محددها فقال انها صناعة سابها حفظه
موجوده او رده قد وجدت اما الاول فتم بالنسبه
والثاني بالصد محددها في ذلك الكتاب من قبل العاين
لمنتج الصناعات يدكر سرف العرض الذي يقصد محت
لصون على السعي في تعلمها وهذا الكتاب حدرها
فيه من قبل موضوعها وذلك انه لما كان هذا الكتاب
اسد اعلم الصناعات الطبيه واول ما سعي ان يدكره العالم
موضوعه لان فيه يروى ان يعمل ما يفعله ما وجد ان كدرها
فيه من قبل موضوعها ولما كان موضوعها في الحقيقه ندر
الانسان وبطرها لما هو في مواضعه لحفظه على محسنه
اذا كانت موجوده او برده الى محسنه اذا وجدت وكان



بدن الانسان يوجد له ثلثة احوال حال هو بها صحيح وهذه
الحال هي عيون اعصابه المتشابهة معتدلة في الحار والبارد
والرطب واليابس والاله معتدلة في العدد والعطش والشغل
وحمله اتصالها اتصلا طبيعيا وحال هو بها خارج عن
المعتدل في هذه باسرها او في بعضها وحال هو بها موقوف
سرها من الخلق ما حددها من قبل هذه الاحوال الثلاثة
الموجودة للبدن لانها تضره وهي حال الصحة والمرض
والحال التي ليست بحال صحة ولا مرض ولما كان لهذه اسباب
واعراض تدعيها والعلم بالشيء انما ينزاع علم سببه والاسنا
الخاصة والعارضة له ما وجب عليه ان ينظر ايضا فيها
محدد العرض بانه النظر في الاسنا الصحية والمرضيه والى
التي ليست بحال صحة ولا مرض وتوجد لكل واحد منها اشارته
الى الابدان والاسباب والكلمات ومدد مدد في الحد ذكر
الاسنا الصحية لان الصحة بالطبع لنا ومقصوده وما تفرقه
ومكرمه وقياسها يعرف الخلق اليافس وذكر بعض الصحة





لنسقط ذكر الأمور الطبيعية والأسباب وفلاطون مقالته
في الحجة حد الطب لأن عوضه كان الكلام في الطب بأنه معرفة
ما يؤثر في الجسم من الامتلاء والاستهواج وهذه السائر التي يجب
أقسامها من الحبر ولا أقسامها من الشون وأقسامها من السائر
بل وأقسامها من الفلسفة فقال أن الفلسفة هي طب النفوس
والطب هو فلسفة الأقسام وما في هو لا من لشيء العقل لا يهد
أخرجوا الطب في معرض الفلسفة من غير أن يكون قصدهم كبد
الصناعة الطبية على الصحة ولا استكثروا كبدها إنما يدر
لا يخاف أسفا الموصى وسوراس كبدها بأنها معرفة
الأصحاء والمرضى وهذه الحدود بأسرها بأفصه وعبرتها ما
أبرو وليس يحدد لها حداً تاماً طي مؤلف من حسن وفصول وهو
الذي قد تداركه ولا فرق بين قوله صحة وصحة وموصيه
وموصيه ولعمري المفسرين يسمي اسم المعرفة إلى أربعة أقسام
إلى معرفة الأسس الشخصية وإلى معرفة الصانع بأسرها
كالجارة وعيوبها وإلى معرفة النعمانية كالتدنية وإلى معرفة
وهو أن الحق الأقسام بهذا الاسم هو الفلسفة لأنها أم
الصانع بأسرها وهي يدرك الأمور على جماعتها وكل صناعة



محتاجه اليها ما ان الطب فيها يتسليم ان الاساطيف سات
 اربعة والمهندسين فيها واحد ان المقطع سى اخره ويدخل
 الصناعة الطبية في القسم المائى لا بها السبب علما بالاسيا
 الشخصيه ويدخلها في القسم الاول ولا علما بحققا كالهذسه
 ولا علما بعين منسليمه يداه ويدخلها في الفلسفه وهو يدخلها
 في القسم المائى اذ كانت صناعه من الصاعات والسبب
 الذى من اجله صادف الصناعة الطبيه بطريق الموصوف وهو ضد
 الصحة وهي عروسها الله من قبل ان كل صناعه لها موضوع
 ولد لك الموضوع صد ان يعاقبان عليه في طريقها لتسبيه
 الا ان بطورها في احدهما بالذات وفي الاخر بطرق العرض والصناعه
 الطبيه انما بطر على القصد الاول في الصحة اذ كان وعدها
 حفظها بالنسيه وعلى القصد المائى في الموصوف لانها اساسا لما
 كانت معبره وعن لايه صادف خروج في الاوقات عن الحال
 الفاصله اما الاهمال بالناس اوليه هو الطب ولهذا اما
 محتاج الى العناية بنفوسها وحالتهم من بعد كصله ان
 الطب هو معرفه الاسيا للصحة والموصوفه والى السبب بحال
 محه ولا موصوفه كل واحد من هذه الثلثه الى الدرب والسبب



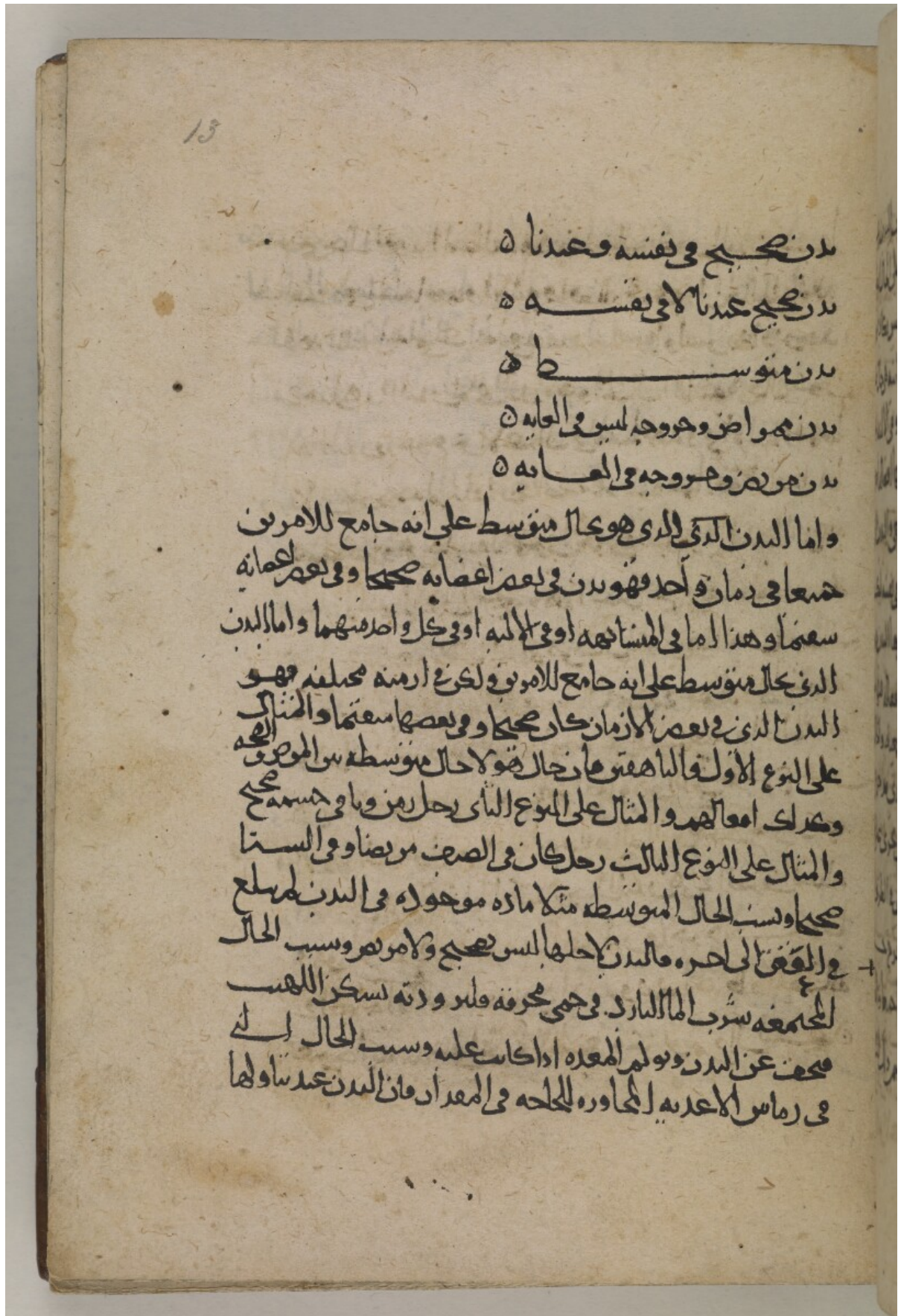
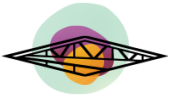
والعلامه فتحصل من آب تستغه افئسام تلبه للبدن وهي
الصحي والعرضه الذي ليس بحاله ولا حال موضع وبه
للعلامات وهي العلامه الصحيه والعلامه الموضعه والعلامه
التي هي علامه بالسبب وهي ولا مرض ولا نه للاسباب وهي
السبب الصحي والسبب الموضعي وسبب الحال التي ليس بحاله
ولا مرض وقدم ذكر الاجسام لانها الموضع وتكاهن بالعلامات
فكل الاسباب لانها ظاهره والاسباب خفيه والخفي مسدل
عليه من الظاهر اما اذا ساهدنا انسانا مدحرج في العشا
لمستطوع كاصلاعه وربما اسدل لنا من العلامات وهي الوجع
والاحسن والسعال والحما وعسر النفس على ما ذكره الزمرد والامر
في العلم صده في العمل وانا قد يدعي ان يدعي بالسبب ومعه
بالطريق الجسم ومعه في العلامات لان العلم اما يكون من
الاسباب التي هي مفرقة للطبع ومن بعد تحصيله لفئسمه الابدان
والعلامات والاسباب واحد في نفسها كحسب الزمان ونقول ان
كل واحد من هذه اما ان يكون في الزمان المطلق او في الزمان
فمن السبعه ثمنه عشر ونفسه التي في الزمان الدائم الي
التي هي اما في الحقيقه والى على الاكثر وهو الذي يخدم
فلكا فنصو عدد الهمامه عشر سبعه وعسرون في الابدان

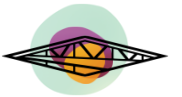


لستعه ثلثه صحه اما في الرمان للدهم اوفي الذي على الاكثر
اوفي الخاص وثلثه مريضه على هذه القسمة وثلثه حالها حال
مالس صحه ولا مريضه وكذا الاسباب في ذلك العلامات ولما
كان الشيء الذي ليس صحه ولا مريضه ينقسم الى اقسام كثيرة
يسرح كل واحد من اقسامه ويقول ان الذي ليس صحه ولا مريضه
يقال على ثلثه اصوب على البدن والسبب والعلامة والبدن يقال
على ثلثه اصوب على الذي هو حال بل في الحال ليست حال صحه مطلقه
ولا حال مريضه مطلقا بل في حال متوسط او على الذي هو جامع كلا
جمعا في ما في واحد وعصوين اما بالسوا او بالارادة والدفصان
او على الذي هو جامع للامرين جميعا واخر في اربعة مختلفه
وكذا السبب والعلامة اما البدن الذي هو حال متوسط فهو
الذي قد خرج عن اعتداله ولم يبلغ القامة في الخروج لانه في
الطريق وحاله حال بل هو حال الصغى وحال امراضه وفعله
لا هو بالطبع على التمام ولا هو خارج عن الطبع على التمام والبدن
يوجد له احوال خمسة اثنان حدي الطرفين المصادين وحال
متوسط في الحقيقة وحالان اخرتان احدهما من جانب المتوسط
الى واحد من الطرفين والاخرى بين الطرفين الاخر والحال الاول

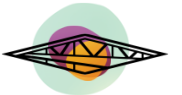


تسمى حال الصحة المطلقة وهذه الحال تكون البدن بها
معتدلا في المتساوية والآلية وأفعاله تجري على الحال الطبيعية
وهذا البدن يسمى صحيحا في نفسه وعقدنا وليس يكاد يوجد
في مثله البدن إلا في المدة والحوال الباقية هي حال يكون
بها البدن قد خرج عن الاعتدال في المتساوية وفي الآلية وفيهما
لأن خروجهما لم يندرج في حال يضطرب معها أفعاله اضطرابا
محسوسا وهي خارجة عن المجرى الطبيعي والبدن الذي هذه
صورته يسمى البدن الصحيح وهذا غير صحيح في نفسه لكنه
صحيح عقدناه والحال الباقية هي حال يكون بها البدن في حال
متوسطة يلوخ منها الصحة وحال الموضع وأفعاله فيها شبهة
لوقتها بها طبيعته وأنها خارجة عن الطبيعته والحال الباقية
هي حال يسمى لاحقا البدن مريضا وهو الذي قد خرج عن
الاعتدال لغير ليس في العافية وأفعاله ليس تجري على الوجه
الطبيعي والحال الخامسة هي حال البدن هي في الطرف المضاد
وهو الموضع في العنقه وهذا هو بدن قد خرج حرجا
في العافية أما المتساوية أو في الآلية وفيهما جميعا وأفعاله
عبر جارية به على المجرى الطبيعي ونحن نسمي ذلك ليشع

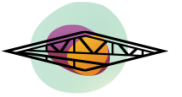




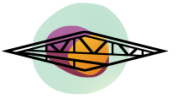
مكون صحيا ونعتناولها بعليل ينقل الى حال المرض وعلامه
الحال المتوسطه مبرله قله الشهوه وان دل على اضطراب
حال البدن وعلامه الحال المغمغه مبرله اسوداد الاصابع في
اقدام الخوان فان هذا يدل على قوه الاعضا الربطه على رفع الماده
الى المعضا الحسيه وعلامه الحال الجامعه في ما بين الخوان
فانه ان كان في ابتد المرض والماده لم يصح كان علامه رديه
كانه يدل على جور الطبعه وحافز جورها الى ذلك وان كان في
وفته والماده مددحت وجميع علامات الخوان موجوده مبرله
الاحكاما وعسر البصر وجميع الاسباب الخادنه لشدته الخلط
المعزى والمرض والطبيع في يوم الخوان في جهاد عظم
ولهذا اما ان يفي عار ان كمره من المعده وحدث الشدكه
وعسر البصر ومن بعد ذلك يحصل المرض من حيث كان الرجا
مدان قطع لار الطبعه في ذلك الوقت تحرى محرى ملك
مدافع عن مديسه ولما قسم الحال التي ليست بصحة ولا مرض الى
ثلاثة اقسام واسماها الى ثلثه وعلاماتها الى ثلثه نفسها
اصحاب الرمان الى التي هي في الرمان الدائم والتي على الاخذ
والتي هي في الوقت الحاضر فمصر الجميع سبعه وعشرين وتسمى



14
ونقسم الحال الخمسة في اعصا مختلفة الى اربعة السوب
والى اربعة الوباء والنقصان يحصل له من ذلك هيمان وسياها
وحكمتهما فصول الجميع ستة اذا صوب في الارضه الثلاثة
كاتب خمسة عشر ومن يعرفوا من يحدد الصاعه الطبيه
وشرح احداها من شكا وحله والشيء بهذه الصفة
اذا كان الطب هو معرفة الاسيا الصحية والمرصيه والى
لست كالصحة ولا مرض ارى معرفة اى شئ من هذه امعرفة
جميعها ام معرفة بعضها فان كانت معرفة جميع الاسيا
الصحية والمرصيه كان هذا عيها معرفة فانه حال ان يعرف
الطب وهو بالسوق جمع الذين والعرب وحالهم احد الاحوال
البله وان كانت معرفة بعضها فليس هذه الطريق طريق
صاعبه اذ كان الفخاير قد يعرف ذلك وهو يقول بها الست
معرفة جميع الاسيا الى حالها حال الصحة ولا حال مرض والحال
الموسطه ولا معرفة جميع اسياها واعلاماتها ولا هي معرفة
المعص الى ما معرفة اى شخص شئ كان منها واحدا من الناس
في هذا الحدواثين خورس يقول انه يوجد معرفة اى شئ كان
منها معرفة اكثر الناس وهذا الباول السوم مستقيم لانه ليس
بصالحى اذ كانت الصاعه لا يعرف العرف والاكثرا من الجميع



والأحرقت من أن تكون صناعه وهو أيضا عين من كبر أن الإنسان
لا يمكن من علم من مده وأحد فضلائه العالم بأسره
وساؤل أحد ذلك على وجه آخر فسنبه الأول في الظاهر ويصل
أن قوله معرفة أي شيء كان منها يريد به يريد به معرفة الدين في العالم
مستقصه وهذا هو هذا الأول يلزمه أن تكون الصناعة الطبية
هي معرفة بعض الأمور وما يليه الشيء الحد الذي حدث به الصناعة
الطبية فإنها معرفة الأشياء الصحية والموضحة والمستبها
التي ليست كالصحة ولا كحال مرض يعني الأبدان والأنساب والعلامات
وهذا إنما الحصر في الحد الأدنى أن المرضية حسب والتي ذكر
النوافي وهو ما قالوا أن قوله معرفة أي شيء كان منها يريد به
معرفة الدين بقدره من إلى الطبيب هذه الطرق إنما حصر
المعصرو ليست لبقه الصناعة ومعنى قوله إنها معرفة
أي شيء كان يريد بها معرفة القانون الكلي الحسن الذي يحسبه
حكم على أي المرض كان فإن المعرفة بمعنى أن يكون في الأشياء
المحصورة وهذه هي الأمور الكلية وكسها حكم على الأشياء
الخزينة فإن الطبيب إذا عرف طريق القانون أن هي العت إنما
حدث لعلبه الموه الصغرى في البدن وأن على أحوالهم بالأشياء



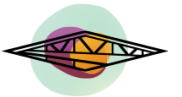
الى يورد وعلاوا وسنفرع هذه الماده استعمل هذا
الكتابون في اي حقي عبت وحدها معروفه لا يحتاج ان يعاقبها
بالاسباب اخر لا اسباب الكليه وهذا اعزى الامور في سا
بر المنافع وهما هنا بعضي يعلم

التعليم الرابع

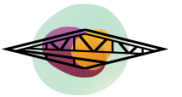
قال جالينوس فليجعل الآن الاسد امرا الاجسام وما بعده

قال المفسر

لما كان الحد الذي حده الصناعة الطبيه من اجسام
والاسباب والعلامات اسد اندك الاجسام وشروح لهوالها
لان الاسباب اسباب لها والعلامات علامات داله عليها
ومدرك الجسم الصحيح لسوء الصحة على المرض واسد تتبع
ان يعلم ان الجسم مركب من اعضا الله كاليد والرجل والراس
والاالبه مركبه من المناسجه والمنساجه هي اللحم والعظم
والعصب والعروق الصوارب وعنق الصوارب وما هو مجراها
وهذه كونها من المي ودم الطمث فان الطبعه اذا حمت
هذه اسيرت واسندت منهما العضو وما بعده وينم
قوامه به وتصدر معه فعله الخاص به فانها جعل الدماغ من ماده

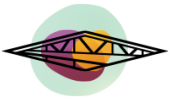


تغل عليها البرد لانه معدن العجز والقلب من ماله تغل عليها
الحارة لانه معدن العصب والاسهام والعظام من احز
ارضه سريده الياس لانها دعا مع البدن واعده المتسا
بهه ثم بان يكون الحار والبارد والوطب والياس متساويه
في المقدار والقوه حتى لا تغلب الحار على البارد ولا الوطب
على الياس ويكون احدها وان غلب وزاد مقداره على الآخر
يكون غلبته باعده لا يخرج بها الواقع عن الحال الطبيعه ومدار
عنه مع ملك العليه الفغل الخاص بالفص ودين الانسان بان
معدن الحار والبارد والوطب والياس لا على اركل واحد
من اعصابه المتساويه حراره مساويه لبروده وكيف
يقول هذا والفعل حار والدمع بارد يكون من قبل ان حمله
الحار منه والبارد معدن لان والاله يركبها من هذه
المتساويه واعدها لانه بان يكون لها عدد موافق وسنغل
ووضع موافق وعظم موافق وان الاصابع محتاج الى ان يكون
عددها خمسة لارايده ولا يافضه وان يكون سنغلها قريب
من الكرى لمعس الفعلها وان يكون الوسطى اعظم مقدار
من الواقع على يد ركب ليموتى كما ينبغي على الشى ووضعها مع السنط

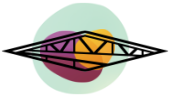


16

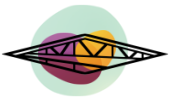
علي ما سعي وحمله هذه الاعضاء اذ اتركب منها البدن على ما ينبغي
كان تركب فيه طبعها ما اذا ترى على غير ما ينبغي كان تركب فيه
عن طبيعته والبدن يكون صحيحا على الاطلاق اذا كان معتدلا
عالمشابهة وفي الآله وفي حمله تركب فيه ويكون الافعال الطبعية
صادرة عنه وهذا اما في جميع الارمان او في اكثرها او في الرمان
الحاصد ويكون مصححا اذا كان مخرج في بعضها او في كلها
عن الاعتدال لان خروجها لا يوثق ويقسد العقل الطبيعي وهذا
البدن ينقسم الى الذي هو كذلك وفي جميع الارمان او في اكثرها
او في الرمان الحاصد والذي يكون كذلك ليس هو صحيحا في نفسه
لكن عندنا لان الفعل الطبيعي صادر عنه وانما فسدي ان يعمل
ان مقصد الطبيعة ان تجعل البدن صحيحا لان هذه الحال يملأه ان يعمل
الفعل الطبيعي وان يصور البصر الذي لا يحب فيه ويكون
فادرا على ذلك ولما انتهى الكلام في الجسم الصحيح اعد في الكلام في
الجسم المورض هو الذي حاله مده هذه الحال والمورض هو حال
موجوده الشيء خارج عن الطبع عاقبة للفعل الطبيعي عوقبا
اوليا وان تشب فقل مضره بالفعل مضره اوليه وهذه الحال



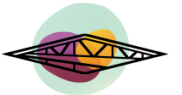
أما أن يكون في المسامحة أو في الآلة وكونها في المشابهة
أما أن يكون خروج جميع الأعصاب أو واحد منها وهذا الخروج إما
أن يكون في الخارج أو في الداخل أو في الوسط أو في الناس أو في أس
أس منها والخروج في الخارج في جميع البدن كما تعرض في اللحم وفي
الداخل كما تعرض في الخمر في الوسط كما تعرض في الأسسفا
اللحم وفي الناس كما تعرض في السك وفي واحد منها كما تعرض في
الفرس والحمور والخروج في الآلة موزلة بقصار العدد مثل أن يكون
الأصابع أربعة أو بقصار العظم موزلة ما يكون إحدى البدن
أعظم من الأخرى أو الخلف موزلة صوب العرو والجاملة للعدا أو
الدهو أو اتصال الأصابع والوضع موزلة ما يكون بربك قصر
المفاصل غير موافق في الحركة وهو موزل هذا سهل إلى الكلام في
الجسم الذي حاله حال السريرة ولا مرض وهذا قسم أوله
انقسام إلى الذي هو كذا على أنه في حال متوسطه إلى الجامع للأمرين
أعني الموضع والنهج والجزء أعصا مختلفه إلى الجامع للأمرين والجزء
أرسته مختلفه والجسم الذي هو في حال متوسطه أما أن يكون كذلك أما
أو على الأكثر أو في الزمان الحاضر وهذا هو الذي يكون في أعصابه
المسامحة متوسط من المعتدل والخارج عن المعتدل أعني الصحيح



17
والمرضى وكذلك في الآله والفعل الطبيعي مدوره
عنه على حاله منقطه ونقال كيف يمكن ان
الاسان على هذا المراج مع فعل الارواح والصبا
والسبحو حه واختلاف العضول وهو ان الجسم الذي خاله
هذه الحال وان يعي كذلك اذ هو وحده بالاختلاف
العام الذي يكون الاجسام كلها فانه يكون في السنا
رطباً وفي الصفه اساساً الا انه لا يخرج عن الحد الذي
يكون من راجه متوسطاً والذي هو جامع للامرين
هو الذي يكون البضاد قد اجتمع فيه واكثر على وجهين
اما في عصوين او في عصو واحد وفي عصوين فهو ما يكون
البدن مريضه اما في المشابهه او في الآله وما في البدن
صحي وفي عصو واحد ما يكون مراحه خارج عن
الاعمال وما هو الى على عايه الاعمال كالراس الذي
سكله طبعي الا انه لا يخفى ما يسعى او اربط او ابرد
مما يسعى او بالمد من الآل ما يكون مما هو الى خارج
عن الطبع كالراس المستقط وما هو مسانه على
على الحال الطبعيه وهذا ان يكون معداً في الحار والبارد



والرطب والمائس او يكون المشابهة معتدلا وفي الآله
معتدل وعن معتدل موله ما يكون سكره معتدلا ويكون
العظم والعدد عن معتدل او بالصد اعني ان يكون الآله
معتدلا وفي المشابهة معتدل وعن معتدل في الحرارة
والبرودة عن معتدل في الرطوبة والسوسه او بالصد
والكمعك الاول اربعة اشان باعلان كل واحد والبرودة
واشان من بعلشان كالرطوبة والسوسه ن والاشان ستم
الى قسمين الى المحنوع وعن المحنوق الا ان المحنوق هو ومله عن
مفسمه يصل من الماضي المسانف ليس يومان كنه
مدا ارمان والآل العريض هو وقطعه من الرومان فرسه من الان
المحنوق كما هو الآل اخص والآل اخرج والعله في بدمبه
الاحسام لا بها لظهن عند الحس والعلامات من بدمها شد
الاسماء لا بها بعبده عن الحس وسعي ان تعلم ان الحس
يوجد فيه بلسه تراعيب بركب المشابهة وركب الآله
وركي حمله البدن وما كان صفه الحس يوجد على
بلسه لهو ال محي ومن بدمه كمال است لاصحه ولا مرض
محد وكل واحد من هاتين الرومان المطلق وفي الذي على الاكثر



18

وفي الذي رده من ما رواها هنا في معنى علمنا

العلم الخامس

قال جالينوس في واحد الان في الكلام في العلامات وما

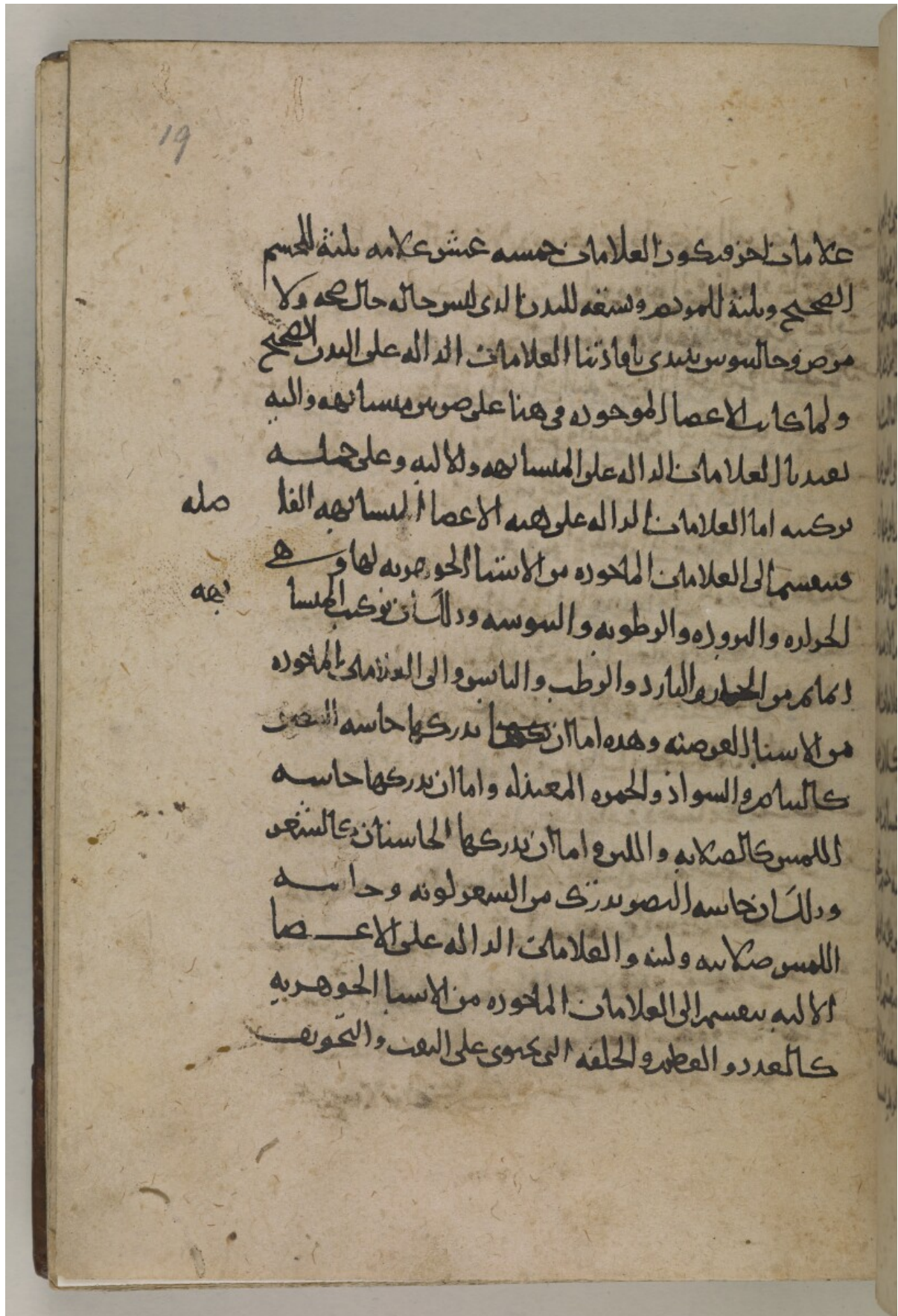
قال المعسر

لما فوج جالينوس من الكلام في الجسماء اسفل الى الكلام
في العلامات وهو يطلعها بالكلام في الاسباب ونقدمه
الكلام في الجسماء لانها الاصل التي الاسباب اسبابها
والعلامات علامات دالة عليها ولا يها ظاهره ونقدمه
الكلام في العلامات على الكلام في الاسباب لانها ظاهره
وكما شاهدنا من دخل للمعلمين فحصل به فيه ان يعلم
الظاهر على علم الخفي ومن قبل ان يعلم في العلامات الدالة
على الجسماء الصحيحة والمردية والجسماء التي ليس حالها
بحال صحة ولا مرض كما ان في العلامات ونفسها فيقول ان
العلامة هي حال ظاهر موجوده ومفعله بالشيء بسبب
مفعله على الاسباب المعقنه فيه التي هي اما الصحة واما المرض واسنا
والعلامه ينقسمان الى اقسام الى العلامه الدالة على حال
ما فيه او على حال حاصره او على حال مسبقه فالاولى سمي مدكره

بها

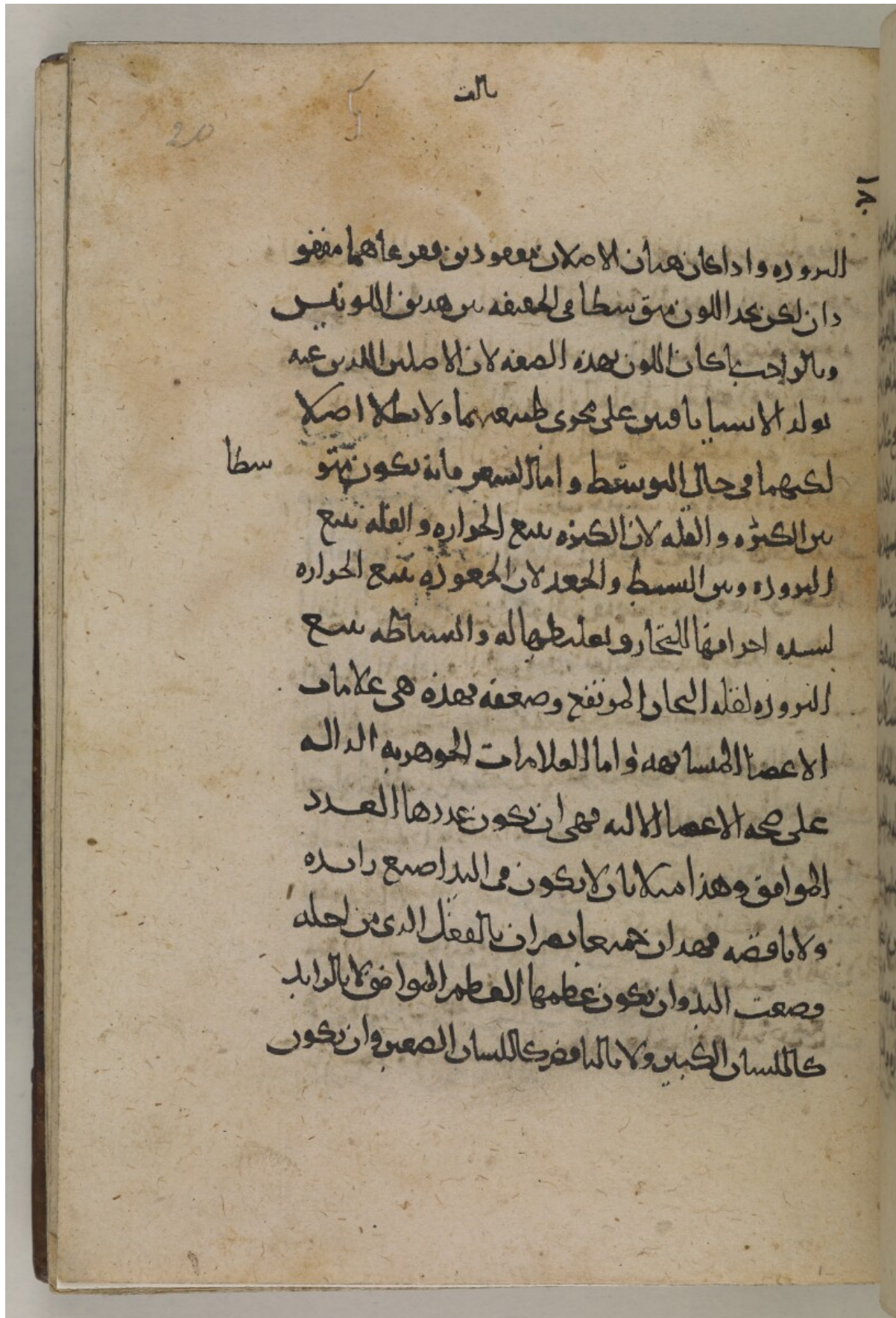


وهي يافعة للطبيب بالذات لانه يدكر فيها ما مضى والمرضى بطريق
العرض لان الطبيب لا يحضره ما سلف من امره وتقوى قوله وادعاء لاوامره
والثانيه تسمى الداله وهي يدل على حالها صوره وهي يافعة للمريض بالذات
لان الطبيب يسئل عنها على ما يحسب ان الله موجه الى المرض والطبيب بالعرض
لانه يسئل عنها على ما يقع المرض وتسعته والثالثه تسمى مدره
وهي يافعة لهما جميعا اما للمريض في لا يقع في المرض واما للطبيب
ولك ما نصير ممدد حاكم معرفه الاسماء بل يلو عنها
والقسمت الى هذه الاقسام لان العلامة تتعلق بالزمان والارمان
بلية ماض وحاضر ومستقبل فحسب القسام الارمنه ما انقسمت
العلامات والقدما يسمون جميع هذه العلامات مدره واد
فدرسمنا العلامة وسميها ما ليس على الكلام فما نحن بسيله
وهو ان العلامات لما كانت علامات لاحسام وحسب ان يكون
عددها على عدد الاحسام فلان الاحسام ثلثه جسم صحيح وجسم
مرضى وجسم حاله حال الموتى بعد ولا مرض ما وهو ان يكون
اقسام العلامات ثلثه على واحد من هذه تسمى الى المذكوره
والى الداله والى المدره وتصير جميعا تسعته ولان الجسم الذي ليس
لصحيح ولا مريض على ثلثه اصوب عما ساء ما يولد تسعته سب





والسكل والحشونة والملاسه والوضع الذي يحوي على مكان
العصو ومشاركه لعنقه والعصا الى هذه الاربعه يوم
طبعته والعلامات المخوره من الاسباب الغوصه ممزله
حسن التركيب واسطامه والى العلامات المخوره من الكمال
مميزه حوره العقل الذي خلقه للجسم الصحيح علامته انك
اذا حسسته لم تجد حاسنك يحوي بانه لا حار ولا بارد ولا
رطب ولا يابس فكون اما راف الا عندك تسجد بها حاسنك
وداي ان الجسم المعدل هو الذي قد ساوى في معادى الحار
والبارد والرطب واليابس وهذا اما بالحقيقة هكذا وان علب
لعمري هذه تكون القالب بمقدار الواحد حسب كانه يولد القلب
للسوا حدة الى بالتساوى في المقدار اذ كانت الحرارة والسوسه
عاليان عليه واما المعدل حسب كمال عقله والجسم المعدل
يكون متوسطا بين الصلابة واللين لار الصلابة مع اللين واللين
مع الرطب ولانه معدل في هذين الاصلين ما يكون ايضا مقبلا
في هذين العنوين وحاسه المصوح يحوي بانه معدل في اللون لانه
بالاسود ولا بالابيض لان السواد مع الحرارة والساح مع





شكلها الشكل الموافق كالواسو المسدود المغموس
مخرجاته والمعدة المسدودة التي تصل إلى الطول وان يكون
حسوتها وملاستها طبيعيا واما في الوضع فان يكون
في موضعها الطبيعي كالمعاد اخل العشاء ونكون
مسارها في العروق على ما ينبغي كمرور الاصابع
اذا كانت مفردة او مركبة مشتركة ومقتضيه واما
العلامات العرضية فهي ان يكون تركبها حسنا ومعالها
حار على محرار الطبيعى واما حلة تركب البدن فان يكون
على الحال الطبيعية وان يكون الاعمال الطبيعية صادرة
عنها والخبر المرض واما ان يكون مرض عن الاعمال
في المسائمه وهذا اما في الحار واما في البارد واما في الرطب
واما في الداس او في اكثر من واحد وان يستدل على ذلك بحاسه
للناس واما في الآله وهذا اما في العدد او في العظم او في الحلقه
او في الوضع وان يستدل على ذلك بحاسه البصر ومن استنوار
الفعل الخاص بك الآله والفعل ليس هو على مله لاصف

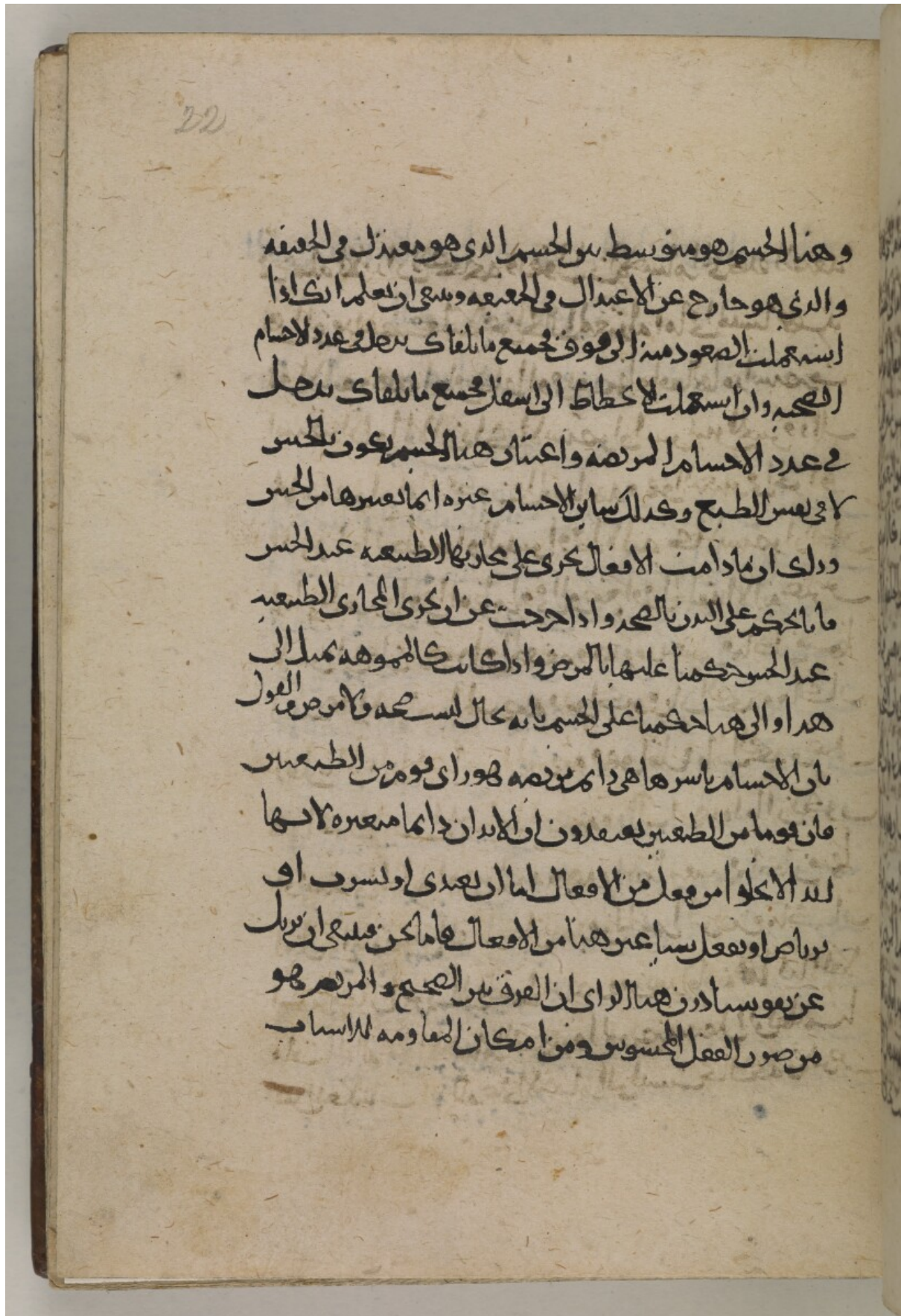


21

أما ما ينطلق العام في المعنى وما في ضعف مبركه طامه
أو محوى محوى مبركه أكتامى الإنسان يورده بها وتبنا وأشنا
مبركه وهو ان يقول بالعلامات الدالة على الأقسام
الموضوعة منها ما هي اظهر في الدلالة مبركه الأقسام الى قد
يطلب حركاتها وهي التي قد حدثت بها الأسوجا وان هذه
موضعها ظاهر جدا ومنها اولى في معنى الدلالة مبركه الأقسام
الى افعالها محوى محوى مبركه وهذه الأقسام الى قد حدثت
بها التسع وان موضع هذا الجسم هو ظاهر الا ان اسعوا
فعله دون الاول وسماها الدلالة عليها حقه مبركه الأقسام
الى قد صنعت افعالها الا انها ما طلبت ولا حوت محوى
مبركه او مثل هذا البدن هو الذي ليس موضع مبركه
وسايت وبها هو الاسباب الموضوعة ومثل هذا البدن في
حسن الصحة كما ان البدن الذي عن السعلة يورده عليه من
بدن في حسن المرض وهو من بعد هذا العلمنا عن علامات
الجسم الذي انما عن حدود الصحة وليكلا وهو بعد معدود



في جملة الأنداد الصحية ويقول ان الأقسام التي لهذه الصفة
هي التي مدبغت فليكن الحال المعتدلة اما في المسامحة
او الاله وهذه اما في عظامها او في عصبها واما ما مدبغت
استنصوانا ما الا ان ذاك الاستنصوان ليس من اللحم وذلك
الاستنصوان اما ان يكون في المسامحة وهو العنبر في الحوا
البرد او الرطوبة او البس او في الاله كالاستنصوان الكاس
اما في العدر او في العظم او في الوضع او في الحلفة الا انه عديم
للحم وان كان موجودا في الحفنة وهذه مدبغت فيما كان مسما
لست على الاسباب الموصفة فهو اكبر في باب الصحة وما كان
اقل ما على الاسباب الموصفة فهو اقل ما في باب الصحة وعلى
هذا جرى الامر في الأقسام الموصفة وذلك ان هذه اما ان يكون
موصفة في العظام او موصفة وهذه ايضا مستعملة ما كان مسما
اقل في استنصوان الفل كان بعد من اللحم الموصف وما كان
اكبر كان اعرف الى الجسم الموصف ومن بعد ما كان مسما لما الفلا
مات الدالة على الأقسام الصحية والموصفة مدبغت في العظام
عن العلامات الدالة على الأقسام التي ليست بحالة ولا موص





المريض ولا مقامها وهذا ما ينبغي تعلمه
العلماء بالأسانيد

قال جالينوس وهذا يكون بعد ان يفسر اول الكلام وما بعده

قال المفسرون

لما علمنا ان الطامات الدالة على البدن الصحيح والبدن المريض
والبدن الذي حاله حال ما ليس به ولا مرض على طريق الاحمال
اسفل الى يعلمنا عنه على طريق التفصيل وهذا ان يعلمنا
عن عوصو وعصو والعلة التي رغبته الى ذلك الحداث امرجه
الاعضاء وافعالها وهما انها وهو اول ما يستعمل الاعضاء وهو ان
من الاعضاء ما هو ريس ومنها ما هو مزووس ومنها ما له قوى
عربية طبيعية وليس هي ريسه ولا مزووسه ومنها ما له قوى
عربية طبيعية وقوى اخرى اليه من الاصول وكما ان الريس
يكون في المدينة اخرى على النظام هكذا في البدن يوجد
في المدينة ريس ومزووس من الاعضاء الريسه هي في الدماغ والقلب
والكبد والانس والقلب من انما الحياة لاجل الروح الذي يتبع
منه الى البدن ناسره والكبد بها يحفظ حوهر ما لاجل العدا الذي



23

سعداء المدن بأسره كالحلاف ما حلال و الدماغ به سم حسر
الحياة اذ كان معدن العنق والكر والحنك والاسن به اسم يفا
النوع بان يولد الاسنان كحومنتله وحامد الدماغ العصب والحامد
القلب العروق الصوارب والصدن اما العروق الصوارب لانها
كحمل الدم والروح واما الصدق فبانتقاضه وانيساطه يخرج
الهوا الردي ويدخل الحيد وخادم العنق العروق غير الصوارب
وخادم الانثى او عيه المني والاعضاء التي لها قوتى غريزية
طبيعية بالعضروف والعظم والرباط واللحم والخيوط العظ
والسمين واللحم بأسره والعظم هو جسم رصني يجري مجرى الاسا
س للبدن وما في البدن به تمكين الاعضاء الباقية من الثبات والعضو
ف هو اصل من اللحم واللين من العظام والرباط جسم عصائي ينشوا
من العظم جعلته الطبيعة لكيما تربط به المفاصل
والغشاء هو جسم عصائي عريض واللحم الرخو هو جسم اسفنجي
اللين من العضروف واصل من اللحم والعضل جعلته الطبيعة
وطا للعروق والاعصاب واللو قان من الحرو والبرد وفي بعض
الاعضاء جعل منفعة اخرى فانه في اليد ايا جعل الوليد اللين



وفي الأندلس جعل الوليد المي وفي الروم جعل السبب بوليد البصا
 النافع في الأنف الصوت حتى لا يقطع من الحركة الدائمة والسمع يكون
 من العقد اسم من الدم وسمه اذا حصل في الاعضاء النازلة والحم
 البهري هو دم من عقد والعرق يسه من العقد ان العسل مركب
 منه ومن السطبان العصا به وذاك ان الطبيعة لما حرمت على ان
 على جعل العسل انه الحس والحركة جعل فيها سطانا عصا به
 وسمي بها بالحم حتى يكون السطانا معاهما مقام السدى والحم
 مقامه مقام اللحم وكذا ما تفصل الطاحون احدهما من الآخر
 فاما الاعضاء التي فيها قوى طبيعية وهى بحرى من الاصول وهى
 الامرووسه ولا يسهه فمما يولد المعدة وهى من حركه من جوهرا
 عصاى وكفى والربيه والعلة الى من احلها لم يرض الدماغ والقلب
 2 هما العنبر وان كانا من الاعضاء التي فيها قوى طبيعية وهى بحرى
 اليها من الاصول من قبل ان يسميته اماه من السى الحاصره اولى
 مما تشارك به غيره وقولنا في القلب انه بحرى اليه فوه من الاصول
 من قبل القوى التي يسه من الدماغ وكذا قولنا في الدماغ من قبل
 الفوه التي يسه من القلب والعلة التي من احلها لم يرض العنبر والعنبر



24
واللحم ان لها قوى طبيعية لانها مكنفة في احدى افعال العدا والفعل
فيه مما هو من القوى فاما المعدة فاما ان يرد مع القوى الطبيعية
قوى حس وحركة لتشاو الى العدا ويحرك لساوله فلهذا اما
احداث الى قوى حس وحركة تحرك اليها من الاصول وان وجد
في الاعضاء الطبيعية قوى تحرك فليها يكون سره حد وهذا
ما نسمي من الاعلى اعني من القوى الطبيعية فاما الحركة والقوى
للطبيعة والقوى التي تحرك من الاصول فليها عاكسان واما
السعر والاطفار فليها ما سولان ولا بعدان اما السعر فمن
الفصل الذي ياتي الى يرد الى الجلد ولا يحرك طرفا فليها
منعها وما ياتي اخرى فليها وحركتها فليها السعر
والاطفار من الفصول الصلبة ويقال كيف ياتي السعر
اذا هو ياتي وتعلق ويحرك فليها لان الدم يربط فليها
وتعلق السعر والسعر منه ما جعله الطبيعة للوفاء فليها
الواسع منه ما جعله للحراسه فليها الحاد فليها لاسول من العرف
المحيط على الجبهة سي الى العنق ومنه الرية كالقرف ومنه
كيف اتيه فليها الاطراف فليها الحاد فليها وما العجب



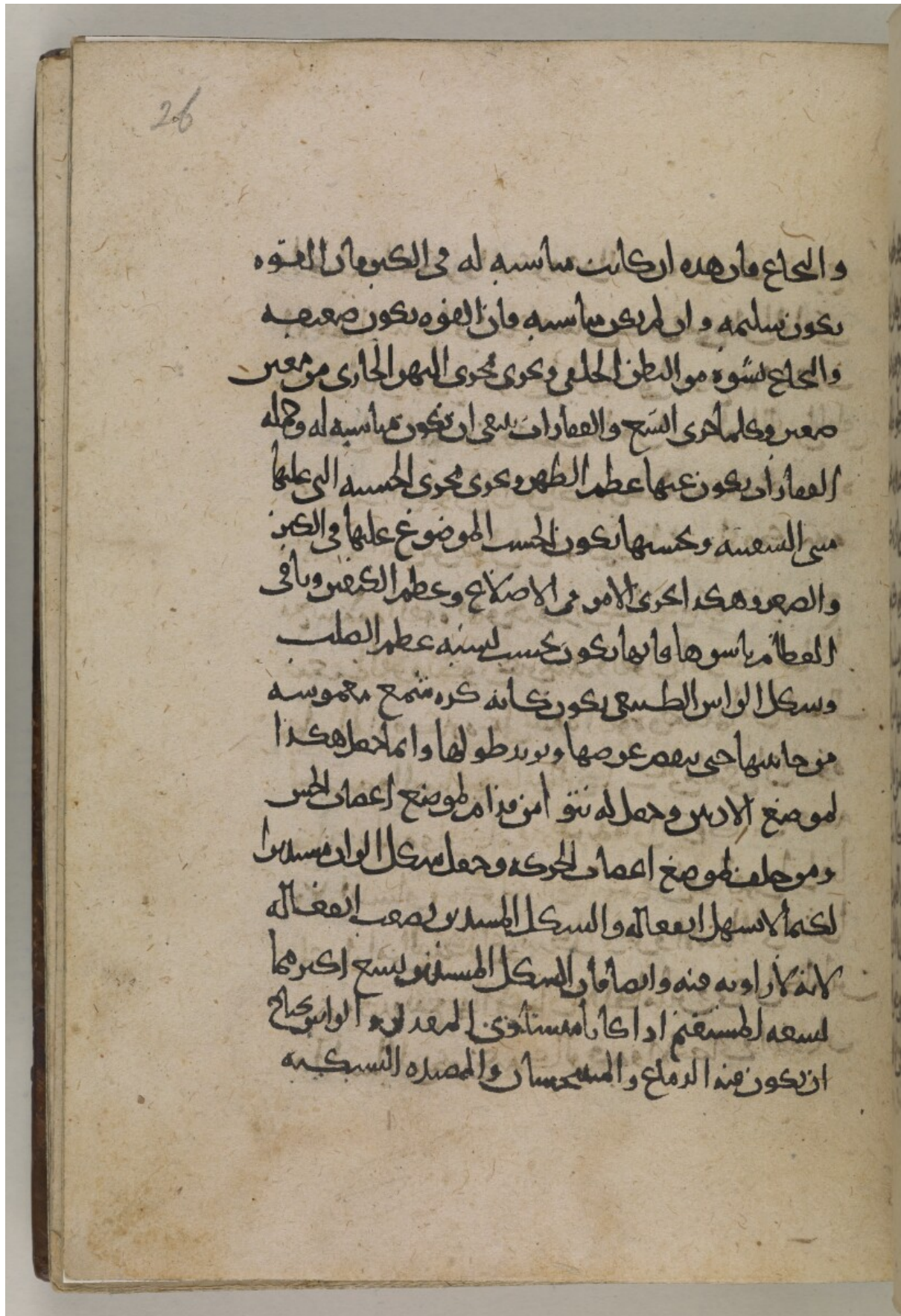
ان يقال ان الشئ جعلته الطبيعة للوقا ^{من} يقال انه لا يعدى
 ونحن نقول ان الشئ انما يكون من فساد العذ او الطبيعة
 لم يقصد كون الفضله وما يكون منها الا لانها لما كانت لم
 سوكها بغير فائدة بل جعلتها للوقا ^{من} على الوقا وكونه
 اذا من الطبيعة انما هو على القصد الثاني لا على القصد الاول
 وعلى هذا اخرى الامور في السنين فانه لا يقصد ان ^{العوض} يقضى
 ما كان السور واداسور وعظم لا بطرحه لغير استعماله كالشي
 المسفع به ويجعله سببا لاجل السنان وخالسوس من بعد
 فسميته الاعضاء ^{سور} في ان يقصد بالعلامات الدالة عليها
 اذ كان على حال محم او مريض او شدي من الدماغ لانه معدن
 القوة الفكرية التي بها يحيا حسنه وممن هو الحسد
 والردى لهذا ما جعلت الطبيعة من يد عالته لانه الله
 للقوة الفكرية وليس مثل القلب الذي هو سبب لا يحيا
 حسب والدماغ ايضا سبب للحياه اذ كانت الحياه تنم
 بالتفكير والتفكير بالعقل والفضل والعقب ومبدأ
 العصب الدماغ وهو بعدنا هاهنا العلامات التي تعتمد



25
عليها في تعرف مواضع الدماغ وينبغي ان يفهم حال
الواسع والحس والحركة والافعال السباسبية والافعال
الطبيعية والمقاومات للاسباب الموضوعة والحسوديرك
ما يدركه من سفل و سطوع بصور الالوان وغيرها من
الحسوسات ومموسها فاما للفوه الحركه فانها تفعل ذلك
ان العصب يحرك اليد وجالسوس بعدد اولا علامى الواسع
وينبغي ان يفهم حاله ويريد من بعد احو وهو المقاومه لما يرد
لان ذلك يكون دائما ولا ينفك له ولا وهذا الالفون دائما في الجسم
حال الواسع الواسع انما هو الى معذارة وسفله وحال السعير
الوجود فيه ويقول ان الراس الصغير علامه رديه والعظم
للسر هو ان علامه رديه وقد ذكر الواسع الصغير لانه
انما يحرك على وسره واحده وبما كلف راس الواسع الصغير
وهو في مكانه في العلكه الاعراض محمد الحدفه الصغيره وهو
ان محمد الحدفه اذا كان صغره لاجل اجتماع الروح الناصب
فدرك الحس المحسوسه على عاينه الصغره فاما الدماغ فلما
كان من الافعال كسب اعلى الحس على لحدافه والحركه

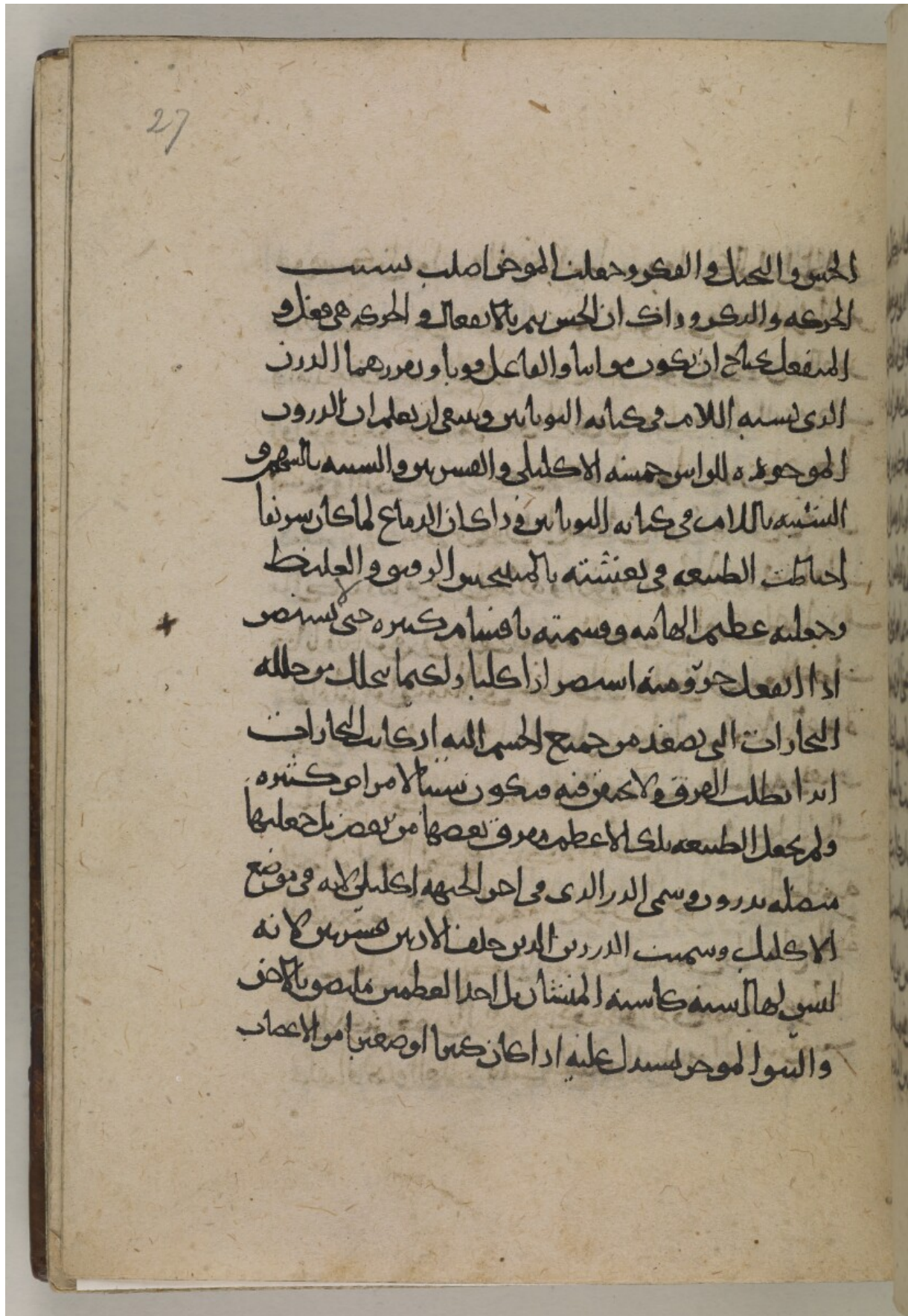


والخيل والفكر والذكر وهو السبب في حركه جميع
الأعضاء المحتاج الى روح تهيأ في غير متى كان الرأس
صعبا ما ان الروح يكون وليلا ويحقق الروح فيه في مطر
الأفعال الكاسية عنه بحسب فانور اسطوطا ليس المطلق
كان عيب ان يكون الرأس الكبير علامة حمده محموده
ولهذا أحاطوا يقولون ان يكون الرأس كان من ماله كسره
مع سكه الفوه وهو جلد وان كان من ماله كثيره مع
صعق الفوه يكون عيب جلد وهو الياقوت سبيل اذا
كان الماده كثره على سكه الفوه وصعقها من الأفعال
لحميه والسياسيه ما بها ان كانت على ما ينبغي ما ان الفوه
كانت سليمة وان كانت مع طريده ما ان الفوه كانت ضعيفه
ولان الصانع لا يكره ان يفسد من أفعالهم ما أرادوا
لحسانهم السهل على السهل الرأس والأسيا الى يشقوا
منه وهذه مع بها الحسنان في الكاملين وفي غير الكاملين
والأسيا الى يكون عيب في الوقيد والأعصاب والفقر





وهو مسكن الحواس والنفوس الساسية واسكال الرأس والوجه
عن الطبيعة كسره وداى بان يكون السوادى من مقدار ما اكبر
واما الصغرى وكذا السوادى من حافت يكون اما اكبر واما اصغر
او يكون الذى من مقدار اكبر والذى من حافت اصغر او الذى من حافت
اكثر والذى من مقدار اصغر او يكونا جميعا كسره من اوجهما
صغرى و حاله هو يقول ان البصائر والوانا من سعى ان يقين
ما كانا اما من قبل المادة والقوة سلمة فلا صور بينهما وان
كانا اتيا من قبل ضعف القوة والصور بينهما موزع اعتبارا ذلك
كما قلنا من الساس الى ينشوا من الرأس اعنى القوة ولا اعصاب
والخاع والفيان وداى انه ان كان سكالها مساكلا فالهوه
سلمة وان كان غير مساكلا فالهوه ليست بالسلمة ويغير
انما من افعال الحس والحركة وداى انه ان كانت على الحال
الطبعة والهوه سلمة وان لم يكن فالهوه ليست بالسلمة
والحس على الاكثى يكون الطبيب المفضل من من الدماغ والحوة
على الاكثى يكون بالطر الموفق وهو الذى ينهيه فومر ما غا
حلفا ولهذه العلة جعل الطبيعة الطبيب المفضل من سب





الحركة والخلع والوقبة والنتو المقدم يسدل عليه من الجواس
والأف الجواس والاسبا الى يسوا من السى يسدل بها عليه ومنه
عليها والعله في التي من اجلها لما وال انه ميسدل على مقدم
الواس من الجواس ويكون له حسب اعى البصر والسمع والدوق ويزى
السمع واللمس من قبل ان حاسه اللمس يوجد في البدن واسوه في
الاعصاب الحارمه حاسه السمع يكون وسط الدماغ وبالقرن
من البطن الحلقى وان يفهم ان اعصاب الحس والحركة يسوا
من الدماغ سوى ان اعصاب الحس يسوا من مقدم الدماغ اكثر
واعصاب الحركة من موحرة اكثر ولهذا جعل مقدم الدماغ
الذي موحرة اصله والحمله وان رأت السوا الذي في الموحرة
ما فوا ممل حال الوقبة والخلع وسوا الاسبا الى يسوا منه
وان وحدها على الحال الطبيعية وبالمقدار المشاكك وبالفوه
المشاكك ما علم ان ذلك كان في اعطاء المارة لامر اجل ضعف
الفوه وان وحدها صغارا معافا فامسدت لك الى ضعف الفوه
لا الى نقصان الفوه وعلى الاما يكون نقصان موحرة الواس من الفوه
لامر المارة وان كان موحرة الواس اعظم مما ينبغي ينبغي ان يعسر
الاسبا بالناسه منه وان كان على حال مناسبه ما علم ان المارة

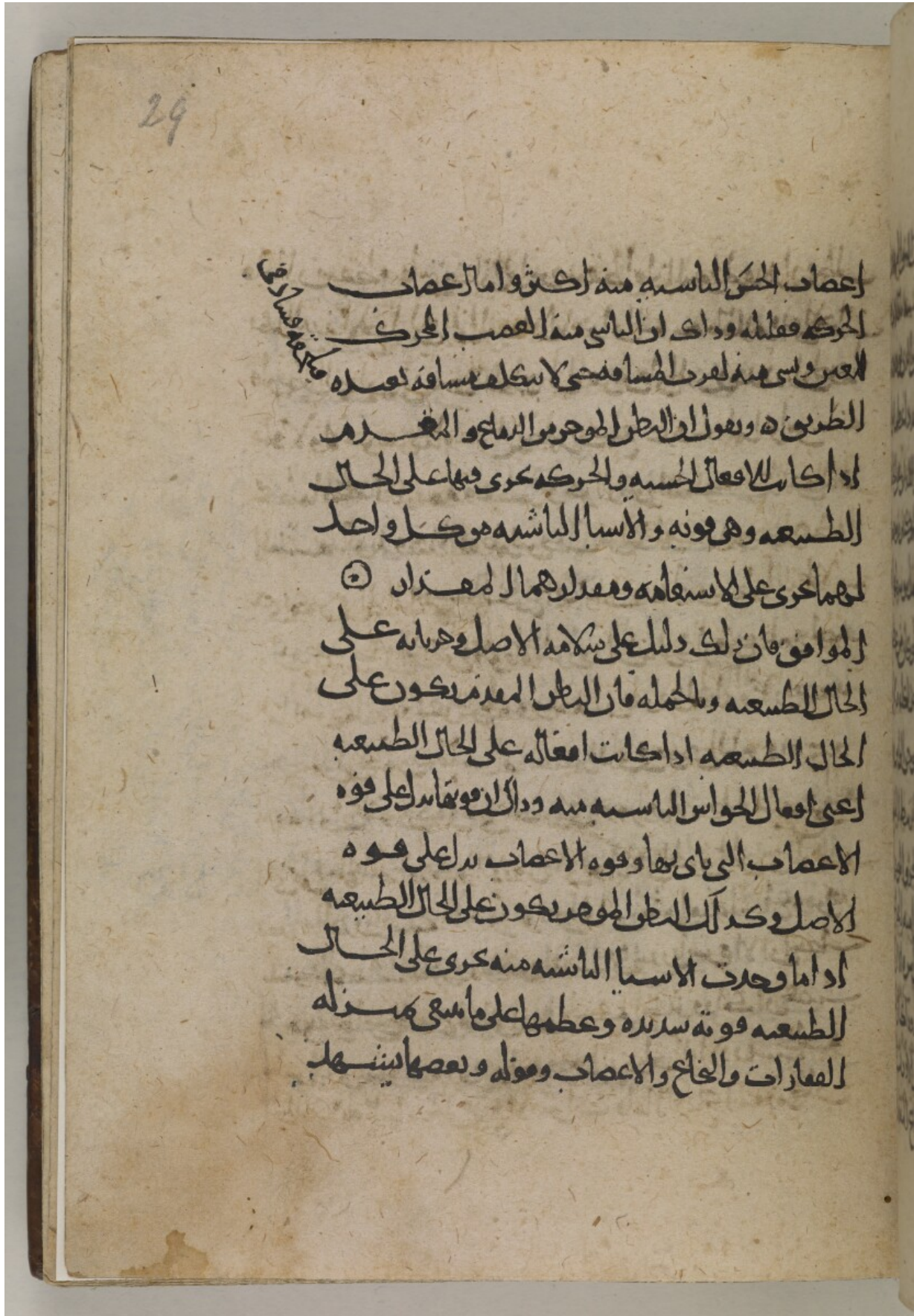


28

حذره والوجه فوقه واوركار على عوج حال ما سبه وعلما ان الماده رديه
 والوجه صعبه ولما كان درور الواسو حسيه والدرر المستحبه
 بالسمه كفي على اسفاميه وبقطع الواسو في الوسط ولها ما سمي بالسمه
 بالسمه واما ان كصان في العرض واحد من فدام فصل من الحبه
 من الحبه ويدعى الاكليل ويدعى كذلك لانه في موضع الاكليل
 ولانه لسمه الاكليل والاخرى موحى الواسو ويدعى بالسمه
 باللام وهو الذي فصل العظم في موحى الواسو من الذي في مقدمه
 وسمى كذلك لانه لسمه حرف اللام وكنابه الواسو واما ان
 خلفه لاديس ويدعى في موحى جعله فصل عظام الراس من العظم
 الخرس الذي فيهما الاديس والثله الاول درور حسيه وهذا
 ليس كذلك من قبل ان العظمين ملتصقان بهما الصافا
 لا باسمه حتى يكون شكل الواسو بهذه الدرور شكل الطبعه
 هكذا والعلمه التي موحى جعله فصل
 الطبعه درور الواسو هكذا من قبل ان هذا الشكل طوله
 اريد من عرضه ولها ما جعلت فيه الطبعه درر واحد في الطول
 واما ان في العرض حتى يكون طوله لا اريد يسمى درر في ما عصبه
 قدر واحد والشكل المناسب للواسو هو الذي درره على ما



فاما ان نسططها حتى كان الرأس مستقفاً من السوا المقدم ان يطل
بطل الدرر الاكلى وفي الدرر ان الاحوا السسه مكالام وفي الاحوا
ان يطل السوا حتى تصير الطول من العرض ان الذي يوجد درر ان لها
طولا ولا حرج صاوي حتى ان تعلم ان يطلع عدد اعظم الرأس سته
عظاما عظما للجحمة وعظم موحى الرأس واللذان عظم الجحمة والعظم
الستة بالويل وهذا العظم من عظم موحى وهو جعل هكذا
حتى يكون في الحال الذي يسها حرج الحارات وصلها وسطها الطول
والصمات الى الرأس والوقا والحرج وذلك لو كان من عظم واحد
لما امن عليه اذا حرج حرج واحد ان يضره كاله ولا يعصه
لجئ الى ان يكون صلبا بموله العظم الذي في موحى الرأس وبعضه
لجئ الى ان يكون ثلثا وحتى يكون في درر هارتسطا المستحسن والعلم
التي من اعلمها اسائر الدرون هي قولنا ان الحرج والموحى الى اس
بدره الدرر السسه مكالام وموحى الرأس يسوا منه الحجاج وموهدا
يسوا العصاب الحرج والحرج في البدن اسره الا ان اعطى
الحس يسوا من الدماغ الحلي امل والحرجه اكثر وداك ان عصب
الحس الذي يسوا منه روح واحد وهو الذي ياتي الى الادرس حليته
الى الملايه للساه على موع الاصوات فاما الدماغ المقدم فان





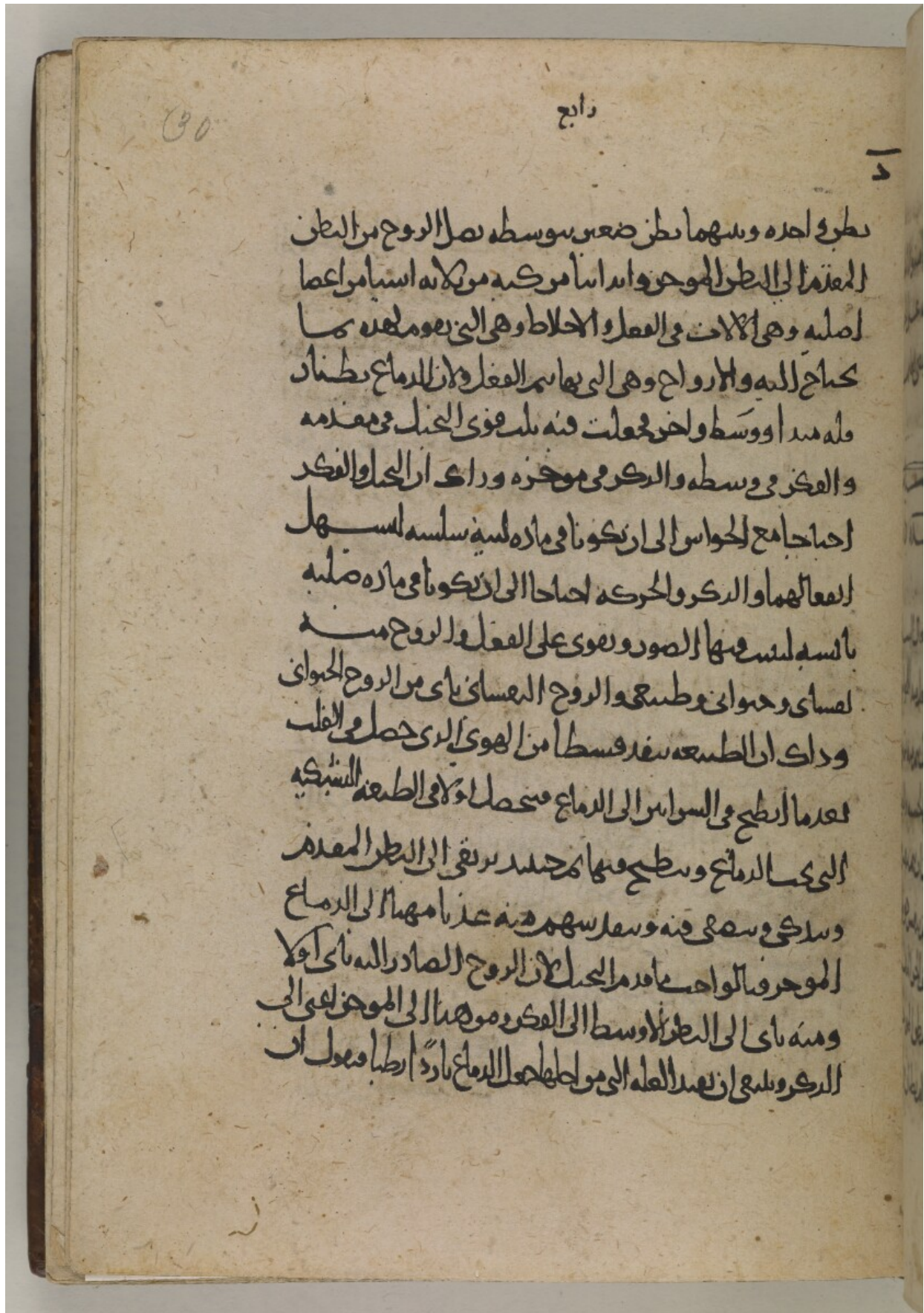
لعمري هذا الأصل الذي هو الدماغ على ما سميناه والناس فيه على
الأصل فان سلكناه كل واحد منهما وكونه على الحال
الطبيعية يدل على سلكناه الآخر ها هنا بعض تعليمه

التعليم السابع

قال جالينوس وقصته الأفعال السباسبية
يدل على رداء الأصل وما بعده
قال المعشون

عوضه في هذا التعليم ان سلكنا في دلاله الأفعال السباسبية
على الدماغ وان سلكنا ان يعلم ان الدماغ جعل من الكواثر والحال
والفكر والذكر سوى ان يعلم هذه الأفعال بمرتبته بمتوسط
كل حس والحركة فان الحس بمرتبته الحسية والحركة
بالأفعال المحركة اذا كانت هذه لم يكن من سباسب حوهر
الدماغ من قبل سباسب حوهره ومنها ما من سباسب حوهره هو الدماغ
كالهيك والذكر والركن يكون في الحوائط
من الراس والفكر في الوسط والذكر في البطن والحوهر
والدماغ ينقسم الى العدم والحلف وفي العدم بطنان في الحوهر

ينبغي
في الأصلين فاصحاح الأفعال التي فيها الذكر
وإن كانا غائبا عن الأفعال في الوسط والحوهر
واعلم ان الأفعال التي فيها الذكر والأفعال التي فيها
من الأصلين وجه
قال المعشون





الدماغ جعل يارد السستين لجرهما لأنه من الحركات كثيرة
أعني الحس والحمل والفكر والذكر والحركة أراد أن يجعل ياردا
حتى تستطيع حمل ذلك ولا تلهيها غاية الألهاب فمعد الحسوان
والثاني أن الدماغ هو مبدأ الفكر ولذلك اختار أن يكون راسيا
وكما أن الحوارة محمها سرع عمل السفل وسهولة الهمم والبرودة
عصها ضد هذا وجعل رطبا حتى لا يفت لكثرة حرارته فإن الحركة
سائما أن يولد ويهي جوهر الحوارة وإذا أراد أن يستولت السوسة
وليساعد على الأفعال والحركة وإنما قام به جعل الماء السفل ليعبر
ولكن ما يستو أمانة أعصاب لينة تصلح للحس فليعد من بعد هذا
أن هو معدا الذي قام به وهو الأسفل من الأفعال النفسانية
على حال الدماغ ولا ينافر فلما ان الأفعال النفسانية بلية الحمل
والفكر والذكر فهو لئلا يحد الفهم وسرعته ومادته
الإنسان إلى كصل ما يروى بعلمه بل على لطافة حرم الدماغ
ورطوبته وموائمة لطباع الصور فيه وأصداده بل على
عظمته ولبسه سوى أن الدماغ إذا كان رطبا لم يستطع
فيه بل يهي ويروى في السوسعي موله الطين الرطب الذي كثر
فانه يعمل الحما سرعه وينهي عنه لسرعة وإذا كان راسيا
كان أموره بالمداعى يصعوبه سطيع فيه ما سطيع إلا أنه إذا



انطبع في هذه الرمان الطويل من المفسر في الطب الباطن وعلى
 مل ذلك من الركون والسنن فان السنان يدل على طوبه الدماغ
 والركون يدل على ضلالة وسوسنة ثم دار ما مكن في الدماغ وليس
 يدل ما ملناه على الرطوبة والسوسنة والعلط والبطانة بل على
 الحرارة والنوارة فان الحرارة تدعى سرعة الحركه وسهوله
 النعم والنوارة اسب صغائر الحركه والساك على سى واحد
 وبالحمله والسفك في الاهواء والاراعلامه لعلبه المنزاح
 الخارج على الدماغ والساك على راي واحد يدل على عليه المزاج البارد
 عليه وقد يفي عليه ان يمد بالعلامات الداله على الدماغ
 من سائر من الافعال الطبيعية ومن الصرع على كفايه ما تلافيه
 من خارج والافعال الطبيعية هي الحركه والامساك والهمز
 والرفع وهذه ادا حرك على الحركه الطبيعيه ولت على صفة
 مزاج العصور وحرارة على الحركه الطبيعيه يكون ان يحد العصور
 العذ والموافق والمنشأ على له بالهوه الحاديه ومسيكه بالهوه
 الباسكه مقدار الحاحه وبهمز بالهوه المعنوه كحدب
 منه مقدار الحاحه وما ينفذ به منه ويدعو بالامى كالمضلة
 المردوله واذا حرك الامور الصدمه هذا دل على فساد مزاج العصور



أي عضو كان فاما القدامى التي تسدل بها على وجه مراح
للعضو ما تلقاه من خارج كالحرق والبرد والرياح الحنوسه
والسماكه وراى ان هذه اذا ضربت العضو لم يفسده سرعا
اسدل بها على وجه مراحه وان عثره سرعا يعلم ان مراحه
كان جارحا عن الاعمال ولجعل المال على ذلك الدماغ وهو
ان الدماغ اذا كان معزلا في الحواره والوروده والرطوبة والسوسه
ما يفعل الطبعه كوى على عابه ما سعى ويرفع بعض كانه
على ما سعى في محاربه العنى في نهي الحرك والمحرك والاربع يكون
معزله لا بالوروده ولا بالافاضه ولا بالصلبه ولا بالنسيه فاما الاسبا
التي مراحه فانها ان كانت اذا افترت برطبه او كفه او شحنه
او سرد سرعا اعنى الاسما مات والحرق والبرد ما يهازل على
فساد مراحه فاذا لم يفعل الا الفعل السهر فابها دل على وجه مراحه
والشعر الموجود في الراس المعزله والذي افعله كرى على الحال
الطبعه وله نبات على الاسبا التي تلقاه من خارج مما دام
عنه الطهوله فهو سبه لون النار لا حل عليه الحاره
والرطوبة فاذا صار الى حد الصي صار ما يلا الى الحمه لا حل عليه
الحراره ومنه الرطوبة فاما اذا سهر حد الشبات صار تشقد
وكما ما رى في السوسه لون السهر الى حال بعد حال وهو

هو وسط بين الجرد والسياسة والحدود نزل على عليه الحرارة في السوسه
والسياسة بر على عليه البرودة والاطوبه ولا حداث بينهما الصلح
لان الصلح اما حداث من عليه الحرارة والسياسة وهو صول ر هذه
للعلامات اما تسديل بها على المواضع المعدل الذي يكون في البلاد
المعدله وهي التي لا يكون خارجة في الجرد ولا في البرد ولا في الطوبه
ولا في السوسه واد اعلم هذه البلاد بهذه الصفة هذه العلامات
بدلالة صحيحة واما اذا علم على البلاد واحدا من الصفات بمزله
بلاد الخسيسه والصفاته فان هذه العلامات لا بد دلالة صحيحة فان
الناطق من البرد يكون بخلاف الظاهر ومثل هذا في اخرى الامور اذا علم
على المواضع احدى الاحاط الاربع فانه اذا علم الدم والبلغم او الموه
الصفر او السود اعين لون السبع وكسب لغيره وهما ما يسمى بعلمان

قال جالسوس فاما ان رادى الحراره على المعدال وكانى المصاره الاحوى
قال المفسرون معذلا وما بعده

معنى لا وما بعده ٥
قال المفسرون
من بعد ما افادنا بالعلامات الدالة على مزاج الدماغ المعدل استقلال
الاعضاء عن العلامات الدالة على امواجه الخارجة عن الاعضاء
وانها ما هي الا امواجه الخارجة عن الاعضاء الصغرى والاعضاء
عدد الكائنات اربعة الخواص والنوادر والوطوبى واليوسه



فكانت الحرارة والنزوة لا يهما فاعلما بعد ما ان على الكس
الاجوس اعنى الرطوبة والسوسه لانما انما فاعلما ان فاعلما الحرارة اقدم
من النزوة ما قدمنا في العلامات الدالة على كسهاج الدماغ
الحار ومد كان اما دالة علامته وهي سوسه الدمع في الار اولس
يكفي بها ان يربدا علامان اخره يقول ان الدمع يربدا
الصفه فان الحرارة تعلت على روسهم والحموه اما حراره
روسهم فاعلما المراح الحار على ادمعهم واما الحمه
فاعلما الدم فان بعد ادا علبت يصروا الجلد على لون
ويكون العروق المحسوسه الى في روسهم طاهره لان الحرارة
اذا علبت يصح وكلما زاد اما تلحلت العروق احماحت
الى ماده اكثرت واما امسحت صارت عظاما وطهرت ونب
السعوسهم سرعوا ودا ان السعوسول من الحار ان
الدجاسه الصاعده الى الواس لم تولد عن الحرارة الكثره
والسوسه القليله التي تلغ الجلد الواس فيكون منها
ماده السعوس فاعلما الحرارة تولدت كما اذا كثره
فكحلان السعوس وان كانت الحرارة كثره فان السعوس



٣٣
يكون اسودا فهو يجمع اما الاسود فكلما عليه الحرارة ويجمع
لاجل ان الحرارة اذا غلبت جلت الرطوبة وعلى السوسه وقوته لاجل
عليه السوسه وكثيره ما يولد بالحرارة فاما ان لم يولد بالحرارة فونه
في عهد الصبي يكون السعومانيا الى الصفه لا بالحرارة ليست
بالهونه فيعمله اسود وكلما تريد في عهد الحرارة اسودت
سعرهم فاداء الهند الرومان ويريد في الحرارة وفور اسهي
الامر الى الصلع وكلما كانت الحرارة ارتبطت بالصلع افوتى
ويكون العصبان المخطه من الدماغ فليته يصحبه وهذا المخل
قوة الحرارة والالات التي يحيط فيها هذه العصبان بالطلع
هي الحركي والادباني والمخوان وهذه العصبان تكون على الحال
الطبيعه اذا كانت الاعدبه لطيفه وليكن عليه وجميع
البدن لا فصل فيه لكن يهتد فلما ان تريد الانسان ان يوارديا
في الماء اكل والمشارب والارابع وافوط في هذه وصرح عن حد
الاعدال فان العصبان التي يكون في يده التي يحيط من دماغه
تكون غيره سوى انها لاجل الحرارة يكون يصحبه ومثل الدماغ
التي تهذه الصفه اعني التي قد غلبت عليه الحرارة وبطل من
الاسبا التي تسمى كالماء اكل والمشارب وارتفع في الاعمال



ان الامور الطبعية دائما تحتفظ باسمها بالشمس والخارج عن
الطبع بالمديودها الى الحال الطبيعية ولهذا اذا كان
الدماغ مخرج عن هذا الاعتدال في الحرارة واسمها الاسف
الخارج راد في صورة ومعرفة فساد من اجده فاما ان اسمها
الاسف المصادرة الصلابة وقومته وكسوف غارته حرارته وان
اجتمع في البدن مع الحرارة رطوبة فان الامراض العفنة تولد من
ذلك لان العفونة اما اسمها يهدى في السوس بلوغها من هذا المذراع
فله اليوم مع انه الاسف معروف فيه وذاك ان اليوم يقال على صفة
طبعها وعن طبيعتها والطبي يكون لرطوبة معتدلة كصلب من
الدماغ وسدور المباد التي بعد فيها الهوى البسياسة والخارج
عن الطبع بلع رطوبة كثيرة او بوزاده والسهر عرفت اما من
حرارة او بوزاده او منهما جميعا ما اذا خرج مزاج الدماغ في الحرارة
فكم ان قيل اليوم مع فله يكون عن قسوة ذلك ان المذراع اما
خرج في الحرارة حسب لا في الحرارة والسوس بل هو السوس
والرطوبة بعدل في مواعيد مواعيد علامات المذراع الخارجه
الواما اذا علامات المذراع البارد ولا طوبى ان مزاج الدماغ
الطبي يارد ان هذه العلامات دالة على مزاجه الطبي لكون
على الخارج عن الطبيعه وهو الذي علمت عليه البوابة وصادف



حدودها الطبيعية والعلامات الدالة عليه صد العلامات الدالة
على الموضع الحار وفي الموضع الحار قال ان الفصلان اللذان هما ان تحط
من الدماغ يكون فليله وهما هنا يقول انهما يعني ان يكون كسره
ودا ان البرودة ساكنها ان يعقد الفصلان ولا يحلها كحراره
فاد العقد هذه ولم يحل ان ما يحط من الدماغ عنها في الحار
كسره والشعر في صلب هذا الموضع يكون سوطا ضعيفا
الحراره التي تولد الحار وكون لونه شبيه النار والعله تعني
وسمي ان تعلم المصاير التي في اللون هي الساخن والسودا وسما
موسطات كسره مما كان منها في لون السوا كان باع الكدره
وما كان فيها اقرب الى الساخن كان باع البروده وهذه المتوسطات
ساكنها فيعمل البروده والبقصا ذلك ان يابس الحار هو
الاسود ولعله الاحمر ولعله الباري ولعله الاصفر والي هذا
الساخن يابس البروده وكله يحس بروده البروده وبصاها
وهذه هي الاشعر والشبه بلون النار والاسود يكون السيفر
في صلب هذا الموضع يابس ولا حرق فيه الصلح وهذا الاصل عليه
البروده لان البروده ساكنها ان يجمع وليسوا بها ان تحل وكون
حدوث الشعر فيهم بعد زمان طويل فهو لدهم والعله في ذلك
عليه البروده فان الحراره هي السب الفاعل للحار الذي يكون



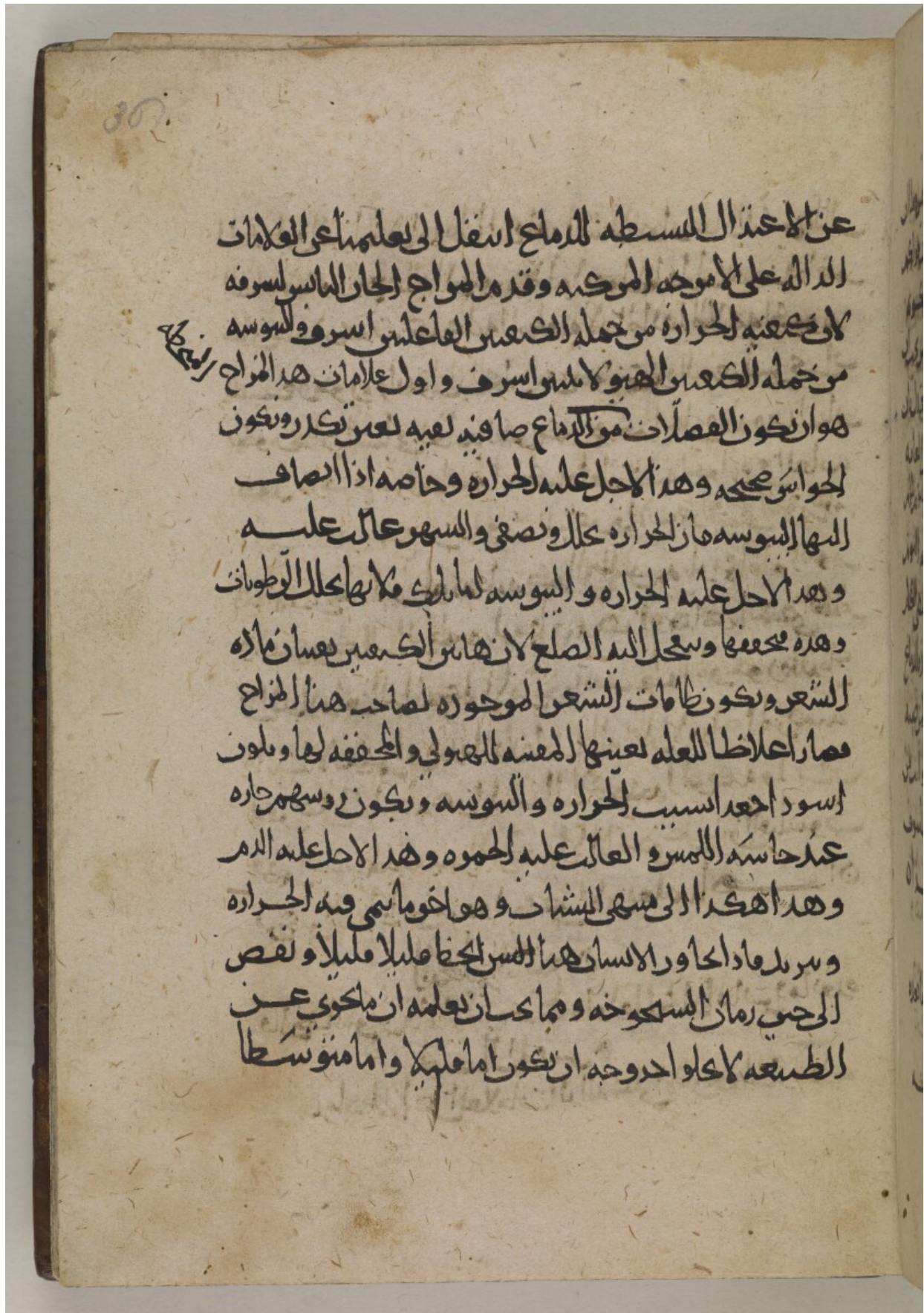
منه الشئ بعد اذا كان ملئ به لم يكن السحر وان يكون يكون
 ملكا وهذا بالصد مما عليه الموضع الحار ويكون السحر في اول البرق
 لطيفا صعبا او العله في هذا عليه البروقه في الاسد او لا يوجد
 النسب الفاعل للحار واد امارى السحر هو السحر ملكا ملكا
 ويسمى صاحب هذا الموضع بالاسبا النارده الى بلعه من خارج
 وداى انها توند في جرحه على الاعمال واسفاده يكون الاسبا
 المصاره اعني بالاسبا الحاره لان الصدف به صده والنسبه كقطعه
 شبيهه ولحق صاحب هذا الموضع من لها الاسبا النارده البراك
 والركام لاجل اسبها وحده روسهم ولحقها الفصلا في
 ادمعهم وادامس الانسان وسهم لا حدها حاره ولا حمره
 ولا يكون عروهم دره واسعه لار حده واسمها علامان الموضع
 الحار ولما النارده فيكون الواسونه بارد اعلا المسرايه المعروف
 الموجهه فيه وفي الصوفه فيه لان البروقه سائها ان يجمع وتصرف
 المعروف ويكف الماده كما ان الحاره سائها ان توسع ويصرف
 ويلطف ويسط الماده ويكون يوم صاحب هذا الموضع كسيرا
 مقدار جروح مراحه عن الاعمال فان النون الطبعي اما حدث
 من طوبه معدله يحصل في الدماغ وتله ويمنع من هود الروح
 النسي في الاعصاب وهو سهل من بعد طوبه في العلامان



الدالة على المزاج الدالة على الماد إلى العلامات الدالة على المزاج الدالة على المزاج
اليوسه شايها خفيف الماده وعلماها ما قال ان الاعضا التي
تجري فيها الفصلات من الدماغ يكون فيه صافيه من الفصلات
اعني الحنك والعين والمخبر والاذن ويكون الحواس اهل بها
من الفصلات صحيحة ما عليه فيها والشعر يعل على صاحب هذا
المزاج اهل قن الرطوبة ويكون شعره قويا وساه فيه سريرا
اما عوبه فلاجل السوسه الى سايقا ان يجمع ويكف ويهوى وكونه
في الاول مله اقله الماده الى يكون عنهما الشعر ولهد اما خرج
فليساوي انه يكون هو يا جعبا لان المعوده اما شبع السوسه
كما ساع السباطه الرطوبه ويخل الدهر الصلع لعل الرطوبه
ولو ذاك ان هذا المزاج اهل يوسنه في الاصل كلما مادي به
السواد اذت يوسنه واذ كان هذا هكذا فان الماده بعنا
وحدث الصلع وهو واحد من بعد هذا في العلامات الدالة على مزاج
الدماغ اذ كان رطبا واهل علاماته سباطه الشعر وظلمه الحواس
وهذا الكثره الرطوبه الموحوره فيه واليوم المسعرق والصلع
لا يخرق صاحب هذا المزاج اهل الماده الى هي ممكنه الوجود
اذ كانت تود في كل يوم بل يكون الشعر باقيا واب ما خطر سالك

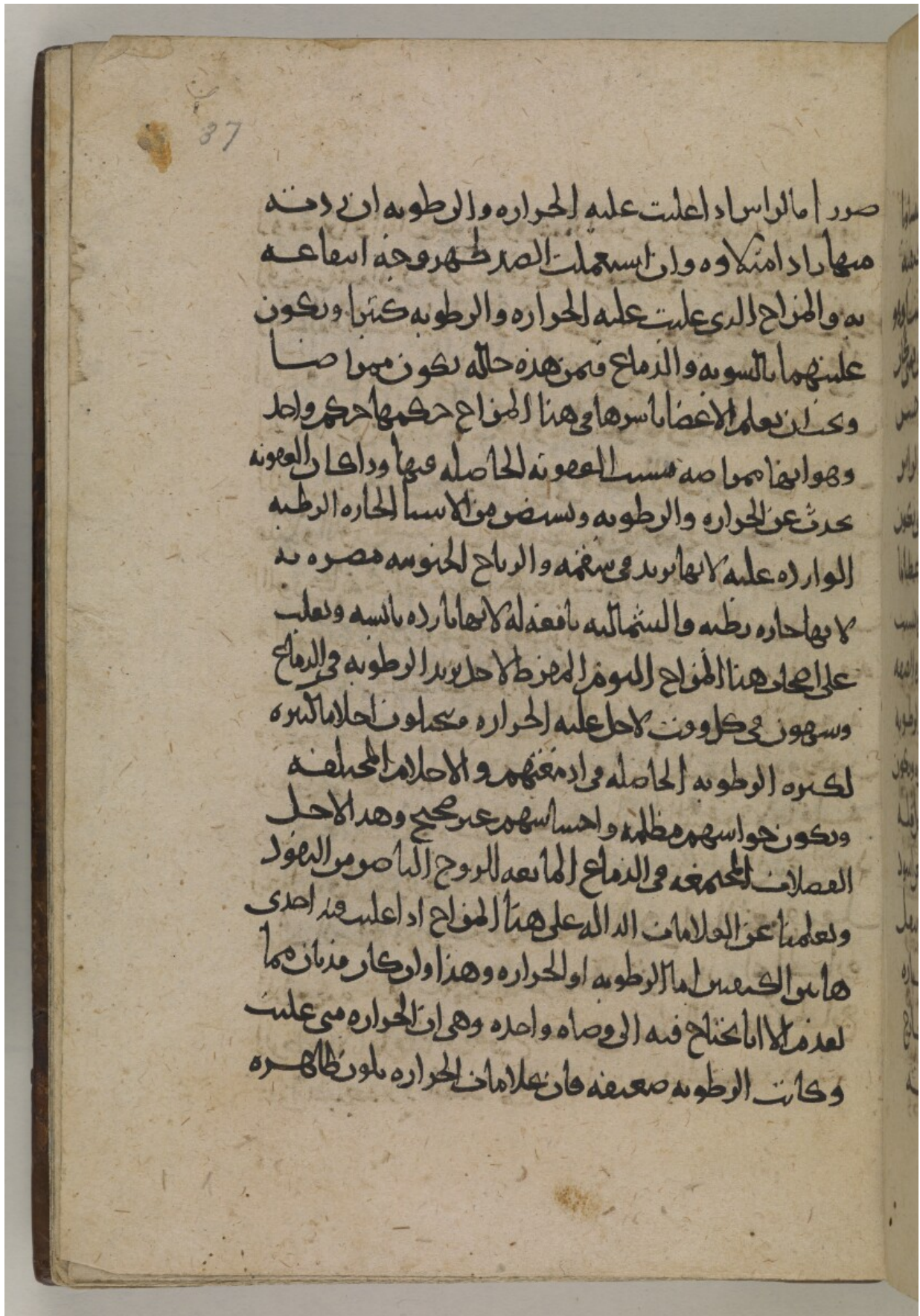


الحصار والنسأ ولا ينفذ لنا ان مادة الشعير الحار الحار الداس وقلان
 الصلح لا يكون مع عليه الرطوبة لا لانه لا يقول لما قال في حسن فواحد
 كان يجب ان يحدث عند عليه الرطوبة لان المادة الملاممة اكونه
 ليس هو حوره ما يقول ان الحار الذي يكون عنده السعير ليس ربي ان
 يكون حاراً نسبياً والعابه لكون يكون رطباً اعلى وجهه معتدل بان
 يكون قد خرج حروجه اسير الاكسما فان عليه الحواره في العابه
 رطب الحار ومنع من حدوث الشغل والاستعفاف في التوفيق
 هو لا حل على الرطوبة فانه كما ان السوسه يلزمها قلة النوم
 والسهر كذلك الرطوبة يلزمها ضد هداؤها هنا بعض الكلام
 في العلامات الدالة على الامورج والنسطة الموحودة للدماغ
 فانت لا تفهم ان هذه العلامات دالة على الامورج المرصبة
 لكن على الخارجة عن المعتدل الصحة الموحدة وان من
 فهم النسطة فهم المرصبة الا انما مضى على سبيل الفيلسوف
 من عن اسقاط من منه وليست في ان يعلمنا هذا
 العلم التاسع
 قال السوس فاما الامورج فاولها الحار الداس وما بعده
 قال المنسوة
 من بعد ما علمنا عن العلامات الدالة على الامورج الخارجة





أو كثرا أو أيا أن يكون خروجها إذا خرج في كفة من أمان مساويا
أو غير متساوية والمتساوية هو أن يكون خروجها في الكفة
القليلة والكثيفة هو كونه خروجها سوي وغير متساوية
أن يكون خروجها في أحد كفتيها أكثر من خروجها في الأخرى فهي كاذبة
الخروج في الحار الرطب خروجها يسو أمان هذا السبعة حسن
اللون أن يكون برودة الحرارة في الأعضاء الموجودة في الرأس
عليها والون الحسن هو المتوسط بين الأحمر والأسود حتى يكون
اللون كأنه مختلط بينهما جميعا وتساها عروق الفم عظاما
واسعة لأن هذا المراح أكثر الأمور حيا للدم ونسب
كثره الدم والمتساوية الحرارة ما شاهد العروق بهذه الصفة
ويكون العسلات في صلات هذا المراح كثره لعله الرطوبة
وتضيقه يصح أن يسر أحل الحرارة وعليها عليه تسيره ويكون
الشفوفه سطا أحل الرطوبة وميله إلى السفرة لأجل قلة
الحرارة وأن الحرارة إذا هوت قوت أكثر كان لون الشعر أسود
وأحر الصلع لأجل كثره الرطوبة إلى هي مارة الشعر وسهل
الرأس منه عند استعمال الأعدنه والأشربة والروائح الحارة
الرطوبة لأننا لمنا أن المراح الطبيعي حفظ بالنشبه والخارج
عن الطبيعه برديا ضد حتى اسمعلت فيه الشبيه رديته





وهو ته وعلامات الرطوبة تكون ضعيفة وعلو هذه اخرى
الامر ان كان بالصد من هذه اوقات فمعي ان يظهر هذا القانون
في جميع المواضع اعني في مواضع الحار الناس والحار الرطب
والبارد الناس والبارد الرطب ونحوه من قبل في العلامات الدالة
على المزاج البارد الناس واول علاماته انك كذا الواسع هو كذا
بارد او اللون اسهل الى الناس ويذكر بانتي مضاد وهو ان اي عضو
كان اذا اولنا انه حار او بارد او اما نقول ذلك فيه بالقياس الى
الجسم الذي هو فيه او بالقياس الى نفسه ومن اوجه الخاص به
وبالقياس الى البلد المعدل وذا في الخروج عن الاعتدال
يكون اما لاجل عليه الخلط وليس هو من اجل الهوى او لرداه البدن
واحد هذا المزاج يكون عروق في عروق رقيقة رقيقة
عريضة وهذا اراد بقوله انما يكون بعين عروق لاجل ان
البرودة سائبة ان تكيف وتصير الشئ ويصير الى اسباب
الباردة كالماء الحار والمسارب والواحد لانها توبه سدا
وصد او يخرج عن المزاج المعدل في العانة ويكون كذا
من مواضع هذا المزاج كذا من طرية لانهم ياره يكون رقيق
لحمه من الفصلا فانه يكون سدا في الاسمعة والنبوا
زل والوكام وسبب ذلك فساد البدن وردانه وذا في



ان المديان كان حيد اقليل التوليد للفصل في الجسم
فان الرأس يكون جعفا قليل الفصل ولحمه اما توخذ
الاعضا التي يخرج منها فصلا الدماغ ما منه نقيه اعلى الارف
والعصب والادس والحار فاما ان كان المديان رديا فاستعمل
ما حب هذا المنافع للمديان التوليد للفصل الهويه
في الجسم فان الفصل يكون في الدماغ صوره وفي جميع
الجسم ولهذا اما كدهم شديد الاستعداد للتوارك الزكام
من اسر سري اعلى من هبوب ريح او من استساق وما
اسمها في عهد السنين يكون حواسهم صحيحة لا قلبه
بها والعله في ذلك فله الفصل وهو ردي ان الحراره
والبورده واليبوسه سببا لها افنا الفصل اما الحراره
فالحليل واما البورده فان كدها ويحميها واما اليبوسه
فان يحفظها ويصفيها ولهذا ما دام صاحب هذا الطوارح في حر
السنين ولم يسل الى سن الشيوخ الذي شان الرطوبه
ان يجمع فيه بطريق العرض فان حواسه يكون صحيحة
وكذا ان يكون في حال ما يلقاه من خارج فانه ما دام في هذا
السن يكون بها وما لها واما في عهد السخو حنه فلا كان



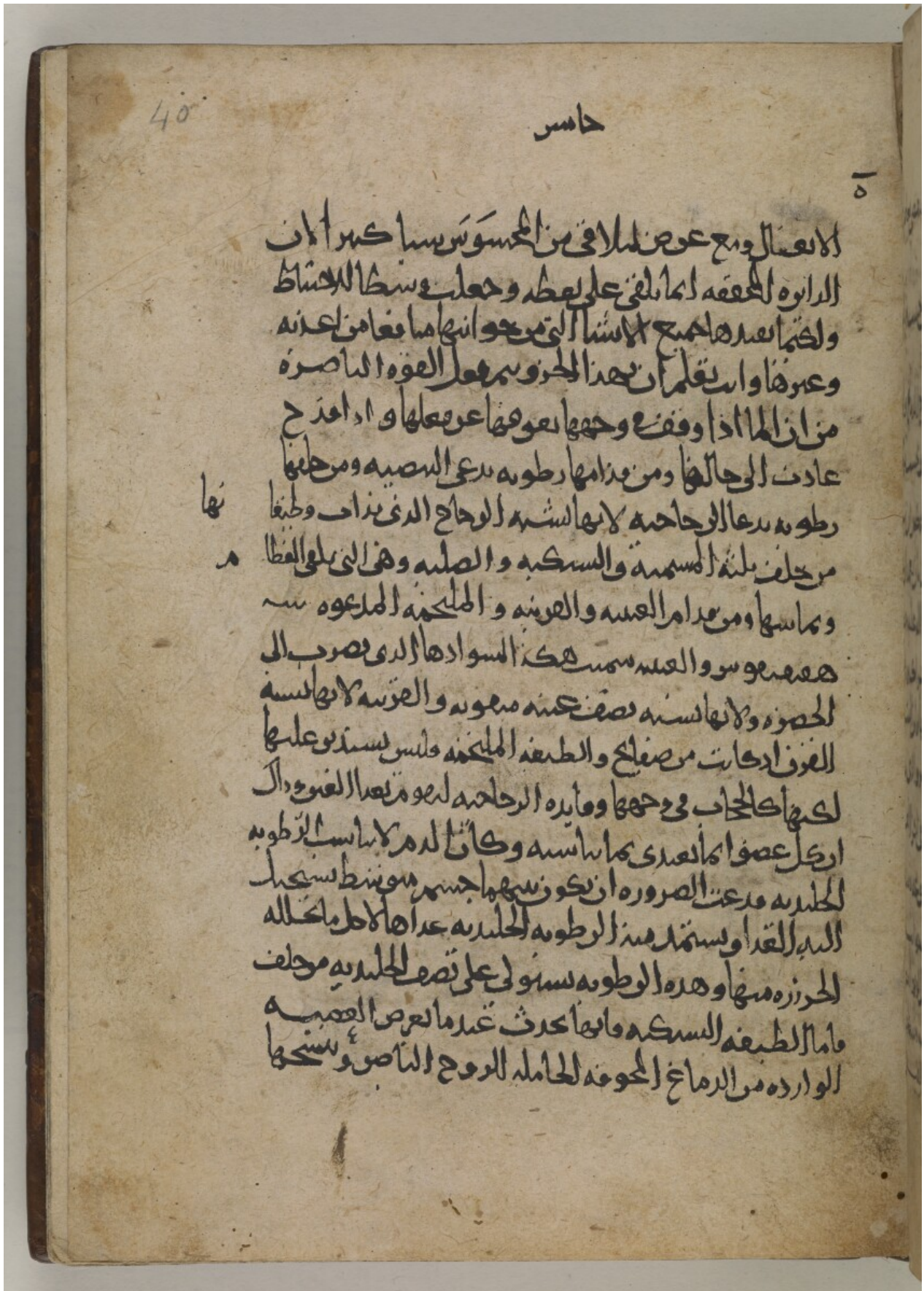
الوطوبه يغلب عليه وذلك لونه يكون حيدا في هذا
السن وسريع الى صاحبه هذه المواضع السخوخه والعلة في
ذلك ان الحوار يكمل في الناس وفي جميع الحيوان فان بعضهم
يكون الحواره فيه قليله ضعيفه وبعضهم كثيره فالتدبير
حوار نفهم كثيره منذ الاول فانها توبد الى مسهل السحاب
وبعض وسد في الاخطاط او لا فاما الذين حوار نفهم منذ
الاول ضعيفه فمير له من يغلب على مولده البروده والسوسه
فان الحواره واركانت توبد الى رمان السنديه فان هذه السن
اد الحادوت وانتهوا الوسن السخوخه فان حوار نفهم الطبعه
تطعي ولهذا ما يسرع اليهم السخوخه ولبه من شدة عرقهم
سرعا لاجل عليه البروده وعند ما يولدون ياتطام ان يولد
الشعر منهم وذلك ان الشعر يولد من قبل الحواره والسوسه
فاما من قبل البروده فانه لا يولد الحار الذي يكون فيه الشعر
وان يولد فليلا في ابطان ولهذا ما يثبت شعر صاحبه هذا
المزاج ما يطا واد ان يكون لطيفا ضعيفا في لونه باربا
لاجل عليه البروده وذلك انه كما ان الحواره ادا علت
عملت الشعر اسود هكذا البروده ادا علت عملت الشعر
يلون النار اعني اصفر وبالحمله يكون متوسطا بين الاسود
والاحمر واد الامد بصاحبه هذا المزاج اللين لم يحدث به



39
الصلع من قبل ان البرودة وان كانت سائها ان يجمع وكيف
سوى اليها في رطوبة نسبه وعلى طول الزمان يجمع ويحب
ما رة الشعر ولها الاخذت به الصلع وهذا يكون اذا غلبت
فهم البرودة لليبوسة فاما اذا غلبت السوسه للبرودة
حدث الصلع لعلها لماره بحفف السوسه لها وفيما اذا الشعر
في صاحب هذا المزاج يكون لعلها اما لعلها لليبوسة
اذا ما قد مائة لا ولا حل رطوبة عريته ينف في صولة
ويكون نسبا لاساره كما يحى الامر في الغلب وهو
من بعد هذا سهل الى تعلمنا عن المزاج المارد الرطب
ونقول الرصاص هذا المزاج يستغرق في بونه وهذا العلية
الرطوبة على الدماغ وخاصة اذا كانت البرودة سمانه
الها ويخون رماحه مما هو امن الفصلاط وحواسه عريجه
ولكن لا ما قبل اسه كميلانيه وبداى من اشنا الرطوبة
الى نرد عليه كالأعدته والأهوية اذا المرط في استعمالها
ولا يجمع الصلع كما رة الشعر كسره في الدماغ
فهذه هي العلامات الدالة على مزاج الراس وانت
فيمك ان اسمعها في كل عضو من اعضا



للواضع بحسبه وبحسب مراحه وهاهنا بعض معالم
العلم العاشر
قال جالينوس ونقصنا ان يعلم العين بحسب وما بعده
قال المفسر
من بعد ما علمنا عن العلامات الدالة على مواضع الدماغ والواس
وموضع الساقطها الى جزج من اجزاء الواس بحسب مواضع
واصله للاسفاق علمنا والخبى كما يلزم الحكيم ان يتراف
وعلى ايدى حسيه احدى ان يفتح الطريق في ذلك بان يعمد الى
واحدة مما في الواس ويعد بالعلامات الدالة عليه ويضع
يده على العين ليسر فيها ولا يها مولفه من اجزاء حيزه طيات
ورطوبات ما يدعى ان يتركها مع ما وقعها في السطح
للمعلمين من الاشياء النافعه وقول ان الحرو والذى به
بهم العين انما هي الرطوبة الحليديه وبما في اجزاء العين
الما خلفه ليس من الحرو وحده وهي موصوعه وسط
العين كالعلق المثلث الحناط عليه من جميع جوانبه
وصورتها صورة النقطه في الدايه وجعل الواس اس
صافيا نواقل البصل الى الوان كالرصاصه الصامه وشكلها
مستدير امع عرض ثسيب اما مسدب ولكن لا يفتل





الطبيعة من هذه العصبه اذا عرضتها ومن العروق والسرايس
وكل من فيها كالشعاع حتى بعد الرطوبة الخلدية الروح الناصر
ما العصب الذي فيها والروحانية العذ او الهوا بالعروق والسرايس
الموجودة فيها ولا من هذه العصبه وكل عصبه ينشئ من الدماغ
لما خرج وهي تلبسه بالمشيمس والوقا والاحتياط اللز والصلب
واذا عرضت هذه العصبه عرضا لم يمسس النبي الملبس عليها
وحدث منه المشيمس وفادتها ان تاتي العذ الى المشيمس
بالعروق التي فيها واذا عرضت الصلب حدث منه الطبيعة
الصلية ليمس من مكانه العظام ومعها ومنها ومعها من اديه
للحم فاما الرطوبة السميحة فحلت لهما عند الخلدية بالرطوبة
وتحجر العنقه عنها وسائر الاسباب التي يملأها من خارج ويكون كالقوى
في وجهها وهي ايضا توطب العصبه حتى لا يلحقها الخفاف والسوسة
فيوم الخلدية ومن السميحة والخلدية عشا وقتو تنسبه بلسح
العقوب من احدهما من الاخرى والطبقة العصبه اما حدث
من المشيمس والقرنه من الطبيعة الصلية وهما ان الطبقة الخارج
سمة الخلدية الى الموضع الذي ابرس اعني القوس فاما الملتحم
فاما ينشئ من العشا الذي على الواس من خارج والقرنه حلت

يسمى



لوما الخلد به من الاشياء الطارية من خارج وجعلت رفقة بصا
صافه حتى لا يعوق الروح الناص من الهود وماله متخافه
لاجل رفقا والعينه جعلت لثلاث مباح لكيما يعدي يعدي
العينه لان هذه لا يمكن ان تجعلها عروق لاجل ما يحتاج اليه
من ان يكون صافه رفقه ولكيما يحرق القرنيه عن الرطوبة
للخلديه ومنعها من ان يولد بها نسلها ولكيما يمنع اللون من خارج
بلونها ولا يدره وجعلت ليه حتى لا يولد للخلديه به وجعلت من
داخلها كمال لاجل ما يحتاج اليه من العرق عند الما للدار في العين
ومخرجها جعلت لثلاث حتى لا ياتي من القرنيه وجعلت في وسطها
لصا للشفقة الروح الناص وجعلت لونها السود كميل الى الخمره
لجميع اللون من خارج ولا يدره وقبل ان يترك الطبقة الملحمة
سعى ان يترك العصب الذي تحتها والعصب الذي تحتها المحركه
للعين تسعة في اصل العصبه الوارده من الدماغ بالروح الناص
بدعنها ومشتكها وهو مظهرها السن وفوقه واحده والسنه
الساقيه واحده في الروايه العظمى وتحرك العين الى باحيه الارف
واحد في الروايه الصغرى وتحرك العين الى باحيه الاصغر
واحد في علو العين وتحركها الى فوق وواحد في اسفلها
وتحركها الى اسفل واسان منحروان من فوق ومن اسفل

ملحمة



محرّك العين إلى كل جانب وهذه كلها محرّكة من العصب
الصلب الوارده من مقدم الدماغ وذلك أنه لما كانت العين
عضوا حساسا ومحرّكا أمدها الدماغ الذي هو السمع بعصب
حساس وعصب محرّك والطبقة الملحمة جعلت للسمع
وتوفي هذا العضو العين بأسرها ويربط العين بالقدم التي هي
فيه والاحسان هي من العشاء الذي منه يكون هذه الطبقة
والحقن الأعلى فيه ثلاث عضلات أساس محرّكة إلى الأسفل
وواحدة إلى فوق والطبقة الشبكية تسمى منبسطة والوجه
نفسه هو لا بدوس والحليد به وهي الحفرة تسمى فروسطلا
بدوس والنسبة أو اندوس والعنبه تسمى روعا بدوس والعنبه
تسمى قراط بدوس والملحمة تسمى همد بدوس وهما همدان على ما

التعليم الحادي عشر

قال جالينوس ما قول الله من قال العشار أمسهما حارس وما

نحوه قال المفسر

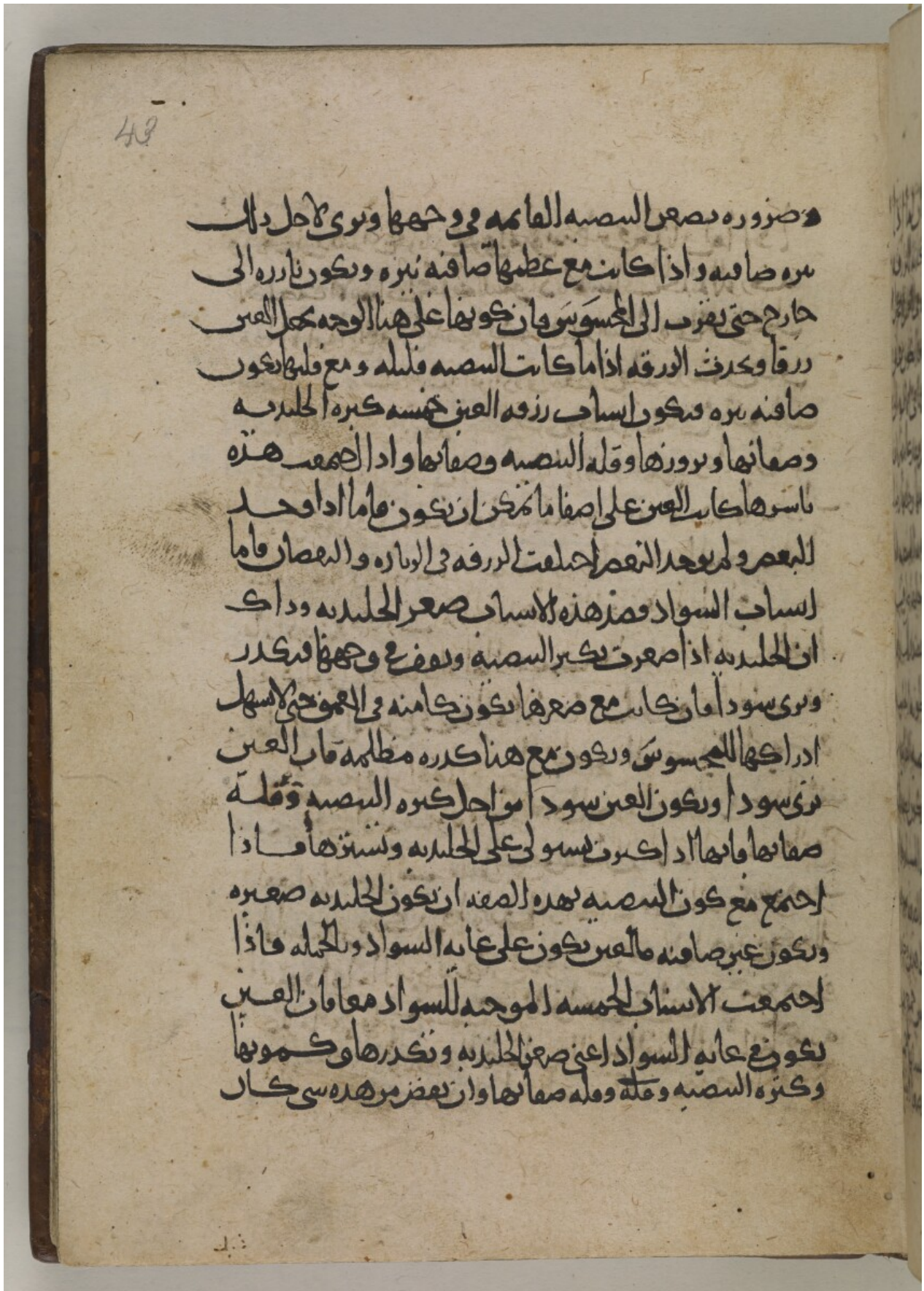
في هذا التعليم يعلمنا عن العلامات الدالة على مراح العين
والوان العين وسداف المواجه الحار على الوجه ويقول إن العين
إذا كان مراحها حارا مان لمسهما يكون حارا ويكون سرده



42
الحركة سهلها والعروق التي فيها واسعه مملوه بما وهذا كله
لاجل الحرارة وتساهد العروق طاهره فاما مواضعها الباردة والذات
عليه صدهه العلامات برودة الميسر وعسر الحركة وصف
الاورده ومراحيل الرطب يدل عليه ان الملمسه يكون رطبه
ومراحيل الماس يكون الملمسه فيها ناسه ولعمريه الامور على لها
انك اذا ادبت من العين السسه بها السصرت لانها تزداد ذلك
خروجها عن الحال الطبيعه واذا فعلت هذه السصرت بان تلي منها
الصند وهذا من غير سائر الاعضاء وهو يعل من بعد هذا الى الكلام
في مقدار العين ومنى يكون موافقا في الفعل الذي يخصها ومتى لا
كون موافقا والعين يكون اما كبره واما اصغره وكل
واحد من هذين الصغرين اما ان يكون مع المقدار الذي هو عليه
له سنه مشاكله والافعال الطبيعه صادره عنه او بالصد
فان كانت العين العظيمه بالصفة الاولى فانها تدل على نقصه
القوة المصوره وفوقها وخوره الما زه الزايله فاما اذا كانت
بالصد فانها تدل على ضعف القوة وكثره الما زه التي لا سبع بها
والعين الصغره ان كانت مع مشاكله واستقامه من
الافعال الطبيعه فانها تدل على ان القوة قويه والماده الطليه
حيده وان كانت بالصد فانها تدل على ان القوة ضعيفه والماده
القليله رديه وسهل الى الكلام في الوان العين والوانها
اربعه الاسود والاررق وهذا ان يكون محري الطرفين ولا سهل



والاشجار
والاعمال وهذا من مجرى المتوسطين كذا ان لما اذا
لا تلتطت الاسماء الحديثة للسواد بالاسماء الحديثة للورقة
مع الا انها في اللون الاسهل يكون اشدا استناره في اللون الاعمال
وورد في جميع هذه الزيادة والنقصان فانه قد يكون عن
دروا اكثر في باب الورقة من عن اخرى وكذلك في ما في الالوان
ومدى باماده اسباب العين الزفا وانهم قد علموا ان
العين تتوحد في ملت وطومات الخلدية وعدادها وحلقها وطوات
كسما بها الزجاجية والسصبه وهذه الرطوبه السصبه اذا
ما رادت وكبرت اما الخلدية ترى العين كاحلها صافيه
ثبوتها بلون البرقه واما اذا انقصت فقلت بصد ذلك ولهذا
ما قال ان العين ترى برفا اذا ما كانت الرطوبه الخلدية
صافيه ثبوتها برفه ويكون الرطوبه السصبه الغاميه في
وجهها صافيه ثبوتها واما العين السوداء او يكون بصد ذلك
بعض الجسم المسدس اعني من نقصان الرطوبه المسدسه والروح
المسدس ويكدرها وانها اذا كانت بهذه الصفة سوهف
سودا واما الملق بسلطان ويخون من اختلاط هذين وكذلك
علامتهما وانما حسب هذه القوال سعي ان يجمع هذه
الاصناف بالزيادة والنقصان والعين الزرقا لاسبابها خمسة
عظم الخلدية وهذه اذا عظمت احدث موصعا او شح



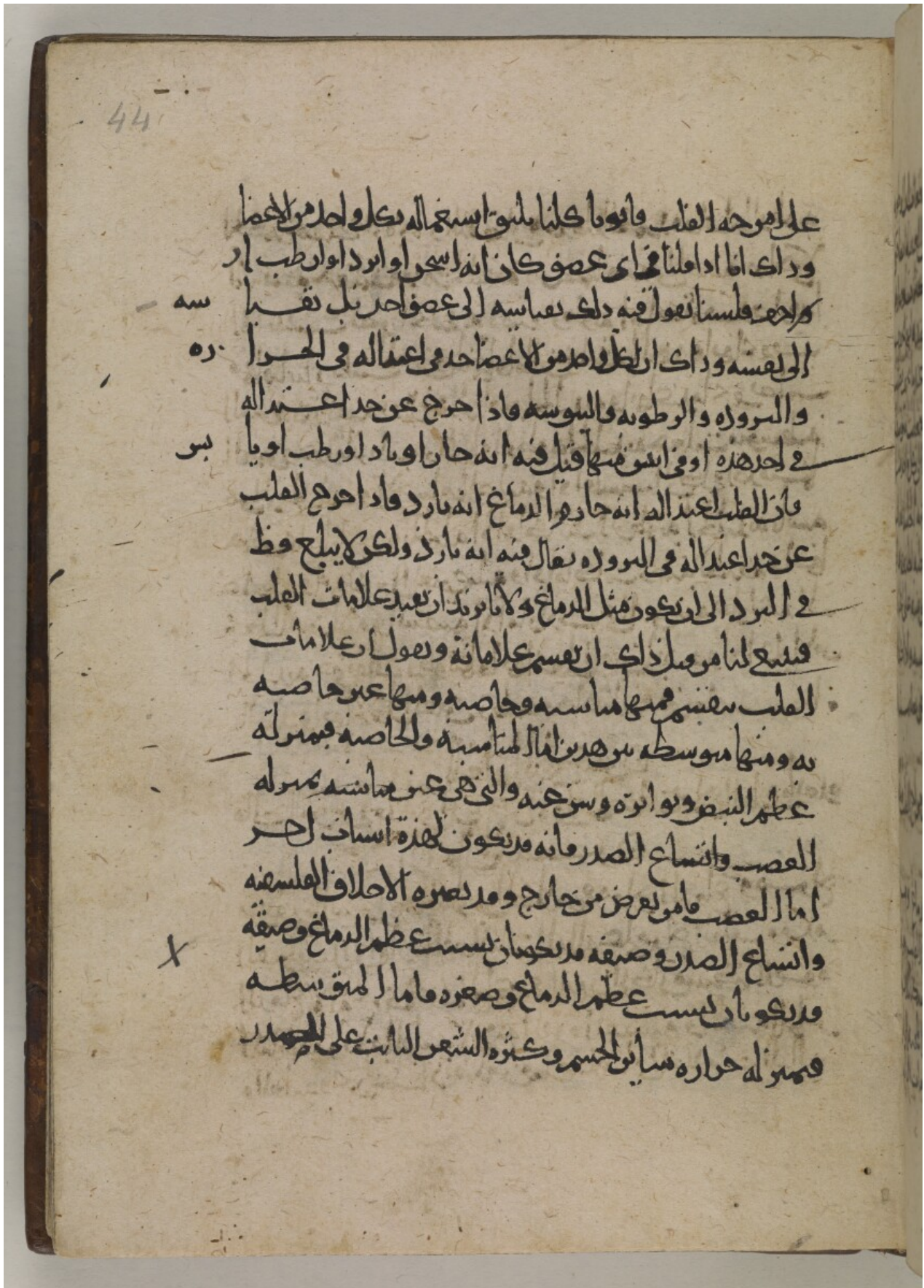


الحكم بحسب الريادة والنقصان وقد قبلت الكم وفحات الرطوبة
السبية جعلت فدام الخلد به لوطها وبدي العصبه اما حتى لا
اذا التفت بصرها الخلد به وهذه الرطوبة اذا كثرت وصاروا
مهما ما سار طبت العين وبلغت اما ان كانت بالصدق وانها كحرف
العين وهذه العصبه يقال في الرطوبة الخلد به وانها عند ما يحرف بصلب
العين وعند ما تروط بوطها والرطوبة الخلد به جعلت متوسطه
من الرطوبات والاحساس الصليه واذا اقتسب الى كل واحد منها
حكم عليها بالآخر وبالحمله اذا ما كانت الرطوبة الخلد به باسمه
عليه وانها كحل العين صليه واذا ما كانت رطبه لطيفه فانها
تعمل العين صليه والكسبه اذا ما ارادت في السوفيه على اعنة ال
الخلد به حتى تغلق رطوبتها وانها كحل العين باسمه واذا اخلت الى
بالصدق وانها كحل العين رطبه وهاهنا نفى علمنا

للعلم الثاني عشر

قال جالسوني وقد سمي في غير الارواح صنف مواضع القلب وما بعده
قال المفسرون

من بعد ما السوف في جالسوني الكلام في مواضع الدماغ ومواضع
الغواصين الى اعادتها للعلامات الداله على مواضع القلب وقدم
الدماغ لانه محرق محرق في الملك في البدن او كان مسكنا للهوه
الناطقه وكلام القلب لان فيه الهوه العصيه والخيه الراس
والعليه ونحن نختار ان نفيد من هذا كلاما في للعلامات الداله





فإن هذه مدسعين من برودة ورطوبة الكبد وهو سد آمن
الضواح الحار ونقد باعلاماته وسد بالعلامات المناسبة
وهذه هي عظم النفس وسوخته ونواته وذلك الحار عظم الحارة
لأن النفس في الحيوان مبعثان بعدد الحرارة العربية وأما الروح
لحيوان الموحود في القلب وتوليد الروح النفساني الذي في الدماغ
وهذا اسم بالسطا وانما في القلب وجميع الشرايين والصدور
فهي كان القلب على حال اعتداله فان الانساق والانساق ودخول
الهوى وحروجه يكون على حال اعتداله وانما الحرج عن الاعتدال
في الحارة فان الحارات كثيرة والحارة الى ان حال الهوى يعظم
وتكدها ما يكون النفس عظميا واد الاموظ الحرج في الحرارة
وعت الصوره الى عظمه وسوخته وان زاد الحرج برودة
وباره منه انما في الواقع والعلامه النانه هي الشاعه
والمداره نحو الاعمال وادان الاحلاق النفسانية حمدها
سبع مراح القلب وادان يعبر صرب هو البعبع يعرف
والشاعه احد العادات النفسانية فاد الحرج القلب في الحرارة
انسطت هذه الهوة ومصت نحو الفقل من عنونه ولاقتل
واد الحرج في البرودة فالامر كرى في صدر ذلك وسقل موثقا العلامات
المناسبة الى العلامات عني المناسبة واولها سرعة الهضم
والحرارة والاحلاق السريعة ونسب ذلك الحرارة والانساق



43

الحادث منها حتى يظن بالإنسان أنه عالمون ويحدث ذلك إذا
أسدت حراره القلب كثر كما قال والعلامتان المقدمتان إذا
كان القلب قد خرج خروجا وبكمله ما أحلوا النفس أنه
أما ان يحدث بالنسب الحواره إلى خارج أو بانها صفا إلى داخل أو
جميعا فإن النسب إلى خارج أما ان ينسب دفعه فحدث العصب
أو قلبا ملبلا فيحدث الكثرة وإن انقصت أما ان ينقسم دفعه
أو قلبا فليكن فإن انقصت دفعه فحدث الموضع وإن
انقصت فليكن فليكن حدث الغرقا إذا انبسطت ناره وانقصت
أخرى فيحدث الحرق وإن الذي هو خفه فلو بهم جاره سبب الحواره
إذا رادت نوت فيهم وتخرج إلى خارج كثر أو لهذا أما يكون
عصمه فوياء وتكون صور الحارس وهذه الأحلاق لا يمكن
لغيرها إلا ما أداها الفلسفة من الآداب الفلسفية معها
أن يهرها وينقلها وإن كانت سبع من أحوالها ما قال في
هذه العلامات أنها غير مناسبة لأنها من غير لغتها والعلامه
المانه هي أن تكون الشجره كغيره أي صدر صاحب هذا المزاج
وهذا الأصل الحواره وما يحركه من الحارات والسعوال كغيره
هو الذي يكون طاقانه مكثره الوامره منها إلى حيث لا يرى
ويكون النفس الصائمه الصفة والموضع التي هي أشبه
من الصدر وقوة الحراره والنسب طامحا ما يحرك هذه المواضع



والقوس مسبوقة الى وسط الصدر والمواضع التي هي اسفل
من الصدر ويسمونها الى المواضع التي يلى الاصابع الاخرى وتكون
الخاصة بالعلامه الثالثه ان يكون الجسم على الاكثر جارا للحراره
القلب ان لم يصادره الكبد يصادره قويه واسمى ان يعلم
ان القلب والكبد معيانا فليدبر عنه انه اما القلب فالروح
واما الكبد فبالدم وان غلب على حال واحد في الحراره والبروده
جعل الدين في تلك الحال بعضا وان كان احدهما اقل حده والآخر
اكثر بروزه حتى تمكث في المقاومه او بالصدمه هذا حال الدين
حال الغلب وعلم هذا ان يجرى الامر في جميع امراض القلب
سوى ان فيها ما يفر من ارج الكبد وهو اوجها وما فيها ما يفر
فهو اضعف وهذه من العلامات التي قلنا انها اعم من سبط
من المماسيه وعين المماسيه هي من مراح القلب حارا
ان يكون الجسم يأسره بهذه الصفة ان لم يصادره الكبد يصادره
قويه سرودتها والعلامه الرابعه هو ان يكون الصدر
واسعا لاجل الحواره وان ساطحا ان لم يصادره الدماغ ودال
ان الدماغ من كان كمن امان الحن الموحى منه يكون عظما وهذا
هو من الدماغ وعظم هذا سعة عظم الفقار المحوى عليه
وعظم هذه سعة عظم الاسيا التي هي موحى عليها الصدر
هو موحى على الاسيا عظم فقاره التي هي الاكشاف من ركبته



46

للسبعة على ما عرفت فإذ كانت العقارات عظاما أصلا
التي هي مركبة على عظامها وتعد أطرافها بعضا من عظمها و
لها ما يكون الساع الصدر عظاما على هذا الوجه يكون
الصدر واسعاً متى كان الدماغ عظماً ويكون صغيراً متى كان
الذي يصاد ذلك الأصل ذلك صغر الرأس وكبره والبواقي بواع
له ويكون الساع الصدر سبع أقدام حراره القلب أو عظم الدماغ
أو سبعها جميعاً وإذا ما كانت الحرارة رليده حدة ما فيها توسع
الصدر عنه الخيلة الطبيعة بحسب مقدارها وقوتها وقوله عند
الخيلة الطبيعة لا ركل الأعضاء قبل العظم والعضو من الخيلة
الطبيعة ونهى اللهم إلا أن تعرض لها عارض يخرج به عن
الحال الطبيعة إلى الحال الخارجة عن الطبيعة فهو كان
الرأس صغيراً أو الصدر واسعاً فمعلوم أن على الساع حراره
القلب ومتى كان عظماً والصدر صغيراً فمعلوم أن الساع صغيراً
والقلب فان كان الرأس مائلاً للصدر فمعلوم أن عرف حال القلب شئ
أخر فإذ كان الساع على مراح القلب من الساع الصدر فمعلوم
أن الساع لا يمدد عليه من عظام أخرى من عظم الساع وسرعه
الساع وبواقي الشئ وسرعه العصب والنشاط
للأعمال وإذا شاهدت هذه حركات على مراح القلب منها كامن
للساع الصدر فان لم تكن هذه العلامات موجودة فمعلوم أن الساع



السَّاعِ الصدر إلى كبر الواسل إلى الخوازه القلب فسدل إلى افاده
العلامات الداله على مزاج القلب اذا كان باردا او غلاما هذا
المزاج صدر علامات مزاج القلب الحار وموهذه ما هي ضروريه
لهو له صغر السن وان هذا يكون دائما القلب الحار ومهتها
عن ضروريه نمو له البطا والمقاوت وداى ان العظم
والسرعه والبطا والمقاوت يتعار عظم الصدر وصغره
فان الصدر اذا كان صغيفا حاد او لهذا الامر كنه ان يسوي
الانفساط والانقباض واحوال الحار ان واهال الهوى كسب
الحاجه حتى يكون انفساطه وانقباضه بحسب بوز مزاجه
فان السن يكون اقل بطا وهذا الاجل صغر الصدر وكون السن
لمسبه صغوا حد الانه اذا كان بهذه الحال لم يمكنه ان يحرب
مقدار الحاجه من الهوى بالعظم فقل البطا والمقاوت للاختلاف
وعن الصغرها ما ان كان الصدر واسعا ثم هذا ان ما في الحاجه
لعظمه ونبسطا وبعبر بحسب المواد فانه يكون بطا
منها وواحدا او الاموجه التي تشبه هذا المزاج لعى المراح
البارد سولر في الحار ان الحاره فليلا ولها ما يحتاج الى برود
فليلا يكون السقي هو لا مليلا والصغر صغرا بطا
مقاوتها والعلامه الساسه هو ان يكون صاحب هذا المزاج جباناً



47

من كاسه لان البرود كمنح ويقصر ولا يفع بها السطاط
نحو الخارج والعلامة الثالثة هي ان يكون صدره مبردا
من الشعر اقله الحار المتولد لبعض الحرارة والعلامة الرابعة
ان يكون الصدر صعبا ان لم يصاد به الرأس وذلك ان الرأس
ان كان كغيره او الصدر صعبا بهذا العلامة الخامسة هي ان
على ان مزاج القلب بارد فاما ان كان ما سمين واما لا يمكن
لنسدل بصعور الرأس على برد القلب فمما جاز الى جهات احد
لنسدل بها مبرله بصعور البصر وقلة السمع فاد اوجونا
هذه على حال لنسدل بها على ان مزاج القلب بارد وقلة
صعور الصدر برد القلب ان لم يكن هذه علته فصعور
الرأس والخامسة ان يكون حال البدن بأسره كحال القلب
ان لم يصاد به الخلد كما سرحنا في مقدمتنا وعلامة
مزاج القلب اذا كان ناسبا ان يكون البصر صليبا لا التشر
اعضار يفرغ من القلب فحسب حال القلب يكون حالها
وان يكون صليبا عن يسرع الى القصب لان اليوسه
لا يسرع الى الاعمال الاشد وصعوبة فاد اعصت طبيا
ما يسرع لان اليوسه اذا قبل صورة من الصور وليس بخاد
ان تعارفها ويكون حال البدن كحال القلب ان لم يصاد به الخلد



وعلامات مزاج القلب اذا كان طبا ان يكون السرى لسا لان حال
السرى ان يحال القلب ويكون صلته مسرعا نحو العصب لان
الرطب شانه ان يقبل الانفعال بسهولة ويروى عصبه لسرعه
من قبل ان الرطب يهي ابار الصور منه لسرعه ومروءه فراعته
من الكلام في العلامات الدالة على امزجه القلب البسيطة
تسفل الى العلامات الدالة على امزجه المركبه وسدى الحار
الساوى لسرى هاتين الصفتين في الكيفيات العقلية
والانفعالية ويقول ان السرى هو لا يكون صلبا يسرع موانوا
وهو مسهل عظم وسريع موانوا اما صلابته فليسوسية
واما اللوانى فلا حل موه الحرارة وداى ان الحرارة اذا كانت معتدلة
فالسرى يكون معتدلا في عطية وسرعته ونوائره وكذلك
السرى اذا اخرجت الحرارة عن الاعتدال راد النقص في
عطية لا سمد اذ هو اسود به الحار الذى يحصل في البدن
فاد اذت الحرارة وكان الصدر صفا لا في مفعه العظم
والسرعه واللوانى مما يحلج اليه راد السرى في عطية
وسرعته ونوائره ويحلى ان السرى اصبح اليه لسرى
الحرارة ونعديها ولا حراخ الحارات الحارة من البدن والسرى
بهم بالانسياط والحراخ الحارات يتم الانعاش والصدروما حوله



48

من صاحب هذا المزاج يكون مكثر ما السعير وهذا لاجل
عليه الحرارة والسوسنة ويكون شديد الاسعير واداء المبادره
للعمل لاجل عليه الحرارة اذا علت سهل الحركة ويكون سريع
العصب صعب الاحراق ولعسو ما يحل عصبه اما السرعة واكل
الحراره وعسو الاحلال للسوسنة ويكون حال الجسم يأسره
كحال القلب ان لم يصاده الكبد والشعاع والصور يسعي ان يحد
الامر منه كما حدرا ولا وداك انه ان كان عظم الصدر
والواسق من سبيل يجب ان يلمس العلامات الداله على
مراح القلب من فواضع الخرفان على الصدر واسعا والواس صغرا
فداي علامه داله على حراره القلب وان كانا عظمين يجب
ان يجعل المعلة في الشعاع الصدر على الفضه الاول حراره القلب
وعلى الفضه الثاني كبر الواس وان كانا صغيرين يجب ان يجعل
صغرو الواس المعلة في صغرو الصدر ولما مزاج القلب اذا كان
حارار طبا فان السعير في صاحب هذا المزاج يكون دون ما
كان في صاحب الصدر الاول لاجل الرطوبه والحراره ولا لاجل
الحراره يكون السعير كثيرا ولا لاجل الرطوبه يكون مفرقا
وصاحب هذا المزاج يكون ياهضا في الاعمال فوفا من



الاول لاجل الحرارة سوى ان عصيه لا يكون موباً
سبعاً سبعة لاجل الرطوبة بل يحدث ويؤثر سريعاً
وسمه يكون عظماً لئلا سريعاً موباً اما لئلا
ملاجل الرطوبة والموافق ملاجل الحرارة وسمه ان كان
الصدر واسعاً فحسب حرارة القلب يكون عظيمة
وسرعته وتواتره وان كان ضيقاً او ان الرية يكون
حسب الجحفة الى احوال الهواء وحوار الحار فاما ان كان
الحدود في هذا الموضع عظماً وحاصه في الرطوبة
وان السهم يكون عظماً ويكون الانقباض اعظم من الانبساط
لان هذا الموضع شأنه ان يولد العفونة ويكثر الحارات
فصاح الى احوالها فان العفونة يكون موعليه حراره
تسهره ورطوبه كثيره فاما ان كان الامر بالصد
فان الحرارة تقوى على الرطوبة وكلها ولا يكون العفونة
والعلامات الداله على مزاج القلب البارديكون البصر
لينا وان يكون ضيقاً فاما ما من كاسلا اما اللين
فله رطوبه واما الجبن والخوف والكسل والبروده ويكون
الصدر عرياً من الشعر وهذا لعله الحار الذي عنه يكون



وداك ان الحار اما تولد له الحوارة ويكون قلب الحقد
وهذا لاجل الرطوبة والبرودة وقلبك الاسعد اذ القلب
لعدم الحوارة ولا لاجل البرودة يكون عصبه بطبا وبول
لسرعه الرطوبة وحال الجسم يأسره يكون بحال القلب
اللهم لا ان يصارها الكبد وعلامات مراح القلب اذ
كان يارد اناسا ان يكون السطح بها اصلها اما صعبا
فلاجل البرودة واما اصلها فلاجل السوسه وكسب
مراح القلب يكون مراح السوايس وفي مثل هذا المراح
يكون السفسفان كان الصدر صفا فحسب الحلقه ويكون
معتدلا في البطا والبقاوت وان كان السعاسس
الواسي يكون سديدا لبطا والمخول للظهر صفا هذا
لطماح يكون بعد العصب لاجل البرودة واليبوسة
لما انه اذا عصب لعسور واله عن عصبه للسوسه
ويكون الصدر منه قلب السعور لاجل البرودة وحال الجسم
يأسره يكون بحال القلب ان لم يقع مصاره من الكبد
وحال الصدر في صغره وكثيره يكون على ما حدنا وكب
ان تعلم ان الحلقه التي عددناها نابعه للمراح الحار والبارد



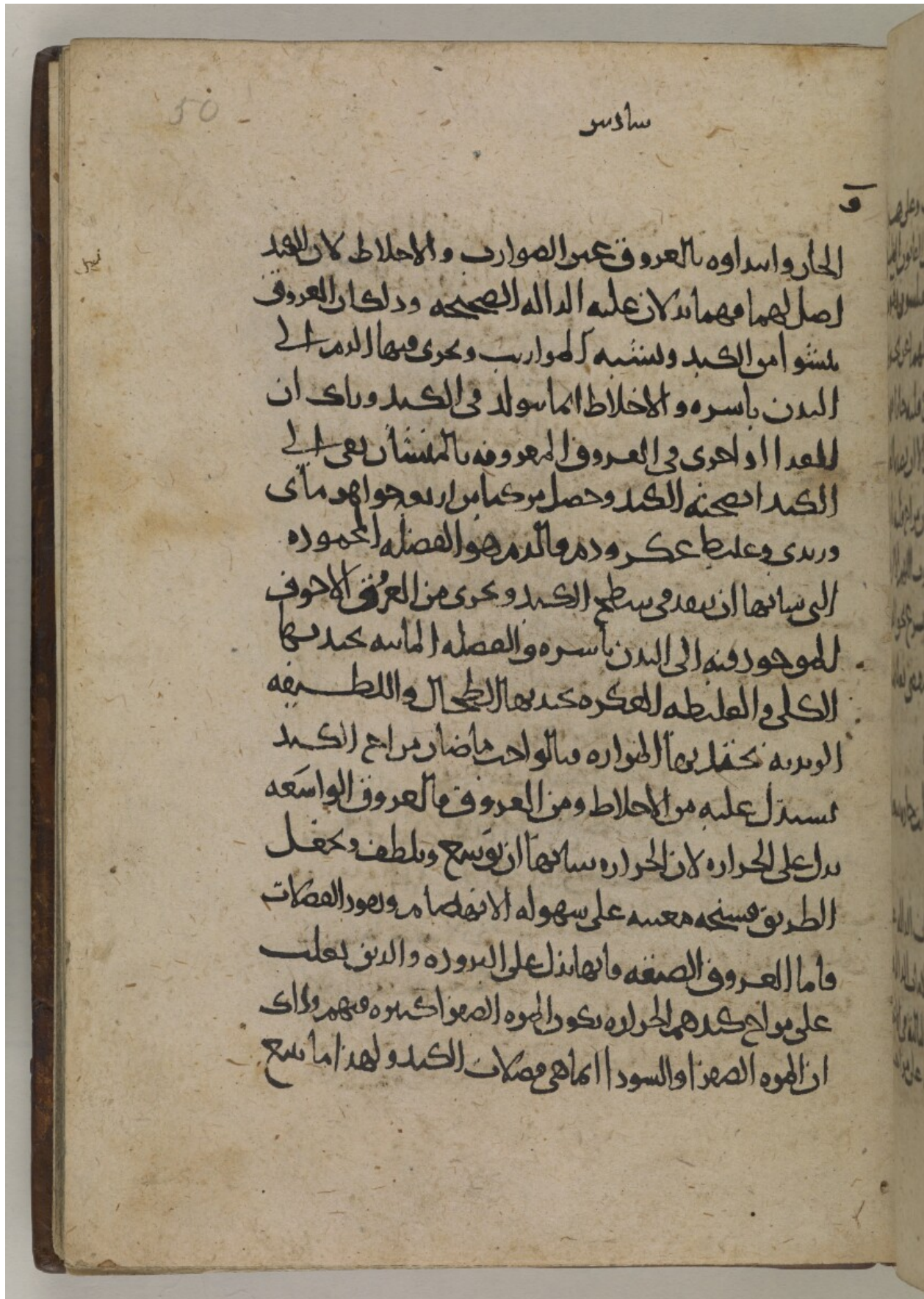
والرطب والباقا ما هي بالطبع كذا الك وعلى هذا
المذهب الطبي ما اذا طرقت فيها على القانون الفلسفي
فممكن ان يكون بخلاف ذلك فان العقل الفلسفي يقوم
القوتين العصبيه والسهوانيه ويرتبطان عن كبرى
طباعهما فان الانسان وان كان مزاجا فله حارا فهو
بالطبع يان يكون عصبوا اللهم الا ان يصد العلم
والادب والفلسفه وكذلك مي كان مزاجا فله باردا
فانه بالطبع يان يكون عصبو اللهم الا ان يكف
عادما للاخلاق الفلسفيه فيتمجد وسرع نحو القصب
والاسعام باساع الشهوه وهاهنا بعض تعلمها

للعلم المائت عشره

قال السوسواما الحد فكل ما بها اذا كانت حاره سعه العروق

وما بعده ٥ قال المفسرون

من بعد ما علمنا عن الكلام في العلامات الداله على
مزاج القلب اسفل الوعلمنا عن العلامات الداله على
مزاج الكبد ودا ان الكبد له الرئه المائتة في الاعضا
الرئيسه وهو يندى بالعلامات الداله على مزاجه





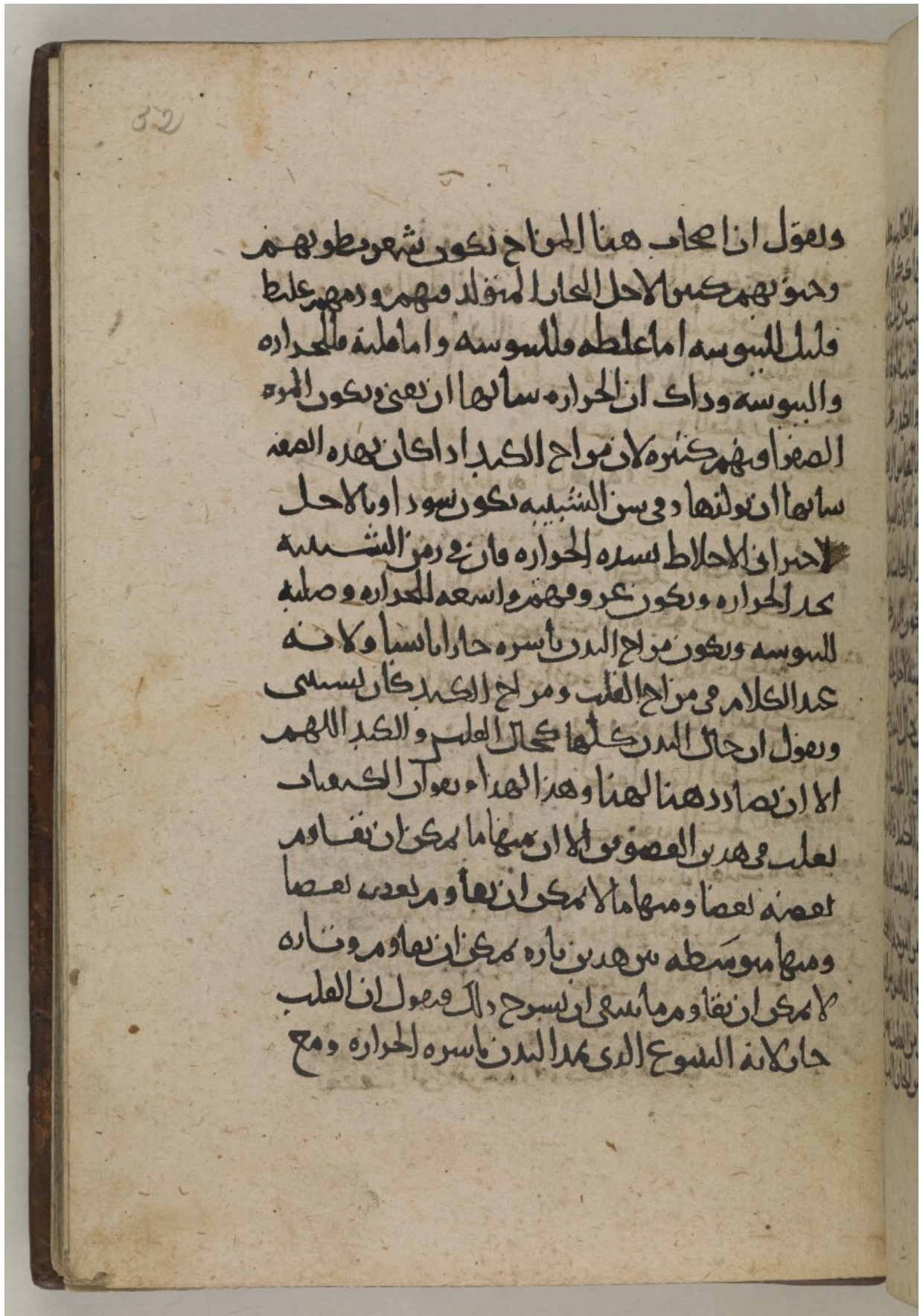
وغيرها من امراض الكبد والدم المتولد منه ويزيد في ذلك
وبعض ما كان الكبد سائنا ان تولد له امه الصلبة اكانت
له امه الصلبة اكبره وان كان شائنا ان تولد له امه السوداء كانت
له امه السوداء اكبره وانواع امه الصلبة احمسها الطبيعة
منها هي التي تعلت عليها الصلبة وتولدها في الكبد ومنها
ما تعلت عليه الحمرة في الطة الماسية له وهي اقل حراره
ومنها ما تعلت عليه الرطوبة الناعمة ونسبه في السم
وهو اقل حراره ومنها ما نشبه لون الكرات وتولده في المعده
ومنها نسبه سم زوات السهوم وهو ابيض في اوله من
الاحماض في القوي وامه السوداء ابيض في القسمين الى الطة
لاصله وتولدها في الكبد ومراحها نار داسي ومنها ما كثر
عن احراق الاطلاط ومواجه حار ناس وهي رية مهلكة
وقوله ان صام هذا الطواج يكون تولد الطوار الاصفر
فيهم عند الاستا اما في زمان السبات فتولد فيهم امه
الاسودا قاله لان الحواره كلما امتد زمانها احرق
الاطلاط واحرق امه السوداء ويكون الدم في الحاف هذا
الطواج حارا اقل حراره كدهم ويكون الجسم يأسره
حار الهمر لان يصاده القلب وراى انه لا حل للعد الحار



الذي يوسله الكبد الى البدن يسمى ان يكون حاراً الا انه يسبب
 الهوى البارد الذي يوسله القلب الى البدن يأسره وغلبته يكون
 بارد أو يكون على المعده وما تحتها منهم شعير كثير وهذا اجل قوه
 الحرارة وذلك ان الحرارة اذا قويت تحرق عظام كثيرها التي تواجي الجلد
 وتصل الى اقدتنا للعلامات الدالة على المزاج البارد فهو يقول
 ان عروق احباب هذا المزاج يكون ضعفه ويكون الغالب
 عليهم البليغ لاجل ضعف هضمهم بسبب قلة حرارتهم اذ كانت
 الحرارة هي الاله القويه في الهضم ويكون حال الدم كحال
 الكبد وذلك انها ان كانت باردة كان يداوان كان حارة كان حاراً
 ويكون الغالب على الجسم البودرة اللهم الا ان يمارها القلب على الوجه
 الذي وصفناه بان يكون حارة هو اهل غلب فيعلت على البدن
 بسببه الحرارة واحباب هذا المزاج يكون البصر فيهم عار
 من الشعير وهذه الاجل قله النحر المولد لضعف الحرارة وتصل
 الى اقدتنا للعلامات الدالة على مزاج الكبد انما يسه ويقل
 ان من صاحب هذا المزاج يكون غليظاً قليلاً وداًماً او السوسه
 شأنها ان تبقى الرطوبة وتقللها وتقللها ويكون عروقهم
 جافة وذلك ان العروق غير الصواب تلتصق من الكبد
 وتكون صورها كصورة فغليه اليبوسه تصليها وتجففها



و غلبه الرطوبة ترطبها ويكون البدن كله الغالب عليه
اليوسه والعلة التي من اجلها لم يوفق الى اى كمال ارفع
في المراح الحار البارد اللهم الا ان تقابل القلب من قبل اليوسه
الكبد لا يمكنها ان تتربط من رطوبة القلب ولو بلغ الغايه
في الرطوبة لانه القلب في طبيعته يابس والكبد رطبه
فالقلب وان بلغ الرطوبة الى الغايه وهو بالقياس الى الكبد
اليابسه انهم منها فيا لو اوجب فعل هذه الامة ليسها هنا
صوره تدعو اليه وعلماء الكبد ادعائت نظمه
ان يولد منها في البدن فضول كثيره ويخون الدم كثيرا
دطبا وتكون العروق غني الصوارب لينة لاجل غلبه الرطوبة
لانها احوال الكبد وبانسه منها ويكون حال البدن كله
كحال الكبد في الرطوبة ان لم يعاومها القلب باليوسه
وداى ان يوسه القلب لعاب رطوبة الكبد فاما يوسه
الكبد لا يمكنها ان يهزم من رطوبة القلب لانه لا رطوبة
للقلب بعدتها وبالحمله وكل مراح من اموجه الكبد
لهوها صدها من القلب سوى المراح اليابس من الكبد
فانه لا يهزمه لانهم المراح الرطب من القلب ومن بعد
تعطف الى الاموجه المركبه وسدي من الحار اليابس





حرارة فهو ناسي وأما الكبد فحار وهي واردة كاستلامه
البدن الحار فهو يمد له ما العداية ومع كونها حارة
فهو رطب وحراره القلب أقوى لانهما مع سوسه فحراره
القلب يهوي بروده الكبد لقوتها وبرودته يهوي حرارتها
لانه إذا برود الكبد هذه الحال للبدن ناسيه
واسمي بقوله يمكن أن يهوي لانه ليس يريد أن يهوي حراره
لبروده الكبد ولا برودته حرارتها الكبد تعطف
فهو أيضا حار بها وبرودته وبرودتها حارته إذا
كاسا رايه تان فكل حال البدن في حالها فاما سوسه
الكبد فلامكنها أن يوطب من القلب لأن القلب لا يمكنه
أن يهوي في الرطوبة بمقدار ما يوطب الكبد لانه في طبيعة
ناسي والكبد في طبيعتها رطبة فكيف يخرج القلب
الرطوبة فانه بالقياس إلى الكبد ناسي في رطوبته يهوي
من سوسه الكبد ويحول هذا الباب من وسط طاقه لا يكون
حراره القلب يهوي بروده الكبد ورطوبته مكانه يهويته
سوسها وأن يهويها يهويها فها سوسها فاما إذا اجمع
الكبد والقلب على حال واحد في الحراره والبروده أو غيرها



فالدن يكون سلك الحال بعضها ومن بعد ما علمنا عن
علامات مزاج الكبد الحار الباسر سهل إلى العلمنا عن
علامات مزاجه إذا كان جدا رطبا ورسول أن صاحب هذا
المزاج يكون سبعة أقد من شدة مزاجه المزاج الأول الأجل
الرطوبة لأن الحرارة التي يكون مع رطوبه يكون ضعيف والبق
ويكون الدم في كنف الأجل عليه الرطوبة والعروق واسعة
الأجل الحرارة وظاهره ويكون حال البدن بأسره حارة رطبة
اللحم إلا أن يقاومه برودة القلب وسوسنه ورسول أن حرجت
الكبد في هذا المزاج حرجا من رطبا حصل صاحبها في أمراض
عفنية لأن العن كدت من الحار الخارج عن الطبيعة والو
طوبه ويكون العن أقوى من كانت الحرارة الطبيعة أضعف
من الرطوبة حتى أنه لا يمكنها أن يفعل شيئا فاما أن كانت
الحرارة الطبيعة أقوى أمكنها أن يصح الرطوبة ويكون
العن وليا ويصل للأحلاط الرديه في البدن وسهل موثقا
هذا إلى علامات مزاج الكبد إذا كان باردا رطبا ورسول أن
البدن من هو لا يكون بعض شدة لقله الحار المتولد منه ويكون
العلم فيهم كنف الأجل برودة الكبد فإن الهامز للقد الهامز
الكبد حرارها ويكون العروق ضيقة لأجل البرودة ويكون



حال المدن بأسره بآرده وطبه اللهم إلا أن يقع مقاومه
من القلب بخوارته وسوسه فاما مواج الكبد اذا كان
يارد انا سببا مان كان الدم يكون فليلا لاجل السودة لانها
تحميه والسوسة لانها تحفه ويكون حرو وفيهم صبيحه
ويكون مهم يارد استنه مواج كدهم ولا يستقر لهم
ويكون مواج المدن بأسره يارد انا سببا اللهم إلا أن يماره
القلب بخوارته حسبه فاما وطويه القلب فلا يمكنها
ان تقاوم ان تقاوم سوسه البصر وانت ما فيها المقاومه
من الكبد والقلب من هذا الرسم الذي يسمى هو الحاره
تقاوم السوده السوده تقاوم الحاره الرطويه
لا تقاوم السوسة السوسة تقاوم الرطويه

الحاره تقاوم السوده
الرطويه تقاوم الحاره
الرطويه تقاوم سوسه السوسة
السوسة تقاوم الرطويه
وهما بعضهما البعض



54

العلم الرابع عشره

قال جالينوس فاما الاليس فان من احدهما اذا كان خارا وماتوره

قال المفسره

من بعد ما علمنا عن العلامات الاله على مراح البعاع والقلب
والكبد اسفل الى علمنا عن الاليس وهو القصور الاخر من
الاعضاء الرئيسة في الشرف والوضع واقلع معنى الرباسه
ومفعه الاليس هو انها تقوم بالبولد وحفظ النوع معون
تتخرج عن الشحم العائده واربع الحزم من العبد الذي يكون
منه المنى وهذه الما تصلى الى الاليس او عنه المنى وهذه
العروق مصاعفه وملونه في اسفل الماء لها القاف مثل
لقاف المعافاد اقلت الدم فاحل الالو والموحور وما
لبت فيها زما باطونك افسه من الحمره الى الساص
ويحط ريقه منه دمكس الى عصوصها ومن الاليس يعرف
ساي الاليس وجعلته الطبعه موسطا لم يكن محور في
الاحتياط ان ماسر او عنه المنى للاليس لانك صلابا
مكابه وهذه ريقه من الحمره فجعلت الطبعه
سها لاسما موسطا موسطه تصل المنى الى الاليس



وإذا حصل المني في الأنثى استتمت بضاعته وعلقه وصلى
للوليد أما في الرجال فيقع في العصب وفي النساء في
الرحم عند دم الطمث والمني يوجد منه ثلثه حواء
جوهر جاري وجوهر رطب وجوهر رايي ويكون المني من جداره
فما وصل لهذا أما إذا كان مراح الأيسر جاري فانه يولد منها
كثيرا ولأن المني إذا كثر وحب ان يسهل استمرها عا
أكثر ولهذا ما يكون الجماع فيمن مراح اليسر هكذا
كثيرا لاجل كثرة المني ويكون من مراح اليسر هذه الصفة
سناه الوليد وحاصه للذكور أما مولد لاجل صلاح منه
من الجواره وأما مولد للذكور فلاجل ان الذكور في جميع
انواع الحيوان اليسر من الامات فيحسب مراح المني يكون الذي
يولد منه ومن يكون مراح اليسر هذه الصفة فان اعضا
الوليد منه تلب الشعر على ما كثيرا وبسط الى التي
حولها وهذا لاجل غلبه الحراره والعلامات الدالة على مراح
الانثى إذا كان ياردا هي قلة الجماع وقلة الوليد ووليد
الامات ويكون اعصا الوليد ليس شعر اما قلة الجماع
فلقلة المني ما يكون الوليد فليلا واركان فالقوليد



يكون للآفات لا يهزأ به من الركور في مواضعه وعدم
الشعور بالأجل عليه البرد وقلة الحار وعلمنا عن مراح
الأنس إذا كان رطبا أو ناسنا ونقول إن مواعده أن يكون
المنزلة على طارخا ناسا ونكمله ما من مراح الأنس
إذا كان رطبا فإنه يجعل المنزلة روعا والناس يجعله
منزلة على طارخا أن المراح الحار والبارد كانت علامتها
كثرة الجماع وقلية الوليد وعدم الوليد وذاك
إن السوسة إذا انتعها لا جماع وعلط العضلات
وعلامات من أجه الحار الناس أن يكون المنزلة في صاحبه
علطا ويولد كلاف عنه كثيرا ويهضر سرعه إلى الجماع
أما علطه فلاجل السوسة ويولده أكثر من غيره بسبب
اجتماع الحرارة مع السوسة فإن اجتماع هذين يعني الزيادة
من كمال العضلات وسرعه فهو من صلات هذا المراح إلى
الجماع لأجل قوه الحرارة فإن الحرارة إذا انصاف إليها
السوسة فون جدا خلافها إذا كانت مع الرطوبة
وتحضر إلى النار والهوى فإن حراره البار الهوى من حراره
الهوى ويكون مراح أنسه بهذه الصفة كثيرا الشيق



سهو إلى الجماع سريعا لأنه كل سريعا نسب فله
ما هو من المي لاجل السوسة فيكون المسارعة نسب
الحوارة والملا نسب السوسة الطوية لعله المي
وان اضطروا بهوسهم اسس صروا وكان المي فيهم
عليه ليعبروا به وصيغ ما يجب ان يكون صليبا هذا
المواضع شأنه الوليد وخاصة الذكور وسرع ما
الشفرة في الاعضاء الوليد لاجل كثرة الحار الذي شأنه
ان يولد الشعر والعلامات الدالة على مراح الانس اذا
كان حارار طبا ان الشعر يكون في اعضاء الوليد هو لا
اول من الاول لعله الرطوبة ودا ان الحواره اذا
انصابت الى السوسة كان الشعر مكثرا فاما اذا
الى الرطوبة فيكون اول اذا اولت في الشعر مكثرا
فانظر اني ارد ان اخبركم بعضا من بعضه
واذا اولت في الشعر انهم مكثروا فاما ان ارد ان اخبركم
بغير بعضه عن بعضه وهو لا يكون منهم كثيرا
لاجل الرطوبة وليس يكون سهو بهم الجماع مثل
الذي كرمهم مما تقدم اعني احباب المراح الحار



56
الناسر ولا يصررون بكثرة الجماع لكثرة التي فيهم تسبب
عليه الرطوبة بل يصررون به ولهذا اذا ما منعوا فهو سحر
منه تسبب العجاءة او تسبب احز تسبب صرور كان التي فيهم
اذا اجمع نفعه والعنف وهذا الموضع الرطوبة الاناث
جميعا سوى اربع الدكور تسمى المرض الحارث من ذلك
عدم النسر وفي النساء تسمى الحشا والرحم فاما ما كان
مراح الانس يار دار طبيا ما ان اعصاب الولد وما خاورها
تكون غار ما من الشجر اذا كان الشجر لا يولد الا من الرطوبة
ولا من البرودة ويكون يهضمها الى الجماع باطبا لاجل
البرودة فان البرودة يهضمها عدم الحركة ومن هو لا
يكون ما سا لطيفا غير وضع لاجل البرودة فانه
اذا كان التابع الحارة القطن والبرودة يهضمها ضد
ذلك وحاصه اذا انصرفت اليها الرطوبة فمما يهضم التي لاجل
الرطوبة والطامة وقلة نضج لاجل البرودة ويكون فوائده
كمي النساء والحضانة لاجل ذلك لعدم كون الولد
وان ولدوا اولدوا الاناث لمسا به من اجهت المزاج
هذا التي فاما اذا كان مراح الانس يار دار طبيا



فإن الإنسان يكون ذلك الوليد ومناحر الحركه
الجماع ويكون أعصاب الوليد منه عاده للشعر وليس له
المزاج الذي يعتد به أدكات البروده فهو طه
منه ما يجتمع ويحتمل من حبه وكفه المني فانه
في هذا المزاج يكون على طبعه لا وفي راي المزاج ما هو
لطيف وهو هنا نفى يعلم هنا
الطبع الخامس عشر

في الحالتين واما حال البركه
فقد قلنا انها قبل ان ياشبهه بالقلب والكبد وما بعدها
قال المفسرون

عرضه في هذا العلم ان يعلمنا حال الجسم بأسره
ولا فرق بين بولنا حال الجسم وسبحه الجسم وانواع ذلك
خمسه العبول ه والهوال ه والتخلل ه والكاف
والاعبدال بن هره وعبول الجسم يكون اما من
كمه الجسم المانع للحراره والرطوبة او من عثره الجسم
المانع للبروده والرطوبة ه والهزال يكون اما من قبل
قله الجسم المانع للسوسه وخاصه اذا تاب معها وده



او من قلة اللحم النافع للحرارة وحاصله اذا كانت معها
سوسه والسكانفة يكون اما من البرودة او من السوسه او منهما
جميعا والحلم يكون اما من صد لادلك اعني اما من الحرارة
او من الرطوبة او منهما جميعا واحدا الى الجسم يكون من احد
المزاج وقد يلهتم من العلة التي من اجلها هـ لما استوفى العلاج
في الاعضاء الاربعة اسفل الى الكلام في حال الجسم يأسره
مقول انه من تعلم ما علمنا عن مزاج كل واحد من الاعضاء
وعدد العلامات الدالة عليها وذكر عدد كل
مزاج القلب والكبد حال الجسم يأسره وكيف يكون
عند اختلاف اموره في العضو وحب عليه من احد
المزاج من الكلام في الاعضاء الاربعة ان ينقل الى الكلام
في حال الجسم يأسره وايضا من الواجب لما استوفى
الكلام في الاعضاء التي تجري مجرى الاصول والمبادئ
لاعضاء الجسم يأسرها ان ينقل الى الكلام في الاعضاء
التي لها قوى عزوبه وقوى مجرى من الاصول وجعل
العلامات الدالة عليها من العلامات الدالة على العضل



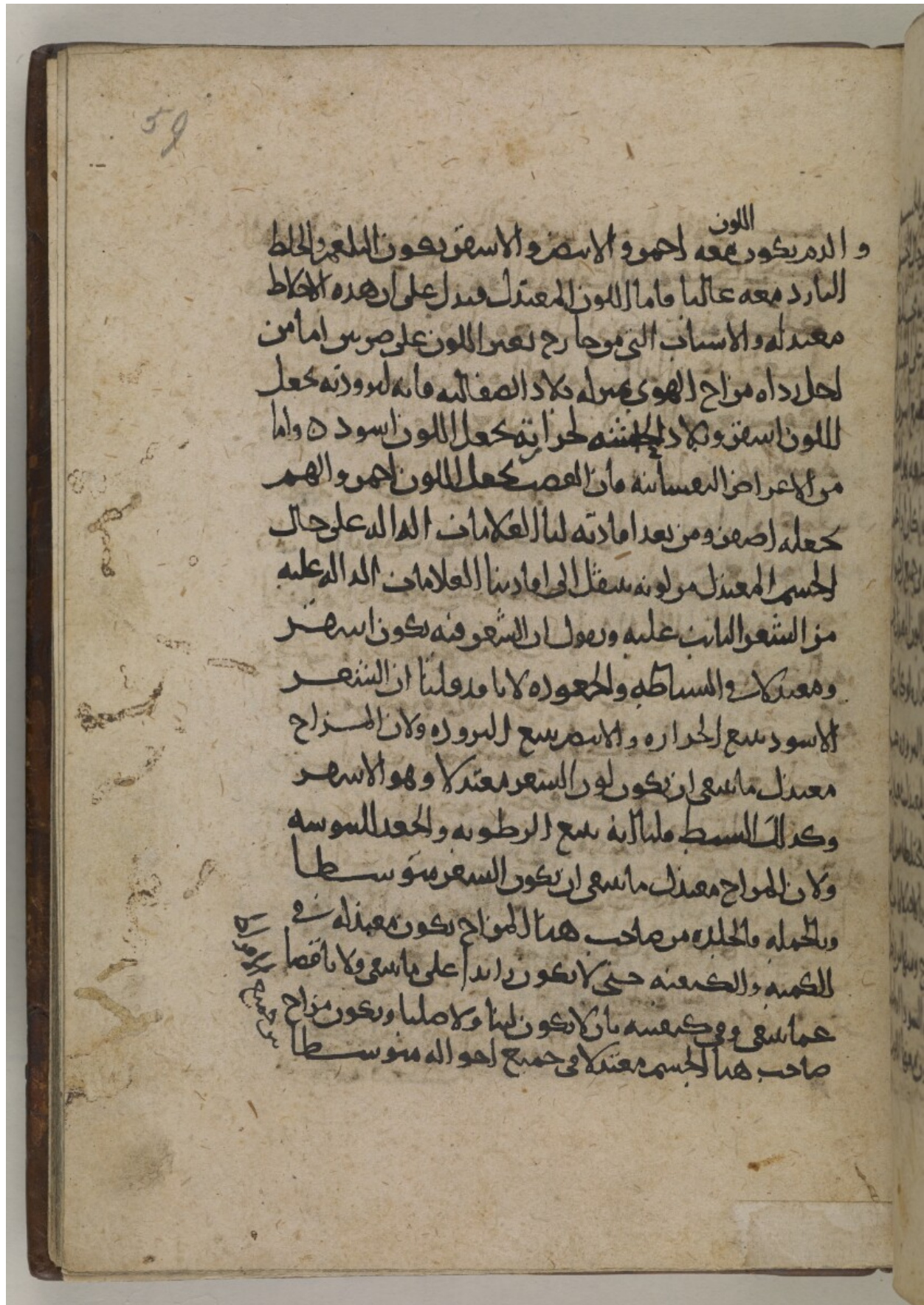
مرفق بل ان العصب متوسط بين العظام والجلد ولا فيهما
تكون القوى النفسانية التي توسطها تتم الحركات
للجسم بأسره والقوى النفسانية اكره واسرف من قوى الجسم
بأسره وهو يقول اني اذا قلت بحكمة للجسم ما يريد به الشيء
الذي يظهر من الجسم اولا وهذا هو العصب المحل
للعظام فله عى علامنا الان في العصب اولا ما يطر
من امر العصب في جوهرها اعني مامنه بركب من بعد
في ما بعدها واما عملها واسمها الخاص بها والعصب مركب
من سبطا اعصابه مسوؤه في العصبه طولا ومن لحم
مركب عليها وملتحف بها والسبطا اعلى صوب مسكها
عصباته وليستوا امر العصب المحرك للعصبه يقسم
الى احواد فانق منوله الخنوط ومضى في العصبه طولا ومنها
رباطيه وليستوا امر العظام اعني اليها تسوا من عظمين
الذي يندى منه والذي به ترتبط وتربط احدهما بالآخر
ومن الجميع تسوا هذا الطراف تسبه الخنوط ويدخل في
طول العصبه منوله السبطا بالاعصباته حتى تكون
توحيب على عمله من السبطا بالاعصباته والرباطيه



والجسم المعروف فاما السوايس والعروق فهو جوف في العنق
فليس هو منه فهو هو العنق الى ما طرق ومسالى طبعه
توصل الى هو او الدم اما الدم فالعذا واما الهوى فليعد
الحار العنبري ومنعها فاما جعلت في الاسنان في الجسم
موسطه من العظام والجلد وهذا في الاسنان وعلمها
الذي هو الحرك فاما فعلها فانها جعلت الحرك في الاعضا
للكركات المختلفة ودعت عضله من غير الفعل
الوحدانها وهو بعد العلامات الدالة عليها فبسي
ما حركت به عاداته ويقول انه يحب ان توجد العلامات
الدالة عليها وبهم بعد ان يكون الجسم في بلد معنزل
والدنيو يدنو معتدلا وذاي انه ان كان البلد عن
معنزل حال حال الجلد فحله ان كان جارا اسود صلبا
كما تعرض لمن في الشمس وان كان باردا جعله
ابيض ليا كما ترى من حال السولات الدنيو في
السوت فظن ان حال الجسم هذه الحال وكذلك ان كانت
الذنبات رديه حال الحال حتى يوهم السني خلاف ما هو
عليه فهو له ما نسعى الاسنان في الصنف في الشمس فلهذه

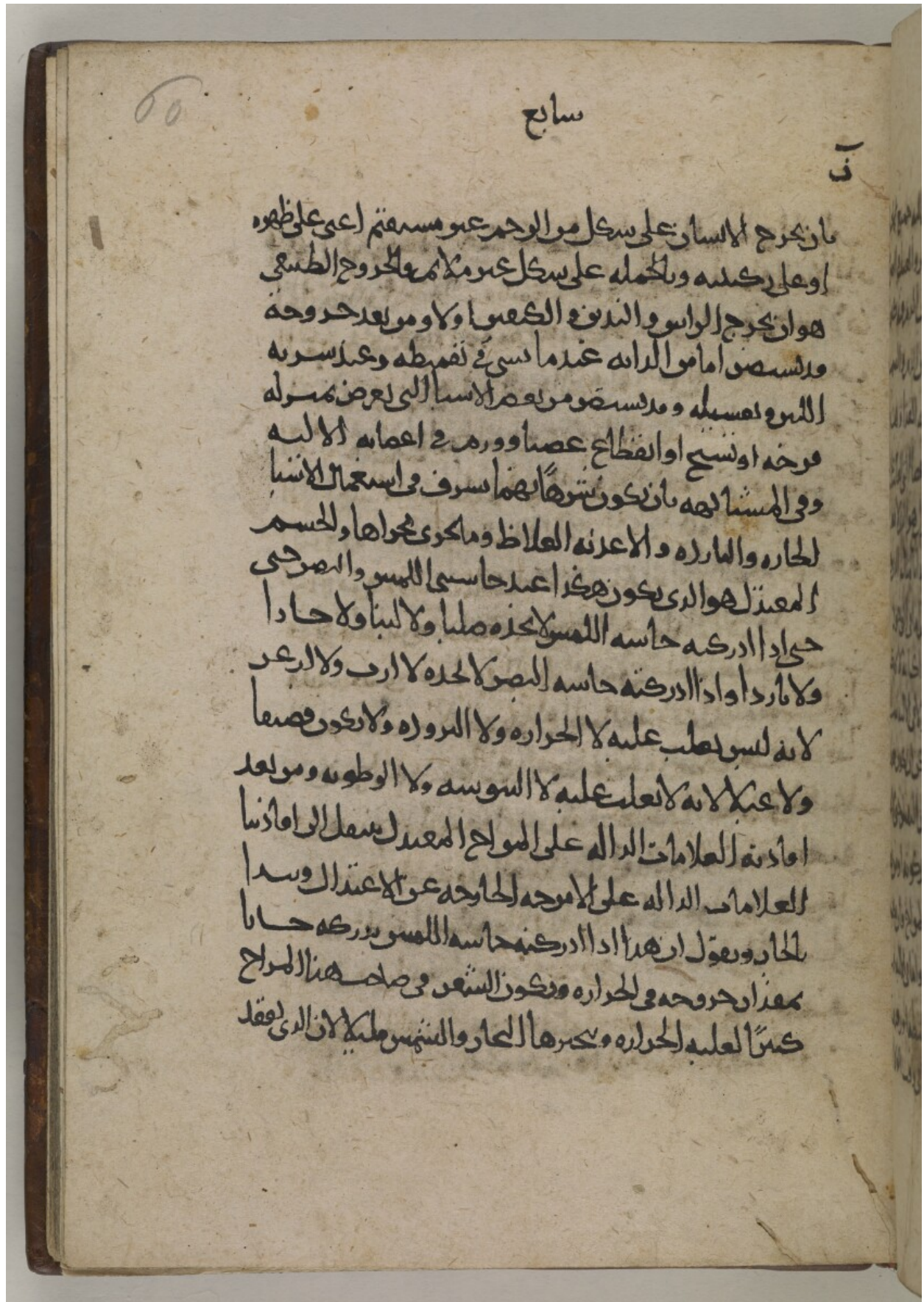


العلامات ليس يدل دلاله صحه لان حال طاهر الجسم
فيها خلاف حال باطنه والعلامات الداله على حال الجسم
المعدل الكاين في بلد معدل ان يكون لونه مختلط
من الحمرة والساخن واما العلامات الداله على المعدل
وهو المتوسط في جميع الكميات لان ما بالطبع اسودها
هو خارج عن الطبع والجسم المعدل في الحاله هو المشبه
بالماء الذي كان له لو وطوس فان هذا كان اذا عمل
اصنام الاساس فيقهر الصورة المعدله في جميع احوالها
في كميتها وكيفيةها وتعمل عليها ما ان اللون المعدل هو
المختلط من الحمرة والساخن فمن قبل ان الحاره لو كانت عاليه
لو حب ان يكون الجسم حسب ولو كانت البروده عاليه
حسب لو حب ان يكون ابيض لان الجسم المعدل معدل في
الكميات ما حب ان يكون لونه معدلا ومختلطا من اللوس
جميعا ولا يامر دكر بالالوان يجب ان يكون الاختلافات الموجوده
له واسباب تختل اللوس فيها من خارج ومنها من داخل اما
عليه الاخلاط واما العبد الهامان الموه السود اذا غلبت
كان اللون سودا او الموه الموه يكون معها اللور الموه





لأفراط حتى يكون هذا الجسم أصلاً يقاس الله جميع الأقسام
الخارجة عن المعدل ونسب الله فان الخارج والعلة السمي بالقياس
الله بوصف هذه الصفه والعلة هو الذي الذي وصفه وهو لان
العبول يكون من كثرة اللحم والدم يكون من الدم والسهم
أما يكون من علة البرد وعقده له هذه العدا وهذا
الذي اجسامهم تعلل عليها النور وفي الاصل التي العلة على طبعها
النور هو موله الاعيشه والجسم المعدل هو الذي لا يعلل عليه و
احده من هذه الصفات لكنه نسبة اذ انا مثال الذي وضعه
فولو طيطس وجعله معياراً وهذا الجسم اما في الوجود ٥٥
فلمستعس حصوله وفي الدهن فمن كان وداي انه لا يمكن
ان يوجد جسم لا قلبه به لا في الطسايه ولا في الله سألما
من جميع السوابق فان هذا مستحيل فلا يمكن ان يكون معقلاً
في اعينه ورياضه واسرته وعوارض النفس حتى لا يحل
في سبيلها والافه قد يلحق الانسان اما عند كونه او من بعده
وهذا اما في الطسايه او في الله اما في المواضع وان يتكسبوا
ذلك من ابايهم بان يكون امواتهم رديه واما في الله وان
يكون الماده كونه او قلبه او يكون علقه او رقيقه
ما به فيستدكونهم في الرحم او في وقت الولادة





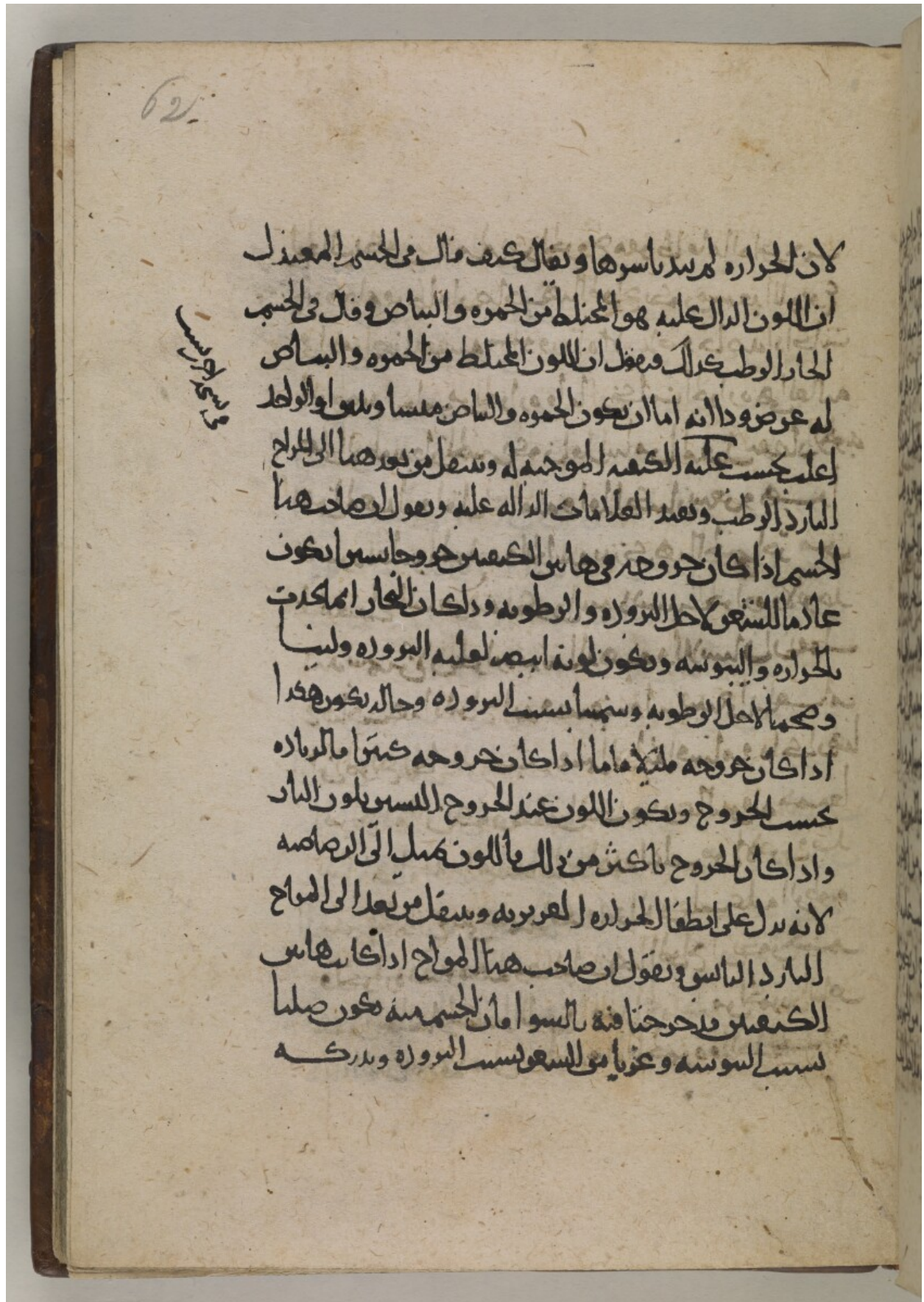
الشمس إما هو البرودة ولا يكون لونهم أحمر عليه الحرارة
ويكون الدم إلى خارج ويكون لون الشعير أسوداً أحمراف
الحار ومن بعد علامات المواج الحار بعد علامات المزاج
البارد وعلاماته أن يكون صاحبه إذا حسنه حاسه الممس
وحدته بارداً ويكون فليل الشعير لقله الحار وكثير السم
عليه البرودة العامة له حسنه العذاو يكون لون الشعير
لون النار وكذا اللون خلد فهم ويك أن تعلم أن لون الخلد
يكون هكذا إذا لم يعلم عليه البرودة عليه مفردة
فاما إذا علمت عليه مفردة فيكون اللون رصاصاً لاطفاً
الحرارة للعروية وفوقها فاما علامات المواج المتبقية فيكون
المواج قصباً وأصل من المعبد لأجل عليه السوسه
والمواج الرطبة واللحم من صاحبه يكون عن العله الرطوبه
ويك أن تعلم أن علامات هذه من الضعاف الأربع لها علامات
خصها في نفسها وإذا اجتمع منها اثنين معاً اجمعت أيضاً
علامتهما ومن بعد مراعاة من الأموجه البسيطة سهل إلى
الكلام في الأموجه المرجحة ويبدأ بالحار الممس وعلاماته
صاحب هذا المواج أن يكون كثير الشعير وهذا لأجل
الحرارة والسوسه إذا كان الشعير كما يولد عن حار وأسود



يا خمسة حار اذا سا صلبا اما حار او ملعله الحار ويا سا
 صلبا ملعله السوسه وبعلة عليه القصف والهوال لا
 للمسوه لان الحار اذا علت بدت الرهسه التي اذا
 الععدت صارت سمنا وخاصة اذا اذ صاف الى الحار و
 ويكون سمعه اسودت عليه الحار وان عوط عليه
 الحار كان اللون اسود وعب ان تعلم ان الحار اذا حاور
 الا عندك فليلا جعلت لون الجلد والشعر احموا فادارت
 جعلت لون النار وان حاورت حاور ادمرط جعلت اللون اسود
 وليس لون الشعر فقط ولكن لون الجلد فاما علامات البدن
 اذا كان مزاجه حار اذ طبيا ما يكون تحت الخمسة حار اسب
 الحار ولبا اسب الرطوبة وكثير اللحم وعبد الخمس
 الخروج عن الاعمال وداك انه ان كان خروج عن الاعمال
 وداك انه ان كان خروج هائل الكف عن الاعمال
 خروج حار طاكات هذه العلامات اعوى وان كان اضعف
 فامعف وكونه حار اسب الحار ولبا اسب الرطوبة
 وكثير اللحم يسب الجمع وداك ان صاحب هذا المزاج كثير
 الدم وكثير الاعمال او ههنا ما يكون كثير اللحم وعبد هذه



الحال يكون ما دام لم يخرج الخروج مفرطاً ما ما اذا خرجت
خروجاً مفرطاً وان صاحب هذا الموضع يكون مسعداً للوقوع
في الامراض العفنة ويولد له الاحلاط وحامه اذا كانت
الوطوبه اعلى من الحرارة فاما ان غابت الحرارة هي الغالبه
على الرطوبه فان الجسم يكون اقل لسا من المعتدل لبقصار الطوبه
عن المعتدل واقل لهما منه واما ان كان يسعد وهذا
ناسره لعلبه الحرارة والحاسه يدرى هذا الجسم اخر من
المعتدل والسعوفه يكون اسود نسب الحرارة ولا يوجد
فيه سم من لان الحرارة تدب الدهنه والاسنان ان يقول
في صاحب هذا الموضع انه قصيف واسعد يعني ان يعلم
ان الموضع الحار الرطب ينقسم الى ثلثه احسانه وداك ان هذا
الموضع اما ان يكون هائلا كغيره عالى سرفه حميما
لنسه واحده او يكون الواحد اعلى من الاخرى وقد
مضى قسمان في قسم واحد وهو الذي اعلى عليه الرطوبه
والحراره نسره فيه وعلامات هذا الموضع ان يكون جسم
صالحه لسا وكسول اللحم واللون المختلط من الحمه والساح
اما الساق فلا حل الرطوبه واما الحمه فلا حل الحرارة





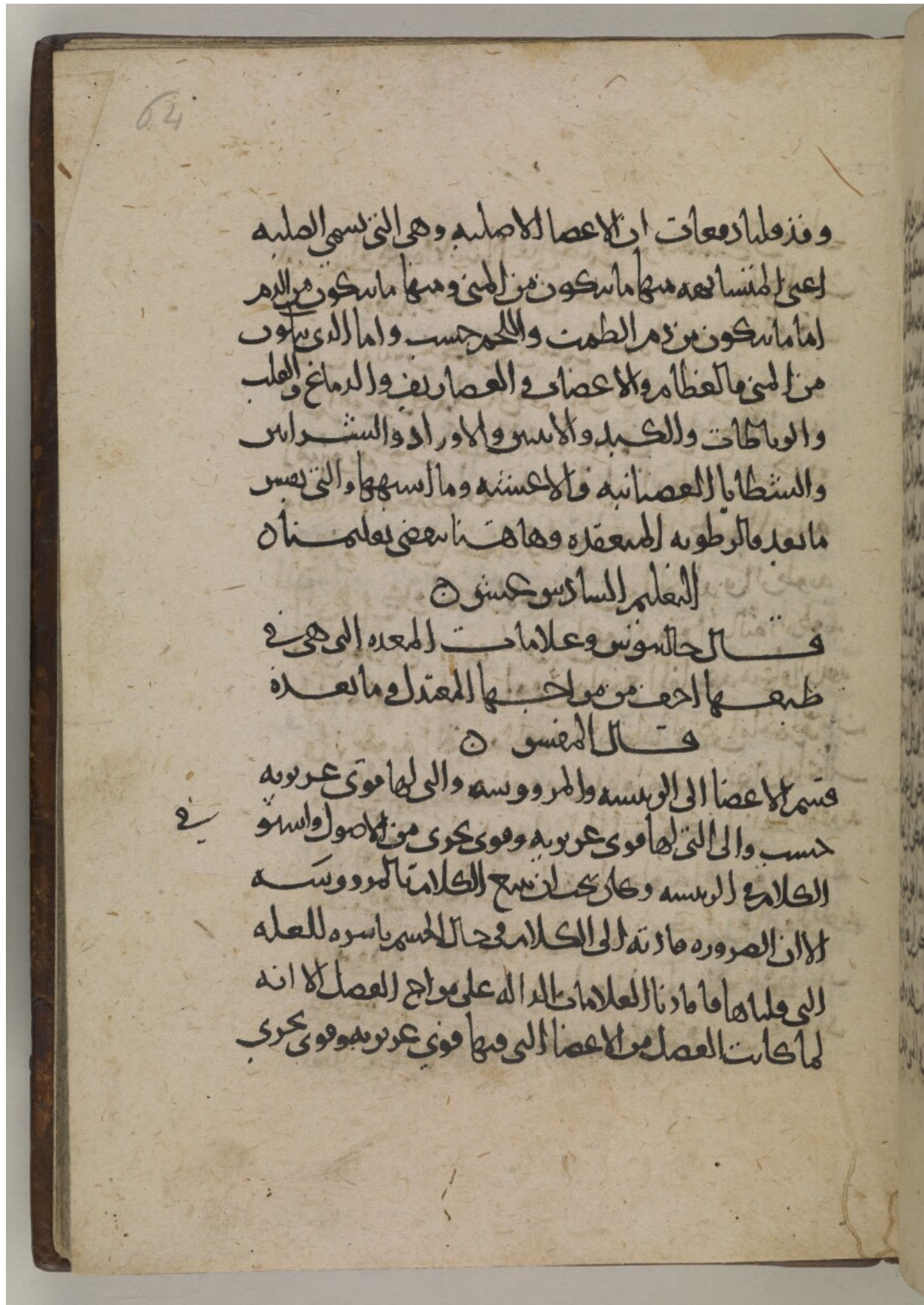
حاشية الشمس يارد او يوجد فيه السهم فليكن السهم البرودة
 وان كان قصيرا فان القصير او حبة السوسه واللون ان
 كانت هاتين الكفتين مدعيتا عليه تسيره ولون النار
 وان علت عليه كثره والكموره وما حب المراح الحار
 الناس اذا اسفل الى سن الكحول يصير يارد اما سا لان هذا
 المراح يسفل الى الناس الى البروده واد انصاف البروده
 الى السوسه صار يارد اما سا ويكون جسم صاحبه قصيرا
 صلبا للكثير من جميعا والغالب عليه الخلق السوداوى
 لهذه العلة ويكون اللون اسودا ويكن ان يعلم ان صاحب هذا
 المراح اعني المراح الحار الناس اذا اسفل من سن السيف
 الى سن الكحول ضروره يصير يارد اما سا لان المزه الصهرا
 كحرف ويسجل الى المزه السوداوى يكون مراحه في سن الكحول
 يارد اما سا والغالب عليه المزه السوداوى والوافق هدى
 السهم هو ان يكون الجسم فيهما صلبا والخالق هو ان في
 سن السلسله يكون الغالب المزه الصهرا وفي سن الكحول
 يكون الغالب المزه السوداوى ولهذا ما يكون اللون
 هذا السن اسودا عليه المزه السوداوى وقد كنا قلنا ان بحسب



63.
الحلقة الغالب على البدن يكون نور السمع والجلد ويكون
صاحب هذا الموضع كغير السمع لأن السمع به سمعها بها
المادة التي منها يكون السمع ولا السمع انما يكون كذا
بحسب الموضع الاول وثانيا بحسب الموضع الثاني وموضع
هذا بعدنا علامات عامية لم يزل بعدنا ها وهي لعمري
من خارج وداك انه ان كان ما يلقى من خارج يصعد ذلك
دليل على ان العصب كان قد خرج عن الاعمال في الحمة
التي استنصر فيها وان نود عن الاسيا المودة ذلك دليل
على بوده وان سخن من الاسيا الحارة ذلك دليل على حوارة
وما نود يسرع بوده على صبر لما لانه قد خرج عن الاعمال
في البوده واما لانه من اجل فصل البوده اليه فاما
ان لم يرد ما حاله يكون بالصد في احدى الامرين او فيهما
وكذلك كثر الامور في الحوارة والوطوبه والسوسه وليس
الامر محوي على هذا في مراح الجسم كمن في كل واحد من
اعصابه يمر له العظام والمفصلات المحملة وذكره
للاعضاء ان يرى ان حال الجسم يأسوه يكون بحسب حال
العصل في العلق واللطافة والقصب والسمه وداك انه



ليس في هذه الاشياء اعنى الجسم بأسره بحسب حال العضل
 الموجود فيه والعظام التي العضل من حيث عليها واليوس
 نقول انه ليس يحكم على الجسم بأسره انه بهذه الحال قبل
 الجسم الموجود فيه اكثر من قبل الرطوبة الموجوده فيه
 المبثوثه حول الاعضاء الاصلية وفي المواضع الفارعه
 والطائفة وعلتها ومكان بقاها ان الرطوبات الموجوده
 في كل واحد من الاعضاء بالطبع اربعة الى رطوبة الاصلية
 التي هي في كل واحد من الاعضاء من اصل الجبله والرطوبة
 الموجوده في العروق والشرايين اعنى الدم والسائله الرطوبة
 المبثوثه حول الاعضاء وفي المواضع الفارعه منها والرابعة
 والرطوبة القرية العهد بالانقضاء التي هي اما الحمى او
 قري العهد بالانقضاء ومن هذه ما يمكن ان يعاد اذا اختلف
 ومنها ما لا يمكن ان يعاد اما الذي يمكن ان يعاد بالاعذار
 الحادة والروايات الموافقة والرطوبة الموجوده في
 العروق والرطوبة المبثوثه والتي لا يمكن ان يعاد والرطوبة
 الموجوده في الاعضاء الاصلية اذ كانت هذه فساد
 اذ ان حفظها لان هذه تكون من الهوى والهوى مع قود





التي من الامور التي تعلم في الاعضاء المركبة التي هذه معها
وهو يندى بالمعدة لمطبوقة معها في الحسب ما سره اذ كان
ت بعد هذا او بصلته وسفده الى الكبد لتسحقه وانت
فيسع ان يعلم ان العز للعضد اخرى اخرى الطمان اذ كان يقطع
ورطبة وتسحقه وسفده الى المعدة وهي نفسة وبصلته
كلها وسافسفه في المعاد الى الكبد وهي اخرى اخرى التور
فيسحقه ويكفله دما وسفده الى البدن ناسره في الصروق عن
الصوارب لاسره هذه امفد ان الانفاق بها وبها ما للعلل
التي من اجلها اسد اجبارنا عن علامات الهواج الناس والربط
ولم يحرك على العال في بعد من الحارة الباردة وهما كسسان وعللنا
فمؤلة لا فائدة في هذا الخث والعرض هو الخث نحو المعاني
حسب ومع هذا ما من خروج المعدة في السوسة بصرها
ومثل اصوان اذ كانت في طبيعتها ما فيه فلهذا ما اسد
بالمزاج الناس واعفقه بالربط انه قدرة والعلامات
الدالة على مزاج المعدة الناس اذ ان العطس وسكونه
لشرب الماء البسب وانت قيسع ان تعلم ان السور
عطش يسكن من شرب الماء البسب ان العطش الذي
يعود من حرارة المعدة او من خلط موي حصار طبعا بها



لو من تلخ الملح واد احدث العطش لمن المعدة لكن من الوبه
وسخونها مانه لا يفي فيه شرب الماء اليسير واد اسرب منه
الكثير نقل على المعدة لان العاره لم كربه فلهذا ما يهرب منه
الطبيعه وحدث منه في المعدة كالمتموج لاجل الفصله
المحاطه به ولا يمكن القوه الماسكه ان يصططه ومن علاماتها
انها تساق الى الاغديه الباسيه وداك ان المزاج الطبيعى يساق
الى سببه لحفظه والخارج عن الطبع يساق الى صده ليؤمله
وتبقى ان تعلم ان المزاج الخارج عن الطبع على صرس منه
ما يخرج حروجا يسيرا وهذا يساق الى سببه كما قلنا
الان في المعدة الباسيه ومنه ما يساق الى صده وهذا هو
الذي يخرج حروجا موطا والعلامات المداله على مزاج المعدة
الرطب هي امدا هذه فاما العلامات المداله على مزاج المعدة
الخارج فهو المصروفه الشهوه وداك ان يسناد
المزاج الى الحراره بصعف الشهوه ولهذا ما جعلت الطبيعه
الطحال على المعدة ليصد الداعف ويرسل اليها حلا حافضا
فلهذا ما يسه القوه الشهوانه بها الخارج وافقه من الاطعمه
ما كان غلطا ويهضم الاستسا العسره الانهضام بمنزله لحد



التور وما جرى حراره لا يهاست فاما السهله الامهضام فهاست
 هي حتى تهضم اجسامها بحرق من النار تهضم وتصير عارا او دخانا
 وهذا منزه ما استأهل الحال عليه في النار المناعه فان العصب
 الناس يفسد وفي سربها فاما الحشيش الغلاط وانها سار مانا
 طويلا وهذا المزاج يوافقه الاخره الكثره لم يستعد
 بها الله الا ان يسرف فيها فاما المزاج النار فانه بالقد
 مما شرج وذا ان صاحبه تسمى الطعام كتنها وبهضمه
 ملكه والشهوه على صوب طبعه وعرضه والسهوه
 الطبعه يكون عند الامعاء الى المعدة وقد اعيد ما كذب
 البعض من البعض فلهي الحذب الى المعدة ودا ان الحذب
 ادا حله فيه الهوى ملكه كذا لذه احدت كما سله وهو
 الفصل في عاقته والفصل ما حاوره حي يسي الاحداث
 الى الكبد والكبد يحد من المعاء المسار في المعاء من
 المعدة ويحلو المعدة ولا ينفى حاورها فعدى منه على
 الى الطلب بالاحساس الذي فيها اذ كانت عصا شديده
 الحس وداي بالاحساس ترع ومنه الحيوان لا يحد
 وعلى هذا يجري الامر في الشهوه الطبعه ماما الشهوه
 العرضيه فيكون ان يجمع في هذه المعدة تلجها من بلذع



وطب الحيوان لأجل الاحتياض ما نه معفر إلى العذر أو لسوء ذلك
فكل الإنسان على الطير وما أشبهه فعلى هذا أصل الحيوان بعد الحسن
الذي الذي يوجد في المعدة ويخرج لسائل العذر أو قال عرق الدم
إن المعدة الحارة لا تسحق بحسب هذا القياس كان ينبغي أن تستحق
شهوة طبعية وهو أن الحرارة أخرجت موجودة في البدن بأسره
ما من الشهوة الطبعية تكون هوبة وأخرجت في المعدة حسب
فانها بعد من أخرجها بعد تصيرها مراحها ضعف الفتوى
الطبعية وفيها من كس حمة الشهوة والمعدة الباردة هي
الأعزى ناطا وخاصة الأعزى العسرة الانهضام فلا لها
لا يهضم الأعزى ما يغبر وفيها إلى الحموضة وكذا عن ذلك
حسنا خاص وما من إلى الأعزى الباردة وكذلك الاستثارة
الباردة والمعدة الحارة عن الاعتدال إلى البرودة التي تستحق
إلى الأعزى الباردة هي التي لا يكون خروجها مرطبا ما التي
خروجها مرطبة فهي مريضة وتستحق إلى الصد ومن العلامات
الدالة على المعدة الباردة أن تنفس بالبرودة الواردة عليها
ولا يمد من حماتها وكذلك المعدة الحارة تسدل عليها
لقلة الصبر على الأسا الحارة هذه هي العلامات الدالة على
إموجها المعدة السخنة وينبغي أن تعلم أن المعدة قد تبرد
بأن يغبر في مراحها وعندئذ ينارده من قبل فلهذا يلجأه يحط



اليها من الدماغ وهي نفسها السوك والى ذلك تكون بالطبع
 ماردة وتفسد فيها الأعزنة وتكون مشا محار وخاضى والعلة في ذلك
 اسماح القلب الذي يمتلئ بالمواد وذلك ان المواد من سائر
 المعال التي عسرى قلب واسع تصب فيه فضله المواد وتصب
 اجز من سائر المواد من المعدة وقد توجد ذلك بالصد في بعض الناس
 ويكرهون الكلام في هذا من صفة فيه ويقول ان العلة التي من اجلها
 قد من كرا المزاج الباس هي عليه فاحبه من الاضطراب وذلك
 انه لما كان هذا العضو قريبا من بعض الاعزنة والعضو هو
 انه عال وداى ان الاسما الى سائر ان فعل في البدن انما هي
 السمومات القابلة فاما الاعزنة فان البدن يعمل فيها واد اكان
 هذا هكذا اما ما نسب لهذا العضو انما هو الانفعال قصوره
 من الكسوف الى العمل به وقدم السوسه لشرفها
 الكسوف الى العمل به وقدم السوسه لشرفها
 علاماتها عطش صاحبها ولا يافد كرا العطش ما تسمى لها
 ان كرا من اي اسباب يكون ومن اي الاعضاء والعلامات
 التي تخبر بها صفا من صنفه ويقول ان العطش يحدث اما
 من سوس من اج حار او من سوس من اج يابس او من سوس من اج
 اما من قبل المعدة او من قبل الكبد او من قبل المعى
 الصائم او من الوبه ومن المعده يكون اما من قبل سوس



من اح بسيط تلاماده اما حار وسندل عليه من البلب
او اس وسندل عليه من نسر الفم واللسان او لاجل مادة
مجمعة في فمها فان كانت صهرا معلا منها لدغ فم المعدة
وموارد الفم وان كانت بلعما ما كان معلا من طم الفم ويكون
العطش عن الكبد من قبل خواره وبلعت عظم وادرا من
ما عومنه قويه ومن المعال الصام حدث اما موه قوته بصل الله
وبدل عليه لدغ قوي تحت المعدة مع نسر الورا او لاجل ما يغمر
مالح وحاصل فيه وحدث عن ذلك العطش من غير لدغ
ولا مله في الخواره قويه حدث في الويه ويكون ذلك من
طعموى قويه حدث فيها وسندل عليها من البلب
في الصدر وفي قصه الويه ومن ان سرت لما البارد والماله
لاسيا الباردة لا تفع وفيها بفعاك سبالا سلسلشاق الهوا
البارد وقد حدث العطش بالعرض كما حدث العطش بالعرض
في الحميات الحارة مبرله اللعب والحرقه وتعلم ذلك من
نوع الحرق والذين قد علم اليقين على معدتهم يعطشون سريعا
وسرور الشين يعطشهم وتعلم عليهم الكبد اما عطشهم
سريعا والذين يسر وعندهم شرب الشين من قبل المعدة
هي ناسيه بطبعها ولهذا ما تحت لستاق الماء والاسها
عصاويه وفهاريق فاسهل الماء عليها لانه ما من طبخها



ويحتل منه رطوبه وهو اذا طفا عليها حدث عنه فراق
 عنه لاجل كثرة الرطوبات والرووح وتسرنا لما اكل الناس
 ونواضع لان السبي يساق من العدا الى ما ياسبه ويسعى ان يعلم
 ان الكيفيات لا تفعاليه العاليه على المعده سربا لاسيا السبيه
 ويسر من الضد معند لا كان في مقداره او عند الضعفها
 وقلة صورها على المقاومه فاما الكيفيات الفعليه فاما
 ما سرق الى السبيه سوى ايضا اذا ورد عليها من الضد ما كان
 معذلا في مقداره كان فيها قدره على مقاومته فلا تستصونه
 بل اذا كان غير السبيه صرف به والمواضع الرطب من علاماته
 فله العطش وان سرق الانسان ما كسب من الخفه فيه ضرر للمنا
 سبه التي يلبسها وتواقع الاحديه الرطبه للعله لعينها
 والمواضع الحار يهضم كثيرا ويستحق فله اذا كان الحار سابه
 ان يحل ويكثر فملا يبرد من العدا المعده فاما البروده فيفقر
 ويجمع فسقى المعده مع مواضع حاله وطلب العدا ونبه
 السهوه فان السهوه لا يكون الا لاسا المعور ويصلح المزاج
 الحار من الاحديه ما كان على طاصليا يبرله حمم النور والحديد
 فاما ما لطف لا يصلح لانه سبب منه السهل الحصى
 وحمم الحديد او الفرازخ والذراخ واصلح هذا المزاج ينفع بالاسنا
 السهوه ولا تستصون بالاسنا الباردة اذا كانت معتدله وجميع
 هذه الامور حارجه عن الاعتدال فافهمها حارجه بالطبع



٥٨

لأن أفعالها الطبيعية صادرة عنها والمعدة الباردة
حالتها صلبة الخلق في الشهوة وفي القوى والمضمحل
ويكون هضمه للأغذية الطبيعية خلاف العليقة وخاصة
إذا عملت على مراحها السريعة وليس يستعمل فيها هضم
الأغذية لكنها تهم بصرف هضمها ويكون خشناً وحاماً
وسباقاً إلى الأغذية الباردة المناسبة التي يهضمها وجاهمه
إذا كانت معدلة فاما إذا خرجت عن المعدل فأنها تضر
بها وهي كأي الأمر في أمر المعدة الحارة فأنها لا تهضم
الأغذية الحارة ما دامت على المعدل فاما إذا انطوت
فأنها يضر بها وهي كأي الأمر خروج المعدة عن مراحها
المعدلة على صحتها أن يكون خروجها غير معتدل
وسمي خروج عن المعدل طبعياً أو خروجاً مفرطاً وسمي
خروجاً عن المعدل خارجاً عن الأمر الطبيعي أما الأول فسمي
بالأشياء الشبيهة وبواقفها أما الثاني فسمي بالأسباب الشبيهة
وبورده خروجاً عن الأمر الطبيعي وينفع بالأسباب المضادة ومع
معرفة العلامات الأمراض البسيطة فيخرج من فهم
علامات الأمراض المركبة ولأن العطش قد يكون من المعدة
ومن آلات الصدر أعني القلب والربو ما ينفذ إلى آلات العلامات
الدالة على العطش إذا كان من قبل الصدر والربو ونقول إن الربو



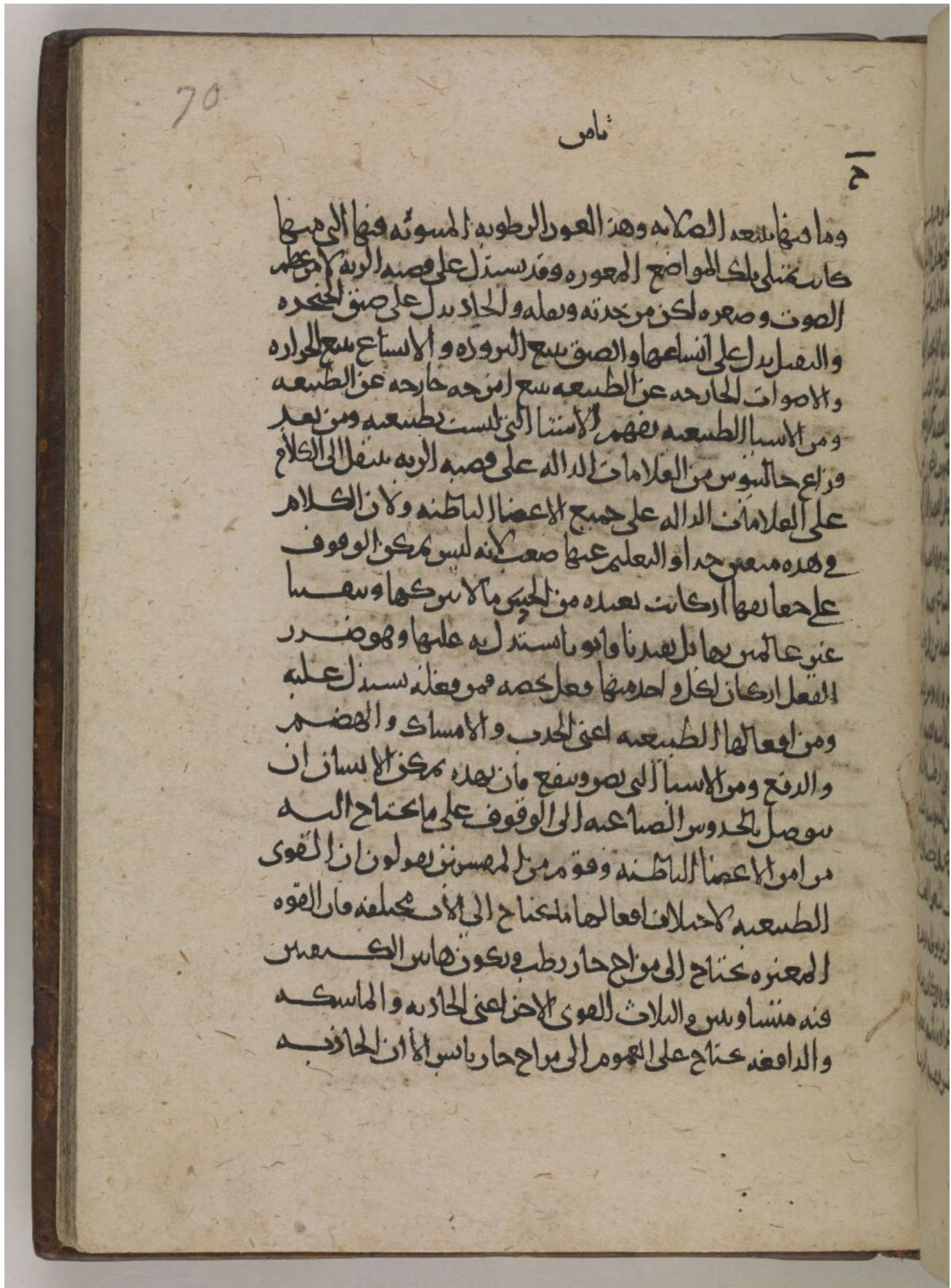
فلو بهن وروانهم فوبه الحرارة تسدل عليهم من احوال النفس
الكثير واسعاغ الصدر وهذا الاحل كثره النار الحار المتولد
ولها ما يحياح ما في هذا المزاج الى يبرد كثره وحسب صدره
بالهطاب ولا يكون ذلك في الموضع الذي في الاصلاص كما تعرض
للدوق فغيرهم حاره واداسر والما الدارد لا يسكن عطفهم
كما تعرض عند استنشاق الهوى الدارد وذلك ان ما توكل وشرب
سلح الى المعدة فلا عوق فاما الاستنشاق الهوى فانه سلح الى القلب
بعض عاقب وهذا ما اذا تكلمنا لا نقدر ان سلح ولا اذا لمعنا بقدر
ان تصح ونصوب وهذه العلة اذا ما دعت الاسان صروره
ان سلك عند البلع لحقه السرف تست ما يحصل في حركته بطرق
القلط لانها اما حطت بالطبع حارا للهوى لا للعد او بعض من
ذلك الاحساخ حتى ينسد الطبعه فينزع وتزد بالسعال التي
الشي الذي حصل في الحجرة على غير مجرى الطباع وحراره القلب
والرئه وان كانت ينفذ باستنشاق الهوى الدارد كغيرها فاسها
قد ينفذ ايضا يسرب اما الدارد وان قل احتو من سرب اما الحار
وداك انه وان كان لما مضى او لا الى المعدة الا انه في احساره
في الموى يصل بروده الى جسم الحجرة وحره تسب منه وطفى
لهب الحرارة الحاصله في اعصاب السفس الهرب والمجاورة ويكون
استنشاق الهوى يطفئ هذا اللهب على الفضل الاول ويسرب
الدارد على الفضل الثاني وبالصد من هذا المجرى الامور في العطش



٥٩
 للكتاب من حراره المعده والعطش الكافي من حراره المعده
 لا يكونان يكون اما من قبل سو مزاج سادح او من قبل ما د
 هي من هذا النوع من المزاج وعلاج الاول يكون بالاسبا المبرره
 والمزطيه والى بالاسبا المعده المزاج والاسبا الى سادها
 اسب مزاج الخلط بالقي والبراز واما الذي وردت على مزاج
 فلوهم ورسهم البروده فليس صواب اسب ساق الهوا
 البارد لانه يولد في حالهم ويولدون اسب ساق الهوا
 الحار لانه يعمل سو مزاجهم وينشئون فصله بعلمه
 عند الكلام السعال وهذا اجل البروده والحراره بالقد
 من هذا اود ان الحراره سادها ان يحرق وتلك الفضله
 والذين علت على مزاج رسهم السوسه مالات رسهم وليله
 الفصلات ويكون اصواتهم صافيه لقله الفصلات في قصه
 الزوبه وحروج الهوا منها من غير قصه واما الذي علت على
 مزاج رسهم الرطوبه يكون اصواتهم حسيه الفصلات
 الى يوجد في قصه رسهم صعب الصوف بها واد اما حوا
 لسده الحركه ما يحل الى العمله ويكثر في قصه الزوبه
 وسعي ان تعلم ان الصوف من طبعه وسعي عرضي وحارج عن
 الطبعه والاصوات الطبعه هي التي سعي اما على حال واحده
 والعرضه والخارج عن الطبعه هي التي سعي فيكون وهذا
 الزمان خلافها في ما ان حروجه ان تعلم ان اختلاف الاصوات



يكون من قبل اختلاف نوعها في صفتها وخصائصها
وعظمها وانساعها وهذه بانفة لا موجهة الحجة اعني الحارة والباردة
والرطبة والباردة فان عظم الصوت يقع على القصد الاول الساع
قصبة الرية وقوة النقي في بعض الاوقات بل مع حرارة الاعضاء اليها
بم الصوت وفي بعض الاوقات مع الساع الصدر والساع الصدر
يكون اما من حرارة القلب او من عظم الرأس وعلى القصد الثاني يكون
عظم الصوت من اجل حرارة قصبة الرية وصغر الصوت يكون من
انسان صادر هذه هي يكون صغر الصوت على القصد الاول الصوت
قصبة الرية واللبنة القليلة وعلى القصد الثاني البرودة وقصبة الرية
وبالحكمة فاعظم الصوت على القصد الاول مع الساع قصبة الرية
وعلى القصد الثاني مع الحرارة وصغر الصوت بالصد من ذلك وحسن
تعلل ان الصوت يكون عظم الحرارة وصغر البرودة وموت فذا
للسوسة وحسن الرطوبة واملس اسهونا لملاسه وقصبة الرية
واسعامه لحرارتها ولعند المرحها وحاضه في الرطب والباس
ويكون الحسونة الرطوبة والسوسة بعد ان يكون السوسة اعلى
وانصافا والصوت الحار مع البرودة كما نرى في الحصان والبعيل
بل مع الحرارة كما شاهد ذلك في العلمان عند ساف شعور العانة
وقصبة الرية من كنه من عماره وسهلا كنه من رطوبة رطبا
وعلى الخسح حساسه وسامع ذلك وعلة مسطوره في كتاب مانع
الاعضاء وكمن عماره عمارها والخش هو الذي حراره ناسه بعمرها
عن بعض كنه في كتاب القاها عوراسه وسر وقصبة الرية





تحتاج إلى ما حوارة أكثر وبوسنة أقل والماسك
إلى ما بوسنة أكثر وحوارته معدله والدافعه إلى ما حوارة
وبوسنة معدله وهذه الأفعال تسبب على بلته أصوب
أما ما بطل وأما ما ينقص أو ما ينحصر في كثر وهما هاتين

التعليم السابع عشر

في حال التوسيع أما الأعضاء التي بها فـ
عظمها أو في جلعها أو في عددتها وما يعـ

قال المفسرون

لما توسع في حال التوسيع والعلامات التي الله على أوجه
الأعضاء التي تسمى والحادمة والتي لها قوى عروية وهو كثر
لها من الأصول وكان هذه الأعضاء التي التوسيع والتي لها قوى
عروية وقوى أخرى التي لها من الأصول التي الله قدرتها معنى
والعدد والعظم والوضع ما في إدارتها العلامات التي الله عليها
والخلفه قد قسم إلى الحار والكور والسك والحشونة والملا
سه والكور في الحار تسبب أن يسد أن والكور في الكور
والدماع والقلب والحار في التوسيع والعروق والمعا والشكل
تسبب أن يكون مواعيد التوسيع وتدل الموضع سلبا أو مستندرا
والعضو الحشون قد يسد أن يسد في اللحم واللباس قد
تسبب أن الحشون في صلبه الروية وحسن تعلم أن من الأعضاء



71
 كالأله ما هي خفية عن الحس وهي الباطنة ومنها ظاهرة الحس
 وهي الظاهرة أما الظاهرة كالرأس والصدر والكتف والساق
 وغيرها والصور اللاحقة لها في عظمها وعددها وحلقاتها
 ووصفها كسيف وسهل معروفة فاما الباطنة كالكلب
 والطحال والمثانة فاما ان يعرف اما انها عرو وعر واما
 انه لا يمكن معرفتها اصلا الا انا وان لم يقف على ما عرض لها
 وقوما يحكي اعيى في عددها وعظمها وشكلها ووضعها
 فاما قد تسمى الحس الصافي ان يعرفها يعرفها واما هو
 يورد على سبيل المثال عصفور الهمال الصور الالفه ما استد
 عليهما الحس الصافي وهما المعدة والمثانة والهرق
 من الحس الصافي وعن الصافي هو ان الحس الصافي يصب
 على الاكثر ويحيط على الامعاء عن الصافي بالصدر من ذلك هو
 لقدر ذكر المعدة والمعدة التي ذكرها كانت مستصورة
 في العظم والشكل والوضع اما في العظم فكانها كانت باهر
 من المعدان الطبيعي في الشكل فكانها كانت مستصورة و
 الوضع موقفا فكانها كانت بارزة الى خارج وكان هذا الحال فيها
 كانت ظاهرة لحس البصر والمسود من الذي يعلم الاشياء
 الطبعية ان يكون عارفا بها ويرى المصانعة يقول انها كانت
 بارزة الى خارج وصغيرة وكانت مساهمة بهذه الحال عند



احتمال البول فيها وانها كانت بوزن مغلي صور بها و يقول انه
لم يسمع من احد من الاعضا الماطنة ان تسدل على حالها في
عروقها وعظمها ووصفها وشكلها السد لا حيا بالحسن
الصالح وبالهرس ووصف المثل الكدر يقول انه راى كدرا
فوما عروقه من داف وحسبهم راسه لونه لون ردي و
ان تعلم ان هذه الكبد التي علامتها في ان يكون نافصه
في العظم ولهذا ما يكون العروق الموحورة فيها رافقا والنا نشه
مها الى الحسب راسه وما احتماله من العدة اولها لطفا والليل
على هذا انه متى اعدى صاحبه المزاج باعدته علاظوا كانت
فليله مثل العدره الباقي في صاحبه اخرى فحراهما الحسب ينقل في
حاشته الامن ويمتدز وهذا الصيق الطوي الى سفد فمها ما اذا
تفتت في سفدت وصار الدم المتولد في الكبد بلعها وباردا
وردا وكان الدم راسه لعتدى منه ما يكون لونه لون ردي ما
وكان اللون الطبيعي وقد كنا ملنا ان الدم يعلت على صواح
معه من السرواه فان لونهم يكون رصاصا على ما حوت
عاده فقوم من الاطبا ان تسموه والكبد التي بعد البصه
مدحهما الضمير في المراح والعظم حيا و يقول انه راى
احد حشيه مملوا من البلغم وسفدي كل يوم مزارا الى



72

وأنه بامل يوازيه فوحد الموارفة فليلا عرسوان
باب البعث الذي هو الموارفة والمعدنة في حلقته على غير الحري
الطبيعي وداي أن للبعث الذي يكون من الموارفة ومن المعاني
أن يكون أوسع من البعث الذي يكون من بين المعدة فاد اكار
الامور بالصدك كالحلقه على غير ما سعي وصار لهذا الكثر الممره
الصهرامضي نحو المعدة مدغوا الصوره الى ان يبعثوا ويكون
لور الوار لهذه العله مثل الى الباص لا الصانع له وهو الممره
اما ماى الى المعامها شى فليلا الكثر الذي قد علب عليه الساهر
يكون على ان ينظر لينا وحتاج من يوم الاسد لا على الاعضا
الباطنه وخوهرها وحلقها وعظمها ووصفها ومساركتها
لغيرها وما هو محصور فيها اما الفول فمثل الخلد به يبرها
لا انصار والكبد بها سم تولد الدم والمعدة هضم الغذاء اما
المسفعه فمثل الفونيه لسير الخلد وان القصب الخوف باى الروح
من الرماح الى العدين واما الجوهر واما الجوهر فمثل ان المئانه
عصا نده الكلى لحمه وقصبة الرية عصفوفه وحلقها
فمثل ان الكبد شكلها سكر الهملاز والطحال مطاؤل والمهره
بلسها وبنق المعانقه والطحال بينه وبين المعدة ثقب وعظمها
ممره ان العروق الكلى والريه غلاط والى في مصها دفاعا ووصفها
مثل الكبد في الخائب والطحال في الخائب الاسير والريه داخل

اليمين



العشبة المستنبط للاصطلاح واما المشاركة فمما
ان يحجب الكبد مشارك الكلى ومغورها مشارك المعدة
والمغافا ما لا أساسا المحصوره مثل الصوارب الروح وفي عين
الصوارب الدم وفي المعدة والمغافا الكلى وفي عين
المغافا القلاط الربل وجميع هذه الاسماء علم في كتب غيره
قد ارشد اليها في اخر هذا الكتاب على عمل التشرح وما في
الكتب التي بعدوها واما عددتها للعلم في العلم في كتاب
نصفون في جميع ما قد العز في هذا الكتاب ومن
بعد فواحه من افاضنا العلامات الدالة على انواع الصبي
الذي في العابه وعلى انواع الصبي التي قد خرجت عن
الاختلاف الا ان الفعل فيها صورة من قبل الاعداد العلامات
ما في الدالة على الاجسام المرضية الان والى كانت فيها
لقد مرضية وصورته باسرها الما يعرفها من الصور
للاحق لها واما الاعضاء من اجفائه ومنها ظاهرة اما
الظاهرة من الجس سئل عليها وذاك ما يحس بالبحر
الذي يحصل لها في عظمها ولونها وسجلها وعددها وصورها
ومحسها الحار فيها والبارد والصلب واللين فاما الاعضاء الباطنة
فانها تعرف بسند طرق من صور افعالها ومن الاسماء التي يدر
مها ومن الامور من الورم ومن الوضع ومن المشاركة وذاك



73

ان كل واحد من هذه الاعضاء اما ان يعرف بكل هذه الطرق
او بعضها او صور الفعان يكون اما بان يسطل او بان يصعب او بان
يخترى مخربا ويتركه كل عضو اما ان ياكل اما يحصه او اما بالمساركة
لعضو اخر اما ان يكون مصلابه او مواصلة يصرف من صروب
المواصلة فان سوا الهضم يدل على وضع للمعدة وبوله الدم اذا كان
على غير ما ينبغي يدل على وجع الصدر والحمة فان ظواهر من الاعضاء
له وجع تحفه تستدعيه من ضرر فعله فاما الاعضاء التي يعتدل
بالمشاهدة فمهمولة ما اذا ورم الكبد فاعلم بعد اعصاب النفس وحرف
السعال النابض لان السعال الرطب اما يحدث اذا كانت اعصاب النفس
هي المريضة فاما الاسيا التي يوردها تلو ان يكون من الاستيا
لحاوية لو الحوايه فان كانت كحواه فليس ياكلوا ان يكون اما طبعه
طبعه او عن طبعه اما الطبعه فمهمولة الدم الذي كان
في الاوراد وفي السرانين فان هذا يورث اذا حدث بالفرق بين
والزبل الذي يكون في المعاء والبول الذي يكون في المانة والخاص
عن الطبعه كالذي كان في الفرج الذي يكون في المعاء والاسيا
لحاوية فكل حلقه من حلق الرية وكبرج اذا ما حدث الرية فوجه
من الالم وذلك انه اذا كان صعبا كان العضو عصاى وان
وان كان ليس بالصعب وكثير الاسان في يده كالتيك فانه
يدل على ان العضو ليس بعصاى ولست تدل بوضع العضو



وذلك انه ان كان في الجانب الأيمن والعلة من الكبد وان كان في
الجانب الأيسر والعلة من الطحال وان كان في الأيمن وكان نحو الفطر
فانه يدل على انه في الكلى وان كان نحو الكبد فانه يدل على انه في الكبد
وليس يدل من الورم وذاك انه ان كان شكله على شكل عصو فهو
في ركا العصف لانهما جاوزه وان لم يكن شكله على شكل ركا
العصف فهو اما في العشاء او في العصل المعلقة به وسأل ركا
الكبد فانه ان كان الورم فيها شكله هلالا فهو في نفس جسم
الكبد وان كان شكله معوجا او طويلا او عريضا فانه يكون
في العشاء او في العصل ويسدل على العضو من الخشاش كنه
فانه قد على وجه العصور والراس من الرامعة ومد يسدل
على بعض الاعضاء جميع هذه وعلى بعضها بعضها واحد السوس
نورد على سبل المثال عدة من الاعضاء وروي في يسدل
عليها من صور افعالها فان امواض الدماغ يسدل عليها من
صور افعالها ومدفعا ان الدماغ له ثلثة افعال السياسية
كالحمل والفكر والركز والحركة والارادة والحسنة
فان الاغلاط يدبر على موصو الفوه المحتملة والمفكره
والمسكرة او واحدة منها ومد يسدل عليه من الخاط الفاعل
له فانه ان كان بعارنه الصرك فانه يكون من احراق الدم
وان كان مع كابه ومرت فانه يدل على احراق السودا



74
مع
وان كان مع حيوان فلو ان اضطرب فانه يدل على اجتراف
الموتة الصغرى او مرض الهوى الحسية يستدل عليه من الافعال
الخاصة بكل واحد منها والهوى المحركة يستدل على من اجتراف
من اضطراب الحركة الارادية وداى ان الحوى المحركة الارادية
لها اسمان الهوى والروح الى يحوى من الدماغ في اعصاب الحس
والحركة فاذا اضطرب الفعل استدل على ان الاصل المهم قد
مرض ومنه يستدل على امراض الدماغ من الاسباب التي يترتب عنها
ومن المحفوظ من الادان ان يكون كذا او اقل او اوفر او
ارطب ويسمى ان تعلم ان اعطاء العضلات الموحودة في الدماغ
يخط من الحس وما هو ودونها هو الاذن وما هو دور هذه
من المحفوظ فاما من الامر فيستدل هكذا وداى ان الامر
الكائن في الرأس ان كان يدل فانه يدل على امتلاء وارتكاز
مع ليد فانه يدل على الموت الصغرى وان كان مع بعض قوى
فانه يدل على كثرة الدم الحس في الشرايين وان كان مع ممد
قوى فانه يدل على كثرة كثره مد الحسوت فيه فاما امراض
القلب فانه يستدل عليها من عسر النفس ومن الخفقان ومن بعض
السوائل وداى لان فعل القلب الذي يخصه والسوائل هو الاساط
والانصاف لا احوال الهوى الصافي واجتراف الكثرة واستعسار
النفس يدل على وجع القلب وليس يكون عسر النفس من مرض



الآلات السبعة حسب أفعالي القلب والرئة وفصنتها والصدر
أعني يوزن أو امتلا أو تسده لكن إذا حدث وربما أصاب
بآلات المعدة المعده والكبد والطحال ولهذا ما قال أن
أنواع عسر السفسد والاختلاط والحفان يدل على موضع القلب
والاختلاط يعرض في جميع الأعضاء الفصليه وسسه رخ عظمه
وهذه الترخ إذا كانت في القلب أو في بعض الأعضاء ما يهاو رفته
إلى فوق وحدث به اختلاط ونصر السواس يدل كدالة
صحة على أمراض القلب وسوا أمراضه وسعى إلى إظهار
أن نصر القلب بحسبه المرض حسب فاما الطبيب فلا يحس
مراول وهله ونصر السواس يعرفها الطبيب ويهاستدل
على أمراض القلب وسوا أمراضه وقد يستدل عليه من العصب
وعدمه وقد يستدل عليه من الحميات فإن الحمى هي حواره
خارجة عن الطبع بلغت من القلب في السواس إلى البدن
كله ونصر أو لا أفعاله الطبيعية وإذا غلبت عليه البرودة
أصا ما ينافي فيه في السواس إلى جميع البدن وبرده
والاختلاف الأول يدل على القلب كدالة عن صبه
وعلى الاختلاط كدالة حقيقة فإن الخور عند العصب
كمزج عند الروع ونصر ويستدل عليه من الأمراض



75
يعرض في العشاء وأوجاع الكبد تسدل عليه من نقصان
الاحلاط ورأيتها وذلك أن الكبد هي معدن تولد الاحلاط
وحب ان تعلم ان العنا سهم في البدن بلثة هصوم في المعدة
وتصير مثل ما كسرت الشعر في الكبد وتصير بها دما
وفي كل واحد من الاعضاء يسفل الى طبيعته الفصول التي لعدى
به وبافي الاحلاط هي فضله الكبد من خمسينا يعلم حال الكبد
والهيا ورأيتها وبصايفها ومن الواثبات ان الصاودا ان لون
البدن يكون بحسب لون الخلط الغالب فان اللون الاحمر يدل
على الدم والاصفر على المرارة السوداء او الانض على البلغم الاسود
على المرارة السوداء او قد تسدل على حال الكبد من الدم الحار
في ياديه العنا وفي هصمه وفي رفع الفضلات فان المعدة اسانه
اذا اطلع في المعدة ان تصير في المعاء والمسار في الكبد كثر
الكبد ورفع تلك ما كان في اوعيه الكبد مسدوده او الاوعيه
التي في الطريق مسدوده منعت العنا من الوصول والاستدلال من الاسيا
التي هو يكون من قبل ان كانت الاسيا التي تروى على علمها
فانه تسدل من ذلك على ورم الكبد وان كانت ماسه فانه تترك
على سده او سوماح بارد ومن الهضم وعصمه تسدل على حال الكبد
والهضم فيسدل عليه من مضاج الدم كونه بالمقدار الطبع



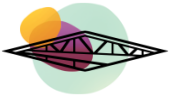
وعس السفس والسعال قد يذلان على حال الكبد وعلى الفصد
الباقي فابهما على الفصد الأول أما يذلان على آلات السفس وعلى
الفصد الثاني يذلان على حال الكبد وعس السفس يكون في آلات
السفس لورده أو سده يكون في بعضهما أو النهاب أو سوم مزاج
حار للقلب حار الطبع يحتاج معه إلى هواكبر وسعال القوة
عن الهوض فمعس السفس والسعال ولاجل العصاكن التي قد
حوالها القوة الدافعة كما أن العطاس يخرج الفصلا الموجودة
في الرماع وسع دلي في علم الكبد بالمشاركة وهذا الصغظ
الكبد المحاذي مصطرب حركته في انبساطها وانقباضها
فيحرك حركته مصطربة ولاجل الألهما يورج القوة
الدافعة كما يرفع سبي على القارة فحدث السعال المباني
وهو الذي يكون بعرض صاف ولا رطوبة وسطا في أمراض القارة
دلان المعده الله الهضم بالسدل عليها من سوء الهضم والهضم
لسوا ما بان يظلم أو ما بان يصفو أو ما بان يحرق محرق
ويظلمانه بان لا يهضم شيئا من الغذاء وبعده بان يهضم بعض
الهضم وحرمانه محرق محرق بان يعي إلى كدمات حرة
وهذا ما بان يحمض أو يفسد حاريا أو يفسد على أموات المعده
من قبل الشهوة وذات بان يفسد في الأسباب الرطبة
وصارت تسهي الماسية وبالصد وتسدل عليها من كمنه



76
 البراق كعبه وحوهده اما من كمنه بان يكثر او يعلو اما
 من كمنه بان يعلو عليه الحرة او المربة او ان يكون على عمود
 او على طاووس من نوعه بان يكون مهيما او غير مهيما ويستند
 على المقعد من الفواق والحشا والعسان والفق و انواع الاستيا
 الى تعبنا والفواق هو حركة تشنجية يحرك بها المعدة
 والتشنج هو حركة غير ارادية يحرك بها الاعضاء الى ساقها
 ان يحرك حركة ارادية والفواق يكون اما من امتلاء او من اسه
 او من اربع او من سو مراح بارد والامتلاء يكون اما من كثرة
 الاغذية او من اجلاط تشنجية كسما للمعدة وكما ان الفوقه
 التي في الاف السوسية لا حواج الهودي بالسعال هكذا
 الفوقه الموجودة في المعدة منه لا حواج الهودي بالفواق والبرق
 من اسهراع يحدث اما من اسهراع مفرط او من عدم العدا
 او اسهراع وهذا اسهراع يسر المعدة وناذيها ولداى ما يسه
 القوة الدافعه ويحدث الفواق لا لرفع شئ لاى لاجل الحركة
 للتسجيم الحادثة بسبب عدم العدا والحادث بسبب اللدغ
 يحدث اما الخلط هو يولد في المعدة او ما بها من عصول
 او لاجل ما ولد في جارجا مثل السواد الحامض الحداث والدوا
 المحيد باللبه العلاف او فساد الاغذية والحادث من سو مراح بارد
 يكون اما من قبل كونه المااكل كما تعرض اللسان لاجل بوده



المعدة كما تعرض للمشايخ وقد عرفت الهوا في الحبل
الاعضا المضطربة بالمعدة وهذا يكون على صوتين اما الحبل
سي يودني ويلق نفسه لدفعه واما الفلهوى عظم يحدث في
الكبد يحدث معها المعدة ويودنها محوى حرجه غير ارادته
والاسيد لال من الحشا يكون اما ان كان خامصا فانه يدل على سوء مزاج
بارد او على بلغم خامص في المعدة واما اذا كان رطبا فانه يدل
على سوء مزاج حار او على موه ص هذا الحمة في المعدة وان كان
عقبيا فانه يدل على رطوبة المعدة وعلى رطوبه قد حصلت
في حبل المعدة وقد سدل على حال المعدة من العشاء والقي والعرق
نفسهما ان العشاء يحدث اذا ما كان في المعدة خلط لداع بلغم فيها
يقوى به اللسان الى القي ولا يخرجه اما العلق الحلط او الدوخة
اولان اللسان لم ينعقد والقي يكون اذا ما سهل على اللسان
احراق ما منه حصل المعدة وهذا اما الحلة كونه اولانه رقيق
ما راولانه الفهذه الفعك من روع ما نفعيا سدل على احوال
المعدة هل للعالب عليها اللعجا والمره وقد سدل على احوال
المعدة من اللام من الورم ومن عسر النفس اما اللام والورم يدلان
على المعدة اذا ما كانا السفلى الصدر وفي الوسط وجس السهول
على المعدة وسهها لاهل مساريها العشاء المسطر اذا كان عظاما

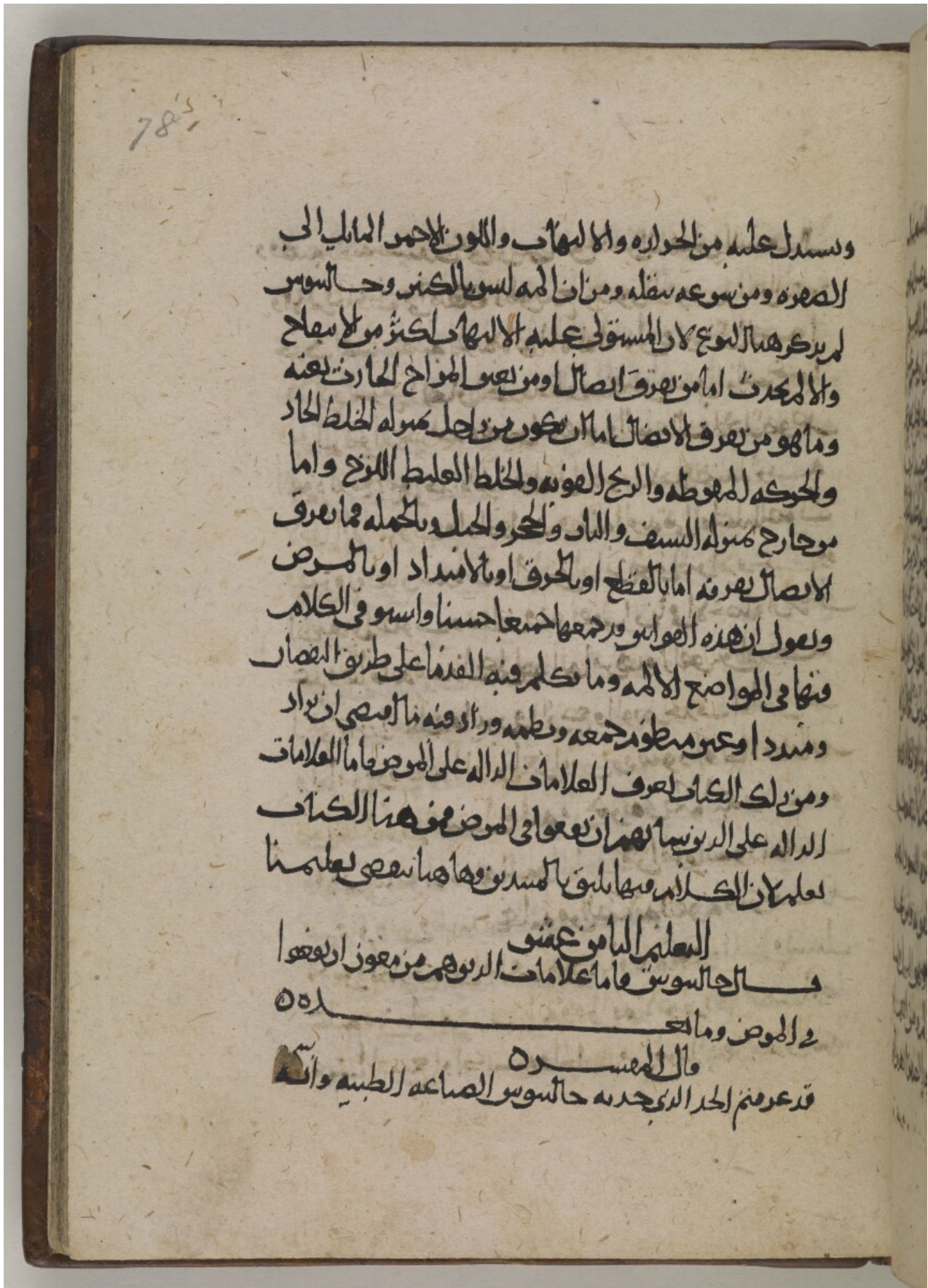


77

مما هو لاجل ضعفها له وداى ان العشاء المستطرا اما الاما او
الارواح من عاف عن فعله الطبيعى محدث عس السهس ويدل على
المعدة لا على العضد الاول لكن بوسط الحجاب وسفل من بعد الحجاب
العلامات الدالة على امراض الصدر وهذه هي عس السهس لا فعله
الانسانى والافاض ما اذا العاف عن دى تسبب روى او مده او ماله
معه حد عس السهس وسبب ذلك عليه بالسعال لان سبب
الهوة ان يرفع العضلة ويسبب ذلك عليه بالسعال لان سبب القوه
ان يرفع العضلة بالسعال مما بان بالعلامات بان يدان على الصدر
على العضد الاول وعلى امراض المعدة على العضد الثانى ويسبب
على الصدر من الوجع ومن اختلاف الاسماء الى يروى بالسعال وداى
ان الوجع ان كان مع ثقاب يدان على ملجوى او على مده مجتمعه
وان كان يولدع فانه يدان على حوره او على سوس احجار حرق اما مع
ما رده اولع وماله ومن اختلاف الاسماء الى كحد بالسعال فانه ار كان
ما كحد بالسعال دما غليظا او اسو فانه يدان على ايه حانج
من العروق وان كان لطيفا فهو فانه يدان على ايه موسو بان وان كان
مده فانه يدان على اجتماع المده اما فى الصدر او فى الرية واداما
كان اسفرا ففاما فانه يدان على خلط عم يصعب لجمع فى الصدر
فاما ان كان اسفرا غليظا فانه يدان على خلط موى محسوس فى الصدر



وفضنه الرب يسجد على موضعها من عسر السهوس والسعال
والألم الحاد في المقله الطوصع وضرب الصوف عسر السهوس
حدث بسبب فضنه الرب لأنها الآله الأولى في أحوال الهواء
البارد وأحوال الحار الحاد إذا دومت حتى تصيب أو يحترق عسرا
وحال الهواء أو حراجه عسر السهوس والسعال فلا يهل بهوص
القوة لرفع الطورى والآله تدل على الصوت لأجل فضنه الرب
لأنها آله الصوت وإذا كانت فضنه الرب هي العنقه للصوت
فضرورة ظهور علة الصوت الأخر لها من عسر الطورى وعسره
أن يعسر الصوت ويختلف وهو يقول أن نأى الأعصاب والرب
عند ما مائة يسجد على جو الها من هذه القوارى الأربعه
أعنى صور العقل وما يورى والوجع والورم يحدث أمام من
وأما من موه صهوا أو من يلجأ أو من موه سود أو الحاد من الرب
هو القله موى ويسجد عليه من حمرته وصلابته وحرارته
والألم النابع له وأما حمو الحاد من الرب السود المعروف
بسهموس ويسجد عليه من الصلابه والقونه ومن عسر
الحس والحاد من الرب يعرف بأوردهما وهو البرد ويسجد
عليه من نياصه ووروجانه وموانه لا يورده من العماره
حيت الأصبع إذا علسه والحاد من الرب الموه المعروف بالحمه





معرفة الاسباب الصحيحة والموضنة والحال التي ليست صحي ولا
موض وانه يتم على واحد من هذه الى الجسم في المسبب والعلامة
وايضا اولا معلنا عن الاحسام الصحيحة والموضنة والتي حالها
حال السريرة في امر من مائل الى المعلومات معلنا عن العلامات
الدالة على الجسم الصحيح وهذه قى في حلتها طبعه بمنزلة الشهوة
للعدا وحذره وهضمه ورفع فضله واستعمال الجماع والبول
والدقطة وما في الافعال الطبيعية والعلامات المرضية وهي التي
توجد في المرض في حلة حلتها خارجة عن الطبع بمنزلة الصراخ
والعسر وانطلاق البطن وجميع الامور التي هي خارجة عن الطبع
وتدعي عليه العلامات الدالة على الحال الموجودة في هذا من الحذر
وهما الصحة والمرض وهذه تدل على موضع مزيج وتبين موضعها
ماهي في حلتها بالطبع الا انها في كمينها وكمينها وما حلتها
خارجة عن الطبع اما في كمينها وان يكون اردا وانقص
مما سعى بمنزلة شهوة العدا اذ اردت او هضمت واما في كمينها
فمنزلة شهوة الاعز به لما له والحامصة والموه التي تسببها
للانسان من عوارضه حرب له بذلك اما في زمانها فاد اعدت
او باحرت بمنزلة البول وساول العدا واحراج الفضلات ايضا
اد اعدت او باحرت عن وفيها الذي حرت العاز به ومنها

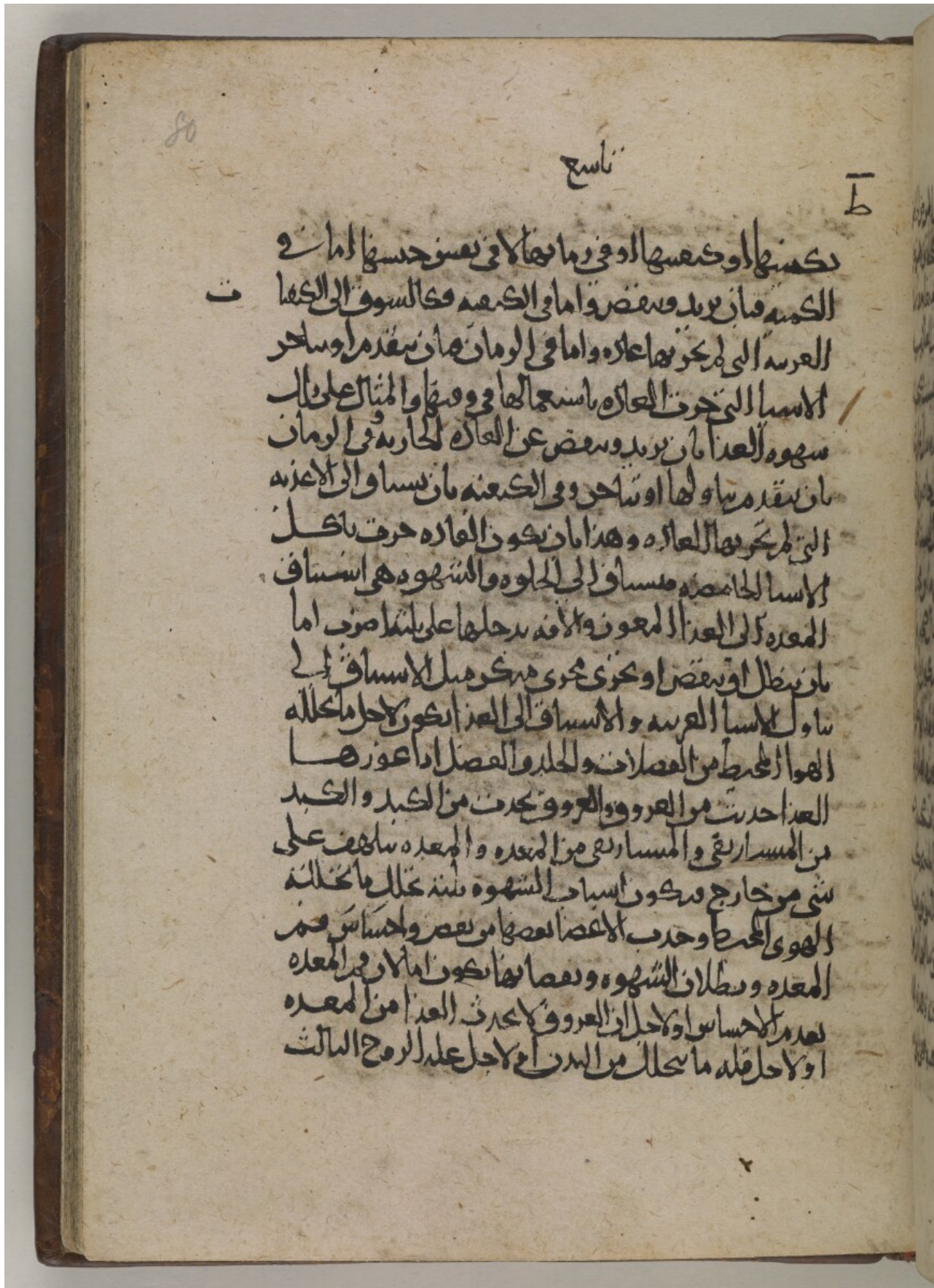


79

ما هي جملة حليتها خارجة عن الطبيعة موزونة الصداع والمغش
وهذه اذا دلت على المرض كانت موزونة حتى ان الفعل الطبي يعاق
معها واذا دلت على الحال التي ليست بمرض ولا موزونة صعبة
فهي انما لا تعاق الفعل الطبي معها وهذه الحال لا تسمى موزونة
لان الفعل الطبي لا يعاق معها بل تسمى انفعالا والاحسام
التي بهذه الحال تسمى اجساما حالها حال مالم يصبها ولا موزونة
وعلا ما فيها تسمى علامات دالة على حال ليست بمرض ولا موزونة
ولهذا ما يدعى هذه الاجسام وهذه العلامات متوسطة
من علامات الصحة والمرض وهذه العلامات تدل على الفصل
الاول على الحال التي ليست بمرض ولا موزونة وعلى الفصل الثاني تدل
على المرض المزمع بالكون وتعال ايضا في الاجسام التي بهذه
الحال موجوده لها بالاعراض الى اسباب مختلفة وايضا الاجسام حالها
حال مالم يصبها ولا موزونة وايضا الاجسام موزونة اما القسم
الاول موصوف به لانها تدل على الحال التي ليست بمرض ولا
مرض واما القسم الثاني لانها تدل على المرض وعلى هذا
حوى الامور في علامات الحار والبارد على المرض والصحة جميعا
على المرض الخاص والصحة المزمع بالكون وهذه موزونة العرف
واسطلاو الطول والقي وقد تدل على الحال التي ليست بمرض ولا



ولا مرض اذ كانت دالة على الحال جميعا اعني المرض الخاص
والصحة الموهبة فاما قد قلنا ان الحال التي ليست بصحة ولا مرض
تقال على بلية اوصفت على التي هي مجموع من الامرين جميعا معا
وما من على الحال التي هي متوسطة وسعي ان تعلم ان العلامة
الواحدة تدل على الصحة والمرض وعلى الحال التي ليست بصحة
ولا مرض بلست مختلفة فان العلامة الواحدة تدل على صحة
خاصة ومرض تباينه ان حدث او على مرض خاص ومحد
سائما ان حدث ولهذا اما يكون دالة على حال ليست بصحة
ولا مرض اذ كانت دالة على الامرين جميعا في ما من مختلفين
فان العلامة الدالة على الحال التي ليست بحال صحة ولا مرض
هي العلامة التي يمكن ان توجد بلست مختلفة ويكون ناره علامة
دالة على الحال التي ليست بحال صحة ولا مرض وناره دالة على صحة
سوف يكون وناره دالة على مرض سوف يكون والعلامات الدالة
على الاحسام الصحة التي لا ملية بها هي علامات صحة حسب
فاما العلامات الدالة على الاحسام المرضة المستمرة
المرض فانها علامات مرضه حسب وحاله وتبين تقدم
الكلام في العلامات الدالة على الاحسام التي سائما ان مرض
على العلامات الدالة على الاحسام التي هي مرضه وهذه العلامات
منها طبعية ومنها خارج عن الطبع والطبعية هي التي يعرف

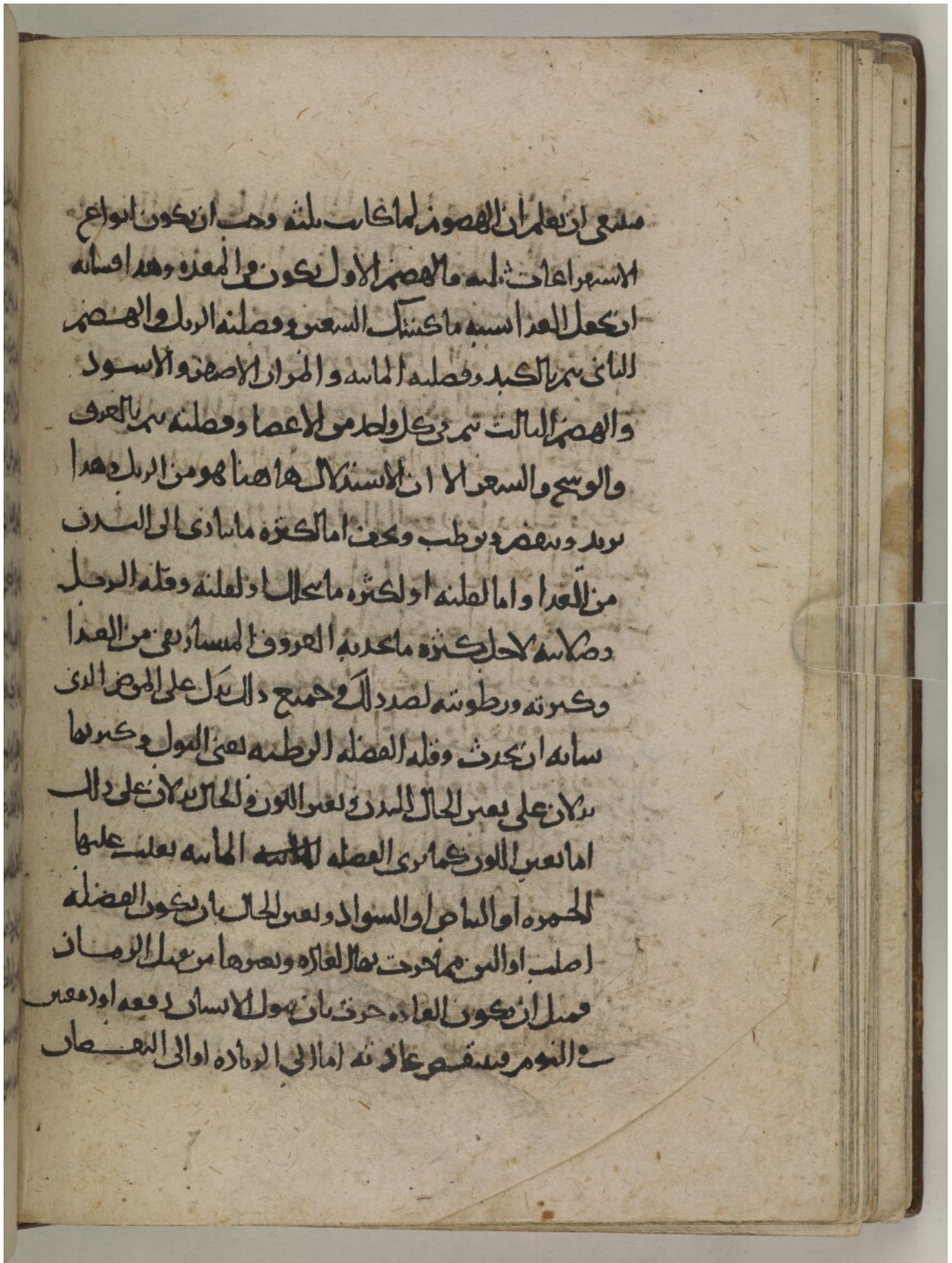




من العصب الوارد من الدماغ كما تعرض في الرئيس
لأنه يعمل بعله الدماغ أو يعمل بعله كصه بمنزلة الرباط
أو لاجل سوء مزاج المعدة كما تعرض في الحمى والسهوة المشابهة
يكون من كذا الماء في الحمى إذا ما وقع الأمطار في الأسنات
إلى المعدة كما تعرض في الشهوة الكلبة وهذه محبب المأكل
حلق حامض قد اجتمع في غير المعده أو لاجل الأسنات
المعروفة من الجسم كله بالكلية أو لاجل قوة الحرارة أو لاجل ضعف
القوة الماشية أو يكون من كذا لاجل الكلبة بمنزلة أسنات
الأسنان إلى الماء الحار الحار الحارفة أو الحامضة كما تعرض
للنساء الحوامل في المعدة المعروفة بقطاط وهي الوجع
الشهوان الأول السنة لاجل قلة حاجته الطول لما سمعته
من دم الحصى وكلف الماء في المعدة ما ما في السهوة المشابهة
فإنه يصعب حاجته الحصى إلى كثرة العناء والحمل والشهوة
تغلبها ما العظم ما يستخرج من البدن أو لاجل سوء المزاج
أما مع ما ذكره أو لاجل ما ذكره أما لاجل ما ذكره ما أعلنت على المعدة
السرورة وأما مع ما ذكره ما ذكره ما ذكره ما ذكره ما ذكره
سبب من الأسنات المصاحبة لهذه أعني ما لا يمكنه أو لاجل سوء
مزاج حار على المعدة أما ما ذكره كالمزاج البارد أو لاجل ما ذكره
وغيره من الماء المأكل كونه ما سمعته أو لاجل ما سمعته



81
في المعدة وتلحقه دما لأجل الاشتراك والأفراط في الغذاء وأما لأجل
خلط حاد في المعدة تصعب الشهوة مما يولد ما تعرض للنسائي دمي الخل
من اجتماع فصلا في رده في معدته فيسحق لخلطها إلى معدته
المسكرة وأنت متى أن تعلم أن الخلط الحامض زاد لأجل في المعدة
فإنه تصعب الأسساق إلى الماء لأجل برودته ونهوى الأسساق
إلى الأكل لثقله أسباب لأجل لده المعدة حموضة فليسها
وظن أنها تساق إلى الغذاء ولأجل البرودة جمع الدم الذي في القرو
ويطلقه فاحذروا صرا لصره وسمي المواضع النافذة حاله
من غير أن يلمس من الغذاء من المعدة وخالوها ما يسهل الشهوة والصد
منها يحرق الدم في المعدة الحارة الكثيرة الدهنة فانه هذه
لما طافت بملا المواضع الحارة تصعب معها الشهوة وتصل
أيضا لأن البرودة سائها أن يجمع حوض المعدة ونهوى لأجل ذلك
القوة الحادة وأما أن يخال الخلط ملحا حار فاما الشهوة للقاء
نظ لأجل الحرارة ونهوى الشهوة لما سرف لأجل استئصال
الحرارة والسوسه ويسهل أيضا على هذه الحال كثرة ما
يسهرع من الفضلات وقلته ورطوبته ويوسنه وأنت





82

فان هذه الحال يدل على الموضع الخاص او على موضع سانه ان يكون
والسهو الموهن والنوم المفرط او الكاف في غير الوقت الذي خرجت
المادة منه يدل اما على موضع خاص او سانه ان يكون
والنوم كثر من عادته كسره يرفع الى الرماع ويدخل في الاعصاب
فتمنع الروح الماصرة وعمره من الهمود والسهو يكون لعله
لحراره والنسر على الرماع والانساق الى السرف اذا كثرا او قل
او اذا السوف منه الى الحراره او الى البروده فانه يدل على موضع خاص
او موضع مرمع بالكور والانساق الى السوف الما يكون اما لعله
لحراره او لعله السوسه او لهما جميعا وعدم الانساق
يكون لمدرك وسهوه الما يكون اما لحراره مطلقه
او لحراره مع ماله ممرله لطول المحسوس في المعده وتشيده
سرف الما الحار يكون اما البروده المعده او البروده مع ماله
ممنوله الناع والانساق الى الجماع اذا احوط وكان في غير ماله
نزل على موضع خاص او على موضع سانه ان يكون والسوف الى
الجماع يكون اما كثرة المني او جود في او عنه المني فان كثرة
محت السهوه وسعها السوف او عوج حراره وهذه اما ان يكون
معها رطوبه او سوسه ماضيه في معها رطوبه كان الانسان شديد



الاسباق الى الجماع وما روي عليه للعالمين جميعا ما روي في الجواره
مع يوسه فان صاحب هذا المراج يكون مساقا الى الجماع بسبب
الجواره ويكون له عند سبب السوسه فاما اذا كانت هذه الامور حده
خارجة عن الطبعه اعني الاسباق الى الجماع في عي وفسه
وعلى غير مجرى العاده وكل واحد منها يدل على مرض مزمن ومعدل
العرو لخاصا على المرض المزمن وداك ان العرف هو فصلة الهضم
الثالث وحسب ما به وراية فسدل على الهضم وهل جرى
على حال فامله ام على حال عرو فاصله وعلى فوه الاعضاء وضعها
وبالحمله اذا كان العرف خارجا عما حركت به العاده اما الى الزيادة
او الى النقصان فانه يدل على مرض مزمن والعرف يكون اما على
سبب الجوارن اذا ما كان في يوم الجوارن ويكون به انفعال الجي
او على عرو حده الجوارن وهذا يكون اما من ضعف الفوه كما
نعرض عند الموت او من السحق بالبار وما حدى مجراها او لكثرة
الدم او من امتلاء جوار الفوه بالفصلة التي تليها على الاعضاء
وتكثره العرف يكون اما من ضعف الهاسكه او حركه مسوفه
من الدافعه او لاسباع الشفت او لكثرة الرطوبة او روثها اف
اسباع العرف من اسباب صاده لهذه ومذكور في الامتلاء لان



83

للمادة اذا فعلت على القوة العامة عزاد بحري عاينها في الفعل
الطبيعي ويدل عليه ايضا القطع دهر الطميت او رباذنه ونقصاته
ودم الطميت يقطع اما من قبل غلط الدم واما من قبل سده
يحمل في الاوعية الى بحري فيها او من اجل انصمام الرحم خارج عن
الطبع وانصمام الرحم يكون اما بالطبع كما يكون في الحمله خارج
عن الطبع كما عرض من دم او حمراء او ينس في الموضع لا يخرج
منه شي ودرور الطميت يكون من اسباب مصادره لهذه ردها يكون
اما من ضعف القوة الماسكة او من سده حركه الدافعه ولطافه
الدم وما يسه ركون لقصور فعل القوة المعززة او لقصور فعل القوة
الى حركه الطامسه الى الكلى او لضعف القوة الدافعه التي في الاورده
او لحركه من القوة الماسكه عن مقتدله اولسده حركه في الكلى
اولسكاف الخلد فان الخلد اذا انكاف مع التماس الخلد الذي يكون
بالعرق ما يحصر الفسله الماسه داخلها ما اذا انحطت بالدم
دف من اطها ويدل عليه انصاخ العروق التي في المعززه وهو
الذي يسمى همودايدوس وقد عرض ليهمودايدوس او جال او بعدا هم
في عمل سهوا واسر حتى يصير صورته في الرجال صور درور الطميت
في النساء وقد عرض لبعض الناس عنده اما من عوده الدم والنفايه



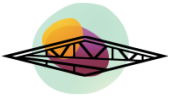
اولسذه القوة الدافعة والاسباب الى عدد ما بها للظمن هي
الاسباب المعده لهمور وادس وهو اسباح العروق الى
المعدة وريانه ذلك نقصانه يدل على المرض المومع والالداد
لما يكون يوكل وسرب ادا لم يكن على السنة اما لوقفة فانه يدل
يدل على مرض مزمن وعكس الكوب واللقوق لان على مرض مزمن
والحر يكون اما من قبل الشهوة واما من قبل الوباء اما من قبل الشهوة
فاداما ضعف واما من قبل الوباء فعد ما حذفت النسمان وكلا
ها من ادا رادما على الحد المجهود كالحل في مرض تسخرفت والوباء
مدبر على ذلك وهذا ادا ما ساهد الانسان في منامه اسبا لم يكر
بها العادة وهذا يكون من اجلاط مدخلت في البدن والنصر
والسما ادا ضعف او حرا محرم مدبر لا على ذلك والحمل
جميع الاسباب الطبيعية ادا حذفت عن جرها في الكمية او الكيفية
لو الوقت فانه يدل على مرض تسخرفت وريانه الجسم ونقصانه
اذا كان خلاف العادة دلا على مرض تسخرفت اما اولا فحسب
الامتلاء والباقي فحسب الخلة ولو ان الجسم ادا عجز دل على منل
ذلك اعني ادا الحيوان انصر او اصفر واللون اما ان يفسد
في الجسم كله كما نعرض في البرهان والاسسها او في بعض



84
 ممره اللسان اذا السود في الامراض الحارة والبرص والبهق
 اذا لم يكونا في الجسم باسره والعصويين في لونه اما الحمرة او قمل
 او عاربا او حمرة يسوي عليه لاد استسلا بروده او عليه
 لخمرة يدل على الدم والسواد يدل على السودا والساير يدل على
 البلغم والصفره يدل على الموان الاصفره في اللون يعني يدل
 على موضع سحور والخشا والفسا اذا كان على غير ما حذرت به
 العار به يدل على موضع سحور يجب ان تعلم ان هذه باسرها
 سواد عن حار على حار في الجسم لاجل ضعف الحرارة الطبيعية
 وهذا اذا كان في المعدة سمي اسهال واذا صعد الى فوق سمي
 حسا واذا نزل الى اسفل سمي فسا واذا نزل من الصعود والبرول
 سمي فروره والمطاس عرت من حار جمع في الدماغ يدفع به
 القوة الدماغية كما ان السعال يكون من ان السهق والهوا
 من الان العدا وفصلت الدماغ التي ساهها ان سعي المحرر والحك
 اذا خرج عن الحد الطبيعي في حسيها بان يورد او يهضم في حسيها
 بان يهضم او يعلو وفي ما بها بان يهضم او سأل ذلك على مرض
 سحور ولما فرغ من امارات العلامات الدالة على الموضع الذي
 سحور من الاسباب الطبيعية اسفل على الموضع الذي سحور

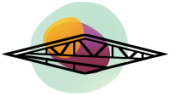


التي لها عنه من الأسس الخارجة عن الطبيعة وهذه كثيرة
حدا وهو نور على سبيل المثال سطا واحد أو هو اللدغ العارض
في المعدة أو المعاء وهذا يكون إما مع في أو اسطلاو بطن أو درور
بول أو المخرج وهذا اللدغ وإن كان خارجا عن الطبيعة
فإنه مادامه وليلا ولا يعرف عن الفعل الطبيعي فإنه يدعى الم
ولا يدعى مرضا وكذلك أيضا من سطل روسهم أو يلمه في سى آخر
ولا يعرف عن الفعل الطبيعي وما حوت به العلة لأنها لا تعرف
لأن المرض كذا إن يدعه صدر الفعل وسيله الحال بدعا مرضا
لأنها تدل على مرض سانه أن يكون على الحال المتوسطه أدك
تدل على صحة وجوده ومرض سانه أن يحدث وهذه الحال إذا
أدانا ملها فوجدت القوة فيها صفة ولا يمرض من مما بعنه
ما عرطوا مريض أن يدعى مرضا أو ارتكبت قوته معا رعا
حالا متوسطه أدكارت تدل على الصحة الحاصوه والمريض الذي
سانه أن يحدث وكذلك كوى الأمر في الحواس ودأى إليها مادام
على أفعالها الطبيعية وإن لم يحدث ما فيها يكون في الحال
المتوسطه ودأى أنها تدل على الصحة والمريض لأن هذه الحال



85

بدل على وجه مائة ومروص سانه اذ يكون ما اذا السبب من افعالها
فصل فيها انها مربعة وكل واحد من الجوانب مربعة افعالها
على ثلثه اصبوب اما بان يطل او بان يعض او بان يحوى محوى منها ما
حاسة الدروو قدر سطل فعالها حتى كحسب شي اصلا من الطعوم
او كسوية احساسا صعبا او خلاف ما هو موزله ما كسوية الحوانه
حامصا ومثل وهذا يكون اما لان الانسان يكون مربعة وطعم
سبب هذه الصفة فيعول الطعم الاول باليه وطرن ان ساند
ما سطمه مثل الاول او لانه كسوية هذا الطعم صافه وداى
يكون اذ اعلى على يديه نعم الاحلاط كحسب طعم ما سطمه
على مثل طعم الخلط وعلى هذا يحوى الامر في حاسة السهر فان
فعالها سعي على ثلثه اصوبا اما بان يطل او بان يعض
او بان يحوى محوى مكر وطلاتها موزله ما لا يدرك الانسان
الدولح اصلا وهذا الاحلاط ردى الراية قد احسب في دماغه
مع ما في الروائح من الوصول وصعظا موزله ما لا يدرك الانسان
ما لا يدرك على غير حقيقه وحرمانها على وجه مكر موزله
ما لا يدرك الانسان الروائح ناسرها مسدها وطبها على حقه واحده

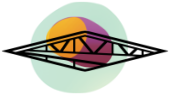


كسب راحة الخلط الذي غلب على الدماغ ويكسر كبد
 الامور وحاشه السمع فان حاشه السمع مذكورة طبنا
 ودوايا وهذا على ربح قد احلست على الدماغ والسمع
 ان يخرج لاحل سده او وسع او رم او عوي ذلك ماد اما دارت هذه
 الرشح ولم يحد طريقا حدث من ذلك اصوات وودي وحاشه السمع
 تسبق عليها على ثلثه اصوف اما ان يسطر كما تعرض في الصم
 او ان يصرف كما تعرض عند ثقل السمع او بان يحرق يحرق
 كما تعرض عند ما السمع الانسان اصوات لوى وطيب وجميع هذه
 اذ اما خرجت عن الحال الطبيعية والقائه المالكوفه فانها تدل على مرض
 سانه ان يحدث وعلى هذا يحرق الامور وحاشه السمع وداى ان
 الانسان قد يحل عدم عيبه الوان حمى وسود وغيره هذا ودى
 الامور بعضها مسدوده وبعضها مسمومة وبعضها مسطبله
 ومنها الطاف ومنها كاد وحب ان يعلم ان الصور من الدوح
 الحاشه النامذ من الدماغ والعصدين المحوسين وداى ان هذا
 اذ اامد الى الخلد به خرج منه سعا علف رفع على البصر ولا
 خلاف المصراف ما ساهدا ساهدا ساهدا ورمما ان الاحلاف
 من قبل احلاف الاحلاط الى تسو لى على الدماغ ويرى بعض الاسا

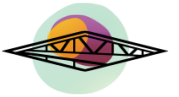


86

فصل في ما وبعضها سودا وحاسه المسمى مديك على سلك هذه
سببها وبها على يلبه اصوب اما ان يطار كما يحرق الامور في طلاق
الحس والاسودخا واما ان يضر كما يحرق الامور في الحلو وعسوالحس ان
يحرق مديك كما يحرق الامور في الاله اما ان يكون مروجها وهذا ما
حس الانسان في يديه سببها بالفوحه ويكون من خلط حاد مري وسريع
فيه يسوب الادوية المسكنة للاحلاط الحارة المربه او من ممدد
وهذا يكون اما من امثلا وكثرة الاحلاط وتسعى بالاسبقناع او من
بحاراد على طبعه ويدهاوى بالاسبال الملقحة او لعلهموي وهذا
ما يحس الانسان ممددا او الهاما وبوصا في جسمه باسره وهذا
يكون من عليه الخلط الدموي وتسعى بالقصد وكما تعرض من ذلك
في الجسم باسره كذا تعرض في العروق الواحدة منه وجميع هذه
اذا حاربت ضعيفة وتسببه ما يهايدل على الحال المتوسطة ولهذا
ما يكون داله على الصحة والمرض جميعا على وجه خاصه ومن حزن سانه
ان يكون العلامات الداله على المرض الخاص ممدد على وجه سوف
يكون مثل علامات الحزاز الحيد وعلى مود كدت مثل العلامات
الدديه الداله على الهلاك ووهول ان التحمله مسدل على الهلاك والصلاح
من افعال الاعضاء الرئيسة كالدماغ والقلب والكبد ومن الحاد منه لهذه

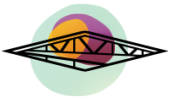


وبالحكمة وقد كان قدما فسمي الاعضاء الى اربعة اقسام الى الرئيسة
والمروسية والى التي ملحقها وهي عروية ومووية وحوى من الاصول
ومن افعال جميع هذه فليست على الصحة والهلاكي شوي الاعضاء
الى فها عروية لا تصح بهوسها للاسديال لا حرم من مل
مسارحة الاعضاء الالهية لها ولهذا قال على بسبب الاحمال والعلامات
الدالة على الصحة والهلاكي توجد من مضلة الافعال ورداها الماعلى
الاطلاق من الاعضاء الرئيسة واما من النواحي فموجود اسديال
ما وقد يوجد الاسديال مما يورد من الفصلان وداكان
الفصلان منها نصيحة ومنها غير نصيحة والصحة تدل على هذه
الطبيعة وفهرها المادة وغير الصحة تصد ذلك والعلامات
الى يوجد مما يورد تدل على الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة
ولا مرض وذلك ايها ان ذلك على اديان الطبيعة ان يهوا الماكره
ذلك على صحة سائر ان يكون ان كان يهوى عن الهوى ذلك على
من من يكون وان كانت مساوية للمادة ذلك على حال ليس بحال
صحة ولا مرض وبالحكمة ما للصحة الظاهر تدل على الصحة والمرض
الطبيعة للمادة والصحة تدل على المرض وعلى ان الطبيعة



87

ضعفه وليست بالقوية واداك انما حياء عيب ليس ولا على
الحال الى ليست بضعف ولا مرض وداك انما لان على صحة محضة
ولا على مرض محض ولا في الحال التي ليست بضعف ولا مرض ليست
على جهة واحدة لكن على جهات مختلفة وداك انما ليست
انما يكون هو سطره لكن قد يكون في بعضه وفي بعضه
داك ان يعرض للمرض في بعض الايام او يظهر منه علامات
الصحة وبعضها توجد منه علامات المرض وماك ذلك
سواء الاصابع مائة مدبل في بعض الاوقات على الحروف في
بعضها على الشئ وداك ان هذا ان كان القوة الطبيعية وروعتها
بالمادة الى خارج والى تحت الجلد كما نرى في زمان الحسد ان
ويستدل على ذلك من جهة الجسم وراحته فان ذلك مدبل على
الحروف والصحة وان كان السواد عرضا ضعف الطبيعة وهربها
الى داخل ولها ما انسطت المادة الى اعماق الاعضاء الخفية
وضعف الطبيعة فان هذا يدل على الهلاك كما نرى في زمان
الموت وداك ان في هذا الوقت تضعف الطبيعة ويحس من كثرة
المادة والجمله جميع العلامات المذكورة في كتاب الحسد ان
محو له النور والمعرفة والاستطلاع والنفق واسباب الاغراض
المذكورة في الثلاث المقالات الاخيرة الى في الطل والاعراض



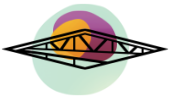
فدسك على الصحة والموضع ومن ثم بعد على جمعها وهما ما سبقا

المعلم التاسع عشر

قال جالينوس وبعد الآن إلى الكلام في الأسباب

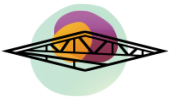
قال المفسر

لما أسبق في الكلام في الأقسام والعلامات أسبق إلى الكلام
في الأسباب والأسباب منها صحة ومنها مرضية ومنها أسباب
للسبب لصحة ولا مرضية وهو سبب بالأسباب للصحة وهذه
منها حافظة للصحة ومنها ما علة للصحة وهذه هي التي عرفت
صحة قد عرفت وتعد من الكلام في الحافظة لأنها أسرف
وأعدهم في الرومان الحافظة لما بالطبع بعدد على الفاعل لما
دال عن الحد الطبيعي لورده الوجالة لأن الأول حفظه ما هو
بالطبع والمأى برده ما هو خارج عن الطبع والأقسام الصحة
منها ما صحة في العادة ومنها ما صحة دور العادة وهذه
فلها عرض يهيئ إلى الجسم الذي حاله حال ما للصحة ولا مرض
ولأن الأقسام الصحة تختلف ما يختلف أسبابها أركان الأسباب
على الأقسام أسباب والعلة بأسس المعقول وأسباب الأقسام
الصحة على الإطلاق لأنها تحتاج أن يكون حافظة ما

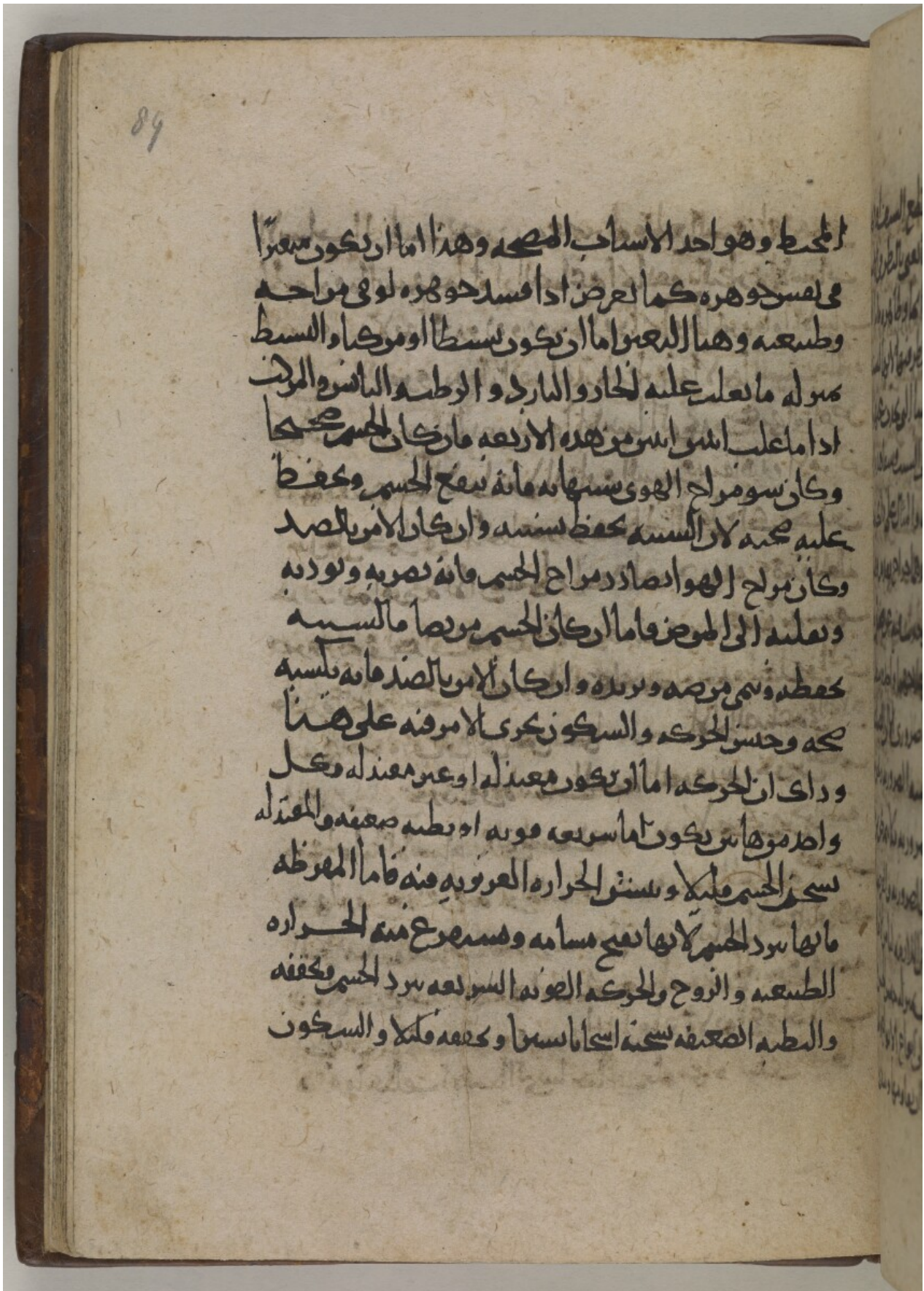


88

بمعنى ان يكون جسمه واساسا لاجساما اخرى على الاطلاق
لانها تحتاج ان يكون موثقه الحال التي الاجسام عليها ما تسعى ان يكون
مصادره اما الاجسام الصحيحة فكل دونها ما تسعى ان يكون حافظة
وموثقه اما حافظة فبالسنة واما موثقه فبالصد وهو جسم
مستقر ما يحتمل اكثر وسما ما يحتمل اقل ومنها متوسطه الصحة
وهو يمدى من الجسم الصحيح في العناية لانه اقدم الاجسام اسرها
ونقول ان قبل هذا الجسم اما يحتاج الى الاساس الى حفظه
على حاله حسب ولو كان غير مستحضر ولا معنى لم يحج الى صناعه
لعمري من خارج الحافظة ولا فاعله ولا له معنى على الخطا
ما يحتاج الى صناعه وهو يتغير با تة حتى يعده الى الحال
الطبيعية وحسب اصناف احكامه ما يكون اصناف الاساس
الحافظة له والواحدة الى الحال الطبيعية ولان الاساس منها
صوريه ومنها ما طبيا ولعوض باحد في الهوى وسما ونقول
ان الاساس الصوريه هي التي يعنى للبدن بها من الاصطدار
وداك الهاد اتمه يوحد له ومحاسه وهذه هي نسبة الهوى الخطا
والنوم والنقصه والمأكل والمشرب والادويه والاسفواغ
والاحتمار والحركة والسكون والاحداث النفسانية فاما

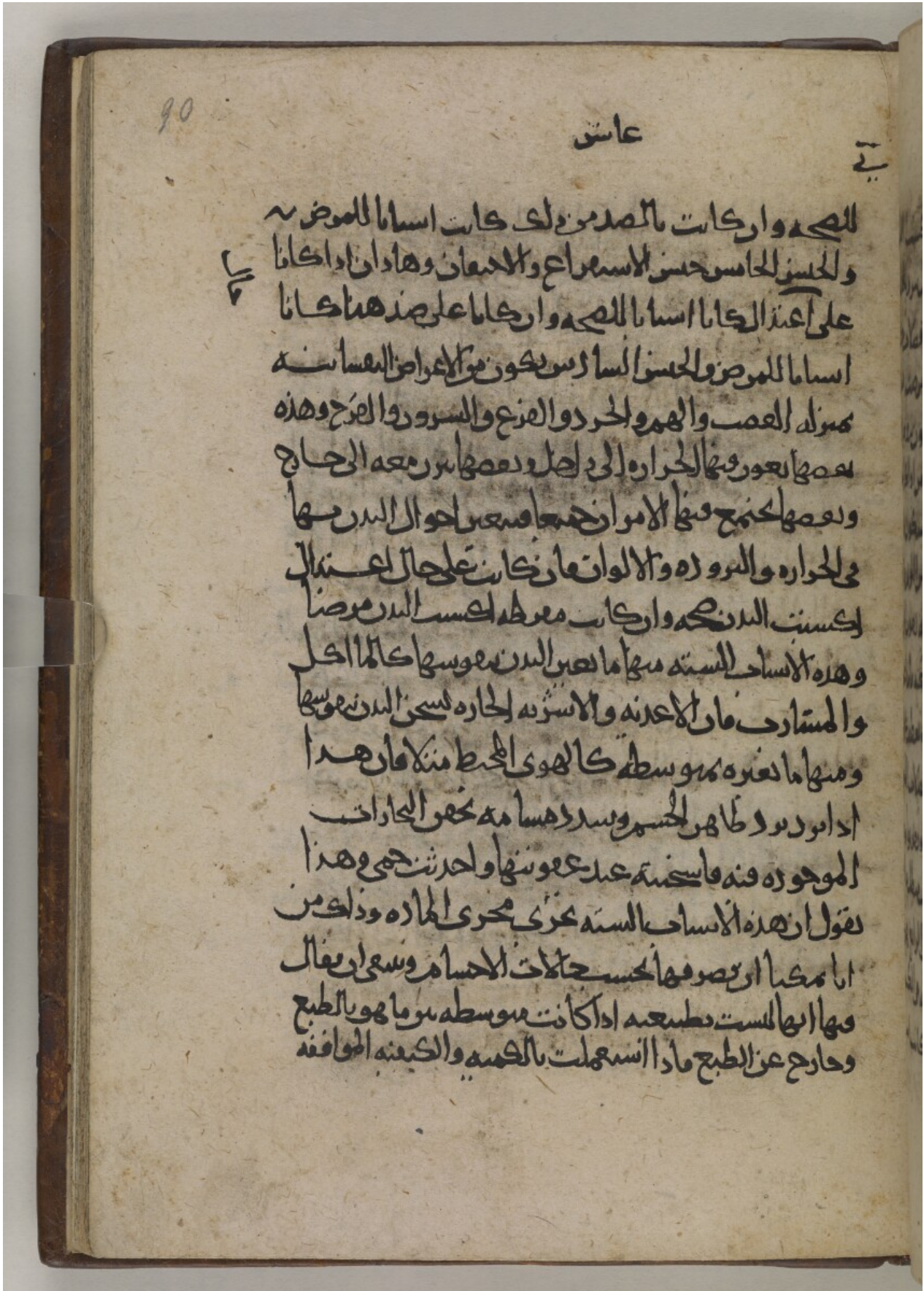


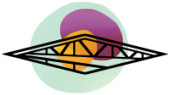
الأسباب التي ليست بصورية فمما له قطع السيف أو تهميق
الحوار وما أسبغها إلا أن الصاعده إنما تعني بالطرف في الأسباب
الصورية لأنها محدودة وموجودة دائما وظاهرة فاما الأسباب
التي ليست بصورية فإن الصاعده لا تطرفنها لأنها ليست بظاهرة
ولا بصورية واما تعني نفسها الأسباب التي تحدث عنها والعرض
فإنها نفس نفسها الأمواض لا الطرف في النسب وسفاهة الأمواض
كعمل على حكم التي أسبغها صورية والمثال على ذلك رجل
حدثت بهما فوجهه إلا أن سبغها في أحدهما جراح بعد هذه العلة
صورية في أحدهما العرض والآخر حدثت فيه عن صورية سبغ
وهذه العلة ليست بالصورية إلا أن علاجها واحد وسفل من التي
سبغها صورية إلى التي ليس سبغها صورية إلا أن الصاعده في اصطلاح
العلاط التي تحدثت من الأسباب السبغ الصورية وكس الجسم
منها فاما الأسباب التي ليست بصورية فكل ما يحسن من حواسه
منها ومن بعد معرفته من الأسباب الصورية والعرضه كخص
الكلام في الأسباب الصورية وهي اللدنه لما من الاصطلاح وهو
يصنع على أحد من هذه الأسباب كونه حسن الجسم ونفسه
إلى المتوسطات وهذه نفسها إلى أنواع الأنواع وأحلاف
هذه ما حلفت الأسباب التي سبغها ان يعاومها ويندي بالهوا





أما أن يكون معتدلاً أو غير معتدل المعدل بحسب البدن
بروده ورطوبه عريضة بولده ووعى المعدل برده الحسنة
بنوبه أعظمها وبولده بلعما كبيرا وتعرفه فصلا كسبه
والرياضة والسكون هما صانعا للأجسام التي مرضت بحسب
الرياضة العريضة والرياضة بهذا السكون ينعى لأن
الأعضاء تستقر فيه ويهدأ والصد كرى الأمر إذا كان بحسب
المرض هو السكون فإن الرياضة تنفع والسكون يورد العضلات
الموجودة في البدن والحسب الثالث هو حسب النوبة والعضلة
والنوبة المعدل بحسب النوبة لأن الحرارة فيه تعود إلى العروق
وتضمم الأعضاء وتستريح في زمانه الأعضاء النعمة فاما غير المعدل
فإن الحرارة فيه من بعد من أعما من ضمم الأعضاء تعطف على الرطوبة
العريضة ونفسها والأساه المعدل بحسب العضلات المتولدة
في البدن فليلا مليا ومهض الحرارة الطبيعية وهو بها ويكون
به رياضة الحواس وبما في الأعضاء وغير المعدل يطلب به الصمت
لأن الصمت لها سبع النوبة والعضلة والحسب الرابع هو حسب
الماكلة المسارب وهذه إذا كانت معتدلة في الكمية
والكيفية واستعملت في الزمان الذي ينبغي كانت أسبأ





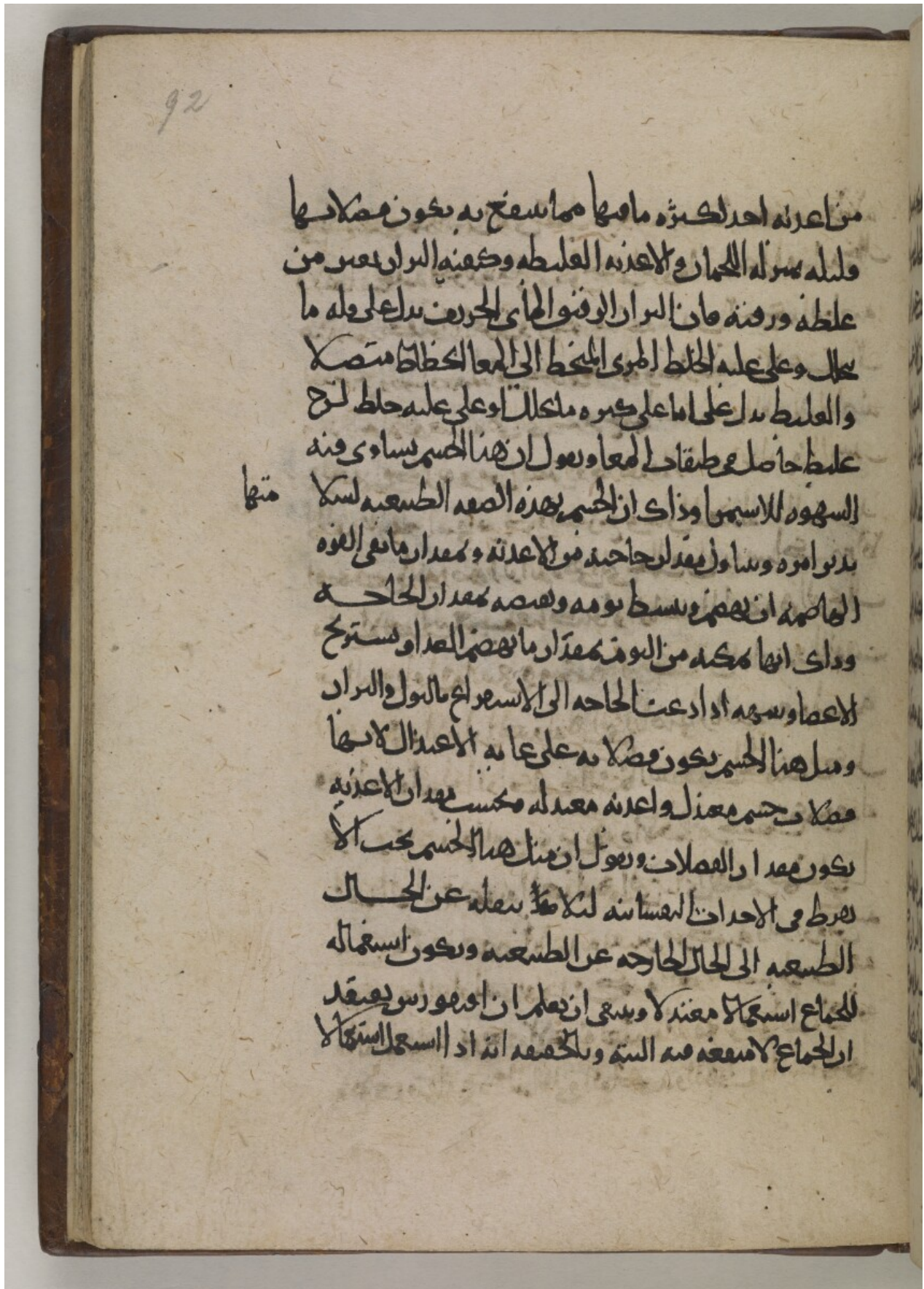
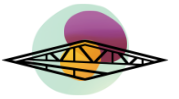
والوقت الموافق كانت اسما باحاطة للصحة واما ان كانت اسما
 بالصحة من هذه اقسامها يكون على المرض والاسباب للصحة هي الصحة
 بعينها وبوردها على ذلك الرضا والصحة والسكون ووصول الى ان
 يحاط الى الرضا والصحة والرضا والصحة والصحة والسكون
 للصحة وان لم يكن محاطا الى الرضا والصحة بل الى السكون والسكون
 للصحة والرضا والصحة بل الى السكون والسكون للصحة
 والرضا والصحة للصحة ومثلها في ان هو في الاسباب
 ما هو اوداك انها اذا سجلت بالمقدور الذي يدعى بالصحة الموقوفة
 وفي الوقت الذي يدعى كانت اسما بالصحة وان كانت اسما للصحة
 ذلك كانت اسما للمرض ووصول الى الاعراض المقصودة من هذه
 عرض الكمية والكيفية واما الرومان فانه يدعى هذا هو
 عرضا بالماضي في الصحة والمرض اكنه ما يعطى له من الاضطراب ومن
 دونه لا يمكن ان يحفظ الكمية والكيفية في الاساس الى بؤى من البدن
 وداك ان البدن لما كان عيوبه على حال واحد لكنه يعبر وتختلف
 في كل وقت احدها ما ادعى الضرورة التي يعرفه الرومان حتى
 يصلح حال البدن بحسب الاحتمالات التي يوجده ولا يجعله
 عرضا بالماضي اسما للصحة والمرض يعبر ما يعطى له من العرض
 وان جعل بعض الاوقات عرضا بالماضي اي يقصد



٩١
 لكل من العلم ومن بعد بعده الاسباب والاعراض اللازمه
 لها يعود الى المماسته بها ومن الاحسام ونرى بعد السها
 يكون اسبابا للصحة وكروحا عن الاعتدال يكون اسبابا للمرض
 ويسمى الجسم المعتدل والذي سته منه فاصله ونقول ان هذا الجسم
 كما ان الهوى المحبطه معتدل كذلك ان تكون مع النواقي
 اعي الوزن واللفظه والاسف فرار والاعتقاد الحركه والسكون
 والاحداث النفسانه وداك انه لما كان هذا الجسم معتدلا في
 احواله فهذا احب ان يكون صورته اسبابه اللازمه له من
 الاصطوار ونقول ان الهوى المحبط بهذا الجسم متى خرج عن الاعتدال
 يجب ان يخرج تلك النافه حروحا مصاد ابادا حروحه عاما الاحسا
 الى صحتها دون فان امرى قد يبرها ندر الموضعه ولم يقطع فاطع
 يجب ان يستعمل فيها الاسباب المصاده لكما نردها الى اوصال الاحسا
 فاما مع القواطع والموانع يجب ان يستعمل الاسباب السببيه حتى
 لا يميل الى اردا الاحسام بل يبقى على حالها بمقدار خروج الجسم
 عن الاعتدال فلهذا احب ان يكون مقدار خروج الاسباب الى كفته
 على حاله او نرده الى اوصال اللغات ونقول ان الهوى المعتدل
 الموازن للجسم الصحيح في الحقيقه هو الذي لا يعل عليه البروده

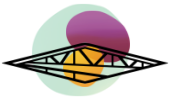


حتى تصير من اللحم الذي يصل به ويسد مسامه وخمس فضله
 ولا تعمل عليه الحولاء حتى يسخن اللحم الذي يماسه ويحلل مسامه وكمال
 منه سبأ كبوا بالعرق وان يكون ساعه يندى بالمتعبد الرأصة
 لسرخ والرأصة اما ان يكون معذله وحارجه عن الاعتدال
 والرأصة المعذله هي التي تسرع بها الطبعه الفصل الحامله
 في اللحم في كل يوم من العدا وحده الرأصة اليها من قبل يندى
 اللحم ان يعامها فيكون يسرخ وعن المعذله اما ان يندى
 او يندى والرأصة الوايده هي التي يحل من البدن سبأ كبوا
 يكمل العدا وسبأ كبوا والرأصة النافعه هي التي يحل
 من البدن سبأ كبوا وسبأ كبوا وحدها ان ينف عن الرأصة والوقت
 الذي يسرى والاندان المعذله هي التي ينام بها رأصة معذله
 وفيها كفايه لها اذا كانت على الفصل الحامله في كل
 يوم والاعديه التي يندى من هذه الاجسام يحل ان يكون معذله
 باعد الها والاعديه المعذله هي التي ينام بها رأصة فيا على ما
 يندى وخوذه هضم الاعديه لعسر من كمنه البرار ومن كمنه
 وكمنه البرار ليس يوح من كمنه العدا حسب بل هو طبعه
 فانه قد يكون من بعض الاعديه لعله ما يندى برفها فصلا كثيرة
 ويوحدها يندى كالمال على العاكه والبول وما السبأ كبوا





معتقد لا يقع وهذا يكون اذا استعمل في الوقت بعد الوقت
لا في كل يوم ومن حيث لا يحسن الانسان من بعده بالحلال الفوه
لكن كذا حقا في جسمه من بعده ما كان ثقلا ويكون اليه حسن
وذاك للمشاركه الموجوده من اوجعه المني في الصدر فان
اوجعه المني اذا ما ظهرت من مكانها فظهر معها الصدر
فيكون استعمال الجماع على هذا الوجه بافح جدا لا يحسن
الى حاله الا فاضله اذا ما استعملته على اعمد اليه فبعد به
مفعلة بامه والوقت الذي يجب فيه استعمال الجماع هو الوقت
الذي يكون الجسم فيه متوسطا في جميع احواله اعني في الحراره
والبروده والامثله والاستفراغ وذاك ان في وقت الجماع يحدث
جلائل الحركه واستفراغ الروح والحركه سر الحراره واستفراغ
الروح يبعده البروده فلا يجب لهذا ان يهمل الانسان الجماع
ويدين حار لئلا يورده الجماع حراره يخرج عنه حاله الطبعه
ولا هو بارد لئلا يورده الجماع برودا ولا ينبغي استعماله والبدن مملوا
لئلا يكثر الحراره الحوله والماده ويحدث سده وربما يلبث الماده
الى بعض الاعمال الراسه فيحدث فيها سده كما يحدث عند السكنة
ولا والبدن حاله لئلا يورده استفراغه ويكثر جفافه ولها من العليل
لا يجب استعمال الجماع والبدن طيب او باس ولا في الناس لا يكون



93
من هذا المحفظ كله في الجماع ما عهد فابوا على ما يصلح لكل
ويقول انه ينبغي ان يستعمل الجماع والدر بعل عليه الحرارة باحب
من البرودة حتى يمكن ان يقاوم حراره البرودة التي تحدث من استنزاع
الروح وان يستعمل وهو ممسك اولى من ان يستعمل والدر حال مائه اذا
كان ممسكاً كان أقوى على الاستنزاع منه اذا كان جالياً وان يستعمل
والدر رطب اولى من ان يستعمل والدر يابس ان المي هو رطب في
خوبه واسرع اعادة بعده بوسه فمتى كان الدر رطباً لم يسعه
بوسه لتسببها ومن بعد مراعاة من يعلمها عن معاديين
الاسباب الى حفظ الجسم المعدل سهل الى الكلام في بعضها
وسدى كغنة الرأصة ويقول انها ينبغي ان يكون في الجسم كله
على حال معدله ولا يكون في بعض الاعضاء اكبر وفي بعضها
اقل وان ينبغي ان يعلم ان الرأصة تكون على صير عامه
وحاصه والعامه هي التي توجد لجميع الاعضاء على نفسه سواء
والخاصه هي التي توجد لبعض الاعضاء اكثر من الاخر بميله الطبي
ماه تبع الرجلين اكبر والساقه الدر والصدر والمخاير
لعظم الظهر والدر يكون لجميع الاعضاء هو الرأصة بالكوه
الصغيره فان الرأصة تكون بها جميع الاعضاء كما في جميع الرأصات
وان كلامنا في بعض الاحسام هو ان هوانه في اعضاؤه كلها



على حال اعتدال ولا يوجد واحد منها مما ينبغي ما يجب أن يكون رايحه
معتدلة ويكون جميع أعضائها على حال واحد ولا يكون بعضها رايح
أكثر وبعضها أقل وأن يجازله من الماء والحر والمساكن ما كان معتدلا
ومساكنه وكذا سعى أن يكون موثوقه ونقطة والأعضاء
النفسانية وبالحكمة فإن جميع الأساليب يجب أن توجد على حال اعتدال
كسبب السبب الجسم المعتدل الذي ليس جافا ولا كان الجسم اللحم من
المقدار المعتدل في حفظ النسبة وكذا أن يعمل أن الجسم البارد
أما أن يكون رايحه كسبب أو ليسوا ما كان البارد سبباً للجسم
مصححاً وأن كان كسبباً للجسم ممرصاً والأول يدل على خير الصحة
لأن الأفعال الطبعية صادرة عنه ولم يغير بعد تغيره أو ظهر
للجسم وهذا الجسم إما أن يكون في المسانبة أو في الإله وتغير
المسانبة إما أن يكون في الأعضاء كلها بالسوية أو لا يكون فيها
بالسوية وهذا إما في ضعفه مفرده أو في ضعفه من كسبه
وهو قول أن الذي هو جوع عن الاعتدال في المسانبة وهو بعد
في خير الصحة مما أن يعطون ما يعطونه مساكنها لما عليه من اللحم
وبالحكمة فمدى هو لا يكون على صوره ودأى أن العجز إما أن يكون
حفظ الجسم على حاله ويكون النسبة أن كان جافاً فبالأساس الحارة
أو بارداً فبالأساس الباردة أو يعله إلى الجسم المعتدل على الإطلاق
وهذا يكون بالأساس المضادة التي يكون مواهاً مقدار الجوع



94

حسب لا ان يدمنه وهذا الجسم من رقومه بان يقدّم الأسار
فعل طبايع الأسباب التي سائر بها ان رقومه ويقدر كسبها
مما لك ان يعرف طبايع الأسباب التي سائر بها ان يحفظ وهذه
في الحركه والامتناع من العدا والسهر والاستفراغ وجميع
الاعراض النفسانية وان اصاد هذه رقومها ان يوطب على السكون
وكثرة العدا والنوم والاستفراغ والمعدّل وعند الالحاح
النفسانية ومن الأسباب المعبره للبدن الصانع وذلك ان يصاغه
الحداثين وفقد الحما من سائرهما ان يسكن الجسم لانه يكون
دائما مع النار وصد السمك والملاحه سائرهما ان يرد احده
لانه يكون دائما مع الماء وصاغه الفلاحه تحفنه لانه اندام مع
الارض وصد المسلكه برطبه لانه يكون دائما مع الماء والماء على
الاصا ف يعرف الجسم وداك ان منها ما السخيه بموئله اللحم والسمك
المملوح والصلب والنوم ومما ما يورده بموئله الالان وحده
الدهن والسمك الطوي والحس والمسار من سائر ما السخيه كالسناجب
العنق ومما العسل ومما ما يورده بموئله السمك الحين والحمله
فان الانسان اذا كان عارفا بطبايع الأسباب المعبره للبدن
ممكن ان يحفظ البدن على حاله او يورده الى الصمد الفاضله عندما
استعمل من الاصاد ما يقدره موارثا لمقدار الخروج وعند



امادة هذا القانون يورد فيها الاورصول في المواضع الحار الباس
حفظه من الاستسنة اعني الحار الناس ورده بالصداعني بالبارد
الوطي ولكن يكون مقداره بمقدار الخروج ولان الاسباب
المسببة على صوب باقله وحافظه ما يحياح الطبس ان يكون
عاروا بهما جميعا وباسنهما هما بحسب اختلاف الزمان وداي
ان زمان الانسان ان كان يساعده على العود الى الصحة العاضلة
في ان يستعمل الطبس في رده الاشياء المضاه وان لم يساعده
للتعاون بحمد السطان او يمتنوا ويعين ذلك في ان يستعمل
معها لاسباب الحافظة ويحول ان اليوم الصحيح هو الذي يكون ملكا
فلكا وداي ان الجسم لا يحمل الا لثقال من الصد الى الصد محياه
لا من الصحة الى السقم ولا من السقم الى الصحة ويسمونه الاسباب
الباقلة للصحة بالتي الصحة المطلقة خاوطه من قبلها وكد
الصحة الاولى وخوسها وحيث ان تعلم ان سوا المواضع اما ان يكون
في الجسم كله او في واحد من اعضاءه وان كان في الجسم كله
فمد او امة كوي على سن واحد وان كان في عضو واحد فليع
ان يعمد بالسفا كودك العضو نفسه ومد سق في السذن
ان يمرض عصوان من اجهما سفا ذاك المعدة وهي حارة
والدماع وهو بارد في لا يفسد لسفا سفا يفسد او احدا
لكر كل واحد منهما يفسد بالنافع له وجعلت المعدة



95

حارة مست الهضم والدم بارد است عتوه الحركات واللبون بالها
نسب الفكر وكذا لا يعضو في عاى غير هدى بحار نعمد لسعته
محسب ما لا يمر كل واحد منهما والكل في ذلك سنة فاقى كمال حله
البرو ونريد تعلمه لنا عن الانساي الحافظة للاعضاء المتساوية
سفل الى تعلمنا عن الانساي الحافظة للاعضاء الالهوى ان تعلم
ان الصور بينهما اما في الخلفه او في العظم او في العدر او في الوضع
ولان هذه الخلفه ما يكون اساسا صحتها محله وهو يندى من الخلفه
وسبع ان تعلم ان الخلفه تسدض على حسنه لصور في الشكل
والخوف والمخاري والحسونه والملاسه اما في الشكل فممرله
الواس المسقط والساقين المتساويين وفي الخوف ممرله ما
تمتلي احضر الفم وفي المخاري اذا ملحدت بها صفا او
استداد وفي الحسونه بان يملس الاعضاء الى هي الطبع حسنه
مثل الرحم وفي الملاسه بان تحسن الاعضاء التي بالطبع ملساه
مثل قصبه الرية وجميع هذه ان يلع جوهرها حرو وجواهر الطبع
الوجد تسدض الفعل دعيت مرضا وان جوت عن الطبع الوجد
لا تسدض الفعل كانت صحيحة واما في العظم بان يكر او يصر
وفي العدر اما بان يكر او يصر والرباره على صرس طبعه
كالاصبع السادس وخارجة عن الطبع ممرله الدود رحا الفرع



والأما اللباد في العين والعضان على ضربين أما العضان عصب على
التمام كاليد أو العضان خرو من عصب مبركه سكرانه من سكرات
الأصابع وفي العصب وهذا على ضربين أما ذوال العصب عن موضعه
بمنزله الخطاط المعالي كسب الأنتس أو خروج بعض المفاصل
وأما فساد مسار كنه لغيره مبركه الأصابع إذا اتصلت لم يعرف
ويعرف ولم يتصل والاحقاد والسفيس وجميع هذه إذا كان
خروجها إلى حد سبب صوبه الفعل بعد موصا وإذا كان خروجها
إلى حد لا سبب صوبه الفعل بعد الأجسام إلى هي بها موصى والسفيل
إذا تغير مخرج أصله ما دام الأسان في السنو وعظامه ليه
فأما إذا اتصلت لم يغير أصله لأن العظام لا تطبعه وتغير
للسفيل عرفت في الرأس وسمى المسقط وفي الظهر وحرق
وفي الساقين عرفت في اللوا أما إلى لظ أو إلى خارج وكذا
يحرى الأمر في القلوب وهذا إما أن يولد أو يفسد وهو ذلك
بالرباذه والعضان ما دامت الأعضاء السبه وفي حال السنو والعضان
بهم بالسكون والرباط أما السكون فليس في الفعل في العصب
ولا يحال فلا عت سبب خارج ولا يدعوه حاجة إلى ذلك
وبالرباط لمنع العصب من الحداد مكنوا وأن يصل عند
كسبها والرباذه تتم بعد ذلك أعني للحرقه الكبره وهذا



96

لكما يحل من العصب والعضلات الموحودة منه ويحتاج الى عذا
كثير فحينئذ يذهب ويخصر البصر ليعود الهوى الى رجليه ويوسع العصب
ولهذا ما نسميه الدور بالقدم من يسميها الالاف ودلنا اننا نهيض الدور
من اسفل الى فوق ليوسع العروق ويصير الاسفل الالاف بعد ذلك
بسبب الحمل والنفث ايضا اعني احواله الا وعينه اما ان تصير اقشع
واساعها تصير الاسفل والرباط وهذا يمنع من الحاله الحرج
الى الحجاب ماره كثيره كثيره وضيقها يوسع مما يصاد ذلك
اعني الحركه وبالدلك المعذل بالدهون الحركه والدلك الحجاب
ماره كثيره ويوسعان ويحتاجان اضافة الى الدلك المعذل لان
النفث يفتح العصب ودلنا انه كالك وسد عرج والمعذل يحدث
الى العصب ماره ملبسته ونقصان العدد في الاعضاء سفي يواد بها
في الاعضاء على صوت من مائها ما كونه من الدم كالحركه وهذا يمكن ان يكلف
فيه عوصا عن الداهية لان الماده التي يقع بها الاحلاف هي الدم
وهذا موجود في السني منذ اول كونه والى اخره ومنه ما كونه
من المني والعظام والعصاير والرباطات وهذه ليعود الماده
الى كونها ما كانتا الطبعه محلف مكانها ما هو في سفي
كالشد للعضام والعصاير العام مما مله الحلد ويحتاج الى عمل
ان يجمع هذه ما لطبت فيها ادم الطبعه والطبعه فاعله



والرأية تسمى بوجعها وان اليها مبرله قطع اللحم الواحد
واخراج الدود فان لم يكن اليها فستعمل فيها الدود
مبرله بل الما للبار في العيون والاعمال المبرله في موضعها
اما ان تعرفت عن موضعها او ان فسدت مساركها فالعرض
فيها اعادتها الى حالها ان لم يكن في موضعها فاعادها الى
ومويعدها تعرفها انه قد يكون ان يجمع في العضو الواحد
موضعين وبله ويزود المنال بالمعدة والكبد ويقول انه
في بعض الاوقات عوضا عن بعض الناس او مواضع متساوية
والله بما ولائها لم يكن موضعها على الما احتال
لهم حيلة لم يكن معها مداودة الاعراض الغارضة لهم اما
المعدة فيقول انه ساهدها وهي صغيرة مستندية بارده
والصغير من في المقذار والاسداده في الشغل والوود
والوضع وكان بها سوماح باردها مواضع من مواضعها
ولان موضعها كان خارجا فكانت على الحجاب مثل هذه
لا يجردها الى الحال الطبيعية لكن كان صاحبها ساري
من العدا الكثرة لانه كان لا يعرفه في عظم وضعه على الحجاب
معنى النفس ما واد هذا العرض يقسمه عدله في عده



97

دفعات وكان يرفع اليه ما بعدوا الالفيل منه عدا حيا
وتسهل الحارة مثل حم الحمل والعسل والخمر والخبز السمك
اما دفعه عدا فليلا فليلا سمح المعده واما الحارة ما بعدوا
عدا حيا فليلا فليلا سمح المعده واما الحارة ما بعدوا
فليلا فليلا واما الكبد فهو ان كان بها مرضان احدهما الصغير
والآخر صول الحار وكان صاحبها سادا اما بعد ان لم يسهل
وانه بلطف حتى جعل اعده لطيفة مملوءة الدراخ والعراخ
والسمك الصوري والخبز المحمر المصلي في السون ولان براص
البدن يسهل بركب المشاشه والاله وحمله البدن وديك
مد اسوي الكلام فيما سئل الى القسم الثالث وهذا
القسم الاول عليه سمي بفرق الاتصال وهذا ايضا
ان اسكن فيه الفعل يسمى مرضا وان لم يسهل
كان الجسم صحيحا وبالحمله جميع الاعضاء المتساويه
والاله وحمله بركب البدن وهو ان اسكن فيه
بمقدار ما سئل الفعل كان مريضه وان لم يسهل
كان صحيحا وليس كذلك عليه ميسر وهو ان
كبد هو ان الجسم اذا هوى اتصاله يكون صحيحا ومن
لعل ان يسهل ما سئل وهو ان هذا الاستي يصلح



على المسألة والألية أيضا وداي انه ان كان اتي
لغير حدث في هذه على لاجله ان يكون الجسم مريضا ما يقع
في اي من اى من الاجسام على ما مودعه وليس يجب ان يقع
اعمار الممرض من الطبع لكن ممرض الفعل المحسوس وهما
بعضى لعله

للعلماء العسرون
فان حال السوس في علم لان في الاسباب المصححة
فالمرضون
ورعلماء علم الاسباب منها حافظه ومنها ما عله اما
الحافظه فهي التي تدرك على حال الطبيعة بالاساس السوسيه
ولما الفاعله فهي النافله له من الحال الخارجة عن الطبيعة
الى الحال الطبيعة ولما السوس في حال السوس في الاسباب
الحافظه المصححة تدرك بها الى الكلام في الفاعله المصححة
وعدد الاسباب الفاعله المصححة على مثل عدد الاسباب
الممرضه وان يجب ان تعلم ان خروج المراح عن الاعدال
يكون على يله لاصرف وداي ان المراح اما ان يكون
مخرج واسمى مخرج مريض فيسمى مخرج مريض وداي ان يكون
سانه فيسمى مخرج مريض او يكون سانه لخرج وهذا



98

ما يخرج في الجسم مادة سائها ان يخرج او يكون قد اسند
وخرج الا ان يخرج له السيرة في غور في بعض الاعضاء الظهر
وفي بعضها اقل ظهورا ولا في هذه الاحوال يختلف ما يخرج اسباب
صحتها يختلف والجسم الذي قد اسير في جروح المزاج فيه عيب
ان تعاد الى الصحة ينقله من الحال الخارجة عن الطبيعة الى الحال
الطبيعية وهذا يكون بالاسباب المصاحبة حتى اذا عاد الى حاله
الطبيعية حفظت السيرة والجسم الذي سار من حاله ان خرج
لاجل مادة مسددة فيه سائها ان يخرج في بعض اقسامه
محمطة بالاسف مراع ملك المادة فاما الجسم الذي اسند
مخرج الا ان يخرج له السيرة في غور في بعض الاعضاء الظهر
محل علاجه علاجا متوسطا وهذا ان يسهل الصد
والسيرة جميعا بالاسباب المصاحبة بعل ما اسير منه
وبالاسباب السببية والاسباب تنقسم الى المادية والنفسية
والواصلة والمادية هي ما يطرا على الجسم من خارج
كالحر والبرد والاسكيماء ما يحصل في الجسم كالحمية
والاسهله والمعادمة هي الاخلط التي تنلي بها البدن
والواصلة هي الموجهة للمرض الى بوجورها وتوجد وروا لها

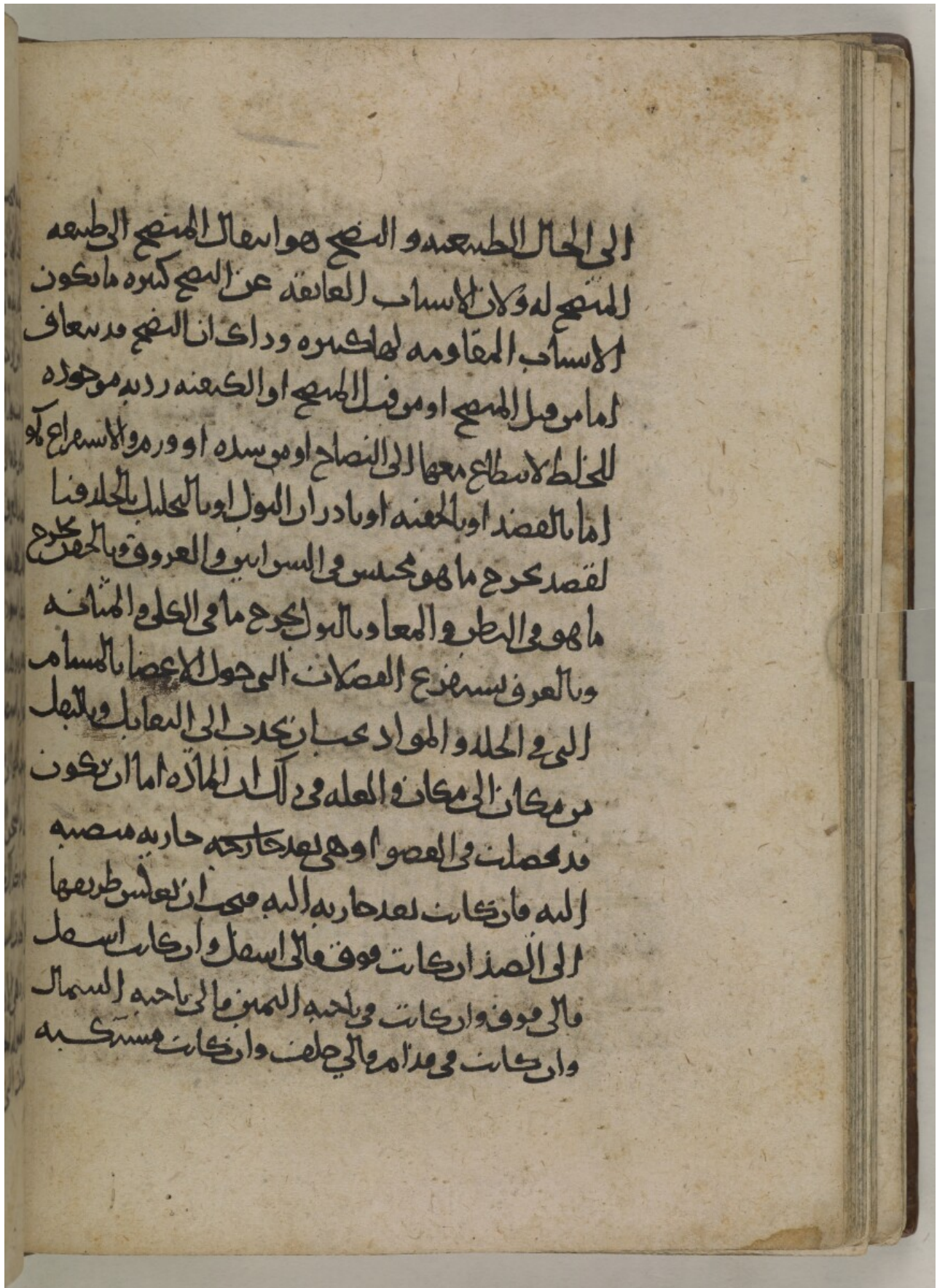


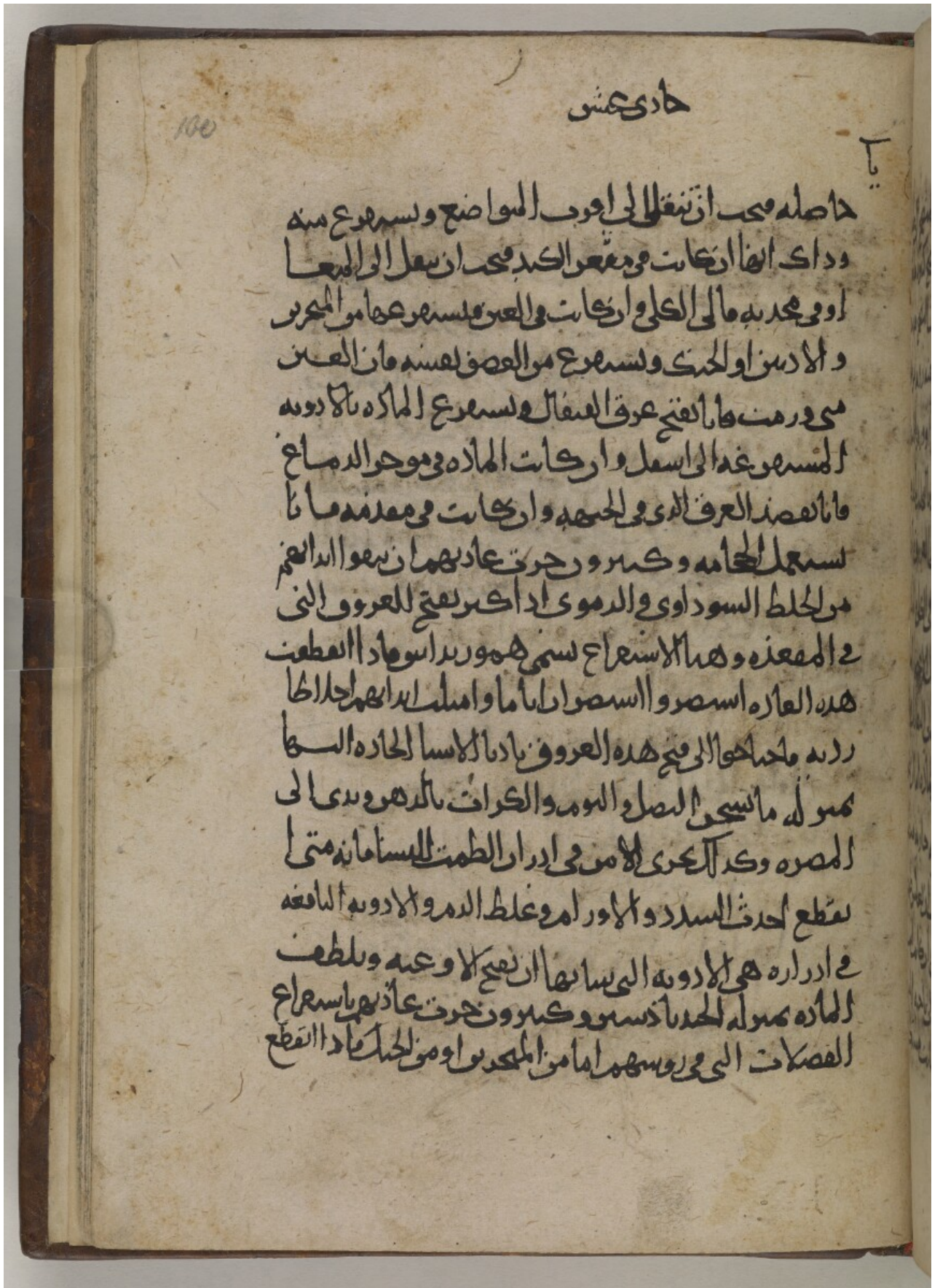
برول منزه العود ومد نفس الاسباب فقال ان منها
عامية ومنها خاصة والعامية منها دانت كالسنة
الاسباب الضرورية ومنها عرضية منزه الرض والقوى
والاحراق البارد والاسباب الخاصة تقسم الى اسباب
الامراض المسببة والى اسباب الامراض الاله والى
اسباب المرض المركب التي هي طرق الاصل والمرض
على الاطلاق بحده حال ما حارجه عن طبيعته سائما
ان تصوب الفعل اصورا اوليا وحاد الوجه بصد ذلك وهو
انما حال ما طبيعته سائ الفعل الطبيعي ان يصد رعا
ويحتمل ان يعلم ان جميع اليعوب الحاد في المراح يسم
صلاحه على صريحتي احدهما عامي وهو استعمال الاسباب
المصادرة التي سائما ان يربله وسفله ويورده الى الحال
الطبيعية والاحراجا صي وهو ان يصد عمل ما يستعمل
في خروج ما خرج كسبه وفي الوقت الموافق له فان
الحار سائ ان يصد بالبارد والوطب بالناس وبالحمل
والصد بوال الصد لان الحال الطبيعية معدله والحار
عن الطبيعة غير معدله فليسم اذا خرج عن المعدل

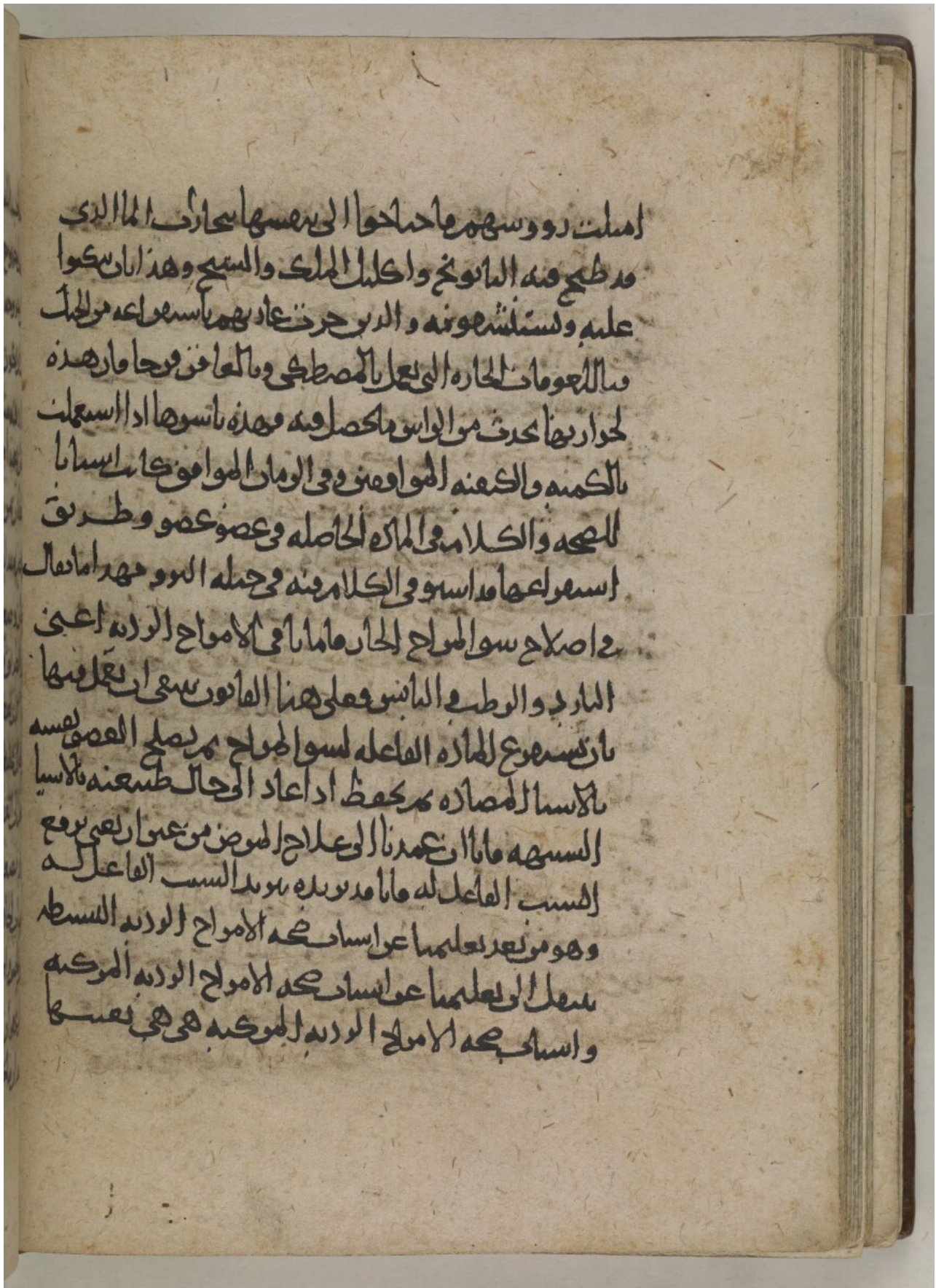


99

لما نوده الى الحال الطبيعية باسمه الى الاسباب
المصادرة للاحوال المخرجة له ويوصى بوصفه في
الادوية المستعملة وهو الاقرب بطواهرها ليعمل على كسب
طبايعها فان لما المسمى بوهراية حار والافريون بوهم
في طاهره انه بارد والافريون المسمى بوهم طاهره انه حار
ويستدل الى الوقوف على حقايق ذلك من كتابه في الادوية
اللبسطة واعصاره من يكون ان الكيفية الجوهرية
لا يول عن الشيء لسويعه والعرضه يول عن الشيء لسويعه
فان لما المسمى بالارلية عن النار عاذ الى حاله في البرد وورد
مثلا يدل به على اسباب الصحة بمصادف مروجها اسباب
المرضى ويول لبصع ان انسانا حدثت به هي من كذا
اجتمعت في يده فعرفت بهذا كذا الى سائر النعم
والاسهزاع اما النعم فلكي ما سخر حده كفيه
الخلط الموحى للمرضى اما الاسهزاع فلكي
المادة عن البدن فانها ليست عادت فعرفت ونصوالمادة
يعون بانصاح واداك من علمنا الاسباب المصحة على هذا
الوجه وهي المعبره للمادة من الحال الخارجة عن الطبيعة









101
الأسباب السبعة إلا أنه سعى أن يواعي فيما سبق من الدواء
كسب الخروج أي أن كان المخرج قد خرج في الحوائز والبؤسه
لأن خروجها في الحوائز هيئ ذرح في البؤسه عشرين ذرح
في أن يكون ما يقطعه من الدواء كسب الخروج ولا يكون مقدار
البارد فيه مثل مقدار الرطب ويواعي منه وضع العصف فانه
أن كان بعد أحياء أن يودي في كميته الدواء وكيفية أركان
كما أن هو يعضا كسره في كسب خمسة حتى يصل إلى العصف
المودع مقدار الحاجة وأن كان قريبا فمقدار الحاجة وكذلك
أن كان وضعه داخل ما يحتاج أن يودي في الكمية والكيفية
بعد الطريق فاما أن كان خارجا فمقدار الحاجة وقدر أن كان
الدواء الذي يقطعه بارد أن يقطع منه ما هو على طام الرطب
فإن كان على طام ولا يودي أن يصل إلى العصف فطامه ما يقطع
لصل إلى العصف أو لا يودي أن يودي إذا أحيى إلى أسبوعين
صماد يصعد على الأصل لاحتسابها ولاحظ بعرض
الحساب الحارة لكهما سام الموضع وهذا الصماد بعد من لا يودي
ويور الحسرة أصل اللقاح والبيع وما أسبه ذلك على طامه الحدة أسنو
والوعفان في الموضع يوصله بلطفه إخوانه ويسمى مودع
مقدار ما يحمله الرمان حتى لا يودي أن يودي أسبوعين إلى أن يودي



بأدوية خدما من الخلد السوا كما شأنه أن يورد ويقض ولدي بطامه
أحواله بوصول فوه الأروية البارده التي يدسها من الواس الذي هو
عبر الألفاف وهذه مموله ما عصار الواعي وعصاره الفزع
والخلاص ويحسب أن تامل الكعيق الأفعال التي يصاها بالامل
اعني الرطوبة والسوسه وبطريق طامه أحوالها وعلطها
محلط بها أن يحار علقطه اسما بوصولها بطامهها وبراعها
سكل العصور وداي أن من الأعضاء ما لها خوف ومنها ما لا خوف
له ولهما يصح الكلام ما يقول أن من الأعضاء ما جعل من أجل
العدا ومنها ما جعل من أجل فعله العدا والي جعلت بسبب العدا
منها ما جعلت ليدول العدا مموله الفهم والنواف من الضم
يدخل العدا إلى المعدة ومن الولب إلى الكبد ومنها ما جعل
لأعداد العدا مموله الأسنان للمعدة والمنسار في الكبد
ومنها ما جعل لما دبه العدا مموله الموى إلى المعدة والمعنا
الدواف إلى المنسار في هذه إلى الكبد ومنها ما جعل لبعض
العدا مموله المعدة والكبد والي جعلت بسبب فعله العدا
منها ما جعل للمبر الفصل مموله الموار والطحال والكل
ومنها ما جعل لما دبه مموله المعال الدواف وفي المبراره
ومنها ما جعل ليقولها مموله لما أنه للقول والمعال العلاط



102

للدرب ومنها ما جعل لأحوالها وهذه بعضها مع البعض
مما هو الماء تسيل البول وفيه المارة حتى يخرج العسل الخارج
ومنها ما يخرج العسل الخارج مما هو المصود وهو الممانه
ومنها ما يخرج على الكبرولة العسل المسمى الحوم والعسلات
الموربه التي على البطن وحاج الصدر وحال السوسر وهو انه
سبع ان يظن في الاعضاء وهل سابعها ان يلقى فصلاتها الخارج
اما الى عصبها وما التي يلقى الى عصبها حوم الممانه الدماغ فانه
يلقى فصلاته الى العصب والادى والحرك واما التي يلقى الى
خارج مما هو المصود وهو الممانه وهو ان يلقى الى عصبها
في فصل العسل وهل هو الى عصبها سابعها فانه ان كان
الى عصبها سابعها ان يلقى الى عصبها من الاصاب اليه ويحتال
للمادة طويلا لئلا يخرج به الى خارج او يصير به الى عصبها
غير ربي فاما ان كانت تصير الى عصبها غير ربي فانه
ان يلقى على اصابعها اليه وسعي ان تعلم ان الاستفعا
تعمل سعي احدهما على العسل الاول والاخر على العسل
الناي اما ما فعله على العسل الاول فهو ان يرفع السب
الموجب للمرض وهو استفعا للمادة واما ما فعله على
العسل الناي فهو تعديل المواج واعادة الى الحال الطبيعية



ومن بعد علمه لنا عن الأسباب الفاعلة للصحة في الأمراض
المسائية سئل إلى يعلمها عن الأسباب الفاعلة للصحة المرض
المسائية وهو يعرف الاتصال وهو يعرف الاتصال بخبراته
وهو يعرف الأجزاء المتصلة بعضها ببعض وهو يعرف أما في اللحم
أو في العظم أو في العصب أو في الرباط وعلاجه يكون جمع
الأجزاء وربطها بعضها إلى بعض ويكنز تعلم هذه الأمراض
أن يعمل في الأعضاء الألية فإن البداء أقطع لا يمكن ردها
فأما في الأعضاء المسائية فيمكن في العصب وهو ما كان
كونه من الدم في اللحم أو كان الدم يولد في كل يوم في
الأجزاء لا يمكن في العصب أعني فيما كان كونه من الدم
ممر له العصاريف والرباطات والعظام وغيرها وهو يعرف
الاتصال إذا كان في اللحم يسمى فرجه وهذا إما أن يكون جعها
ممر له ما يكون الفرجة صغيرة أو عظيمة ممر له ما يكون
الفرجة عظيمة إما الصغيرة فيمكن أن يلحق من غير رباط
فأما العظم فيحتاج إلى أسباب كثيرة في علاجها إما أولاً
جمع الأجزاء المتفرقة وإما إحاطة اللحم وجمعها
بغير الرباط والرقاب المصاعف التي يكون تسكها
سكلاً ملتصقاً ووضع بعضها على بعض حتى يكون تسكها

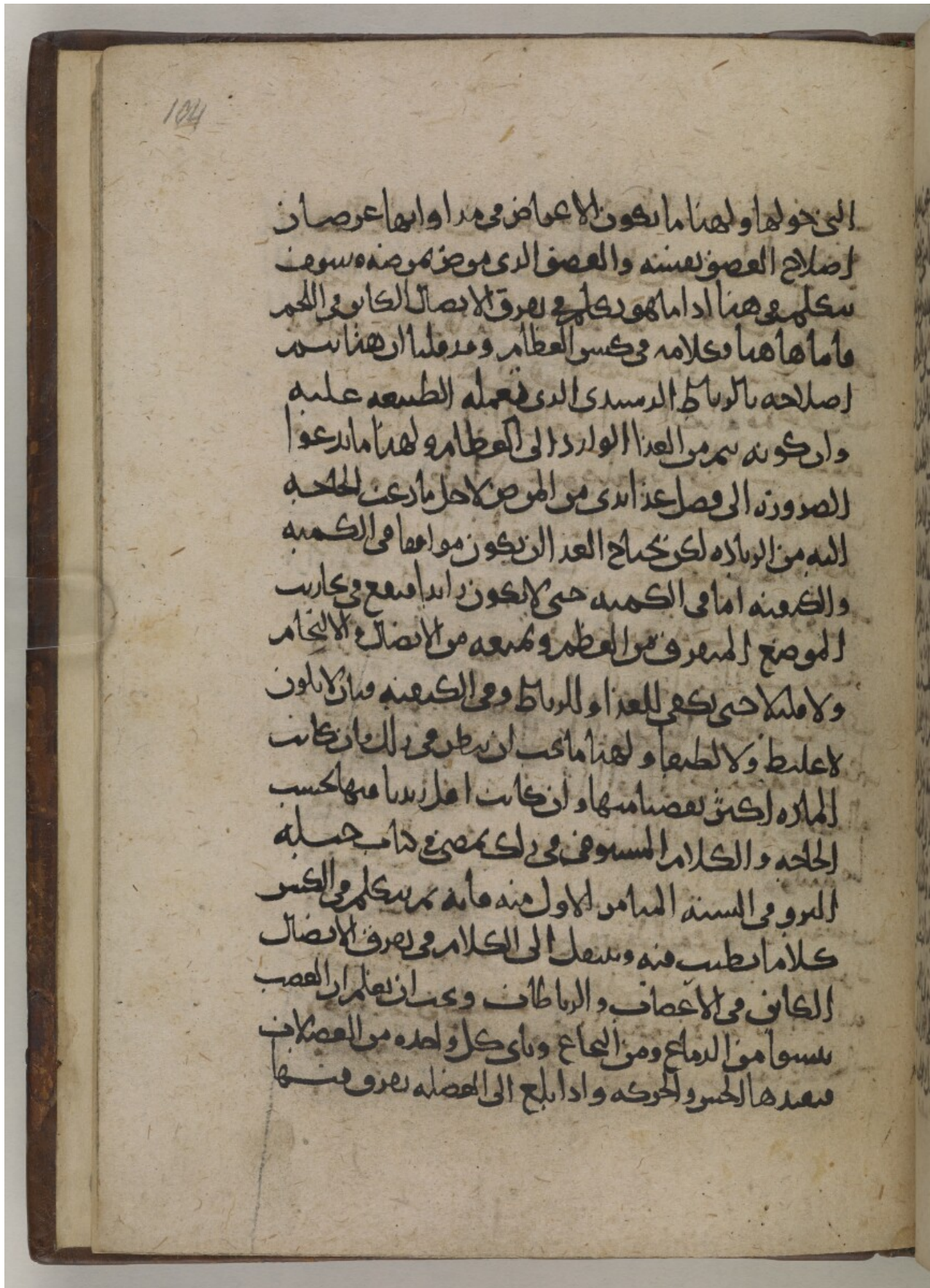


103

سجل الي لا في جروف النوباس وينبغي ان تعلم ان الحام
والانصال سائر الطبيعة ان تفعله فاما الطبس ان كان حاداً
لها ومعها فسانه ان جمع الاحوا وكحطها على جميعها
بالرباط وبالروايد المصاعفة وان تحذر من حشر تسقط منها
مما له شعرة او قصبة او رطوبة او دهون او كان هذا
لغوص عن الانصال ومرتعد ذلك حب ان يحط جوهر العصور
على حال كنهه فاما كيف ذلك فسيحذره مما بعد ولسر انما
حب ان يحط الطبس الاحوا من ان يقع بينها من خارج
حسب الكون ومرتعد بينها من داخل كالمدة او ماله
اخرى منع الاحوا من الانصال وميلها من ان تجمع فيه
المادة في اسفل العصور وتسير حوامه نالط والبط
يكون اما طولا او عرضا وعلى الوارد بحسب الحاجة
فهذه الاربعة سوابط يعني الصياغة الطبيعية
وحفظ جوهرها العصور يكون بالادوية المجمعة
وداك لان في كل موضع يوجد رطوبة ونداوة والصد
اما سبي قصده وصد الرطوبة السوسية فاما ان كان
سائلا الرطوبة الغريبة من العصور بالادوية المجمعة
قوى العصور وحري على حري طبعه ومد يكون مع يعرف



الأصالة بلعوى أو حمرة وهاهنا إنما علمنا عن يعرف
الأصالة الذي يكون في اللحم إذا كان فحده فاما متى اجتمع
معده من جزأين فانه يعلم بحته فمما بعد وهو ينقل من بعد
هذا إلى يعلمنا عن يعرف الأصالة الذي يكون في العظم
وحسب ما مضى أن العظم إذا عرف اتصاله فلا طريق إلى
جمعها وصطلها لأنه عموما بياض أو الان الطنبعة
حمرها على عادته إلى حاله فهو بالنبعة التي لها حلق
يربطه روابط جمع به من الأجزاء على غاية الوفاة
وهذا الروابط تسمى دسند وطنبعة في الصلاة دون العظم
وفي الرطوبة دون اللحم والمادة التي يفعل منها الطنبعة
هذا الدسند هي من العدا الذي من شأن العظم أن يندى
منه إذا كان على عظم ينقل العدا إلى طنبعة ولا في العظم
من الصبي بلحمة ما يستلزمه ويقول أن العظم إذا عرف اتصاله
لا يلحمة أصلا بله سوى عظم الصبي فانه لوطوبته ولبه ما
يلحمة أخراوه بعضا ببعض ويقول انه في الهرم ما سكر
لعظم من دون مرض الأعضاء التي تحاوزه كما انه في الهرم
ما يعرف اتصال اللحم من عظم أن يكون الأعضاء المحاورة له
مرتبعة واما فصل هذه بالمساركة لمرض الفصل والأعصاب

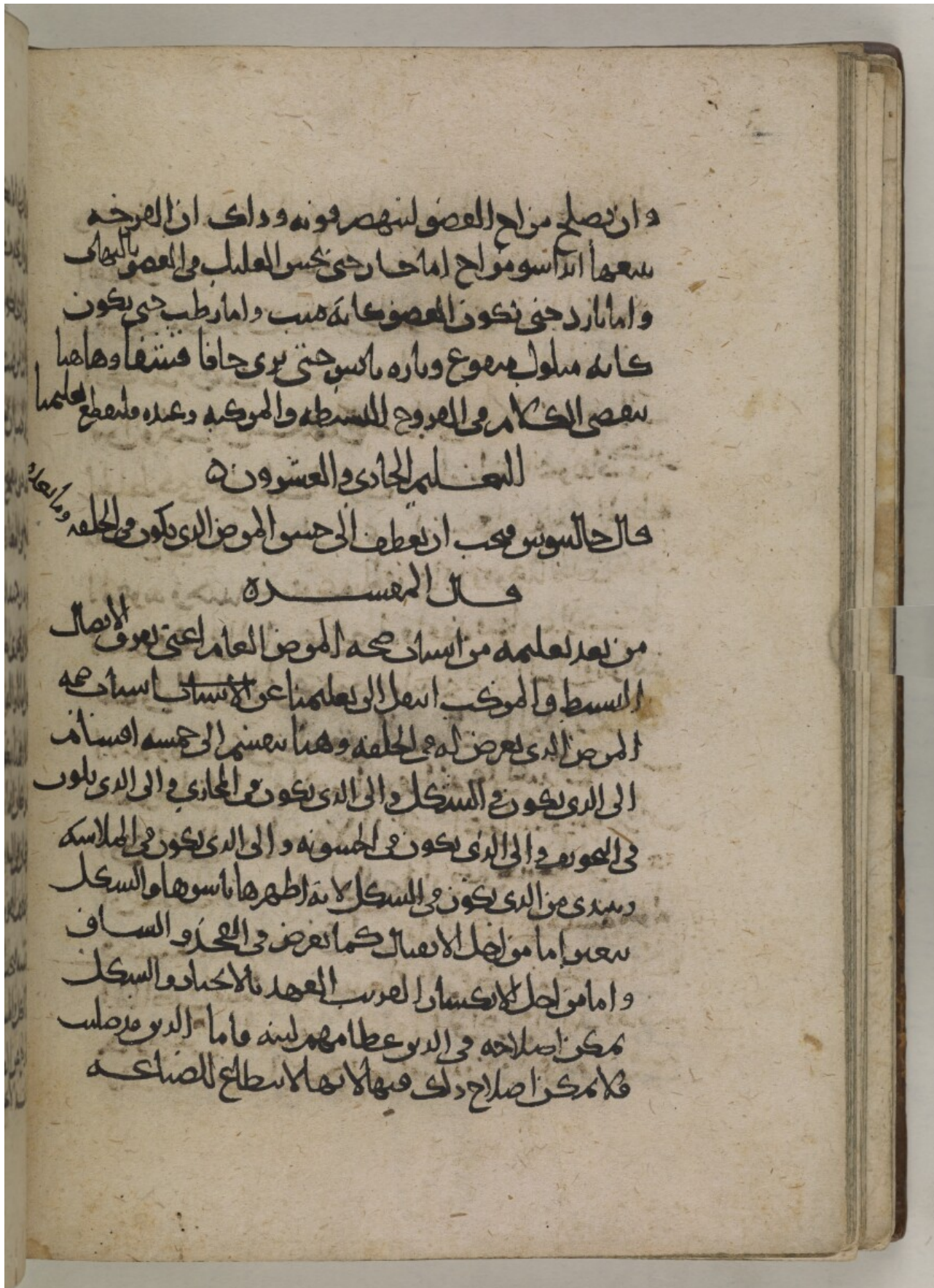


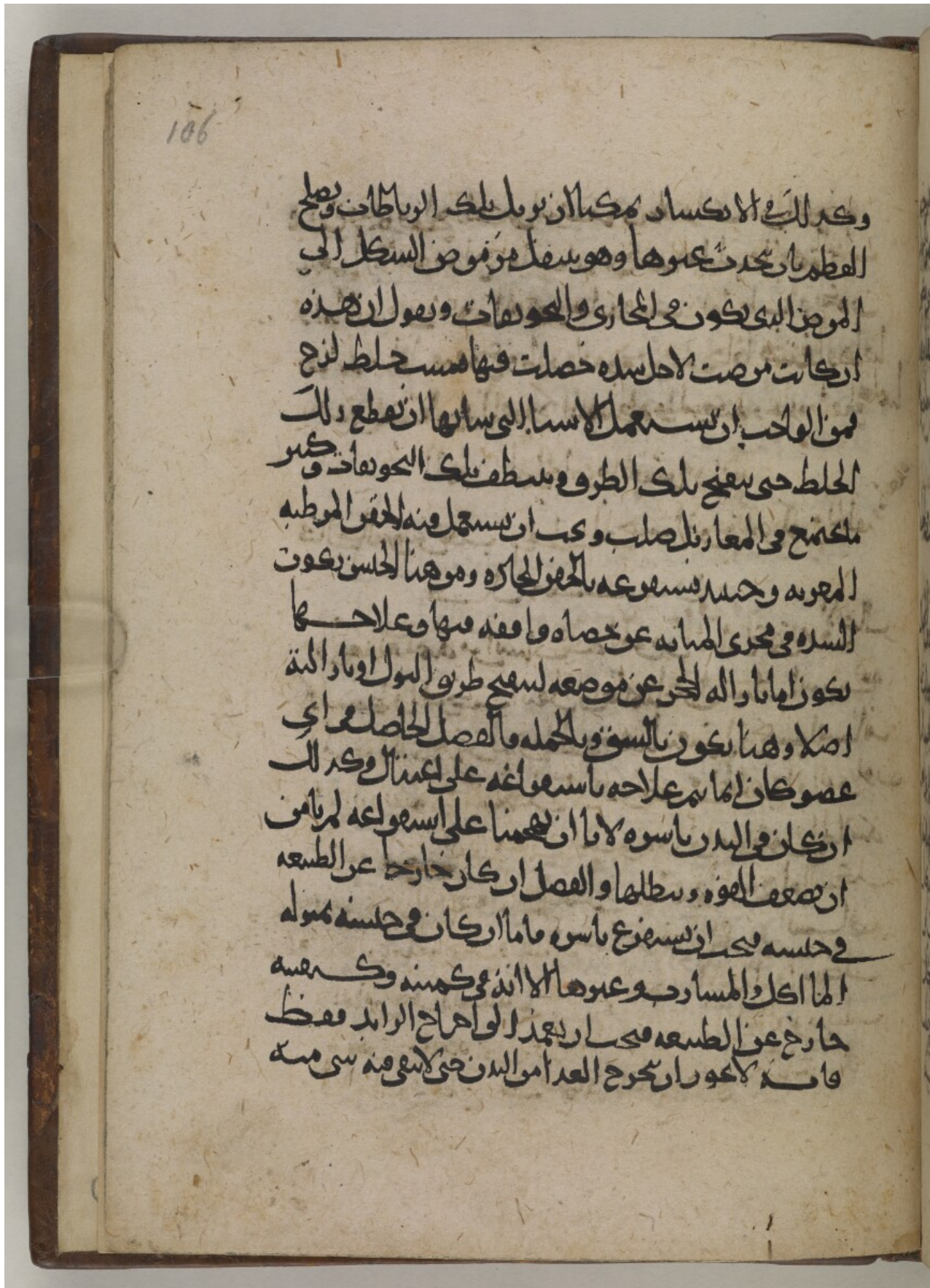


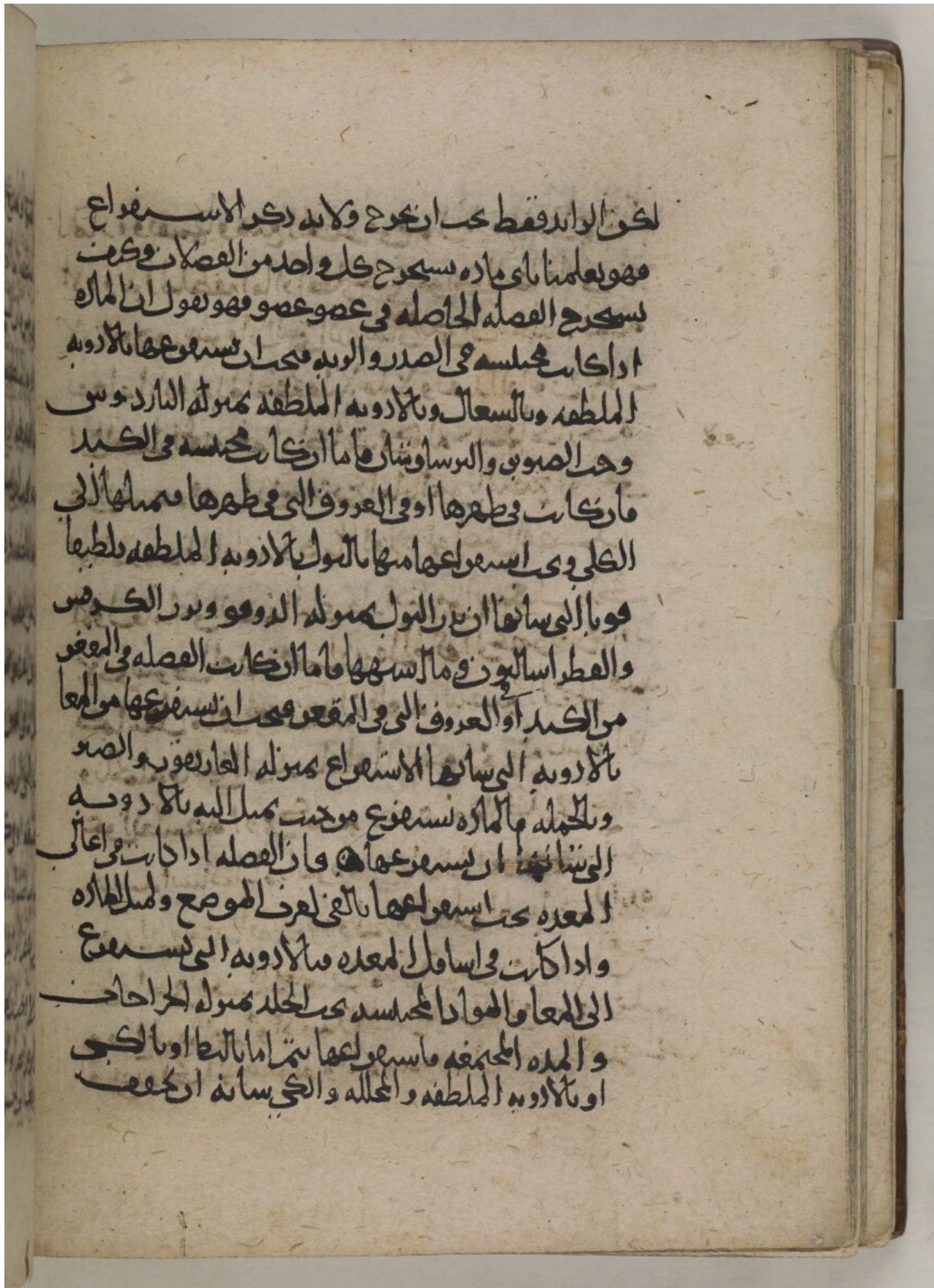
بأحرار صغار والحلل الذي يقع من الأحرار على جما ونصير في آخر
العصلة وقوة من كنه من الأحرار العصائنه ومن الأحرار الوابطه
الأساسيه من العظم القريب من العصلة ويحذر ان يعلم ان كل واحد
من العصلات ليستوا من عصب ويلي الى اذ في صلبه وفي هذا
فعله لا في الذي منه استبا وحال السوي يقول ان يفرق الاتصال
الذي يحدث في الاعصاب والرباطات بينه التسنج وهذا الحبل
كبره احساسها والتسنج على الاطلاق بحدايه حركه غير
ارادته يحدث في الاعضاء الى يحرى حركه ارادته ويريدون
بحسب الصور الاخرى واما التسنج ان يلع الى الدماغ يسمى
عظما وان اقتصرت بعض الاعصاب يسمى تسنجا صعبا لانه لا يفي
ان يرتقي الى الصبا ويحذر ان يعلم ان كل واحد من الاعضاء عليه
عطا هو الحبل وعنه الحركه وفيه العصب مشدود وهو الذي
لقد الحس والحركه والتسنج يحدث للذين يعور الفرجه
فيهم حتى يلبس الى العظام ويصير ما ينف في وجه الفرجه
ورم فليس السوي ولهما ما كمنع في الفرجه ماره كبره
في ان كمنع لما في المدلواه عوضا لاجدها في الشق
لا حراج الماء المحنسه فيه والاخر استعمال الادويه الخفيفه
للطيفه الاحرار التي سائها ان يلع العصب حتى يحس الفرجه
وجميع هذا يسوي الكلام منه في السنه المئامه الاولى



105
من الصنعة الكبيرة وعلى هذا يحكى الامر في اسمائه
فهو الاتصال ويكنى ان تعلم ان الفرجة الموصلة هي مرض مربك
من تفرق الاتصال ومن بعضا من شي من خواصه هو العصور علاج
للمفصل كونها الموضع الخالي لهما التصيب السطح
واحدا ممر ربط الاخوان المرفقة بعضها الى بعض ولا احدا
الجلد لا يمكن ان يود على حالها لانها من الشيء ما يحال لها
الطبيعة الى عمل عظامها في السنه وتسمى هذا
الحرجة وهي وهذا يكون عند ما تصاب اللحم وتسمى
بالادوية الخفيفة مبرولة الورد وعندها يكون في موضع
الجلد ويصير ويدعوا الحاحه الى النظر عند علاج الفرجة
في امر الوسخ ان كان فيها الدوالي بالادوية التي سالتها
ان تخلوا او هذه ايضا فليس ينبغي ان يدي من الفرجة
كيف انفق يكون بعد النظر في كميتها وكيف يفسد
وان يكون الوقت الذي يستعمل فيه الوقت الموافق الادوية
التي سالتها ان تخلوا مداستها في زخرها في الما من الادوية
من كمال الادوية السطحة مع عيوبها من الادوية اعني
الحللة والخفيفة والمهدة وفي ايضا ان عاب الفصل يصب
الى الفرجة من عصا واحد بطريقين ان يسد ذلك الطريق
وليس يرحل الحاصل في الفرجة منها نفسها او من عصا قريب







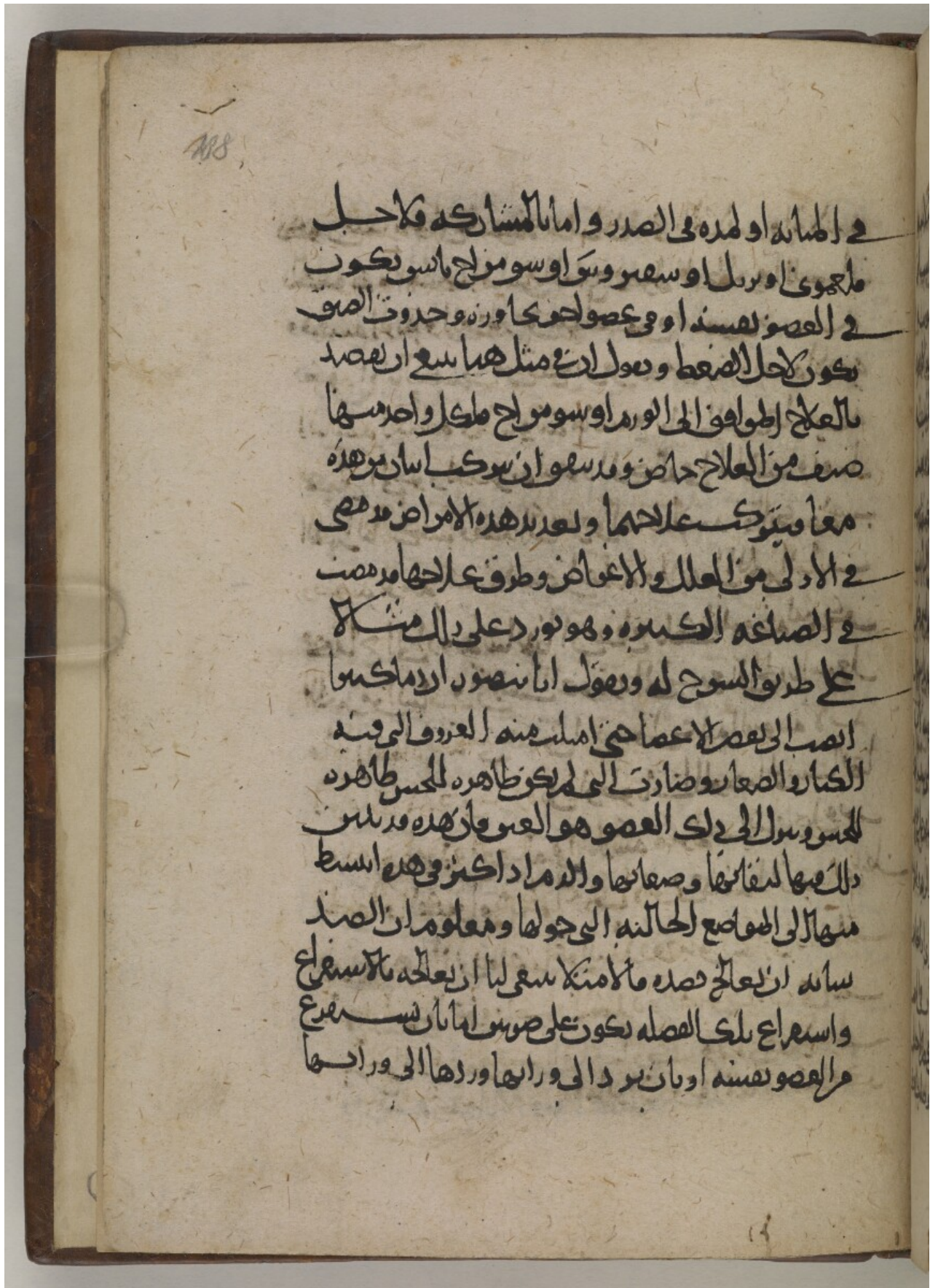


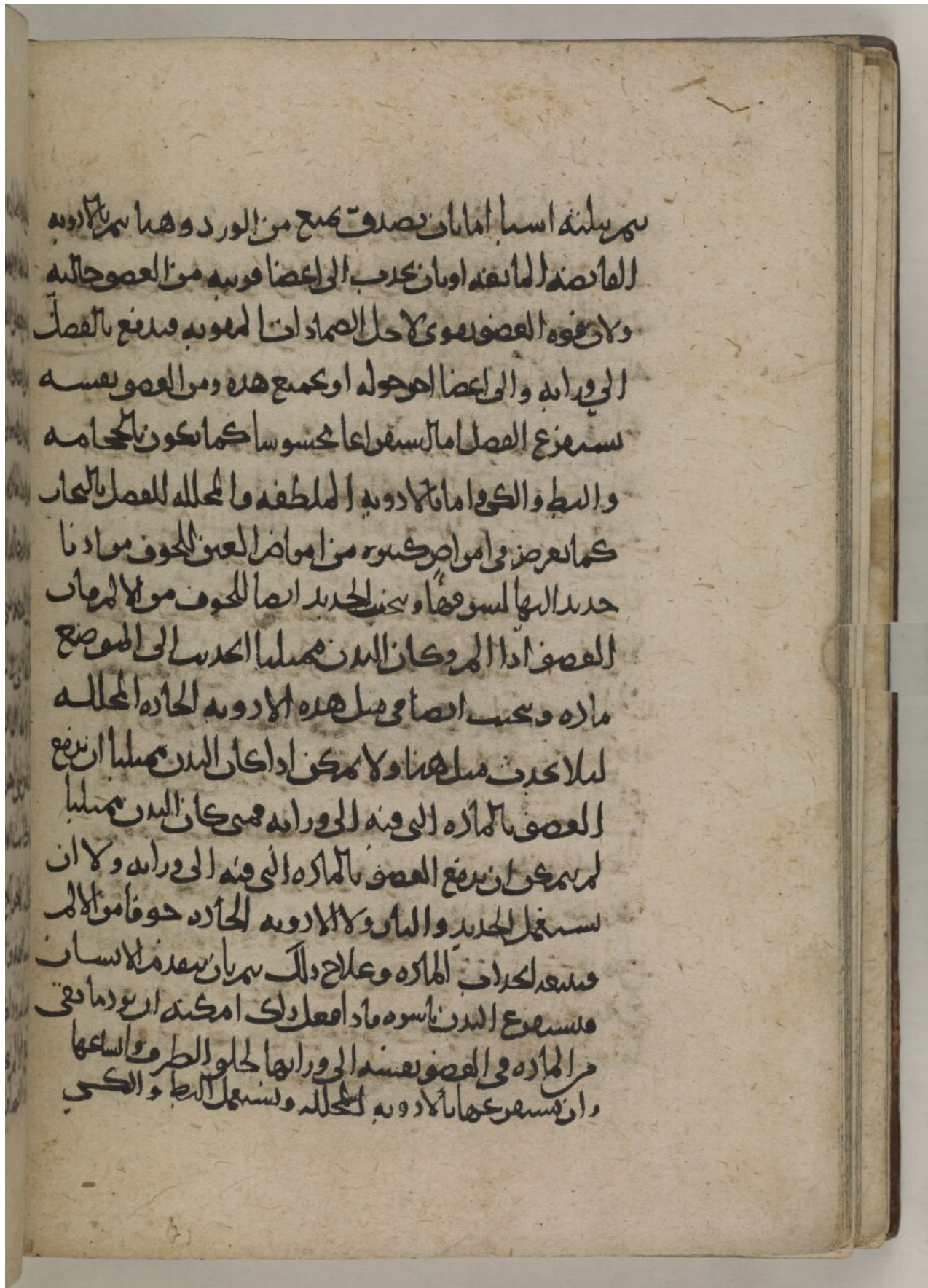
107

للمادة ونفسها ومنع العصور من قبول مادة أخرى استعمال
الدوية للملطفة أما إذا كان حسي عواطف البطا والحي أو
كان العصور يسو ما في الشيء الذي يشار اليه أن يفعله وفقه
نفعه الدوية للملطفة ملكة ملكة ونقد القانون ونقول
أن الفصل المجمع أدا كانت في حمله حسي حار حار
عواطفه في أن يسد مع أما بالسو بالمصنع أو بالحي
أو بالدوية للملطفة وهذا العلاج لها على الفصل
الأول عام على الفصل الثاني وأدلتني من استعمال داي
لأجل سوف العصور في أن يفل المالك العصور أخرى دور
كما يفل الما في العصور من الرطوبة النصبه الوجه العنبه
وبالحمله والشي الرايد ما علوا أن يكون في حمله حسي حار
عن الطبعه أو في كميته وكيفية ما كان في حمله
حسنة أسا صلبا به بأسوه وأن كان في الكمية والكيفية
في أن يفسد الرايد كسوله الما الحار والمسا رب الرايد
على ما سعى وي أن يعلم أن الاستدلال على الدواء بوحده من العصور
ومن الموضع الصا والاستدلال من العصور على واسبه
من قدر ذلك إلى الحسونه والملاسه ونقول أن سفا المدي



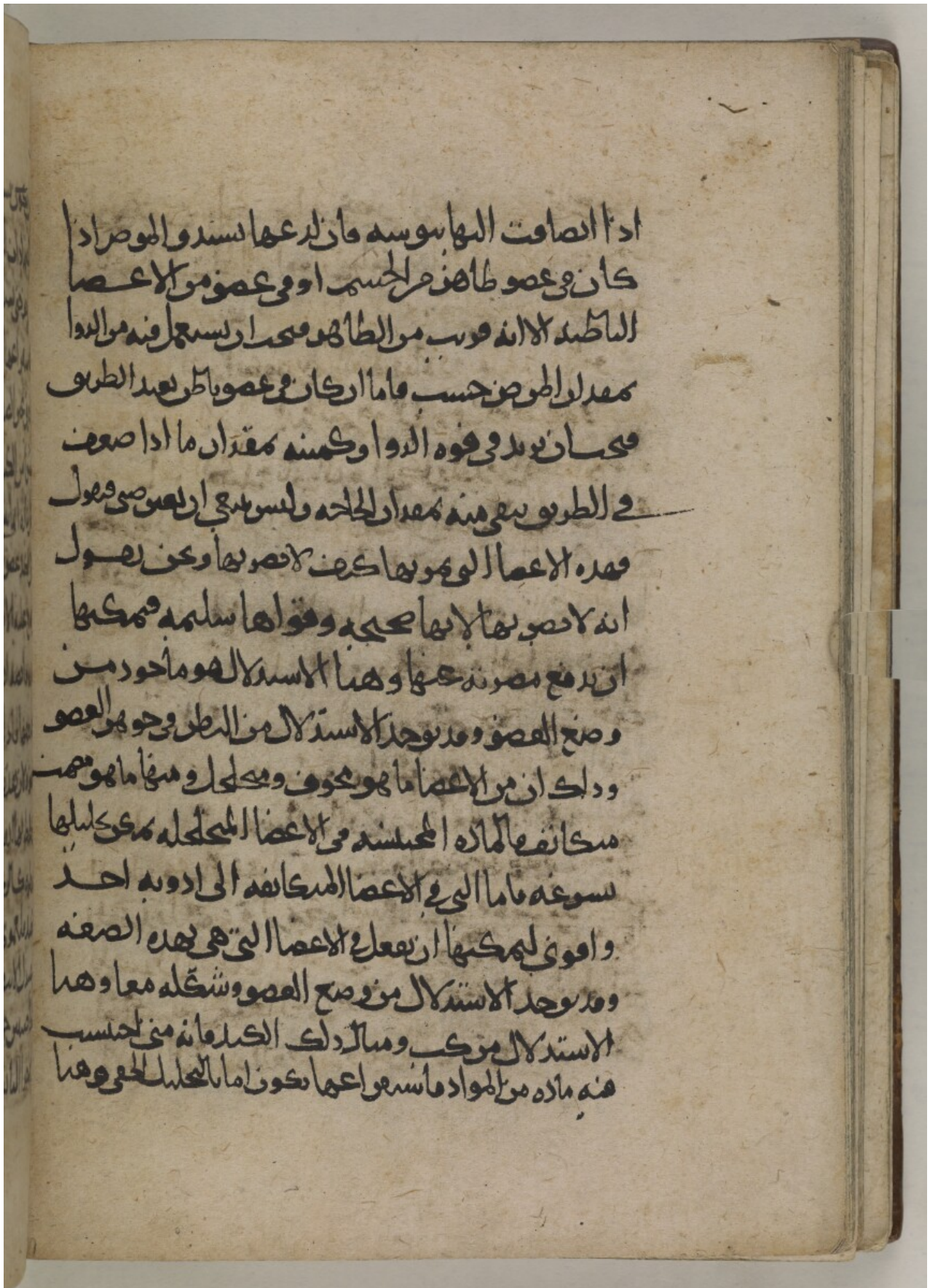
يكون قصده فان الحسنه ان ينفى بالملاسه والملاسه
الحسنه والاعمال الملبس بالطبع مبركه العظام واللسان
وقصده الرية والعظم من يلبسها حسن وملبس وحسوسه
يكون اذا ما انكشف من قطع او فوجده مومنه ولعنه الادويه
الناسه الصليه وحسونه ما يمنع سات الكرم عليه
محتاج الى جود الحسنه ليعود الى حاله في الملاسه وتقبل
الكرم البار عليه وكذا ان يعرض له الملاسه اذا انكشف تسبب
رطوبه لوجه عفته تسمل عليه ولا تقبل الكرم البات
محتاج الى ادويه ساتها ان يقطع تلك الدوخه ليعرف
الكرم من السات وان رغب الصوره الى السبع الى الحد السبع
فاما اللسان فانه من حسن ياربسولي عليه السوسه لانه
لنومانه لامي حراره بل الرطوبه اللوحه الى ساتها
ان يعرض لمره الى حاله في الملاسه مبركه حبال السبع والبر
الحما والاهوا وهو كذا يحوي الامر في قصده الرية وهو سهل
من بعد هذا الى العلم ما عو السد ووصف الحماي اذا كانت
بانه لم يوصف وداي ان السده والصوقيه بان في السبع
اما لوصف محم السبع او بالمسار كد والاي محم لاجل
السده لشي عد وقف فيه اما ان من مع المعاصمات لوحد

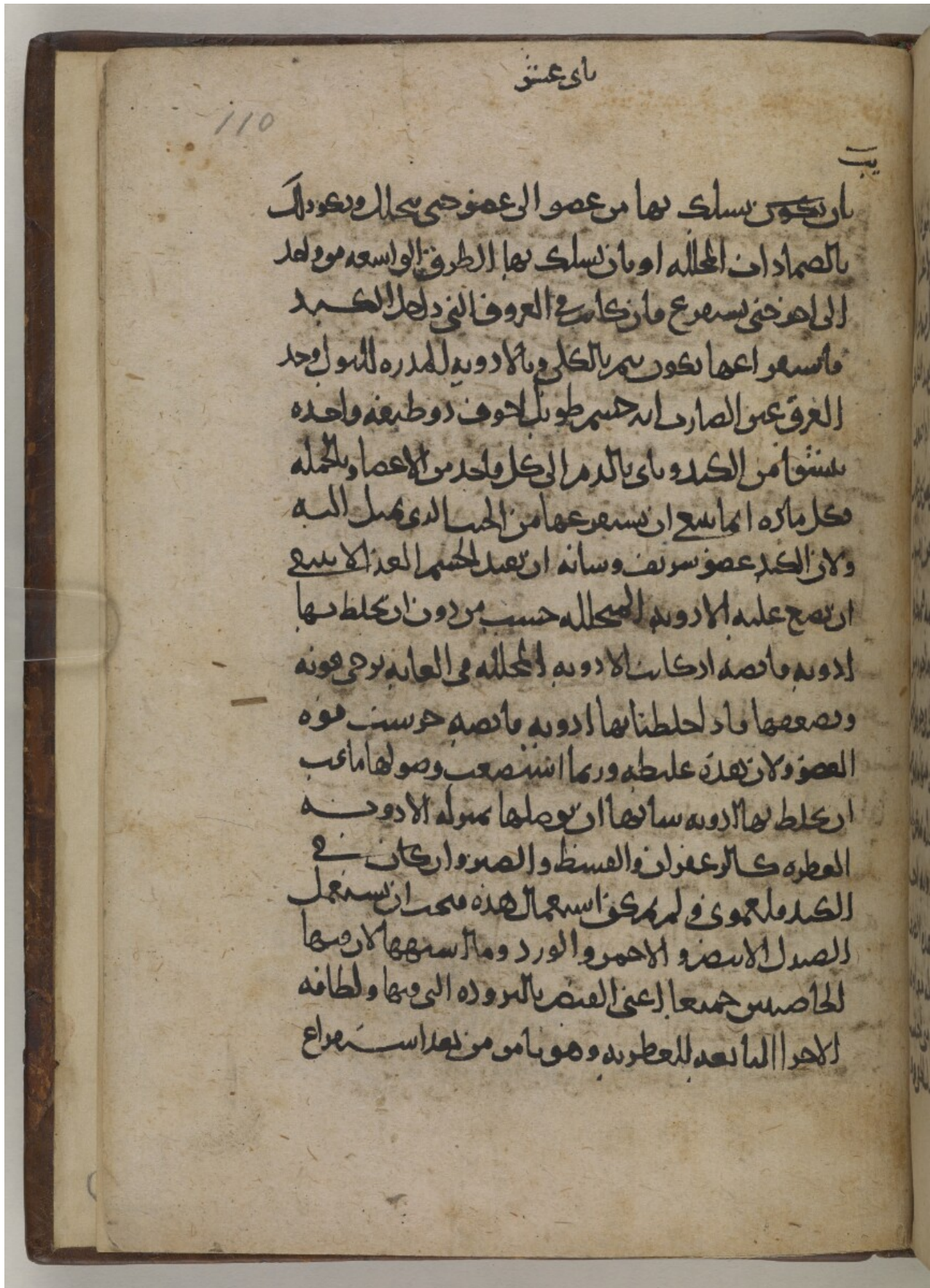


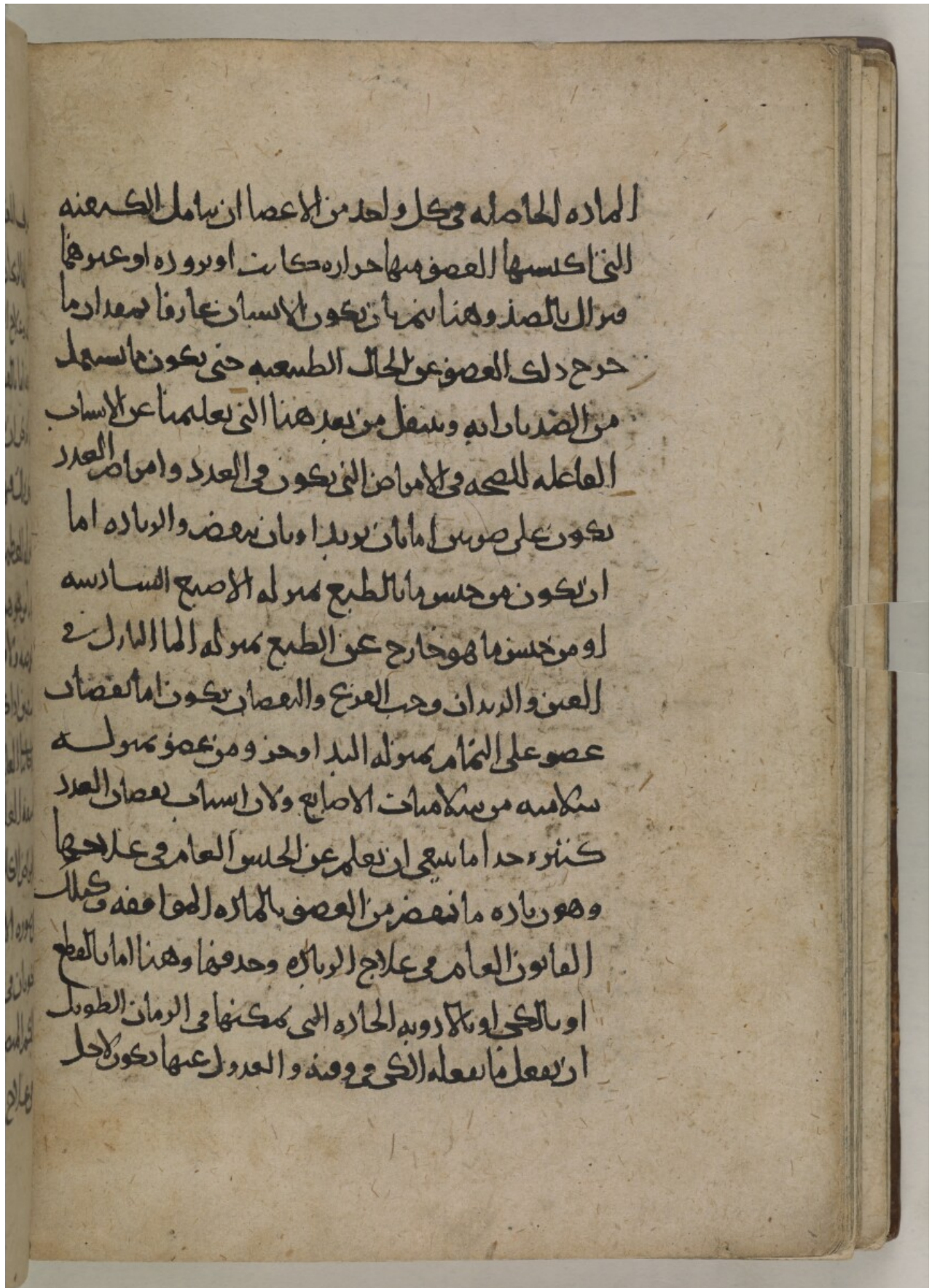




109
ان الحاح والمادة ترجع الى ورايتها اذ اما انقصت القوة
مدفع بها وهو من القوة لاجل الادوية النازلة المتضمنة
الى توضع على العضو لسده والاعمال الهرة على احد
المادة من العضو لا لما احدها سحما ولا فرق فيما هو سسله
من ان يقول هو في مادة وفصله وطوبه وبعد اسفراع
الحسم ورد المادة الحاصلة في العضو الى فوق ان عا
للعصو الى حاله الطبعه بعد بلعنا الغرض وان ربح الكوي
ونفي في العضو في عا طه لم بعد اولانه مدد في المواضع
الحاله التي في اعضا المشافهه من ان سسفل اول
الادوية الفاصلة التي ترجع ومنع من ان يصب الى
العضو في احد من سسفل الدواجر الفصله الموقوره
مدد كانت او فصله عبطه ومن بعد الصمادام المراه
الحاله لاجل الحاح الحاصل في المواضع الحاله من الاعضا
المشافهه والادوية المسسله كحاح ان يكون حرارها
معدله وداك انها ان كانت من معدله لدعت الممت
ومع الامر يحدب الى العضو من المادة اذ ان من المستمع
واد الصاف الى الحذاره وطوبه كان امل للدعما فاما









سرف العضا وكامساع الموضع من قوله والادوية الحارة
ممنولة الرخا والوردة والواحد واللفظ يسو والريح ومال شدة
ذلك وعلاج الرابا سهل من علاج الماخص لان الرابا بمنزلة
حرفة اما بالقطع او بالكي او بالادوية الحارة واما الماخص فليس
لها مكان ان يهي مكانه مثله لكن الاعضا التي يكون بها من الدم
ممكن ذلك فيها واما التي يكون بها من اليبس فلا يمكن ذلك فيها
كمثولة العظم الميكس لكن الطبيعة كمال الحيوة حو هذا
فربا من جوهره وفي بعض الاوقات كما ذكر الطبيعة ان يحلف
عوضه ولا فوسا منه لكن كمال اصلاحه بوجه اخر ممثولة
السفن اذ اكا سامع من غير بلعنا وذلك اننا نعلم ان السفن
اذ كانت العلما فسد منها من فوق ولا يخط السق ليلقي
السفن العلما بالسفلى فيقبل ويرعد الى الكار في جس
الامواض الكاسنة في العظم وصوره الامواض الكاسنة في العظم
هي صورة الامواض الكاسنة في العدد وذلك انها جميعا
تكونان في الرابا والبصار وكلما كان بان احدهما يكون في
الكم المصلب والاخرى الكما المصلب والعرض الاول
في علاج الرابا حرفة واستصاله فان لم يكن فمثله



كما يفعل بالما المائل في العنق واستصال ما يستصل
يكون إما بالقطع وإما بالكي أو بالأدوية الحارة والباردة
والعرضية رده إن لم يدرى وإن لم يدرى الما فمعضوا
على الكمال وسهل من بعده إلى السطح في أسانحه
الأعضاء التي بها مرض في موضعها ومرض الوضغ يكون
على ضربين إما أن يروا العوض عن موضعه أو يفسد مساره
لغيره أعني أن يكون مضطربا وكان يجب أن يكون مضطربا
منه بالطبع أو بالصد من ذلك وروا العوض عن موضعه
كما يحرق الأمر في الخلع وهذا ما يخرج الرابطة
في أحد العظمين من المفرة التي في العظم الآخر موله عظم
العصا والساقين في العجز وعلاجه ثم إما أن يمدد
العظمين ليرجع أحدهما ويدهل في الآخر بالدفع وهذا
إذا كان الخروج على حارب كما يحرق الأمر في الحداد
المعالي إلى الكسوف الذي لا يسو وأحد رها يكون باللسع
لغيره الحالين إما الرطوبة سلهما أو لسطفه أو لصحه
في صدر العشاء ويحصل منهما ما نوقف عند حصوله ولم



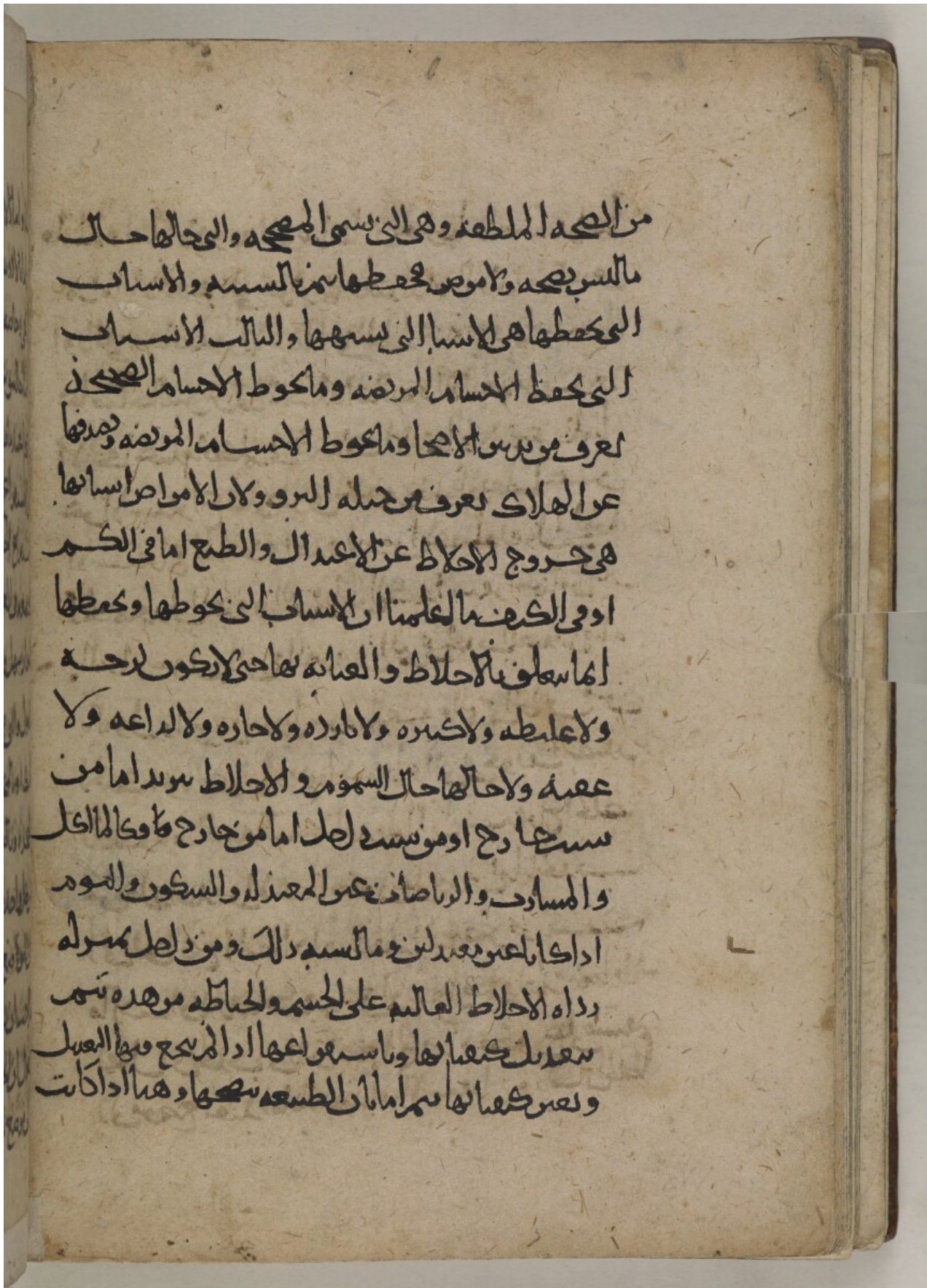
بما درهما سميت الفعلة فيه الخالق وان حمل على الناس
كانت الفعلة فيه المعاول وقد حثت الفعلة من ما يجمع في الوضوع
الذي اليه ينهي المعاول ويرى ذلك فيه اما وعلاجه يكون بالسفن
والادوية الخاديه كما قطع وبالحل العسا الذي يثابته ان يعزل
المافضة فاما فيه المعاول علاجه بمر الصمادات والمواهم
المفاديه المافضة ويكون فيها بروه محاطة بها كما
لسد الموضع مما يركنه منع المعامل الا يطاوع وجميع ذلك
علمه مدهنى في كتاب حيله البرو على ما سعى فيهما ما سعى

الفعل المسمى والعسرون

قال الخالوس وقد ربي علما ان يصف الاساس الى اجزا
ذكرها مما مضى من علاماتها وهي الاساس الى يهدم ومحوط

قال المفسرون

لما السوي للعلام في العلال الحافظة للصحة وفي العلال العالقه
لها تريد ان ينكلم في الاساس التي يهدم ومحوط وكفط
من الوضوع في الموضع اما الابدان الصحية فمحطها بمر بالشبه
وهذه على صبي اما ان يكون هكذا امثلا اول وهله
واما ان يكون من بعد مرض واما الابدان التي يذاكطت قليلا





مليله واما الادوية التي ساهما ان يعرفها واستدراجها
بما اما الادوية التي حرار بها معدله او بالواد او بالعرف
او بالقي وحامه من الاعما التي الخلط مخمخ فيها كما
علمنا حالسوس في المقالة الثالثة والرابعة من مدي
الاصحاح عند ما تكلم في اختلاف الاعما ولانه علمنا
عن الاستدراج على طريق العومر يجب ان يعلمنا عن
الاستدراج الخاص بواحد واحد من الاعضاء ونقول في الاستدراج ط
المجمعة في العروق التي في باطن الكبد استدراجها من الطر
بالبار سهل والتي في العروق التي في مجرى الكبد من المثانة
بالبول والتي في البدن اسره بالعروق التي في الراس من
الحنك او بالمخدر او بهما جميعا والتي في كوف الصدر
بالخبرة والسعال ولا يافد فلما ان استدراج الخلط
من كل واحد من الاعضاء يكون على صري اما بالمخدر
الى الموضع المصاد او بالنهل الى العضو مدي
ما احب ان يعرفنا كيف ينبغي ان يفعل كل واحد منهما وهو
يقول ان المخدر الى الموضع المصاد يكون على مسهم
الى موضع بعد اما بالعضد او بالاستدراج وذلك ان الخلط



ان كان موافقا الى اسفل وان كان معسا الى السمتال وهذا
يكون اذا ما كانت المادة في الانصاب ماما للعلف ويكون
الرموضع قريب من رولة نقل الحما من الرطوبة السبعة الى الحمل
العنسة وهذا لعل اذا كانت المادة قد رست وخلصت
في العنسة فيكون عدد الاسباب على عدد الاحوال
اسباب لعل الصحة واسباب لعل المرض ونودي في اسباب
لعل الحال المتوسطة وهذه لا تظهر من الاصل ولا الالة
بل يكون متوسطة وهو من السوفسطانية لسطون
الحال المتوسطة ويقولون ان كل جسم اما ان يكون حيا
او مريضا ويقولون ان هؤلاء يدرهم ان يقولوا في راي من
راي ان الاجسام كلها من رصة لان في الفرد ما هو جسم
صحيح لاملية به ومنه ما يعرفها الى يعلمنا عن
الاسباب الى حفظ ان الياه من المسامح ورمول
ان هذه الاسباب قد اخطت في كتاب يد
الاصحاب الا انه نورد لها على سبل الاهداء في هذا
الكتاب وسدى بالدور التي الاما من عندهم واولا
لعمروا اي حال هي حالهم ويقولون انهم هؤلاء جسد



كعبه لان العضلات قد اكلت منه بطاويل زمان
 الموصو وهو يفي وصافي الكثرة الا انه في كعبه ملك لاجل
 ما اكل منه والروح الحيواني والانساني وهما في تلك الاعضاء
 بالسهة ومولاهم ضعفة لاجل ما اكل من البدن ولطاول
 المرض واحسانهم البرد غالب عليها ومداها هو لا
 لاجل ضعف مولاهم بل ان يكون لغدهم لطيفة معذلة
 وكذلك ما سهل فيهما وحركتهم معذلة لا تحرك
 يحلك ما اكل منهم ويومهم ويقطعهم ويكون لاجلهم
 لسا ولعسلهم بالما العذب حتى يعودوا الى حالهم
 ملكا ملكا والاعذار التي ينبغي ان يعطو بها في الاستدا
 حسان يكون رطبة وهذا ليس الاعضا والضعف
 الهوة حتى تسهل انهما ما يكون في وسطه في الحرارة
 والبرودة وداك انما ان كانت في غاية الحرارة ضعف
 الاعضا وان كانت في غاية البرودة حذرت الاعضا
 مادا اسد الرومان وحبوب الهوة في ان يعطوا الاعذار
 فليلا ويورد سوا سوا الى ان يعاد الانسان الى حاله
 والسراب الموافق له ولا هو الحمى وداك انه سهل



OR. 17. 3 4 AR. OR. 52
 انهم صامه ويورد في الفوه وتعدى وليلا ومنه هيا ان
 تكون معدلا في عوامه حدثا فيكون علقطا ولا عسفا
 فيكون طبعها ويحرك ارات فيكونه فتنى الدماغ والبدن باسره
 ويكور لونه مسد اما ما اسمر من الالى الصهرة والحمه
 لديه وكذا لاطعه ولا يكون محاو اما انصا ولا حديفا
 ولا موا ولا حاما الكون معدلا ولا ان القابض يصف
 الطرقة ويسدها ويكور بافصر الحزاز والموسى فيحدث
 صداعا والخالو اعططه بولرعد اعططا واصناف الحمد
 وانها مانع وموافق لمراح الانسان وانها لا ه قد
 سرح في كتاب يدبر الاصحاهها بها بعض يعلمها
 وبانصافه بعض الكتاب باسره ٥
 السبح القاصد الفيلسوف اى الفرج عبد الله بن الطيب
 اطا الله تعالى لكتاب جالسوه الموسوم بالصاغة الصغره
 والحمد لله كسوا واصل لله على حيزه من طيفه محروا الله
 فوقع من ربي حسو محمد احمد محمد ولى الحمد المعروف بانصاف
 امسكى الفيلسوفى في اليوم الذى عسره فى الحيزه مان وليرد
 رحمه من رعا له بالرحمة والمغفره

